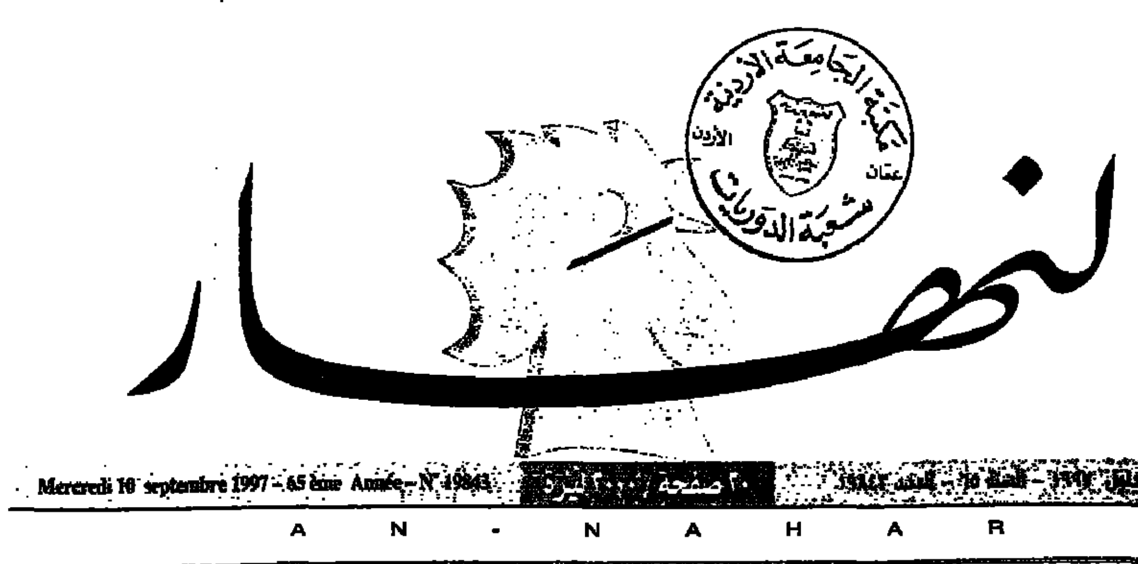






Mercredi 10 septembre 1997
A N - N A H A R

عشرة شروط اسرائيلية للمفاوضات رفضها الفلسطينيون

أولبرايت تنجح في جولتها...أو لا تعود


الرئيس الاميركي بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت في اجتماعهما في البيت الابيض الاثنين. (رويتر تيليفوتو)

بعد غياب طويل للديبلوماسية الاميركية عن عملية السلام في الشرق الاوسط تواجه وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي تبدأ اليوم جولتها في المنطقة أكبر تحد لها منذ توليها منصبها قبل ثمانية أشهر، ذلك ان أمامها مهمة صعبة تتمثل أساساً في وقف التدهور الذي تشهده العملية السلمية منذ توقف المفاوضات على المسار الفلسطيني في اذار الماضي بعد اطلاق الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو أعمال البناء في مستوطنة "هارحوما" في جبل أبو غنيم في القدس الشرقية وتجدد الهجمات الانتحارية داخل اسرائيل والتي كان آخرها تفجير ثلاثة انتحاريين انفسهم في أحد أسواق القدس الخميس الماضي، الى تصاعد الوضع العسكري في جنوب لبنان.

ومع انطلاق اولبرايت في جولتها التي ستكون اسرائيل محطتها الاولى على ان تشمل ايضاً مصر والاردن والمملكة العربية السعودية وسوريا واراضي الحكم الذاتي الفلسطيني، حرص الاطراف المعنيون على عدم المبالغة في التفاؤل بالنتائج التي يمكن ان تسفر عنها هذه الرحلة. فأكدت مصادر اميركية مطلعة ان وزيرة الخارجية ستسعى في اجتماعاتها مع نتنياهو والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى حض الاول على توقف عمليات الاستيطان ولو جزئياً بينما ستطالب عرفات بالمضي في اعتقال انصار حركتي المقاومة الاسلامية "حماس" و "الجهاد الاسلامي" وتفكيك البنية التحتية للارهاب بما يعني المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية الوثيقة الصلة بالحركتين. وأفاد مسؤول كبير في الادارة الاميركية انه كانت لدى واشنطن افكار عدة "لكن قدرتنا الان على طرح هذه الافكار محدودة للغاية، ولذا فان ثمة حاجة الى العودة الى المبادئ وتأكيدها". وقالت مصادر قريبة من الوفد الاميركي ان الوزيرة اوضحت وجهة نظرها في

– التتمة في الصفحة ١٦ –

موفد سري لنتنياهو

القدس – رويتر – بثت امس الاذاعة الاسرائيلية ان مبعوثا رفيع المستوى لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو هو عوزي اراد اجرى "محادثات سرية" في اوروبا ليل اول من امس تركزت على معاودة مفاوضات السلام مع سوريا.

ولم تذكر الاذاعة الدولة التي زارها اراد ولا الشخصيات التي التقاها عشية بدء وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت رحلتها الاولى الى الشرق الاوسط منذ توليها منصبها في كانون الثاني.

واكد اراد في حديث اذاعي قيامه بهذه المهمة السرية، لكنه رفض الخوض في التفاصيل. كذلك رفض المستشار الاعلامي لنتنياهو شاي بازاك التطرق الى الموضوع أو اعطاء أي تفاصيل، نافياً ان تكون الحكومة الاسرائيلية نقلت أي رسائل الى سوريا مفادها ان اسرائيل مستعدة لمعاودة المفاوضات معها.

كذلك نفى بازاك ما اوردته صحيفة "يديعوت احرونوت" من ان نتنياهو أبلغ الى دمشق سراً انه مستعد لتبني صيغة رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين القائلة بان عمق السلام يكون بعمق الانسحاب.

حديث النهار

الامن مقابل ماذا؟

كان ياسر عرفات يعطي اسرائيل امناً، بقدر ما تعطيه ارضاً.

فلما ابلغت اليه ان اعادة مزيد من الارض تكاد تكون مستحيلة، توقف عن العطاء، وافرج عن جميع "المشبوهين" الذين ضاقت بهم سجون غزة ورام الله ونابلس وبقية المدن الفلسطينية "المحررة".

السجان كان مستعدا لمزيد من الاعتقالات، والمسجون كان قابلا، اذا كان هذا هو ثمن الاقتراب من "الدولة" المستقلة، ولو شبرا واحدا.

عندما اعلنت اسرائيل، اسرائيل – نتنياهو، ان الدولة، الدولة – الحلم والهدف، لن تتحقق، وستعمل بكل قوتها كي لا تتحقق، لم يعد السجان مستعدا ولا السجين قابلا.

من هنا الضجة اول من امس على الاعتقالات الخجولة التي اجرتها السلطة في غزة، تحت شعار "الامن الاحتياطي خلال زيارة اولبرايت"، والتي تقول "حماس" انها جاءت تحت تأثير الضغوط الاسرائيلية – الاميركية.

السؤال الذي سيطرحه عرفات في لقائه الاول ووزيرة خارجية اميركا مادلين اولبرايت التي تبدأ زيارتها اليوم، الامن مقابل ماذا؟

للشرح: لنفترض انني قادر على اعطاء اسرائيل الامن الذي تطلبه، فما هو المقابل؟

اذا عادت بالسؤال الى نتنياهو، فلن يخرج جوابه عما يكرره يومياً، "الامن اولا ومن دون شروط، وبعد ذلك نتحدث".

واذا "كسدرت" عائدة الى غزة بالجواب، فستعود حلقة الامن المفرغة الى نقطة الصفر.

باختصار: ياسر عرفات يريد وعدا، ووعدا محددا، بتنفيذ بعض ما لم تنفذه اسرائيل من بنود المرحلة الانتقالية لاتفاق اوسلو، قبل ان يعيد فتح سجون الضفة والقطاع على مصراعيها.

ونتنياهو المعترض اصلا على تنفيذ اي بند (وخصوصا ما يتعلق بالارض او ما يسمى اعادة الانتشار) قد يتابع الاعتراض، الا اذا نجحت الوزيرة في اقناعه كي لا تستعمل كلمة الضغط عليه التي لا يحبها، ولا تريد اميركا معه بالذات ان تصل اليها.

تبقى الحسابات العربية.

بعبارة واضحة: هل تحسب اميركا لنا حسابا في تعاملها مع ازمة نتنياهو؟

من الواضح انها لا تخاف منا، ولا من تهديداتنا، ولكن من الواضح ايضا انها لا تريد ان تخسرنا، اذا صح التعبير.

المهم ان تصر اميركا على ان لا تخسر مشروع السلام، الذي هو في البدء والنهاية وللتذكير فقط مشروع اميركي من قمة رأسه في مدريد الى اسفل قدميه المقيدتين حاليا بممارسات نتنياهو.

والمعادلة – كل المعادلة – ليست في يدنا، بل ليست في يد احد، بل في يد السيدة القادمة الينا هذا الصباح، وكلها اسرار من النوع الذي تحبه السيدات.

نبيل خوري

عشية جولة وزيرة الخارجية الاميركية وتزايد احتمالات زيارتها لبنان

الحريري: السلام خلال ٣ اشهر اذا استعدت اسرائيل لاعادة الاراضي

قبل ساعات من وصول وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى المنطقة ووسط مؤشرات تتزايد الى شمول جولتها لبنان، اعلن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان اسرائيل يمكنها ان تصل الى سلام مع سوريا ولبنان "في ثلاثة اشهر اذا كانت مستعدة لاعادة الاراضي المحتلة".

الرئيس الحريري الذي ادلى امس بحديث الى تلفزيون "رويتر" بث ليلا قال، "السلام قريب جدا. يمكننا ان ننتهي من الاتفاق في ثلاثة اشهر بين لبنان وسوريا واسرائيل اذا كان هناك قرار حقيقي واساسي لدى اسرائيل بالعيش في سلام في المنطقة".

ويأتي موقف الحريري وسط معلومات ديبلوماسية في بيروت افادت ان محطة اولبرايت اللبنانية ستتميز برسالة امنية تمر عبر اسرائيل وسوريا وتتعلق بموضوع الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان. ولفتت هذه المعلومات الى ان العرض الاسرائيلي يتدرج من صيغة تحظى بالتفاهم مع دمشق الى صيغة انسحاب من جانب واحد تحت مظلة تفاهم دولية يجري تسويقها لاحقا مع العاصمة السورية.

الحريري قال ايضا في مقابلة "رويتر": "انني ادعو الحكومة الاسرائيلية الى ان تعيد النظر في سياستها وان تعود الى طاولة المفاوضات وتبحث السلام الحقيقي وان تضع في اعتبارها ان عليها الانسحاب من الاراضي العربية بالكامل".

واضاف، "آمل من كل قلبي في ان يعيدوا النظر في سياستهم وان يعودوا الى الطاولة ليواصلوا المفاوضات وينتهوا من ابرام اتفاق سلام في اقرب وقت ممكن".

واوضح انه سيعود من باريس التي يسافر اليها مساء اليوم اذا قررت اولبرايت التوقف في لبنان.

ولم يذكر ما الذي سيفعله لبنان اذا انسحبت اسرائيل من جانب واحد، قائلا ان التركيز يجب ان يبقى على الحاجة الى التوصل الى تسوية سياسية شاملة في الشرق الاوسط. وتابع: "اعتقد ان الولايات المتحدة والرئيس بيل كلينتون والسيدة اولبرايت حريصون ومهتمون بان يتحقق سلام شامل في المنطقة".

وخلص الى القول: "الامن الاسرائيلي لا يمكن ضمانه دون وجود سلام في المنطقة والجميع يقولون الامر نفسه، جميع زعماء العالم وجميع الزعماء الذين هم اصدقاء قريبون من اسرائيل. الامن ثمرة اتفاقات سياسية ولا يمكن تحقيقه بالقوة".

وسيكون لبنان على مدى ٢٤ ساعة بلا "ترويكا" فرئيس الجمهورية الياس الهراوي سيعود مساء غد من البرازيل الى بيروت بعد مغادرة الرئيس رفيق الحريري مساء اليوم الى باريس في حين ان رئيس مجلس النواب نبيه بري ما زال يواصل زيارته الرسمية لرومانيا.

المحققون يؤكدون تعرض الكوماندوس لعبوة

باراك يرفض الانسحاب من لبنان ويطالب والمعارضة نتنياهو بالاستقالة

عارض وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي انسحابا اسرائيليا غير مشروط من جنوب لبنان وأيده في ذلك زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك في جلسة استثنائية للكنيست الاسرائيلية كرست لمناقشة الوضع الامني في الاراضي الفلسطينية وجنوب لبنان وشهدت انتقادات حادة لسياسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وقال موردخاي في الجلسة ان الانسحاب من لبنان من دون الحصول سابقا على ادنى ضمانات تتعلق بالامن في شمال اسرائيل خطوة "غير مسؤولة".

واضاف ان "الذين يقدمون مثل هذه الاقتراحات لا يستخلصون العبر من الماضي وينسون ان مواطنينا تعرضوا لتسلل مخربين

– التتمة في الصفحة ١٦ –

---

٢٢ مليون دولار من الدول المانحة لتغطية العجز في موازنة "الاونروا"


فلسطينيون يتظاهرون خارج مقر "الاونروا" في غزة امس. (اب تيليفوتو)

عمان – من باسل رفايعة:

قدمت ست دول مانحة ٢٢.٤ مليون دولار لسد العجز في موازنة السنة الجارية لوكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا"، في اجتماع تكميلي في عمان امس حضره ممثلون لـ٢٢ دولة مانحة ومضيفة.

واوضح مسؤول ملف اللاجئين والنازحين في السلطة الفلسطينية اسعد عبد الرحمن لـ"النهار" ان "اليابان قدمت مساهمة اضافية بلغت ١٢.٥ مليون دولار، بينما قدمت الولايات المتحدة ٧.٥ ملايين دولار، وهولندا مليوناً، والمانيا مليوناً، وايطاليا ٩٠٠ الف دولار، واسبانيا ٥٠٠ الف دولار، في حين تعهدت فرنسا واللوكسمبور مساهمات قبل نهاية السنة".

واستطاعت "الاونروا" خفض العجز في موازنتها من ٧٢ مليون دولار الى ٢٠ مليونا للثلث الاخر من هذه السنة بعد اجراءات تقشفية خفضت بموجبها نفقاتها الادارية واستغنت عن خدمات ١٥ في المئة من موظفيها الدوليين

– التتمة في الصفحة ١٦ –

تشاريات

اي صفحة!؟

سؤال وجيه وفي محله:

اذا طلع على بال مادلين اولبرايت ان تفاجئ لبنان بزيارة خاطفة، لخمس ست ساعات مثلاً ومن دون ممالحة، فمن يستقبلها ويتأمل بها؟ ومن يحادثها ويشكو لها ويهمهم؟

هب ان ذلك حصل فعلاً. وصلت فوجدت الدار فارغة من مسؤوليها، فأين نخبئ وجهنا من وزيرة الخارجية الاميركية، وقد زحناها بمناشداتنا والححنا عليها ان تشملنا بجولتها؟

من تحصيل الحاصل انها ستغيّر رأيها عندما تعلم ان الشباب ما زالوا خارج البلاد، وتؤجل المفاجأة الى وقت آخر.

وربما يكون الرؤساء الثلاثة نائمين على السبعة ونص، لذا اكمل كل منهم زيارته وعلى أقل من مهله.

كذلك تصرف رئيس الديبلوماسية اللبنانية، ندّ الوزيرة الاميركية. ومثله وزير الدفاع.

كأن شيئا ما اهم بكثير من زيارة اولبرايت، وللمرة الاولى، للمنطقة التي نحن في صميم ازمتها، بل ان ازمتها كلها وبكل تفاصيلها في ضيافتنا.

الشباب مرتاحون لوضعهم، ومطلعون سلفا على كل شاردة وواردة. وفي مطلق الاحوال لم يفت الاوان بعد.

وقد يكون عندهم الخبر اليقين لجهة الزيارة. من الناحية اللبنانية الصرفة.

فهل في المسألة "ان"؟

وهل يعني ذلك ان الوزيرة لن تتمكن من زيارة العاصمة اللبنانية، لأسباب ودوافع علمها عند سوانا؟

الله أعلم.

الا اذا كان هذا الغياب متعمدا، ومن ضمن سيناريو متفق عليه لتضييع الشنكاش، وكي يحسبوا ان الهوى حيث تنظر، وانها لن تزورنا... فتزورنا.

وعلى حين غرة يتم التصيب، وتتم عودة الغائبين بالسلامة، ويتم اللقاء التاريخي.

حينئذ سنتذكر أغاثا كريستي وخيالها المبدع في صياغة الحبكات والخطط الجهنمية، ونقول ياما ذاتها.

وما يجعلنا في حيرة من امرنا ان مستر اولبرايت لا تدع فرصة او مناسبة تمر، من دون التأكيد ان صفحة جديدة قد انفتحت مع لبنان الجديد!

فمتى نقرأ هذه الصفحة؟

"زيّان"

رئيس الوزراء الى باريس اليوم

محادثات سياسية وبروتوكول مالي ومناقشة "افكار فرنسية" للتهدئة

باريس – من جورج ساسين:

يبدأ رئيس الحكومة رفيق الحريري اليوم زيارة عمل رسمية لباريس يجري خلالها محادثات مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الحكومة ليونيل جوسبان في شأن العلاقات الثنائية وبعض الملفات الاقليمية المتعلقة بعملية السلام.

وتتميز هذه الزيارة بثلاثة عناصر:

– انها الاولى للحريري في ظل حكومة "التعايش" حيث ترسم السياسة الخارجية لفرنسا بالتوافق بين رئيسي الجمهورية والحكومة. وهي

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الوزيرة والاستاذ

بقلم غسان سلامة

تتحسس مادلين اولبرايت مياه الشرق الاوسط وتأنف عن الغطس في البركة. وبعد طول تأمل ما هي تلقي بنفسها اخيراً في خضم قضية، اختارت ان تكون رابع او خامس اولوياتها، ولم تعطها حتى اليوم وقتاً يذكر ولا اهتماماً ذا معنى. بل انها، على عكس سلفها، كريستوفر، بدت كأنها ترتاح لتسلّم غيرها في الادارة مهمة متابعة مسيرة التسوية بين العرب واسرائيل، بينما هي تتنقل بين موسكو وطوكيو، وباريس ومدريد. بل انها، في عمق تفكيرها، تشارك الصحافة الاميركية انتقادها كريستوفر لانه "سافر الى الشرق الاوسط عشرين مرة، ولم يزر بكين الا مرة واحدة، ومكسيكو مرتين". تشعر اولبرايت، التي علّمت العلاقات الدولية سنوات في الجامعة بعد تتلمذها على يد زبغنيو برجنسكي، انها تتفوق على سلفها في امرين: الاول انها تحسن اختيار الاولويات، فلا تغرق في التفاصيل ولا تتسلم ملفات ميؤوس من امرها او تستحوذ على الوقت المضني. والثاني انها تجرؤ على الكلام الكبير بحق اصدقاء واشنطن كما بحق اخصامها، مما كان سلفها، الدمث الخلق، والمحامي الجنتلمان، يأنفه.

وان كانت هذه بالذات صورة الوزيرة اولبرايت عن نفسها، فما الذي دهاها لزيارة منطقتنا الغارقة في الملفات المستعصية؟ فهي تعرف كيف تتوعد عراق صدام حسين، وكيف تضغط على يلتسين ووزيره بريماكوف وكيف تخاطب الزعماء الصينيين بصلف. هناك، المعطيات الجيوبوليتيكية واضحة، والكلام الكبير ممكن. فما لها وللشرق الاوسط حيث قد يحدثها الرئيس الاسد ساعات عن تاريخ القضية، وحيث سيمنعها نتنياهو من مخاطبته بعنف لان له في الكونغرس الاميركي من يستطيع لومها بعد عودتها الى واشنطن وربما اسكاتها، وحيث ستحرج وهي

– التتمة في الصفحة ١٦ –

اسرائيل تحمّل لبنان المسؤولية عن الاشلاء والصليب الاحمر يتولى التبادل

لم يكن اجتماع مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" الذي انتهى امس مارثونيا ولا عاصفا على غرار اجتماعات سابقة، علما ان هذا الاجتماع انعقد بعد الانزال الاسرائيلي الفاشل في انصارية يوم الجمعة الماضي، واسفر عن مقتل اثني عشر جنديا اسرائيليا وجرح اربعة، مقابل مقتل امرأة فلسطينية وجرح اربعة مدنيين آخرين، اضافة الى مقتل ضابط اسرائيلي الاحد الماضي في موقع الدبشة المشرف على النبطية.

وذكرت مصادر مطلعة انه رغم ان الانزال الفاشل تتوافر فيه كل عناصر العدوان على لبنان، فقد حرص الوفدان الاميركي والفرنسي الى المجموعة على استعجال انتهاء الاجتماع وخروجه ببيان يتجنب الادانة باعتبار "ان اسرائيل قد تكبدت عددا كبيرا من القتلى ولا يمكن فوق ذلك ادانتها"!

وكان البيان الذي صدر عن المجموعة بعد ٢٧ ساعة على

– التتمة في الصفحة ١٦ –

فجراً: محاولتا إنزال في صيدا والجية

صيدا – "النهار":

بين الأولى والثانية والربع فجر اليوم سجلت محاولتا انزال للقوات الاسرائيلية على شاطئ صيدا وشاطئ الجية، مهد لهما تحرك كثيف للزوارق الحربية الاسرائيلية في البحر على طول الشاطئ الجنوبي، وقد سجلت محاولة الإنزال الاولى على شاطئ المسلخ – الراهبات على المدخل الجنوبي لصيدا. وقد عملت مدفعية الجيش اللبناني على صد الانزال.

كما تصدت مدفعية الجيش لمحاولة الانزال على شاطئ الجية...

وقد استخدمت في المحاولتين الزوارق الحربية بمؤازرة الطيران الحربي والمروحي الاسرائيلي.

وعمل الجيش اللبناني على نشر عناصره ومراكزه على طول الشاطئ الصيداوي وسط استنفار شديد.

اعمار بيروت وخطر الزلازل

افادت وكالة "رويتر" امس ان علماء من جامعة ليدز البريطانية توصلوا الى "ادلة جديدة على ان بيروت التي يجري اعمارها بعد عقدين من الحرب الاهلية تواجه تهديدا ملموسا بوقوع زلازل".

وقال علماء في المرجان العلمي السنوي الرئيسي في بريطانيا ان هذه الادلة يجب ان تقنع السلطات اللبنانية بفرض قواعد بناء اكثر صرامة في الوقت الذي تتحول العاصمة اللبنانية مركزا تجاريا عالميا.

واستندت هذه "الادلة" الى بحث اجراه علماء من الجامعة البريطانية والجامعة الاميركية في بيروت، وقال الدكتور روب باتلر ان "بيروت تقع على صدع رئيسي نشيط سبب معظم الزلازل الصغيرة في لبنان، وهو يتحرك بمعدل خمسة مليمترات سنويا. وهذا المعدل من الناحية الجيولوجية سريع جدا".

واضاف انه لا بد من اجراء عمليات مسح سيزمية جديدة على كهوف محليةحتى يمكن تحديد انشط الاجزاء في هذا

– التتمة في الصفحة ١٦ –

المرصد ... البلد

اولبرايت موضع ترحيب في لبنان ام لا؟

كالعادة عند مجيء اي مسؤول اميركي رفيع الى الشرق الاوسط، وخصوصا اذا كان وزيرا للخارجية، فان التساؤلات عن احتمال تعريجه على لبنان ولو لبضع ساعات تطغى على الاوساط السياسية والاعلامية والشعبية اللبنانية. والاجوبة التي يعطيها ردا عليها السفير الاميركي في بيروت سواء في تصريحات صحافية او في لقاءات خاصة او اجتماعية، تضاعف عددها وتزيد "حشريتها" اذا جاز التعبير. والامر نفسه تفعله اجوبة المسؤولين اللبنانيين. هذا ما يحصل في لبنان منذ تثبتت زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للمنطقة التي يفترض ان تبدأ اليوم. وهذا ما سيبقى مستمرا حتى عودتها الى واشنطن.

ذلك ان اللبنانيين سيبقون متأملين في زيارتها بلادهم في اللحظة الاخيرة، و"الفراغ" القيادي الرسمي اللبناني المتزامن مع جولتها الشرق الاوسطية لن يكون عقبة امام شمول هذه الجولة لبنان. فرئيس الجمهورية الياس الهراوي المنهمك منذ اكثر من اسبوع في زيارته للبرازيل وفي حض المغتربين على العمل لاسترداد جنسيتهم اللبنانية رغم الخلاف المتنامي حول ذلك داخل لبنان، تتوقع عودته الى لبنان مساء غد الخميس. ويستطيع اعتبارا من يوم الجمعة الذي يليه استقبال اولبرايت والى جانبه وزير الخارجية فارس بويز الذي رافقه في زيارة البرازيل والذي تابع منها التطورات التي حصلت في الجنوب اخيرا ومعها زيارة اولبرايت للمنطقة. ورئيس الحكومة رفيق الحريري يستطيع ان يشارك ايضا في استقبالها وفي المحادثات معها. ذلك انه يستطيع العودة سريعا الى لبنان بعد انتهاء اجتماعاته الرسمية في باريس عند تأكده من زيارتها له. طبعا، قد تفتقد اولبرايت، في حال قررت زيارة لبنان، رئيس مجلس النواب نبيه بري بسبب زيارته لرومانيا وارمينيا وايران. لكن رفيقيه في "الترويكا" الرئاسية الحاكمة ينوبان عنه. ومن يدري فانه قد يعود على جناح السرعة اذا اصرت على ان يتمثل لبنان كله في المحادثات معها.

هل تعرج وزيرة الخارجية الاميركية على لبنان؟

الكلام هو عن "تعريج" على لبنان لا عن زيارة "عن حق وحقيق"، كما يقال، لان لبنان لا يزال لا يستحق زيارة جدية من مسؤولين اميركيين كبار على حد قول مصادر ديبلوماسية غربية. ولعدم الاستحقاق هذا اسباب بعضها لبناني وبعضها الآخر اقليمي يطاول العدو والشقيق في آن واحد. والتعريج هذا لا تميل المصادر المذكورة الى الاعتقاد انه سيحصل لاسباب كثيرة ابرزها الآتي:

١ – "لوجستية" التعريج المشار اليه اذا جاز التعبير. وهذا يعني من اي "معبر" تدخل وزيرة الخارجية الاميركية لبنان؟ من مطار بيروت الذي لا تزال رسميا تعتبره غير آمن مئة في المئة رغم رفعها حظر السفر الى لبنان عن الرعايا الاميركيين؟ ام برحلة جوية قصيرة الى القصر الرئاسي في بعبدا سواء من دمشق او من قبرص؟ ام برحلة برية قصيرة من دمشق الى شتورة او الى زحلة كما جرى يوم زار سلفها جيمس بايكر لبنان قبل اعوام؟ وترتيب هذه "اللوجستية" مرهق ومزعج وخصوصا لزيارة لا يعول كثيرا على نتائجها والتي يستحيل ان تكون حاسمة لاسباب تعرفها اولبرايت جيدا.

٢ – ليس اكيدا ان زيارة اولبرايت لدمشق تهدف الى تحريك المسار التفاوضي السوري – الاسرائيلي فاللبناني – الاسرائيلي. ذلك ان هدفها الاول والاساسي وضع المسار الفلسطيني – الاسرائيلي على الخط من جديد لتأمين اوسع مشاركة عربية في مؤتمر التعاون الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر في قطر بعد زهاء شهرين. اما اضافة العاصمة السورية الى لائحة العواصم المشمولة بالجولة فتم بعد مشاورات فرضتها اخطار عديدة في المنطقة ولاسيما في جنوب لبنان. والهدف منها هو التعارف اولا مع القيادة السياسية السورية العليا، وتقصي الحقائق عن المسار السوري – الاسرائيلي واسباب جموده، وكذلك البحث معها في تهدئة جنوب لبنان. وهي المؤهلة اكثر من غيرها وحتى اكثر من اللبنانيين التعاطي مع هذا الموضوع بسبب وجودها في لبنان ورعايتها الدائمة لاوضاعه وبسبب امتلاكها استراتيجيا اقليمية ولبنانية واضحة تبناها الحكام في لبنان اما لعجزهم عن وضع استراتيجيا خاصة ببلادهم او لامر واقع معروف جدا.

٣ – ليس اكيدا ان سوريا ترحب عمليا بزيارة اولبرايت لبنان ولو لبضع ساعات ولا يعود ذلك الى كره له بل الى مصلحة وطنية لما تعتقد انها تنعكس ايجابا على لبنان مستقبلا، فلبنان تلقى اشارة اميركية قوية اخيرا تؤكد حرص واشنطن عليه كيانا ودورا عبر رفع الحظر المعروف، وكان تلقى قبل اشهر رسالة سياسية قوية اخرى من الادارة الاميركية تؤكد الحرص نفسه وتظهره. وفي الآونة الاخيرة لم تتحدث هذه الادارة بسلبية او بعنف عن "لبنان اولا" الذي يعمل له بنيامين نتنياهو رئيس حكومة اسرائيل والذي مهد له باثارة قضية "جزين اولا" في شكل او آخر. ويثير ذلك قلق سوريا وخوفها ان يكون هناك تواطؤ اسرائيلي – اميركي او بالاحرى عدم رفض اميركي لخطوة لبنانية تريح اسرائيل وتؤذي سوريا. والاجواء السلبية عند بعض اللبنانيين تضاعف في قلقها وخوفها رغم تأكدها من "مناعة" المسؤولين الناجم بعضها عن امر واقع اكثر مما هو عن اقتناع.

وتعترف مصادر ديبلوماسية عربية مطلعة بوجاهة الاسباب المشار اليها لعدم شمول لبنان بجولة وزيرة الخارجية الاميركية في الشرق الاوسط. لكنها تعتقد ان بعضها يدل على سوء نية، وعلى موقف سلبي سابق من سوريا ومن دورها في لبنان. ذلك ان قيادتها السياسية العليا ترحب بزيارة اولبرايت لبنان او اي مسؤول اميركي آخر لانه سيسمع فيها موقفا رسميا واحدا يعبر عن التنسيق الكامل والدقيق بين بيروت ودمشق في كل ما يتعلق بعملية السلام في المنطقة. ولانه سيشاهد فيها بام العين الادلة التي تجعل اللبنانيين يتمسكون بانسحاب اسرائيلي غير مشروط من بلادهم، ويبدون في الوقت نفسه واثقين من قدرتهم على منع الاعتداءات على اسرائيل بعد الانسحاب. طبعا، لا يعني ذلك في رأيها ان اولبرايت ستزور لبنان الا انه لا يقطع باحجامها عن زيارته. وهنا قد يتمنى عليها الرئيس السوري "التعريج" عليه كما قيل انه فعل مع سلفها بايكر قبل اعوام.

سركيس نعوم

الجالية في بورتو الليغري تؤكد تمسكها بلبنان حر

الهراوي: ثقوا بأننا دولة مستقلة حرة وديموقراطية ولا يظنن احد أن من استضفناهم لظروف انسانية يمكنهم أخذ الجنسية

فوز دو ايغواسو

– من حبيب شلوق:

"ثقوا بأن لبنان دولة مستقلة حرة وديموقراطية ولا يظنن احد ان من استضفناهم لظروف انسانية يمكنهم ان يأخذوا الجنسية".

بهذه الكلمات خاطب رئيس الجمهورية الياس الهراوي اللبنانيين والمتحدرين من اصل لبناني الذين التقاهم في "النادي اللبناني" في بورتو الليغري في ولاية ريوغراندي دوسول، المحطة الخامسة من زيارته للبرازيل، عشية انتقاله صباح امس الى فوز دو ايغواسو في ولاية بارانا المحطة السادسة قبل الاخيرة.

وحضر العشاء الذي دعت اليه الجالية اللبنانية في بورتو الليغري حشد من اللبنانيين والمتحدرين من اصل لبناني. وكذلك حضر حاكم الولاية انطونيو كرم بريتو ورئيس المجلس البلدي راوول بونتي، ورئيس النادي امير سليمان (من شكا) ورئيس المجلس الاستشاري فيه غبريال فاضل والنواب اللبنانيو الاصل جوان ديب (كفور العربي) وخليل سابا (الكورة) وسليم ساسين بولس (جبيل)، والسناتور الفيديرالي بادرو سيمون (كفور العربي)، والقنصل الفخري للبنان في المدينة ريكاردو ملكون (الكورة) والسادة: رئيس نادي الانتر بادرو زخيا ونائب رئيس نادي غريميو نفيس ابرهيم (المنية) مرعب ايوب مرعب وعبودي ميشال حداد (كلاهما من الحاكور – عكار)، انطونيو كريني (سبعل ولسم والعائلة كريمة الا ان حرف م يلفظ في البرازيل ن)، جاك حلال (برسا – الكورة)، محمد جمعة (المبارية)، موسى مجيجي (مشغرة).

افتتاحا النشيد الوطني اللبناني فالنشيد الوطني البرازيلي ثم القى رئيس النادي امير سليمان كلمة بالبرتغالية تولى مسؤول الشبيبة في النادي عبودي حداد ترجمتها، وجاء فيها:

ان المهاجرين اللبنانيين الاول الذين غامروا بالمجيء الى هنا، لم يحملوا في حقائبهم امتعتهم فحسب، بل انما حملوا ايضا المعرفة والثقافة والروح التجارية التي هي اهم خصائص شعبنا. وكانت المهمة صعبة الا اننا نجحنا في تخطي الصعوبات واكبر برهان على ذلك المتحدرون من اصل لبناني وما يتبوأون من مراكز مهمة هنا.

فخامة الرئيس، هذه قصة قديمة جدا واعتقد انك تعرفها اكثر منا نحن، فمن هؤلاء المهاجرين القدامى بقيت قلة، الا ان تعاليمها الوطنية رسخت في نفوس اولادها وحبها للبنان تكرس في القلوب وصولا الى جميع المتحدرين مع العلم ان كثيرين بيننا لم تطأ اقدامهم ارض لبنان لو انهم يعتبرون انفسهم كأنهم ولدوا في لبنان.

فخامة الرئيس، ان وجودكم بيننا يبقي الشعلة مشتعلة في قلوبنا، فنحن لبنانيون بالجسد والروح وسنكون دائما على استعداد للعمل من اجل القضية اللبنانية. وكثيرون من اجدادنا بذلوا تضحيات كبيرة ليصبح الحلم حقيقة ويبنى هذا النادي الذي هو مصدر افتخارنا جميعا، اذ في وقت تمر فيه جميع النوادي بصعوبات مالية وادارية، فان النادي اللبناني في بورتو الليغري لا يتوقف عن النمو ماديا وثقافيا واجتماعيا عبر نوعية اعضائه واصدقائه الذين يترددون اليه، ونحن الآن من اهم النوادي وسنبقى في الطليعة، وهذا ليس حلما بل حقيقة.

ونريد يا فخامة الرئيس ان تؤكد عندما تعود الى لبنان انك التقيت شبابا لبنانيا متحدرا لا يقل وطنية عن اللبنانيين المولودين في لبنان، ومهما حاولت اليد الغريبة، فان لبنان سيبقى واحدا موحدا لان حدود لبنان ليست جغرافية انما تصل الى قلوبنا جميعا".

سيمون

ثم القى السناتور بادرو سيمون كلمة اكد فيها تعلق اللبنانيين والمتحدرين من اصل لبناني بوطنهم. وقال بعدما قوطع خطابه بتصفيق حاد مرات: "ان اللبنانيين الذين جاؤوا الى هنا، كما فعل الفينيقيون، رسموا هم طريقهم وعشقوا الحرية، فعاشوها في ريو غراندي دو سول والبرازيل واصبح قلبهم يمتلئ بحبين: لبنان والبرازيل.

وختم: اننا نفتخر بلبنان ونحبه ونطالب بأن تترك كل قوة غير لبنانية لبنان".

الهراوي

والقى الهراوي كلمة قال فيها: "في هذه الامسية التي تلي عيد استقلال البرازيل، اراني فعلا بين اهلي وأحبائي واخوتي، وانني امتنىء الرئيس الحالي لهذا النادي. وقبل ان اصل الى هذه القاعة رأيت صور من ترأس هذا النادي منذ ستين عاما. وقال لي الرئيس الحالي: "هذا المكان مهيأ لصورتي، وأتمنى يا عزيزي الا يوضع هذا الرسم وتبقى طويلا رئيسا لهذا النادي.

وقبل ان اتطرق الى القضايا السياسية سأرد على قضايا اثارها رئيس النادي. فتأكد يا عزيزي ان ما طلبته لن تكون لك ولامثالك من اللبنانيين الجنسية اللبنانية وهذا حق لكم ايها اللبنانيون، ولكن اود من كل قلبي وبكل صراحة ان اقول لكم ان تبقوا برازيليين في البرازيل، واذا اتيتم الى لبنان فستستقبلون كلبنانيين وبجوازات سفر لبنانية، لأن هذا حق لكل من اغترب.

ان حضرة الحاكم، ولو كان من جذور لبنانية، اقول له شكرا لاستضافتكم من هم أعزاء على قلبنا، وآمل في ان يكونوا قد اخلصوا للبرازيل كما نتمنى".

وقال مخاطبا السيناتور: "سمعت الكثير عن هذا الصوت قبل ان آتي الى البرازيل، فهو يدوي سواء كنت حاكما او شيخا في الكونغرس، وجاء في كلمتك انه لو كان في لبنان بترول، لكانت المشكلة انتهت. وتأكد لا انا ولا أحد من اللبنانيين يتمنى ان يكون لدينا بترول، ونحن نستعيض عنه بأرز لبنان ارز الرب، وما لدينا من ثروة حضارية وأثرية وانسانية، ليس موجودا في اي مكان في العالم. ويكفينا فخرا اننا صدرنا الحرف وان اسكندر ذا القرنين وقف على ابواب صور ولم يدخلها، واننا أسسنا في حوض البحر المتوسط وفي الدول الاميركية مدنا تضم لبنانيين ويكفي ان عندنا جبيل وبعلبك، ولكن ما ينقصنا هو صوتك المدوي عاليا في مجلسي الشيوخ والنواب مدافعا عن حق لبنان، وانا اليوم بينكم جئت مبشرا وليس زائرا. وثقوا بأن لبنان دولة مستقلة حرة ديموقراطية ولا يظنن أحد ان من استضفناهم لظروف انسانية يمكنهم ان يأخذوا الجنسية، وانتم تعلمون ما اعني. والدستور اللبناني يبدأ بـ "لا للتوطين". لذلك كونوا على ثقة ان لبنان كما تركه اجدادكم بل هو اليوم افضل لأن لديه الحرية والديموقراطية وان شاء الله نتعاون قريبا مع البرازيل لتحرير الارض اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي.

ثم قدمت الآنسة اتياس سليمان هدية الى السيدة منى الهراوي باسم الجالية.

الى فوز دو ايغواسو

وفي العاشرة صباح امس (٤،٠٠ بعد الظهر بتوقيت بيروت)، توجه الهراوي والوفد المرافق الى مدينة فوز دو ايغواسو في ولاية بارانا عبر مطار سلفادو فيليو الدولي، في محطة سادسة من زيارته للبرازيل.

وفي المطار كان في استقبال الرئيس الهراوي حاكم ولاية بارانا جيمي لارنر ورئيس مجلس النواب في الولاية اللبناني الاصل حنيبعل خوري ورئيس المحكمة الفيديرالية فيها انريكي سيزر والقاضي الفيديرالي السابق في المدينة لويس سرجيو نيفا، وسفير لبنان في الباراغواي نزار شمص ورئيس بلدية فوز دو ايغواسو هاري دايجو والقنصل الفخري في كورتيبا حسين همدر والشيخان محمود بدران وخالد تقي الدين (عن الطائفة السنية) والشيخ زيد فحص والسيد بلال وهبي (عن الطائفة الشيعية)، والقنصل السوري في فوز دو ايغواسو مخالي مسكين.

وكذلك حضر وفد من سان باولو ضم القنصل العام شربل عون ونائب رئيس الجمعية الخيرية المارونية طوني شديد ونائب الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ايلي حاكمة والدكتور حسين يقطين.

ومن الحضور ايضا عاطف مناع ومحمد مناع وفؤاد الفقيه ومصطفى عثمان (من بعلول في البقاع) ونبيل واحمد ناصر (قليا – البقاع) وسعيد جباعي (عيتيت في صور) ورضى سويد (الخيام)، وفيصل حمود (لبايا – البقاع) وشخصيات اغترابية.

"كلنا للوطن"

ولدى نزول الرئيس عزفت الموسيقى النشيدين الوطنيين اللبناني والبرازيلي، وأدت له التحية ثلة من الحرس، فيما اصطف تلامذة من مدرستي "المركز التربوي اللبناني" في الباراغواي و"مدرسة الامام الصادق" في فوز دو ايغواسو وراحوا يلوحون باعلام لبنانية وينشدون النشيد الوطني اللبناني، وقد ارتدوا قمصانا كتب عليها "كلنا للوطن، كلنا مقاومة" ورفعت لافتة فوق مدرج المطار كتب فيها "الرئيس الياس الهراوي رمز الوحدة والتحرير".

ومن المطار، الى فندق "تروبيكال داس كاتاراتاس" حيث اجتمع الهراوي مع الحاكم ثم استقبل ابناء الجالية.

ومساء أقامت الجالية اللبنانية مأدبة عشاء تكريما لرئيس الجمهورية والوفد المرافق، في فندق "بوربون" في المنطقة.

فورتاليزا

وفي العاشرة صباح اليوم يتوجه الهراوي الى فورتاليزا عاصمة ولاية سيارا في محطة سابعة اخيرة من زيارته، حيث يلتقي حاكم الولاية اللبناني الاصل طاسو جريصاتي (من زحلة) ويلتقي الجالية اللبنانية، ثم يتوجه ليلا الى مطار القاعدة الجوية في المدينة ليعود منها الى لبنان الحادية عشرة والنصف ليلا (٥،٣٠ فجر غد) مرورا بساحل العاج، ومن المتوقع ان يصل الى بيروت قرابة التاسعة ليلا بتوقيت لبنان.

بويز: لن ألتقي اولبرايت اذا لم تزر لبنان كغيره

امل وزير الخارجية فارس بويز "في الا تكون الزيارة المقبلة لوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت استكشافية او استطلاعية اضافية، لان عملية السلام شهدت زيارات كثيرة من هذا النوع".

وقال: "اعتقد ان الوضع الذي تعيشه عملية السلام الآن يحتاج الى دينامية والى قرار فعلي، اي ان تحمل معها السيدة اولبرايت قرارا اميركيا واضحا وصريحا باعادة المفاوضات الى نطاقها واطارها، اي الى عملية السلام ومبادئها. بمعنى آخر، وبشكل اوضح، ان تصحح المسار الذي اتجه نتنياهو مبتعدا عن اسس عملية السلام في مدريد. وبمعنى ادق ايضا، ان تعود الولايات المتحدة الى دور القوة الدافعة والوسيط العادل والنزيه المطبق للقرارات الدولية".

واضاف في تصريح ادلى به في مدينة "فوز دي ايغواسو" بعيد وصوله اليها امس مع الوفد المرافق لرئيس الجمهورية ونقلته "الوكالة الوطنية للاعلام" بالنسبة الينا هذه هي الطريقة والوسيلة الوحيدة لانجاح ما تبقى من عملية السلام ولتفادي احتضار هذه العملية نهائيا".

وسئل: هل ان الوزيرة اولبرايت ستزور لبنان.

فاجاب: "حتى هذه الساعة لم تتبلغ اي معلومات عن هذا الموضوع، وما استطيع قوله انني لن التقيها خارج لبنان، وهذا امر محتم لانني اعتبر ان على السيدة اولبرايت تماشيا مع السياسة الاميركية التي تتكلم دوما عن سيادة لبنان واستقلاله، ان تزور لبنان اسوة بباقي الدول العربية. وفي الماضي بعد استتباب الامن والاستقرار في لبنان، زار لبنان اكثر من مرة الوزير السابق جيمس بايكر واكثر من مرة الوزير السابق وارن كريستوفر في ظل الحكومات اللبنانية السابقة ولا اجد اي مبرر لعدم زيارتها للبنان. ومن هنا لن اجتمع بها خارج لبنان، ولن اطلب لقاءها في نيويورك او خارج نيويورك ولن انصح احدا بلقائها في نيويورك اذا لم تزر لبنان".

وسئل عن العروض الاسرائيلية المتكررة على ابواب كل جولة، وخصوصا ما اقترحه رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو؟ فاجاب: "ما عرضه نتنياهو ليس جديدا من حيث المضمون اذا اردنا ان نقرأ ما قاله بدقة الكلام عن الانسحاب نسمعه دوما منذ زمن طويل، ولكنه ناقص ولا يحتوي على اي مضمون فعلي وعملي لان لدى اسرائيل خلفيات. ان المفهوم الاسرائيلي عن الانسحاب يرتكز على انزعاج اسرائيل من احتلالها للجنوب. وهذا الانزعاج ناتج من عمل المقاومة ومن جهود ابناء الشعب اللبناني في الجنوب، ووجودها في الجنوب بات لها وجودا في مستنقع. والجنوب تحول فيتنام اسرائيلية اخرى، لكن لا تزال لدى الحكومة الاسرائيلية خلفيات من نوع ان الانسحاب يجب ان يكون لقاء ثمن يدور حول اتفاق ١٧ ايار ما. هذا ما سعى اليه الاسرائيليون في مفاوضات واشنطن خلال ١٤ جولة وهذا ما يسعون اليه دائما، وهكذا نقرأ نحن حتى الآن الكلام الاسرائيلي عن انسحاب. اما مفهومنا للانسحاب فهو ان تنسحب اسرائيل بشكل كامل من دون قيد او شرط الى ما وراء الحدود المعترف بها دوليا، ممكنة الدولة اللبنانية من بسط سلطتها بقدراتها الذاتية، وهذا يعني ان الانسحاب يجب ان يكون كاملا وليس جزئيا، وان يكون غير مشروط بترتيبات امنية تخفف او تنال من السيادة اللبنانية على ارض الجنوب، وهذا الانسحاب يجب ان يتم لمصلحة الدولة اللبنانية دون سواها، وليس لمصلحة ميليشيات خلقتها اسرائيل، فتتمكن الدولة من بسط سيادتها الذاتية. ولذا هناك تناقض اساسي بين هذين الموقفين. لو كان الموقف الاسرائيلي جديا لكنا سمعنا على الاقل، ولو مرة في تاريخ التصريحات الاسرائيلية عبارة الـ٤٢٥ التي لا تطلق، وهذا الامر ليس مصادفة لانهم يعلمون تماما ان القرار ٤٢٥ يفرض عليهم انسحابا غير مشروط، بينما انسحابهم، وفق مفهومهم، يرتبط بشروط مقيدة للسيادة اللبنانية لا اريد ان اذكرها الآن".

سئل: تتكلم الصحافة في لبنان عن نتنياهو ورص صفوف حكومته بينما اعضاء حكومة لبنان سياح؟

اجاب: "مين قال سياح. السياح قالوا سياح".

الحريري يزور المكسيك في كانون الثاني

استقبل رئيس الوزراء رفيق الحريري امس في القصر الحكومي السفير المكسيكي ادغار دو فلورس ريغاس.

واوضح ريغاس على الاثر انه نقل الى الحريري دعوة من الحكومة المكسيكية لزيارة المكسيك. واشار الى "ان الموعد المبدئي للزيارة هو في كانون الثاني من السنة المقبلة، وقد وافق الرئيس الحريري على تلبية الدعوة، ونحن نعتبر ان هذه الزيارة ستكون تاريخية ذلك انها ستكون المرة الاولى يزور رئيس وزراء لبناني المكسيك وخصوصا ان فيها عددا من المتحدرين من اصل لبناني يقدر بنحو نصف مليون شخص. وسيكون للزيارة اثرها الايجابي على العلاقات بين البلدين".

ثم استقبل سفير رومانيا قسطنطين تونساتو، فسفير سويسرا في لبنان والمقيم في عمان جيان فريدريكو بيدوتي الذي اوضح على الاثر ان زيارته وداعية مشيرا الى انه سيتم تعيين سفير جديد لسويسرا في لبنان في نهاية ايلول الحالي.

والتقى السفير في اسبانيا روبير عرب، فالسفير في كندا عاصم جابر.

ارسلان ووفد الجالية

فوز دو ايغواسو – "النهار": عقد وزير المغتربين طلال ارسلان لقاء مع وفد الجالية اللبنانية في فوز دو ايغواسو اطلع فيه على اوضاعها.

البائع المتجول والد نائب ولاية

فوز دو ايغواسو – "النهار": مدينة فوز دو ايغواسو هي احدى مدن ولاية بارانا، ويقطنها نحو ٢٥٠ الف شخص بينهم ٩٠٠٠ لبناني معظمهم من الطائفة الشيعية ومن قرى بقاعية وجنوبية. وهي تشكل امتدادا لتجمع شيعي اخر في الباراغواي يضم نحو ٣٠٠٠ لبناني.

وتعتبر فوز دو ايغواسو نقطة تجارية مهمة، وكانت منطقة حرة للتجارة معفية من الضرائب اذ تحد البرازيل والباراغواي والارجنتين.

ويقول احد افراد الجالية ان المهاجر الاول الى المدينة كان ابرهيم بركات الذي عمل بائعا متجولا، وهو والد عضو مجلس نواب الولاية محمد بركات الذي هو من حزب اللبناني الاصل باولو معلوف.

وتتميز المدينة بشلالاتها الضخمة جدا المتدفقة من نهرين معا، وبمناظرها الطبيعية، ومحمية طبيعية شاسعة، وبسد ضخم لانتاج الكهرباء يعرف باسم ايتايبو.

اسرار الآلهة

رشح من مصادر عليمة انه كان للهاتف الخليوي دور في كشف عملية الانزال الاسرائيلي في الصرفند.

... البرازيل

بدأ العمال المصريون الذين دخلوا لبنان بطريقة غير شرعية يغادرونه.

... لبنان

قال الوزير السابق انور الخليل انه اقترح قبل سنتين زيادة خمسمئة ليرة على صفيحة البنزين تخصص لعودة المهجرين، فلم يؤخذ باقتراحه.



الهراوي يعود من البرازيل لتواجهه مشكلة الجنسية

كان عليه ان لا يوقع مرسوم التجنس قبل معالجة قضية المغتربين وان لا يقبل التمديد قبل الاتفاق على التعديلات الدستورية

يعود الرئيس الهراوي من زيارته الى البرازيل ليجد مشكلة تجنيس المغتربين او بالاحرى استعادة جنسيتهم اللبنانية مطروحة في وجهه واعتبار بعض الوزراء ان المشروع الذي عرض على مجلس الوزراء قبل سفره لم يصادق عليه ولا بد من معاودة البحث فيه في ضوء ما لديهم من ملاحظات قبل احالته على مجلس النواب، وان مشروعا مهما ودقيقا كهذا يحتاج الى مزيد من الدرس وان يطرح على التصويت لينال موافقة اكثرية الثلثين حسب نص الدستور، لا ان يسلق سلقا كما حصل.

ويرى وزراء آخرون خلاف ذلك ويعتبرون ان المشروع طرح في جلسة مجلس الوزراء ولم يتحفظ عنه سوى ثلاثة وزراء بدعوى ان لديهم ملاحظات عليه، وكان سكوت الاكثرية بمثابة موافقة، وان في امكان الوزراء والنواب الذين لديهم ملاحظات او تعديلات على المشروع ان يتقدموا به عند مناقشته في مجلس النواب.

لكن هذا الرأي قد لا يشكل حلا لأن مشروعا مهما وحساسا مثل مشروع استعادة الجنسية للمغتربين يجب ان يحصل عليه توافق في مجلس الوزراء وفي حال تعذر ذلك موافقة ثلثي عدد الوزراء الذين تتألف منهم الحكومة، اذ لا يجوز ان تواجه الحكومة المجلس وهي منقسمة على نفسها حيال هذا الموضوع.

هدية فجة

وهكذا يكون الرئيس الهراوي الذي اراد ان يحمل معه الى المغتربين في البرازيل هدية الجنسية اللبنانية يعطيهم هدية لا تزال "فجة" جراء الكلام "الفج" والنافر الذي صدر عن بعض المتشنجين والمتزمتين فأعطوا بهذا الكلام الذي بلغ أسماع المغتربين في البرازيل انطباعا سيئا، وصورة عدائية لهم خصوصا عندما ساواهم البعض في الحصول على الجنسية اللبنانية برعايا دول عربية لا لشيء سوى انهم من مذهب معين، وكأن المسألة باتت مسألة سباق بين من من المذاهب يجب ان يتفوق في عدده على الآخر، وليست مسألة حقوق وواجبات.

لذلك يقول معارضون من خارج أهل الطائف، ان الهراوي أخطأ اكثر من مرة عندما اتخذ قرارات لم يراع فيها التوازن الدقيق ولكي يقال ان اتخاذها يتصف بالجرأة. وعندما حاول اصلاح الخطأ لتحقيق التوازن، وجد من يتصدى لموقفه سواء من داخل الحكم او من خارجه فاضطر الى طي الموضوع في انتظار ظرف افضل من الظرف الذي أثير فيه.

لقد أخطأ الهراوي عندما قبل التمديد لثلاث سنين من دون شروط ولا مطالب، وكان عليه ان يربط قبوله بالتمديد باجراء تعديلات دستورية تعيد التوازن بين السلطات وتزيل الخلل والشوائب التي ظهرت في الممارسة، وتصحح الاداء، وبتعديل قانون الاحوال الشخصية من اجل وضع لبنان على طريق العلمنة لأن الغاء الطائفية السياسية دون وضع قانون موحد للأحوال الشخصية يشكل الغاء دور طائفة لحساب طائفة اخرى ويجعل العدد يتحكم بمصير التعددية.

وبعدما صار التمديد له وظن ان في استطاعته تحقيق ما يصبو اليه خلال مدة الثلاث سنين، فوجىء بمعارضة بعض شركائه في الحكم ومن هم خارج الحكم معارضة شديدة للتعديلات الدستورية التي اقترحها رغم انها تعديلات بسيطة لا تمس الجوهر ولم تثر حتى اهتمام الفئة التي يمثلها لانها تطالب بتعديلات اوسع وأهم بعد تنفيذ ما تبقى من اتفاق الطائف تنفيذا دقيقا وكاملا وليس قبل ذلك. وعارض هؤلاء ايضا وبشدة تعديل قانون الاحوال الشخصية على النحو الذي اقترحه، فاضطر الى طي الموضوعين على رغم تكرار القول بأنه مصمم على وضعهما بصيغتهما النهائية وطرحهما على مجلس الوزراء.

وعندما دعا الشيخ صبحي الطفيلي الى "ثورة الجياع" والى "العصيان المدني" والى بناء المنازل بدون ترخيص، وأقام مهرجانا شعبيا متحديا قرار السلطة، اضطر الهراوي في مجلس الوزراء الى انتقاد هذا التحدي لهيبة الدولة والتعدي على القوانين والى اعلان رفضه ان يكون رئيسا لدولة الفوضى والفلتان فاتهمه البعض بالمذهبية، فاضطر الى تذكيرهم بأنه كيف يكون مذهبيا وهو الذي اتخذ قرارا بضرب العماد ميشال عون واطاحة حكمه وابعاده خارج البلاد، وأمر باعتقال قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع وتقديمه الى المحاكمة.

واخطأ عندما وقع مرسوم الجنسية لعشرات الالوف وبينهم عدد من الغرباء الذين قد لا يكون لهم حق بها لأنهم حصلوا عليها دون اجراء أي تحقيق تقضي به الاصول. وكان في امكانه ان يصر على تحقيق التوازن الطائفي شرطا لتوقيع هذا المرسوم وهو ما كان يصر عليه في البدء ثم عاد عن موقفه لأسباب لم تعرف ووقعه.

المطلوب حكمة

ان الفرصة كانت متاحة له يوما لأن يفتح ملف استعادة الجنسية للمغتربين، وهذا حق طبيعي لهم، لكي يتحقق التوازن المطلوب، فلا يختل على نحو فاضح كما حصل، لا ان يفتح هذا الملف بعدما وقع مرسوم التجنس واستفاد منه من استفاد، ليرى الآن من يعارضه على ما يطالب به بحق للمغتربين ويحركون العوامل الطائفية وينسون انه عندما وقع ذاك المرسوم لم ينظر الى الناحية الطائفية، انما نظر الى حق المطالبين بالجنسية اللبنانية ايا يكن عددهم والى أي مذهب انتموا. فلماذا يحق للغرباء ان يحصلوا على الجنسية وبعضهم لا يقيم في لبنان، في حين لا يحق للراغبين من المغتربين استعادة جنسيتهم ولهم جذور في لبنان وقد فقدوها لخطأ او لاهمال تسجيلهم في حينه.

وكان في امكان الهراوي عندما عرض عليه مرسوم التجنس ان يطلب وضع قانون جديد للجنسية تطبيقا لما نص عليه اتفاق الطائف، وخصوصا ان لجنة وزارية كانت قد شكلت لهذه الغاية، وبوضع هذا القانون يوضع حد التجنيس الاعتباطي والعشوائي، وتحفظ هوية لبنان ويحافظ على كيانه وذاتيته، وعلى استمرار التركيبة اللبنانية الدقيقة وديمومتها.

لقد أحدث مرسوم التجنس الذي تجاوز عدد من يستحقون الحصول عليها، خللا جسيما بشموله اشخاصا لا مبرر لحصولهم على الجنسية اللبنانية، خلل في التوازن الطائفي وخلل في تطبيق الاصول القانونية فكان منهم مصريون وفلسطينيون وسوريون وعراقيون وجنسيات اخرى ليس لهم روابط تبرر منحهم الجنسية، ولا بد من تصحيح هذا الخطأ لا لتحقيق التوازن الطائفي بل لاعادة الحق الى اصحابه سواء كانوا من المغتربين واثبتوا ان لهم أهلا وأقارب في لبنان او يملكون أرضا او منزلا فيه او يوظفون اموالا فيه وانهم يزورون لبنان كل سنة، او كانوا من غير المغتربين ويقيمون في لبنان منذ مدة طويلة وتنطبق عليهم شروط الحصول على الجنسية.

ان هذا الموضوع يجب ان يعالج بحكمة وتعقل بعيدا عن التشنجات والاعتبارات الطائفية وبروح وطني وحسبما تمليه مصلحة البلاد واصحاب الحقوق، فلا يظل ما تطالب به فئة لبنانية مقبولا دون جدل وما تطالب به فئة أخرى مرفوضا دون جدل.

اميل خوري

صدمة "الاحتلال" السوري بلبلت مجلس الشيوخ في اختتام الزيارة الرسمية

بري: اسرائيل ارادت تدمير التنوع الطائفي في لبنان والاميركيون اقترحوا على فرنجيه اجلاء المسيحيين

بوخارست – من نقولا ناصيف:

كان سؤال السناتور الروماني ميخال غراما عن "حزب الله" و"الاحتلال" السوري للبنان الصيد الثمين لرئيس مجلس النواب نبيه بري في ختام زيارته الرسمية لرومانيا التي بدأت الاحد الفائت، وتستمر خاصة حتى الجمعة المقبل، اذ كانت تعوز هذه الزيارة على اهمية ما اثير فيها من مسائل اقتصادية مع المسؤولين الرومانيين الكبار، "صدمة" لبنانية ما – تحاول مغالبة النفوذ اليهودي الواسع الانتشار في البلاد، الحاضر حتى في الاماكن المغلقة والمراقبة في محادثات بري ورئيس الوزراء فيكتور سيوربا. لم يكن صعبا ملاحظة اعلاميين يهودا يدفعهم فضولهم الى طرح الاسئلة عن معوقات رومانيا التي توازي معوقات لبنان. وفي "بيت الشعب" لم يجد رئيس مجلس النواب اللبناني في سؤال السناتور عضو الحزب الحاكم الا اتفاسا يهودية، ولم يتردد في وصف السناتور بانه ذو انف يهودي، شأن الصحافية اليهودية "ابنة عمنا".

لكنه كان مع ذلك صيدا ثمينا له، فالزيارة اقتصرت عمليا بعد المحادثات الرسمية في مقر رئاسة الحكومة ومحاولة تذليل العراقيل التي تعترض تنفيذ الاتفاقات اللبنانية – الرومانية والتخفيف من القيود المحيطة بنشاطات المستثمرين اللبنانيين واعضاء الجالية اللبنانية في رومانيا. ولم يكتم الرئيس بري ارتياحه الى نتائج لقائه برئيس الوزراء الروماني، مع ان بعض العراقيل تلك منشأها لبناني حصرا. ولذلك فان اللقاءات التي تلت الاجتماع برئيس الوزراء لم تتعد الطابع البرتوكولي المحض المدرج في برنامج الزيارة الرسمية بما فيه اللقاء امس مع رئيس مجلس الشيوخ بتري رومان الرجل الثاني في البلاد من حيث الموقع الدستوري، والاول من حيث النفوذ السياسي على مجمل مسار نظام الحكم. فهو الى رئاسته مجلس الشيوخ يمسك بفاليتين مرجحتين داخل الحكومة ومجلس النواب تؤهله بحسب انطباعات بري لان يكون الرئيس – الظل في ظل الرئيس الحالي ايون اليسكو، والمرشح القوي لرئاسة يعتقد انها معقودة اللواء له. فالرجل متحدر من اصول يهودية واوروبية متعددة ذهبت برئيس البرلمان اللبناني في معرض الحديث بينهما الى القول ان لبنان وسوريا "شعب واحد في دولتين"، ويضيف بعدما استغرب رومان العبارة ان "العرب جميعا هم كذلك كلبنان وسوريا". ومنذ اللحظات الاولى للمقابلة بدا رئيس مجلس الشيوخ – من غير الخوض مباشرة في الاهتمامات اللبنانية – الرومانية – متتبعا للتطورات الاقليمية في الشرق الاوسط فدشن حواره مع بري بهذه المسألة. ثم قادهما تشعب الحوار الى التوقف مليا عند آلية عمل مجلسي النواب والشيوخ وهما يتمتعان بصلاحيات متساوية لا ترجح كفة احدهما على الاخر. فالقوانين نفسها بما فيها تلك الاساسية شأن قانون الموازنة تدرس في المجلسين على قدم المساواة وبآلية مماثلة تقيم ازدواجية حادة بازاء اداء هاتين المؤسستين الدستوريتين في حال الاختلاف. فاستنتج بري من محدثه، ان في رومانيا مجلسي نواب ما داما يتشابهان الى هذا الحد. فرد عليه الزعيم الروماني القوي: "بل قل مجلسي شيوخ". وفي العبارة ما فيها من الدلالة والوضوح في انتظار ان يحسم الانتقال المتدرج الى الديموقراطية، الذي تجربه رومانيا بكثير من التأني وبكثير من التأثر بعبء التركة الثقيلة الاقتصادية التي خلفها عهد الديكتاتور الراحل نيقولاي تشاوشيسكو الى واقع دستوري جديد يبت العلاقات بين مؤسساتها الدستورية في الدرجة الاولى.

اما عن الصدمة التي احدثها سؤال السناتور الروماني غراما، فلم يكن وقعها مفاجئا على بري الا بمقدار انطوائها على مغالطة، في ما يتعلق بـ"حزب الله" على الاقل، واعتباره بل اعتبار وجوده سببا للاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان. كل ذلك على رغم مسارعة رئيسي لجنتي الشؤون الخارجية في مجلسي النواب والشيوخ تيبيريو فلاديسلاف وجورج بريزاكانو الى استدراك رد فعل ضيفهما بما اجاب والاصرار على وضع سؤال غراما في خانة وجهة النظر الشخصية القابلة للمناقشة بروح متسامحة كما قالا له.

وعلى رغم ان بري لم يسهب في شرح طبيعة العلاقات اللبنانية – السورية في ظل مفاوضات السلام على النحو الذي مر به في اليوم السابق، ولم يخض في تلازم المسارين، الا انه بدا قاطعا في تحديد الموقف من الموضوعين الاكثر شعبية في الاوساط السياسية الاوروبية (شرقها وغربها) حيال الازمة الشرق الاوسطية ولبنان، وهما "حزب الله" وسوريا في لبنان.

بعيدا من ذلك كله لا بأس من المرور بهاجس ثلاثة يلقون بثقلهم على السلطات الرومانية في كل مرة يدخل لبناني الى رومانيا او يخبر عن احدهم. رد الفعل الاولي والمباشر للاجهزة الامنية الرومانية انما تسأل المستجوب: هل انت في "حزب الله"، في "القوات اللبنانية"، في حركة "امل" (ورئيسها في ضيافة الدولة).

يذكر رافي – وهو لبناني مقيم في بوخارست – ان تلك السلطات استجوبته مرة هل هو في "حزب الله". وعبثا حاول اقناعها انه ارمني لا يتقبله هذا الحزب.

في مجلس الشيوخ

اليوم الثاني من زيارته الرسمية لرومانيا، استهله بري امس في التاسعة والنصف صباحا بلقاء ورئيس مجلس الشيوخ الروماني بتري رومان في مقر المجلس، استمر حتى العاشرة والدقيقة العاشرة وحضره اعضاء الوفد النيابي غسان مطر واسماعيل سكرية ويغيا جيرجيان وعاصم قانصوه وسفير لبنان في رومانيا اميل بدران.

قال رئيس مجلس النواب على الاثر: "التقيت رئيس مجلس الشيوخ الذي هو شخصية مميزة في النظام الروماني وخصوصا ان لمجلس الشيوخ هنا الصلاحيات نفسها التي تعود الى مجلس النواب. وتناولت المحادثات اساسا الوضع في المنطقة والاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وجرى عرض لكل مراحل هذا الاحتلال والوضع الذي نحن فيه. وتطرقنا ايضا الى مواضيع تتعلق بلبنان ورومانيا وضرورة تطويرها باعتبار ان العلاقات المميزة بينهما وخصوصا عبر الجالية اللبنانية التي تتمتع بثقة الرومانيين لا تعويض حقيقيا فيها لما يجب ان تكون. بمعنى آخر انه يجب زيادة حجم الاستثمارات سواء في لبنان او في رومانيا على ان يتجاوز هذا الحجم ١٠٠ مليون دولار. وجرى عرض لبعض الامور في سبيل هذا الامر".

وسئل هل تستطيع رومانيا الاضطلاع بدور في حل قضية الشرق الاوسط، فاجاب: "رومانيا بلد مسالم وجزء من اوروبا، ونحن كبلدان عربية وكعرب راهنا دائما على دور اوروبي مميز، ونعتقد ان رومانيا جزء من هذا الدور".

وقال رومان: "لقد تبادلنا وجهات النظر مع الرئيس بري حول الوضع الحالي في لبنان. واعتقد انه يجب بذل كل الجهود وسلوك كل الطرق التي تؤدي الى السلم في لبنان. ونحن متأثرون جدا ومتفهمون للطرح الذي تقدم به ضيفنا، ونعتقد ان الهدف الاساسي للسلم الدائم، والمستقر والحقيقي لا يهم لبنان وحده انما كل منطقة الشرق الاوسط التي تشكل رومانيا جزءا منها. يضاف الى ذلك الارادة الواحدة والمشتركة لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين بلدينا.

وثمة قواسم مشتركة بين اللبنانيين والرومانيين، ونود ان نكون حاضرين فعليا ومشاركين في النشاط الاقتصادي لاعادة الاعمار في لبنان. ونحن مستعدون لان نستقبل هنا رجال اعمال ومستثمرين لبنانيين، ولن نوفر لهم التسهيلات التي تلائمهم من اجل ان يكون نشاطهم مثمرا وله مردود في البلاد".

وسئل عن دور مميز لمجلس الشيوخ الروماني في المساعدة من اجل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين، فاجاب: "الاطار الاشتراعي مهم جدا، وقد ناقشناه، وهناك بعض الاتفاقات التي عدلت. وانا الى كوني رئيسا لمجلس الشيوخ اترأس حزبا هو الثاني ويتمتع بأكثرية في البرلمان ولديه مشاركة قوية جداً في الحكومة. ونتيجة لذلك ان هذه الاكثرية في البلاد تتجه نحو علاقات جيدة ومتينة لتعاون سياسي مع لبنان وايضاً على المستوى الاقتصادي. والقول ببساطة ان لدينا كل الاستعداد لمضاعفة علاقاتنا وتطويرها بشكل واضح".

في البرلمان

بعد ذلك انتقل رئيس مجلس النواب والوفد المرافق الى "بيت الشعب" حيث مقر البرلمان، وعقد اجتماعاً مع اعضاء لجنتي الشؤون الخارجية في مجلسي النواب والشيوخ من الحادية عشرة الا ربعاً حتى الثانية عشرة ظهراً. وتحدث اولاً رئيس اللجنة في مجلس النواب تيبيريو فلاديسلاف مرحباً ببري والوفد المرافق، وابدى اهتمامه بتطوير العلاقات البرلمانية وخصوصاً في المجالات الثقافية والاقتصادية، و"هي علاقات قديمة بين البلدين، ونحن نعتبر لبنان بالنسبة الينا بوابة الشرق الاوسط وننفذ فيه مشاريع مشتركة، كما ان هناك عدداً من رجال الاعمال اللبنانيين – وهو كبير – يتعاطون اعمالاً مختلفة هنا، وشكل قاعدة ثابتة لهذه العلاقات ونبدي اهتماماً بتثبيتها".

وابدى بري سروره للقاء "في المطبخ الحقيقي للسياسة الخارجية في اي دولة"، ولهذا "التحول الكبير والخطوات السريعة نحو الديموقراطية في رومانيا، ولا شك في ان هناك محاولات كثيرة قبل الوصول الى الديموقراطية التي تتلاءم والشعب، وهي افضل اساليب الحكم".

وتطرق الى العلاقات اللبنانية – الرومانية، فشرح مراحلها منذ ١٩٦٥ مروراً بتخرج طلاب لبنانيين في جامعات رومانيا الى تنفيذ مشاريع رومانية في بيروت، وقال: "الآن هناك مشاريع عدة نفكر في ان تكون الافضلية فيها للرومانيين ولا سيما منها مشروع نهر العاصي ومصافي

– التتمة في الصفحة ١٢ –

السؤال المثير مهذب ام غير مهذب؟

السناتور الروماني: مصدر معلوماتنا الصحف

بوخارست – "النهار":

بعد مشاركته بعض الوقت في اجتماع اللجنتين البرلمانيتين للصداقة اللبنانية – الرومانية، رغب الرئيس نبيه بري في زيارة نظيره الروماني ايون دياكونسكو في مكتب مجاور في "بيت الشعب". والى فنجان القهوة سأله دياكونسكو: "هل صحيح ان احد الشيوخ وجّه اليك سؤالاً غير مهذّب؟".

ارتبك بري لان الشيخ ميهال غراما لم يكن قليل التهذيب على الاطلاق، وانما عكس مناخا سياسيا ما متداولا في اوساط رومانية متأثرا بالدعاية الاسرائيلية حيال ازمة الشرق الاوسط، اقتضى ذلك التوضيح. وكان يود ان يقول له ان مثل هذه الاسئلة تطرح في لبنان، وسمعها رئيس المجلس في "برلمان الشباب" قبل سنتين. ومع ذلك تقبّل من الشيخ الروماني بطاقته الشخصية ودعاه من ضمن وفد من مجلسي النواب والشيوخ لزيارة لبنان "للاطلاع عن كثب" على الوضع القائم في لبنان.

والشيخ غراما هو عضو في الحزب الحاكم حاليا في رومانيا (الد الفلاحي الديموقراطي المسيحي)، وعضو في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ. اغضبه اجابة بري عن سؤاله، فخرج من القاعة واغلق الباب بقوة تعبيراً عن احتجاجه. ثم عاد بعد دقائق وتقدم من رئيس كتلة الشيوخ الاعضاء في الحزب الحاكم في المجلس داعياً الى التضامن معه، فاشار اليه محدثه بالكف عن المحاولة وتركه. ثم ما لبث ان اومأ نواب وشيوخ لرئيس الجلسة النائب تيبيريو فلاديسلاف بضرورة تهدئة الشيخ المعترض الذي لم يلبث ان لزم مقعده. ثم طفق بعد رفع الجلسة يوزع بطاقته الشخصية على اعضاء الوفد النيابي اللبناني.

"النهار" سألته عن مغزى طرح سؤاله عن "حزب الله" و"الاحتلال" السوري للبنان، فاجاب: "طرحت السؤال بدافع الفضول بغية القاء الضوء على مسألة ليست واضحة تماماً في رومانيا. وكنت مسروراً بلاجابات الرئيس بري والحجج التي قدمها في هذا الاطار".

● هل ان مصدر السؤال الذي وجهته الى الرئيس بري هو الدعاية الاسرائيلية؟

– لا... ليس الامر كذلك. وانما بضعة اسئلة مصدرها معلومات ومعطيات وردت في الصحف الفرنسية والانكليزية والالمانية وقد وصلت الينا. ومصدر معلوماتي حيال هذا الموضوع (لبنان) هو هذه الصحف ووسائل الاعلام".

● هل سبق للحزب الفلاحي الديموقراطي الحاكم في رومانيا ان تبنى هذه التوجهات؟

– لا... وكما حددت في بداية طرحي السؤال، فانني طرحته باسمي الشخصي. ونحن لا نتصرف بتميز خاص حيال اسرائيل او حيال لبنان، وانما لدينا وجهة نظر متساوية بازاء موضوع الصراع العربي – الاسرائيلي والتسوية في الشرق الاوسط. وقد ذكرت في نهاية مداخلتي انني ارغب في السلام وفي وفاق حقيقي يترسخ في هذه المنطقة. وهو امر طبيعي ان ينظر اليه اي مسيحي لا يستطيع احتمال الحرب والصراعات والنزاعات في العالم.

● هل ان من شأن توضيح الموقف المساهمة اكثر فاكثر في ارساء الصداقة بين البرلمانين اللبناني والروماني؟

– أرغب في ان تكون الصداقة بين لبنان ورومانيا وبين البرلمانيين في افضل مناخات، وان تؤدي العلاقات بين البلدين الى مزيد من الخير والتعاون بينهما.

تنافس في رومانيا بين لبنان واسرائيل

بوخارست – "النهار":

علمت "النهار" من اوساط الوفد النيابي اللبناني ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو سيزور بوخارست الاسبوع المقبل، لاجراء محادثات مع المسؤولين الرومانيين تتناول اساسا استثمارات الجالية اليهودية في رومانيا بغية تعزيز النظام الاقتصادي هناك.

وهذا الهدف كان محور المحادثات التي اجراها رئيس مجلس النواب نبيه بري الموجود في رومانيا من اجل تعزيز الاستثمارات المالية للجالية اللبنانية هناك.

الرئيس بري مصافحاً رئيس مجلس الشيوخ الروماني رومان. (اف ب تيليفوتو)

نقل رسالة وحمل جواباً في موضوع "أشلاء الجنود الاسرائيليين"

موفد الصليب الاحمر تبلّغ من الحريري حصر قناة التفاوض باللجنة الدولية



الرئيس الحريري ورئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر فيزار في القصر الحكومي امس. (دالاتي ونهرا)

سلم رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر جان جاك فريزار رئيس الوزراء رفيق الحريري رسالة من الحكومة الاسرائيلية في شأن طلبها استعادة اشلاء جثث جنودها الذين قتلوا في الانزال الفاشل قرب انصاريه الخميس الماضي. وهو حمل جواباً من الحكومة اللبنانية عبر الحريري الذي ابلغ اليه ان الصليب الاحمر سيكون قناة الاتصال بين لبنان والدولة العبرية.

وقال فريزار بعد اللقاء ان "لقائي الرئيس الحريري كان مقرراً قبل حادث انصاريه".

وسئل هل نقل اي رسالة من اسرائيل الى الحكومة اللبنانية؟ فاجاب: "ما يمكنني ان اقوله ان الحكومة الاسرائيلية اتصلت الجمعة الماضي باللجنة الدولية للصليب الاحمر في شأن اشلاء الجنود الاسرائيليين ونقلنا رسالتها الى الحكومة اللبنانية، والان حصلت على الجواب من الحكومة اللبنانية عبر الرئيس الحريري وسأنقل جوابه الى الحكومة الاسرائيلية".

وسئل ما هي الرسالة؟ فأجاب: "لا استطيع الافصاح عن اي تفاصيل لفحوى الرسالة لانني اعتقد انه يجب ان انقلها اولا الى المعنيين بهذا الموضوع في الحكومة الاسرائيلية وربما استطعنا ان نطلعكم عليها بعد ايام".

وهل سيلتقي مسؤولين في "حزب الله"؟ فأوضح: "سبق ان التقيتهم (اول من) امس وبحثنا في هذا الموضوع واليوم حصلت على الجواب الرسمي من الحكومة، ولقد تطرقنا مع حزب الله الى الموضوع في شكل عام لاننا عرفنا عبر وسائل الاعلام ان لدى حزب الله اشلاء لجنود اسرائيليين، واود ان اشير الى اننا سنبحث في الامر مع اي فريق آخر يبدي اهتماما بمساعدتنا او التحدث الينا. نحن لدينا توجه عملي في هذا الموضوع".

وسئل عن نتائج لقائه مع "حزب الله" فأجاب: "لا اريد الخوض في التفاصيل واظن انه في هذه المرحلة اذا كان ثمة اي فرصة للنجاح يجب اولا ان نتعامل مع هذا الموضوع بصدق وانسانية خلافا لما ظهر في وسائل الاعلام من صور ومشاهد لاشلاء القتلى، وثانيا ان نعمل عبر قناة اتصال واحدة والرئيس الحريري ابلغني ان هذه القناة ستكون اللجنة الدولية للصليب الاحمر لان تعدد الوسطاء سيزيد من تعقيد الموضوع اكثر مما هو معقد".

وتوقع ان تستغرق الاتصالات "وقتا طويلا والبعض قال اسبوعا او شهراً وربما سنوات نحن سنعمل بجهد لحل القضية بأقصى سرعة ممكنة والقضية الان تتوقف على ماذا سيوافق عليه الطرفان".

وسئل: هل نقل اي رسالة من الاسرائيليين الى "حزب الله" فاجاب: "ان الطلب الذي تقدم به الجانب الاسرائيلي كان موجها الى الحكومة اللبنانية وهذا ما فعلته".

بوب كار التقى الحريري والفرزلي وجابر والبحث في تطوير العلاقات الاقتصادية



الرئيس الحريري مصافحاً رئيس وزراء نيو ساوث ويلز الاوسترالي كار في قريطم امس. (ساكو بيكاريان)

يواصل رئيس وزراء ولاية نيوساوث ويلز الاوسترالية روبرت كار جولته على المسؤولين، وزار امس رئيس الوزراء رفيق الحريري في منزله في قريطم وعرض معه التطورات.

وأقام الحريري غداء تكريميا لكار والوفد المرافق له حضره الوزراء عمر مسقاوي وعلي حراجلي وياسين جابر وفؤاد السنيورة وميشال اده وعدد من النواب وشخصيات اقتصادية.

وزار المسؤول الاوسترالي والوفد المرافق الذي يضم ممثلين لـ٣٣ شركة اوسترالية، نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي وعرض معه سبل تطوير العلاقات التجارية والاستثمار بين لبنان واوستراليا.

وكذلك زار الوفد وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الذي صرح: "بحثنا في الطرق والوسائل لتحسين العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان واوستراليا، واعتبر ان مئات الآف اللبنانيين في اوستراليا "هم جسر العبور لعلاقات اكثر واكبر بين البلدين".

واضاف: "اكد لي السيد كار ان الاوستراليين ينظرون الى لبنان كمدخل للمنطقة، وشرحنا له كيف يمكن هذا الامر ان يتم. ان شاء الله تكون زيارة رئيس الوزراء اللبنان ناجحة، وسيلتقي جميع المسؤولين الكبار، وسنعمل معا لتكون العلاقات التجارية اوثق وافضل في المستقبل".

وزار الزائر الاوسترالي يرافقه السفير الاوسترالي يان بارميتر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في مقر المجلس. وفي بيان من مكتب شمس الدين انه شرح للوفد "التطور الايجابي لمشروع الدولة بعد المحنة التي مرت على لبنان". وقال "حققنا تقدماً كبيرا في ترسيخ الامن واعادة الاعتبار للعملة اللبنانية وتم توحيد الجيش اللبناني والقوات المسلحة الاخرى وتم نزع جزء كبير من سلاح الميليشيات واجرينا انتخابات نيابية مرتين بدرجة لا بأس بها من النجاح ونحن الان نقوم بعملية تنمية كبيرة".

واضاف: "وكمجتمع حي يتفاعل تواجهنا مشكلات منها المشكلة الاجتماعية والاقتصادية، ونأمل في تجاوزها والتغلب عليها. غير اننا نواجه مشكلة كبيرة تتلخص في الاحتلال الاسرائيلي الذي يؤثر على تطور النمو وسرعته وعلى الاستقرار السياسي. ان لبنان يريد ان تطبق اسرائيل ولو مرة واحدة قرارا دوليا صادرا عن مجلس الامن تنفيذا للشرعية الدولية".

وقال: "ان الحل الوحيد هو انسحاب اسرائيل من لبنان وتنفيذ القرار ٤٢٥ كما صدرعن مجلس الامن ويبقى اتفاق الهدنة لعام ١٩٤٨ ان يحكم بيننا وبين اسرائيل وغير هذا لا يوجد اي حل اطلاقا ولا يمكن ضمان أمن من دون انسحاب الاحتلال الاسرائيلي من الجنوب اللبناني والبقاع الغربي وفقا للقرار ٤٢٥ وليس وفقا لأي انسحاب آخر".

الحص يسأل الحكومة عن تجميد مرسوم تحديد التعاقد

وجه الرئيس سليم الحص، عبر رئاسة مجلس النواب سؤالا الى الحكومة عن صحة تجميد مجلس الوزراء العمل فعلا بمرسوم تحديد اصول التعاقد واحكامه مشيرا الى ان هذا المرسوم "وضع ليحد من التجاوزات".

وهنا نص السؤال:

"صدر عن مجلس الوزراء في ٢ ايار ١٩٩٧ المرسوم الرقم ١٠١٨٣ بتحديد اصول التعاقد واحكامه بحسب نص المادة ٨٧ من نظام الموظفين الصادر بموجب المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٢ في تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢. وحدد هذا المرسوم الشروط والضوابط التي يجب ان ترعى عمليات التعاقد التي يجريها المسؤولون في الادارة مع اشخاص للقيام بعمل معين، فاشترط وجود حاجة الى مثل هذا التعاقد والتحقق من مدى امكان سد الحاجة الى التعاقد بأي وسيلة اخرى. وحفظ المرسوم للادارات المختصة، وهي مجلس الخدمة المدنية وادارة الابحاث والتوجيه وهيئة التفتيش المركزي، دورها الطبيعي في انجاز عمليات التعاقد.

وجاء هذا المرسوم لينظم عمليات التعاقد ويضبطها بعدما لوحظ ان بعض المسؤولين يغالون في اللجوء الى هذا الخيار، مع المبالغة احيانا في تحديد التعويضات، من دون اعتبار لقواعد معينة تتعلق بوجود حاجة الى التعاقد وفي امكان سد الحاجة بطرق اخرى مثل نقل موظفين من ادارة الى اخرى او اعادة تنظيم الوحدة الادارية التي يجري التعاقد في نطاقها او بغير ذلك من الوسائل كالانتداب او الوكالة او تكليف اعمال اضافية. الا انه ورد في بعض الصحف ("الانوار" في ٨ ايلول ١٩٩٧ ص٧) ان مجلس الوزراء اتخذ قرارا مطلع آب ١٩٩٧ جمد بموجبه العمل بهذا المرسوم.

لذا، يهمني ان اسأل الحكومة، هل صحيح ان مجلس الوزراء جمد العمل بالمرسوم الرقم ١٠١٨٣ تاريخ ٢ ايار ١٩٩٧، علما بأن هذا المرسوم وضع ليحد من التجاوزات التي كثيرا ما تقع في اجراء عمليات التعاقد مع اشخاص للقيام بعمل معين سواء على صعيد تقدير الحاجة الحقيقية الى المتعاقدين او على صعيد تحديد رواتبهم وتعويضاتهم، وخصوصا عندما يكون المتعاقد من الاتباع. واذا كان مجلس الوزراء جمد العمل فعلا بهذا المرسوم، فما هي الاسباب؟ ارجو الاجابة عن هذا السؤال ضمن المهلة القانونية".

جنبلاط بحث وهيئة الصندوق في استكمال التعويضات للمهجرين

الدامور – "النهار":

عقد وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط امس في مبنى الوزارة في الدامور اجتماعاً مع اعضاء هيئة الصندوق المركزي للمهجرين نائب رئيس الصندوق عبد الحميد ناصر ورئيس البرامج التنفيذية سمير السيد في حضور المدير العام للوزارة هشام ناصر الدين، ورئيس المصلحة الفنية فيها احمد محمود، بحث فيه في مسألة استكمال دفع تعويضات الترميم والاعمار والاخلاءات في مناطق مختلفة في حال توافر الاموال اللازمة لذلك.

والتقى جنبلاط وفوداً من بلدة شواليت في الحرف بحث معها في استكمال الدفعة الثانية للترميم، وكذلك استقبل وفداً من علمان في اقليم الخروب، ولجنة سبتيه، قضاء بعبدا وقاضي المذهب الدرزي الشيخ نعيم حسن.

من جهة اخرى اعلنت وزارة شؤون المهجرين ان على الراغبين في الافادة من مشروع التعاون الزراعي اللبناني – الاميركي لانعاش الانتاج الحيواني من تقديم طلباتهم للحصول على ابقار اميركية بواسطة قروض ميسرة في فترة اقصاها ٣٠ ايلول، وذلك في مبنى وزارة الزراعة، غاليري سمعان، الطبقة الاولى، او في مصلحة الزراعة في جبل لبنان، فرن الشباك، الطابق الثاني.

● اصدر ممثل "لجنة العودة" الى الدامور ايلي ابو فيصل بياناً اكد فيه "ان اللجنة مرتاحة الى التعويضات التي قدمها الصندوق المركزي للمهجرين قبل ايام، والتي بددت بعض الشكوك والهواجس لدى اهالي الشوف عموماً واهالي الدامور خصوصاً، وذلك لأن كل المهجرين يعتبرون الدامور معياراً اساسياً لجدية العودة، كما ان هذه التقديمات اعطت دفعاً جديداً لورشة الاعمار في الدامور واملاً في عودة نحو ٣٠٠ عائلة من اهاليها قبل نهاية الشهر المقبل، بعد تهجير استمر نحو ربع قرن".

أولبرايت في رسالة الى فارس: فصل جديد في العلاقات

اعرب النائب عصام فارس عن امله في ان تسفر الجولة الاولى لوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في الشرق الاوسط عن نتائج ايجابية على صعيد دفع عملية السلام، وان تؤدي محادثاتها في عواصم المنطقة الى تفهم اميركي كامل للحقوق العربية في تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي المحتلة، وفي طليعتها الجنوب والبقاع الغربي في لبنان.

ووصف جولة المحادثات الاميركية الجديدة في المنطقة التي ستقودها اولبرايت بأنها "بالغة الاهمية لجهة دفع عملية السلام وتحقيق العدل والامن والحق لشعوب المنطقة، بعد النكسات الخطيرة التي تعرضت لها هذه العملية في المدة الاخيرة".

وكشف رسالة تلقاها الاسبوع الماضي من اولبرايت تشير فيها الى انها ترى انه "بفضل القرار الذي اتخذته برفع حظر السفر الى لبنان فان فصلا جديدا من العلاقات سيفتح من تاريخ العلاقات اللبنانية – الاميركية، وهي علاقات بذل فارس شخصيا جهودا كثيرة لدفعها الى الامام لازالة الحظر الذي كان مفروضا".

ووصفت قرارها رفع الحظر بأنه "صعب، مع ان الترتيبات الرامية الى رفع القيود على استعمال جواز السفر الاميركي للقدوم الى لبنان كانت في النهاية مقنعة".

وتمنى فارس ان تكون اولبرايت وضعت زيارة لبنان في جدول جولتها في المنطقة "لأن لبنان معني كغيره من دول المنطقة بالامن والسلام وبضرورة انسحاب اسرائيل من ارضه، وخصوصا انه اكد مرارا رغبته في تطوير علاقاته مع الولايات المتحدة وتوثيقها انطلاقا من الوجود اللبناني الكبير في الولايات المتحدة من جهة، ومن ضرورة قيام سلام عادل وشامل ودائم في المنطقة".

لجنة الطفل أرجأت زيارة رومية وثمنّت قرار عضّوم حماية الاحداث

بحثت لجنة حقوق الطفل امس في اوضاع الطفل داخل السجون اللبنانية وكان من المقرر ان تقوم بزيارة ميدانية لسجن رومية لمعاينة وضع الاحداث فيه الا انها ارجأت ذلك لعدم تمكن بعض النواب من حضور الاجتماع. وثمنت اللجنة القرار الذي اصدره المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم ومنع بموجبه وضع اي اشارة على السجل العدلي للطفل او الحدث الذي ارتكب خطأً بسيطاً او اجراء اي تحقيق مع اي طفل من دون محام او مسؤول من جمعية حماية الاحداث.

وكانت اللجنة انعقدت برئاسة النائبة نائلة معوض وفي حضور الاعضاء النائبة بهية الحريري وامينة بري فواز والمحامي انطوان كيروز والمندوبة الوطنية لمؤسسة "ارض البشر" بريجيت باتل والمسؤولة التنفيذية في "الحركة الاجتماعية" للمؤسسة ميلا بخاش.

وقالت معوض على الاثر: "اجتمعنا في حضور المؤسسات المعنية للبحث في اوضاع الطفل داخل السجون اللبنانية وكنا ننوي زيارة سجن رومية لمعاينة وضع الاحداث فيه ولسوء الحظ فان الظروف منعت بعض الزملاء النواب من حضور الاجتماع، فلذلك ارجأنا هذه الزيارة. وتطرقت اللجنة ايضا الى التعميم الذي اصدره المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم في شأن حماية الحدث والطفل امام العدالة ويمنع التحقيق مع اي طفل من دون وجود محام او مسؤول من جمعية حماية الاحداث، كما يمنع التعميم وضع اي اشارة على السجل العدلي للطفل تدل على انه ارتكب خطأً صغيرا يلاحقه طوال حياته.

طبعا نحن نعمل حاليا مع كل المؤسسات المعنية ومنهم "ارض البشر" والحركة الاجتماعية لتحسين اوضاع الاطفال في السجون ونطلب من الرأي العام المساعدة في هذا الموضوع. فنحن لا نريد ان يكون السجن مركز قصاص ظالم جدا ويحرم الولد من اعادة التأهيل والترشيد وبالتالي يجعله مجرما في المستقبل".

العريضة من اجل الانتخابات في حلبا الجمعة

اصدر الحزب التقدمي الاشتراكي بيانا اشار فيه الى ان "نائب رئيس الحزب دريد ياغي وقع العريضة الوطنية من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية في لقاء خاص ضم فاعليات سياسية محلية في بعلبك. ودعا كل القوى الديموقراطية الى المشاركة في توقيع العريضة انطلاقا من الحرص على بناء دولة القانون والمؤسسات".

على صعيد آخر دعا "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" الى المشاركة في "لقاء عكاري حول العريضة الوطنية" في الرابعة بعد ظهر الجمعة المقبل في قاعة ازهار عكار في حلبا.

نوفل: كلام قانصوه على صفير فيه جهل وخطر

في رد على انتقاد النائب عاصم قانصوه ملاحظات ادلى بها اخيرا البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير اعتبر النائب اميل نوفل ان طلب قانصوه من صفير "التمعن في الارشاد الرسولي" كلام "في منتهى الخطورة والجهل"، واكد "عدم السماح لاحد بان يتطاول على الصرح البطريركي المرجعية الاساسية لنا ولا ان ينتقص من هيبتها".

"الحكومة تستسهل سدّ العجز من جيوب الفقراء"

بيضون لـ"النهار": ١٠ في المئة من المليار للعودة والانماء مع الغاء صندوق المهجرين لالغاء عقلية الصناديق في البلاد

كتبت ريتا شرارة:

السبت ٣٠ آب التقى النائب محمد عبد الحميد بيضون القريب من رئيس مجلس النواب نبيه بري رئيس الوزراء رفيق الحريري، والموضوع: زيادة الرسوم، "الشغل الشاغل للمواطنين"، وبرنامج المليار دولار الذي اقترحه الحريري.

رأى بيضون في اللقاء ان تمويل الحكومة عدداً من المشاريع ومنها عودة المهجرين وانماء المناطق النائية اللذان لحظهما برنامج رئيس الوزراء "يمكن ان يتم عبر جدولة معينة لا تحمل الموازنة اعباء كبيرة".

والعودة التي يمكن ان تمولها المصارف اللبنانية الخاصة "لا تحمل الموازنة، سنويا اكثر من ٤٠ او ٥٠ مليار ليرة". ويقول: "لسنا مضطرين ان نأخذ مليار دولار، بل نستطيع تمويل العودة عبر فترة طويلة بواسطة المصارف اللبنانية".

وفي حديث الى "النهار" شرح فيه وجهة نظره باصرار لاحظ بيضون ان الحكومة "باتت تشعر بخطورة ما بلغه العجز وهي تحاول استسهال الحلول من دون اي دراسة، فتمول هذا العجز من جيوب الفقراء".

ودافع بقوة عن نظرية الغاء "صندوق المهجرين تمهيدا لالغاء عقلية الصناديق في البلاد"، آخذا على الحكومة "عدم تعاونها مع القطاع الخاص عندما يكون ناجحا".

وكانت خطة المليار دولار مناسبة سياسية انطلق منها بيضون ليطالب "ليس بخطة اعمارية لا بد منها فحسب بل بحوارات برلمانية تكون اكثر فاعلية من ضمن برامج تضعها الكتل النيابية. فلا يبقى النائب محصورا بدفع بلاء الحكومة او تخفيف مصائبها عن المواطنين".

بيضون تحدث الى "النهار" وقال:

كان رئيس الحكومة يهدف، عندما طرح خطته في مجلس الوزراء، الى الحصول على قرار يقضي بزيادة الرسم على صفيحة البنزين مقدارها ٥٠٠٠ ليرة لبنانية الى رفع الرسوم الجمركية على عدد من السلع بنسبة معدلها ٥ في المئة. وفي تقديرنا ان الزيادة المطروحة ستعطي الخزينة زهاء ٨٠٠ مليار ليرة لبنانية سنويا. وهو، اي الحريري، عمد الى ربط موضوع المهجرين وانماء المناطق المحرومة بهذه الزيادات. ما حاولت ان اقوله ان هذين الملفين لا يحتاجان الى المبلغ الذي طرحه رئيس الحكومة اي المليار دولار. بل المطلوب سنويا مبلغ لا تتجاوز قيمته ١٠ في المئة من ذلك المليار لتأمين العودة والانماء المطلوب.

اذاً، لا يبغي الحريري بطرحه تنفيذ المشاريع التي اعلنها بقدر ما يهدف الى الحصول على واردات اضافية وكبيرة للخزينة. فاذا اعتبرنا ان واردات الخزينة التي ستتحقق هذه السنة هي نحو ٤٠٠٠ مليار، تكون الزيادة التي ينوي رئيس الحكومة اضافتها تناهز نسبة ٢٠ في المئة وهو رقم ليس قليلا بل كبير جدا. كما انه ينطوي على قرار سياسي شامل لانه يطاول كل لبناني وقد يتسبب ايضا في انكماش اقتصادي. فلا يمكن تاليا المضي في مثل هذه القرارات التي تتخذ في جلسة او في غفلة.

● ما هو الهدف الذي يسعى اليه رئيس الحكومة للسير بخطة المليار اذاً؟

– يرمي رئيس الحكومة حقيقة الى تأمين واردات كبيرة للخزينة لتغطية العجز في الموازنة. اذ ان الحكومة لا تكلف نفسها عناء وضع خطة مفصلة لمكافحة العجز، ونحن كنا كنواب طالبنا بهذه الخطة في اكثر من مناسبة وخصوصا لدى مناقشة الموازنات العامة. اما الحكومة فلم تفعل الا اهمال درس هذا الموضوع باستمرار، حتى انها لم تشكل لجنة خبراء لتضع مقترحات في هذا الشأن.

وفجأة، باتت الحكومة تشعر بخطورة ما وصل اليه العجز وتحاول استسهال الحلول من دون اي دراسة، فتمول هذا العجز من جيوب الفقراء. على الصعيد السياسي، هذا الامر مرفوض قطعا وكان يمكن في حال اقر ان يؤدي الى تحرك شعبي يفقد الحكم ما تبقى من صدقيته.

تم تأجيل هذا الموضوع، وبدأت الحكومة تعي ان وضع خطة لمكافحة عجز الموازنة تعكس سياسة اجتماعية لا لاجراءات عشوائية.

● ماذا في الشق الثاني للمليار؟

– في الناحية الاخرى لخطة رئيس الحكومة، نقول اننا مع الغاء صندوق المهجرين تمهيدا لالغاء عقلية الصناديق في البلاد. والمهمة التي يقوم بها صندوق المهجرين غير ضرورية في وقت تقوم وزارة لشؤون المهجرين وتستطيع ان تخطط لدفع التعويضات والمساعدات ولمشاريع البنى التحتية بالتعاون مع الوزارات المعنية، وتنجز البيانات والجداول. اما عملية الدفع فيمكن ان تتم عبر المصارف الخاصة وهي بلا ريب تكون نظيفة من دون وسطاء وسماسرة. المصارف اللبنانية ابدت استعدادها لتمويل العودة وتقسيط كلفة هذه العملية على الدولة لفترات طويلة. غير ان الدولة ممثلة بالحكومة لا تزال غارقة في عقلية الصناديق ولا تريد التعاون مع القطاع الخاص عندما يكون ناجحا. هي، اي الحكومة، لا تتعاون مع القطاع الخاص الا عندما يكون عليها ان تموله او ان تخفف من عجزه او ان تعطيه فوائد على حساب الدولة. اما عندما يحين دورها للاستفادة منه، تراها تتهرب حفاظا على وجود الوسطاء الذين يحوطون بالاعمال الحكومية.

● ما هو جواب الحريري لك في هذا الخصوص؟

– قال انه سيتصل بجمعية المصارف ليصير هناك نوع من الاتفاق على الآلية التي يفترض اتباعها. غير اني استبعد حصول ذلك.

● لماذا؟

– لان عملية الغاء صندوق ما ليست بالعملية السهلة في لبنان.

● ما مبرر المليار دولار راهنا؟

– لا يمكن فصل المليار عن الضغط السياسي. واذا عدنا الى الظروف السياسية، لوجدنا انه في كل يوم يمكن ان يستجد ظرف ما يحتم صرف المليارات. لا يمكن تسيير بلد او ادارته انطلاقا من الضغوط السياسية. وما يجعل هذا الامر فاعلا وضاغطا هو غياب خطة الاعمار التي لو وجدت لما كان طرح موضوع انماء بعلبك–الهرمل–عكار والمناطق المشابهة بهذه الحدة. المشكلة ان الحكومة تتكلم على مشروع للاعمار وهي لم تطرح في الوقت نفسه اي خطة للاعمار. كما ان المواطنين لا يثقون في ان لدى تلك الحكومة شيئا تقدمه سوى زيادة الرسوم مما يؤدي الى تفاقم الازمة المعيشية.

● هذا الكلام يقودنا الى الدور النيابي في المطالبة بمثل تلك الخطة والسؤال هو: هل لا تزال الفكرة واردة بعد مرور كل هذه الفترة وتعاقب الحكومات؟

– انتاج خطة جديدة للاعمار يفترض رؤية سياسية للاولويات لا رؤية تكون اقتصادية بحتة لان من شأن ذلك ان يؤدي الى كوارث اجتماعية شهدت مثلها معظم دول العالم التي ادار سياستها الاقتصادية البنك الدولي. المهم ان تبادر الحكومة، في حال تمتعت بحد ادنى من الوعي، الى اطلاق حوار وطني شامل في شأن الرؤية الجامعة التي يجب ان تترجمها خطة الاعمار. ولا شك في ان ذلك الحوار يتطلب مؤسسات عمل فعلية تبدأ بمجلس النواب مرورا بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي الى النقابات المهنية والعمالية الى الضمان الاجتماعي والمعنيين فيه والقطاعات الاقتصادية والحرفية. نعتقد جازمين ان الحكومة عاجزة عن ادارة هذا النوع من الحوار. في فرنسا على سبيل المثال، كان سجال وطني سبق الانتخابات النيابية الاخيرة في موضوع العملة الاوروبية الموحدة. ولما آن أوان القرار، دعا الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى انتخابات برلمانية مبكرة، وبنتيجتها جاءت الغالبية النيابية توافق على الاختيارات المطلوبة في هذا الموضوع.

هناك امل في ان يدير مجلس النواب هذا النوع من الحوارات التي دعا بري اليها اخيرا. ونحن في انتظار ان تتحرك الكتل النيابية وتضع برامج في هذا الصدد. فلا يبقى دور النائب محصوراً بدفع بلاء الحكومة او تخفيف مصائبها عن المواطنين فقط، وانما يبادر الى تركيز الخلفية التي تقوم عليها السياسات ولاسيما منها الاجتماعية.

● ما هو العنوان السياسي لخطة المليار في رأيك؟

– اعطت الحكومة اللبنانيين انطباعا انها تركز في نفقاتها على انماء كل ما يتعلق بمرافق مشروع سوليدير وخدماته. هناك بعض النواب او الاطراف يقولون ان الانماء في العاصمة في حين انه عمليا في الجزء المختص بانعاش مشروع "سوليدير" في العاصمة. في بيروت احياء في وضع قد يكون اسوأ من الذي يسود المناطق الاخرى للحرمان.

بازاء هذا الواقع واستجابة لعدد من الضغوط السياسية، يحاول رئيس الحكومة ادخال بعض المشاريع الى بعض المناطق بهدف استلحاق شعبيته الاعمارية وخصوصا انه صار من انصار الدائرة الواحدة انتخابيا. لكن، كلنا يعلم ان هذا الاسلوب لا يشكل مدخلا سليما للاعمار. لنراجع لائحة الطرق التي خطط لتنفيذها من ضمن هذا المليار تجد ان الغرض منها سياسي لا انمائي. الى ذلك، لا يثق المواطن اللبناني في الادارة او في طريقة التلزيم ولا في طرق التنفيذ ويشعر ان القسم الاكبر من المبالغ المخصصة لا يصب في الاتجاه الصحيح.

● ماذا عن العنوان الاقتصادي الذي يحمله رئيس الحكومة في خطته؟

– لا يندرج مشروع المليار في خطة انهاض الاقتصاد الا في حدود ما تتيحه المشاريع المطروحة للري التي كان من المفترض تنفيذها في بدء عمل الحكومة والعهد لا في هذا التوقيت السيء.

● هل سيكون للمليار نصيب في الموازنة العامة لسنة ١٩٩٨؟

– لم تطرح الحكومة تصورها للموازنة بعد. اما اعداد الموازنات فاضحى عملا حسابيا او محاسبيا في لبنان، وليس عرضا لسياسة اقتصادية او اجتماعية. وتفضل الحكومة دائما ان تعمل خارج الموازنة لان من شأن ذلك ان يتم ايضا خارج اطار الرقابة وهو امر يشهد صراعاً بيننا وبين المجلس.

نواب المتن شكوا تهميش منطقتهم والحريري أحالهم على رئيس مجلس الانماء

لم يتطرق رئيس الوزراء رفيق الحريري في الاجتماع الذي جمعه ونواب "كتلة المتن الشمالي" قبل يومين، الى مسألة خطة المليار دولار لسبب، الا لان النواب المتنيين حملوا اليه قضية واحدة ارادوا الحديث عنها والاستماع إلى رده وهي الاعتمادات التي تعتزم الحكومة رصدها للمتن بعدما بلغ اليهم ان تلك المنطقة حرمت اموالا مهمة جدا.

وابلغوا اليه مأخذهم ان لجنة تألفت برئاسته وعضوية وزير الاشغال العامة علي حراجلي ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر، قامت بتوزيع الاموال المخصصة لتحقيق الانماء المتوازن على كل المناطق ومنها جبيل وكسروان والبترون التي حظيت كل منها بمبلغ ثلاثة مليارات ليرة لبنانية مستثنية المتن وبعبدا. اوساط الكتلة اوضحت لـ "النهار" انها علمت بهذا الموضوع وطلبت موعدا من الحريري الذي نفى ان يكون هو رئيس اللجنة، قائلا ان مجلس الانماء والاعمار هو الذي يتولى امرها. فاجابه النواب الخمسة شاكر ابو سليمان وحبيب حكيم وانطوان حداد وغسان الاشقر وراجي ابو حيدر ان لا علاقة لهم بمجلس الانماء والاعمار بل برئيس الحكومة، وتاليا عليه، اي الحريري، ان يوضح عمل تلك اللجنة والاسباب التي دفعتها الى اغفال مناطق المتن من المخصصات. واكدت الكتلة ان ذلك امر غير مقبول، اذ لا يكفي القول ان هناك مناطق محرومة. "فالمتن من اكثر المناطق حرماناً. صحيح انه متقدم ثقافيا وفكريا واجتماعيا، ولكنه متخلف عمرانيا. ذلك ان غالبية الطرق فيه من ايام العثمانيين باستثناء الطريق التي أهلّها الرئيس امين الجميل من انطلياس الى بكفيا. أضف ان هناك كثافة سكانية في قرى الاصطياف كما في الساحل، وثمة مشكلة مياه يعاني منها الاهلون صيفا وشتاء. هذا فضلا عن النقص في مجاري الصرف الصحي على رغم الخطط الكثيرة التي لا تزال تقبع في ادراج مخططيها، والمشكلة البيئية المتمثلة بمكب النفايات في برج حمود والذي يمثل اخطارا جمة على الصحة العامة. ناهيك بان الحياة الاجتماعية ليست في اوجها نظرا الى النقص في الامكنة الكفيلة احتضان النشاطات الرياضية او الثقافية او الاجتماعية المختلفة، مع العلم ان المتن وجه لبنان". وابلغوا الى رئيس الحكومة حرجهم من ذلك النقص قائلين انهم لا يسمحون اطلاقا بان يؤول وضع المتنيين الى هذا الحال.

فاجاب الحريري انه استدرك هذا الامر وطلب من الجسر ان يعيد النظر في توزيع الاموال على المناطق واخذ المتن في الاعتبار. فسألوه عن المدة التي سيستغرقها تنفيذ هذا الاجراء، وطلبوا منه ان يتصل بوزير الاشغال الذي يتولى توزيع الاموال، ليراعي وضع المتن. فاجاب الحريري انه لم يوفر الحراجلي بطلبه ايضاء مبديا امله في تحقيق بعض المنجزات للمنطقة من دون ان يحددها، وذلك قبل الاجتماع الذي يعقده مجلس الوزراء الاسبوع المقبل. وطلب منهم مذكرة تفصيلية بمطالب المنطقة على ان يجتمع بهم مجددا عقب انجازها. وكذلك، طلب منهم ان يتصلوا، في غضون ذلك، بوزير الاشغال او برئيس مجلس الانماء والاعمار، وان يتفاهموا معهما على لائحة مطالب تناهز قيمتها مليار ليرة لبنانية، وتنفيذها متوقف منذ عام ١٩٩٥ من دون اي مبرر منطقي.

وزير الاشغال العامة نفى لـ "النهار" علمه باي لجنة غير اللجنة الوزارية التي تشكلت من ٥ وزراء الى رئيس مجلس الانماء والاعمار ومهمتها توزيع مبلغ الـ ١٥٠ مليار ليرة على المناطق المحرومة من مثل بعلبك – الهرمل–عكار والمناطق المشابهة كجرود كسروان وجبيل. وقال الحراجلي: "دعونا لا نضع في هذه التجاذبات التي لا تؤدي اي نفع لمحاربة الحرمان المناطقي. هناك مبالغ ستخصص للمتن ولكن من حصة المليار دولار عندما تكتمل".

الى تلك المسألة لم يبحث نواب المتن الشمالي مع رئيس الحكومة في المرسوم التي قرر مجلس الوزراء زيادتها على التبغ وتلك التي اقترح زيادتها على البنزين. واشارت اوساط الكتلة الى ان الحريري بدا غير مقتنع بزيادة سعر صفيحة البنزين ولو ١٠٠٠ ليرة لانه امس، بحسب تلك الاوساط، عواقب القيام بتلك الخطوة من رد فعل الناس "الذين كانوا سيعمدون من دون اي ريب الى احراق الاطارات في الطرق واسقاط الحكومة". وقالت تلك الاوساط: "لا يستطيع الحريري ان يتحمل عواقب قرار الزيادة على البنزين".

وفي هذا الاطار قال ابو سليمان لـ "النهار":

"نحن لسنا ضد الضرائب ونفهم ان كل حكومة او ادارة في حاجة الى مدخول لتعمل. لا نطلب المستحيل الا ان الطريقة التي طرحت فيها الحكومة المشروع مرفوضة لانها غير مدروسة وعشوائية. ما يقارب ٥٠ في المئة رسوماً اضافية على صفيحة البنزين امر غير مقبول وكانت هذه الزيادة في حال اقرت، ستدفع بالناس الى النزول الى الشارع والتظاهر وتأزيم الوضعين الاجتماعي والاقتصادي. ومن ثم يهمنا ان يكون هناك برنامج للمواد التي ستضاف اليها الضرائب فتميز بين الكمالي فيها وغير الكمالي. اما الشفافية فامر غاية في الاهمية بالنسبة الينا لاننا نصر على معرفة من سيصرف تلك الاموال ومن سيراقب تلك العملية ومن سيحاسب من".

ر.ش.

"لقاء مار روكز" عند قباني

في نطاق جولته على المسؤولين زار امس وفد "لقاء مار روكز من اجل جزين" برئاسة الرئيس العام للرهبانية الانطونية الأباتي حنا سليم مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وصرح سليم على الاثر: "وضعنا سماحة المفتي في اجواء اللقاء من اجل منطقة جزين والمعاناة التي يتحملها الاهالي امنيا ومعيشيا واتصالا، واذ ان غالبية الطرق مقطوعة وليس هناك سوى معبر واحد. ولمسنا من المفتي كل تجاوب وتفهم للامور. ونحن بدورنا لا يسعنا الا العمل مع جميع اللبنانيين لنكون يدا واحدة، وصفا واحدا لجبه الاخطار التي تحدق بمنطقة جزين. والغاية من لقائنا سماحته هو دعم الاهالي في منطقتهم للصمود في منازلهم وقراهم وننوه بجهود الدولة اللبنانية لمساعدتها الفاعلة على تخفيف المعاناة. ونطالب الحكومة بتسريع عملها لكي يرتاح الاهالي في قراهم".

ثم ترأس قباني اجتماعا للجنة التشريعية للمجلس الشرعي الاسلامي الاعلى.

اقتراح الأحوال الشخصية المدنية الاختيارية: ٣٠ عاماً من عبد الله لحود الى أدراج الادارة

رجال الدين يعارضونه والسياسيون يتجاوبون "وسنسعى الى ضغط شعبي" مطر وباخوس يريان وقته حان... لكن اقراره يحتاج الى نضال

كتبت هالة الحمصي:

قبل نحو شهرين، تقدمت الكتلة القومية الاجتماعية في مجلس النواب باقتراح قانون مدني اختياري للاحوال الشخصية، وفي اقل من اسبوعين، احاله رئيس مجلس النواب نبيه بري على لجنة الادارة والعدل لمباشرة درسه وحتى اليوم لم يدرجه رئيس اللجنة النائب شاكر ابوسليمان في الجدول، وذلك في انتظار قراءته. وبالتأكيد، لن يدرجه قبل تشرين الاول المقبل، وربما ليس قبل السنة الجديدة.

الموضوع شائك، شأنه شأن المادة ٩٥ من الدستور المتعلقة بالطائفية السياسية، شأن الخلافات الوطنية العميقة حول الطائفية وحول العلاقات الاجتماعية بين الطوائف وداخل كل منها. ولذلك سيكون من الصعب توقع، ليس امرار هذا الاقتراح فحسب، بل ايضا الخوض في مناقشة تتطلب شجاعة مواجهة المغالين في المطالبة به، والمغالين في رفضه. انها كذلك مشكلة المادة ٩٥، ولذلك ليس مستغربا ان يكون هناك مشروع للاحوال الشخصية ينام في الادراج منذ اكثر من ٣٠ عاما وقيد التداول منذ اكثر من ٣٠ عاما على الاقل. انه ليس مجرد اقتراح يرمي الى تنظيم علاقات داخل الطائفة الواحدة في ما يتصل بالزواج والطلاق والارث... بل هو في صلب حقوق الانسان واختياراته وقراراته الشخصية، لذا هو قانون مدني واختياري بعدما تعثرت محاولات وضع قانون موحد والزامي للاحوال الشخصية.

وقبل الاقتراح الذي تقدمت به الكتلة القومية، وقدمه باسمها النائب غسان مطر، يجدر اولا استعادة ذكرى ابوي هذا المشروع الأولين الراحلين عبدالله لحود وجوزف مغيزل.

– عبدالله لحود كتبه مستوحيا عناصره من القانون التونسي، مراعيا بضعة مبادئ قد تصل الى الاستقلال التام عن الاعتبارات الدينية، والمساواة بين المواطنين جميعا ودونما تمييز بين مرأة ورجل.

– وجوزف مغيزل اطلقه في الحزب الديموقراطي الذي كان يشغل امانته العامة بعد مناقشات طويلة شارك فيها عبدالله لحود وباحثون منهم بيار غناجة عضو المجلس الدستوري سابقا، ثم لا يلبث ان يتبناه الحزب في تموز ١٩٧١ وينشره في كتيب من ٢٦٢ مادة ركزت عناوينه الاساسية على الآتي:

أ– تحقيق الديموقراطية ومراعاة حقوق الانسان.
ب – استقلال الاشتراع عن المعتقدات الدينية المختلفة.
ج – المساواة بين المرأة والرجل.
د– الحفاظ على الروابط الزوجية والعائلية.
هـ – تنظيم الطلاق على اسس معقولة.

في ما بعد، حمل اوغست باخوس، بعد تركه الحزب الديموقراطي، المشروع الى مجلس النواب وروّج له مع لحود ومغيزل في ندوات عدة قوبلت بردود فعل جعلت لحود ومغيزل يفكران في نزع صفة الالزام عنه وجعله مشروعا اختياريا.

من لدن مشروع الحزب الديموقراطي، خرج المشروع القومي. وما لم يقله النائب مطر ورفاقه في الكتلة عن الاسباب التي حضتهم على وضع المشروع، هو الانتقاد الذي وجه تكرارا الى نواب الحزب لعدم فاعلية عملهم في البرلمان من حيث هم علمانيون غير طائفيين ولا يطبقون المرتكزات الاساسية لحزبهم. وفي ضوء مناقشات عدة، تبلورت الفكرة، وخرج المشروع القومي من بنات افكار عبدالله لحود وجوزف مغيزل.

على ان الاهمية التي تواكبه هي تزامن عرضه مع ما قاله مرارا رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وخصوصا في مناسبة اقتراحه التعديلات الدستورية عن وجود مشروع لديه يتعلق بقانون مدني اختياري للاحوال الشخصية، معلنا تكرارا ايضا تمسكه به وانتظاره الوقت المناسب لوضعه قيد التداول، بعدما انجز نهائيا قبل بضعة اشهر. وبذلك، فان فسحة من السجال السياسي والطائفي والمذهبي سترافق هذا التداول، سواء بازاء مشروع الرئيس الهراوي، وقد قوبل بالفعل باعتراضات وتحفظات سلفا لم يأبه لها او بالنسبة الى مشروع الحزب القومي.

فماذا يقال عن الاقتراح القديم الجديد؟

"ثورة في البلاد"

يروي النائب السابق اوغست باخوس:

"عندما كنت شابا، انضويت الى الحزب الدستوري، ثم انتقلت الى الشهابية. وقد ربطتني آنذاك علاقة صداقة بجوزف مغيزل الذي كان عضوا في حزب الكتائب اللبنانية، واستمرت الى بعد خروجه من الحزب. وعندما اندثر الحزب الدستوري والشهابية، التقيت ومغيزل على طريق واحدة، وساهمنا في انشاء الحزب الديموقراطي. وفي اطار عملنا في هذا الحزب، كان المرحوم عبدالله لحود والدنا الروحي، وهو صاحب فكرة قانون الاحوال الشخصية هذا، وقد وضع خطوطه العريضة، وساهمت مع مغيزل وباسم الجسر والدكتور اميل بيطار وغيرهم في بلورتها. وقد وضعنا بتصرف لحود المحامية نورما ملحم التي كانت عضوا في الحزب الديموقراطي، وكانت بمثابة جهاز عمله، اذ كان يملي عليها افكاره التي عملنا على بلورتها. وتطلب انجاز اقتراح القانون ٤ سنوات تقريبا، ولم يوضع غيره. وعندما انتخبت نائبا عام ١٩٧٢ طلب مني ان اتبناه، ففعلت ذلك طوال ١٧ عاما تقريبا. كان المشروع حصان معركتي، وعمدت الى وضعه على الجدول لمناقشته كل سنة او سنتين، من ثم كنت اترقب ردود الفعل عليه. في البداية، كان ثمة رفض له، ثم بدأت الحواجز تنهار امامه، ومشى معي الجميع: المسيحيون، الشيعة، الدروز وقسم كبير من السنة. واعتبرنا ان مشروعا بهذه الاهمية يجب ان يستحوذ على ٩٠ في المئة او ٩٥ في المئة من التأييد، غير انه لم ينل آنذاك الا ٨٠ في المئة تقريبا. وتوقعنا ان ينال هذه النسبة. والدليل على انهيار الحواجز امامه ان المسلمين ابدوا استعدادهم للمضي في المشروع اذا جعل اختياريا لا الزاميا كما تقدمت به. ولم اجد مانعا من ذلك. وعندما انتخب جوزف مغيزل نائبا، كسبت داعما إليّ في اللجنة، وعملنا معا على تهيئة الاجواء الصالحة لامرار المشروع. وعندما خسرت النيابية عام ١٩٩٦، طلبت من زميلي وحليفي وابن منطقتي النائب شاكر ابوسليمان ان يكمل الرسالة.

في هذا الوقت، ابدى الحزب السوري القومي اهتمامه بالمشروع، ودعاني الى القاء محاضرة عنه لقيت ترحيبا كبيرا. ثم طلب مني مسؤولو الحزب المشروع بصيغته كاملة. وطلبوا من النائب غسان مطر اعتماده والتقدم به الى اللجنة".

اما كيف يفسر اهتمام الحزب السوري القومي والكتلة القومية الاجتماعية بالاقتراح فيجيب ان "المبادئ التي يعرضها المشروع تلتقي في شكل وثيق مع مبادئ الحزب وقيمه وتوجهاته السياسية والاجتماعية (...) والسبب وراء تبني هذه الكتلة تحديدا، (علما ان ثمة كتلا نيابية اخرى تلتقي مبادئ اعضائها مع مبادئ المشروع) هو انها كتلة محترمة ومنسجمة، وتتجلى قدرة الحزب القومي في اختلاط قواعده الشعبية في المناطق كافة. وان مشروعاً بهذه الضخامة لا يمكن امراره بخفة، بل يجب التحضير له بهدوء، وبخطوات. وقد شعر زملاؤنا في الحزب القومي ان الاجواء جاهزة لتقبل المشروع".

ويتوقف عند مآخذ المراجع الدينية المسيحية والاسلامية على اقتراح القانون ويقول: "لدى المراجع الدينية الاسلامية مآخذ تتعلق بقضية المساواة بين الرجل والمرأة على صعيد الارث، منع تعدد الزوجات. وبينت لهم ان تركيا، وهي دولة اسلامية، اعتمدت الزواج المدني، وقد منع تعدد الزوجات في تونس، وسوريا في صدد تطبيق هذا المنع. ومآخذ المراجع الدينية المسيحية هي ان الزواج سر كنسي. وحاولنا ان نقول لها ان الزواج المدني تم تحت "نقن البابا" (...)".

ولا يخفي باخوس ان "اقتراح القانون يخلق ثورة في البلاد، اذ ينقلها من مرحلة الى اخرى، فاعتماد العلمانية يؤدي الى الغاء التمييز بين المواطنين أمام الدولة، وخصوصا على صعيد الزواج المختلط (...) ويساهم اعتماد المشروع في انفتاح المواطنين بعضهم على بعض. فعندما تحصل قربى بين ابناء الطوائف المختلفة، تُلغى اسباب الحرب ويعزز العيش المشترك".

ويرى ان "الوقت مؤات للمشروع، لان الحرب القذرة التي غلفوها بغلاف طائفي جعلتهم يدركون الاخطاء التي قاموا بها... وان التجربة كانت مريرة. واعتقد ان الافكار الكبيرة تنبثق من الثورات".

وهل حصلت اتصالات معينة بمراجع دينية للوقوف على رأيها علما انها قد تشكل عقبة امام امرار المشروع"، اجاب: "لو كان الامام موسى الصدر حيا، لساهمنا معه في المشروع، لأنه قام بخطوات تصب في هذا الاطار. ولا انسى اطلاقا انه عندما زارني مرة في منزلي، ابى الا ان يتصور تحت الصليب المعلق على الحائط وقال: "الصليب لكم ولنا". نأمل في ان يكون لدينا اشخاص مثله اليوم. والاسف ثمة مراجع دينية تفتقر الى جرأته. والقضية تتطلب جرأة. (...) وانا من القائلين انه بمقدار ما يبتعد رجال الدين عن السياسة تزداد هالتهم، لان للسياسة رشيشا من الاوحال تلطخ اثوابهم النظيفة. وهذا لا يعني اننا ننتقص من قدرهم. ولكن مبدأ فصل الدين عن الدولة اعتمدته دول عدة، وقد اعطى نتائج جيدة جداً".

◆ هل تعتقد ان المشروع سيقر هذه المرة؟ اجاب بعد تفكير: "اقراره يحتاج الى القليل من النضال".



مغيزل. — باخوس.

"ليقل الشعب كلمته"

اما ما يقوله حامل الاقتراح النائب مطر فهو ان اعادة اطلاق موضوع القانون الأحوال الشخصية ادى الى بروز ردود فعل مختلفة عليه. ويلخصها بـ "معارضة شاملة للمشروع من كل المراجع الدينية المسيحية والاسلامية، ومناخ سياسي ايجابي عموما لدى الفاعليات السياسية، وحالة شعبية عامة مؤيدة له". ويرى ان "المعركة ليست سهلة في ظل المعارضة الدينية للمشروع. ولن تكون عادية لأننا امام تحد تاريخي، والقضية تحتاج الى ضغط يمارسه الشعب ولا خيار آخر (...) وان ايجابيات هذه التجربة ستكون كبيرة وستتحول كرة ثلج".

وانطلق النائب مطر في شرح اسباب تبني كتلته الاقتراح من عقيدة الحزب القومي وقال: "تدعو عقيدتنا الى قيام مجتمع واحد موحد لا تتناهبه الطوائف والمذاهب. ونجد ان الوضع في لبنان مشرذم الى درجة اصبحت كل طائفة دولة، لها قانونها وتشريعاتها واعلامها ومدارسها ومستشفياتها واقتصادها ومنظّروها الخ. ويدفعنا هذا الواقع الى التساؤل، هل نحن امام احتمال حرب اهلية جديدة؟ فمن ينظر الى الحالة الاجتماعية والسياسية لا بد من ان يخالجه خوف كبير من ان تنفجر الحالة وان تسقط كل مقومات الدولة التي ننشد قوتها، اي التي نسعى الى ان تكون مظلة الجميع.

انطلاقا من نظرتنا الى هذا الواقع، كان لا بد من ان نقدم على ما يمكن ان يشكل اساسا لوحدة اجتماعية يتخطى النظريات الطائفية والمذهبية والحسابات الفئوية والشخصية. وقلنا اذا كان لبنان دولة ديموقراطية فالمساواة اول شروط الديموقراطية، وتتجلى في المساواة امام القانون. لذا، لا بد من وجود قانون واحد يرعى كل الحالات الاجتماعية. واذا نظرنا الى الحواجز القائمة بين الطوائف والمذاهب فندرك انه لا يمكن ان نحقق الديموقراطية والمساواة الا بازالة هذه الحواجز (...) ودفعنا هذا المنطق الى التقدم بمشروع القانون هذا، وحرصنا على ان يكون اختياريا في المرحلة الاولى. ولدينا اقتناع بأن اختبار هذا التشريع على المستوى الاجتماعي والعلاقات بين الطوائف سيحوله مطلب جميع الناس، وخصوصا فئتي المثقفين والطلاب الذين يعانون التشرذم القضائي والقانوني لشؤون الاحوال الشخصية.

وفي احدى الجلسات الحزبية، كان تشديد على ضرورة تقديم الكتلة جملة اقتراحات قوانين، ومنها ما يتعلق بالاحوال الشخصية والاحزاب والانتخابات النيابية. وكان معروفا ان لدى باخوس اقتراح قانون للأحوال الشخصية، وكنا دائما على اتصال به. فاعلمناه بنيتنا تقديم المشروع (...). وقرأته لجنة من المحامين القوميين الاجتماعيين ووجدت انه يلبي مطلبنا تماما، فطلبنا تبنيه ووافق باخوس. وادخلنا تعديلات طفيفة على بعض المصطلحات الواردة فيه بحيث تتناسب مع قاموس حزبنا، ولكن لم ندخل اي تغييرات جذرية او جوهرية".

أما حرص الكتلة على جعل القانون اختياريا فجاء من ادراكها ان "جعل المشروع الزاميا سيؤدي الى معارضة عامة له من كل الفئات الدينية، من دون استثناء. وقد بدأنا نلمس اجواء معارضة له، رغم اننا اقترحنا جعله اختياريا. واعتقد اننا نستطيع ان نمرره اختيارا من منطلق عدم الزام احد اياه. وعندها ستكون حدود المقاومة له اقل".

وقال: "نعم، نؤيد ان يقول الشعب كلمته، ولنبدأ بهذه التجربة. ونحن على يقين ان ايجابياتها ستكون كبيرة، وستتحول كرة ثلج (...) ولا اعتقد ان احدا يريد ان يعيش معاناة الحرب مجدداً. واذا فتحنا للشعب نافذة صغيرة تمثل مخرجا من الحال الطائفية، فسيعبرها (...) ونحن توقعنا معارضة المراجع الدينية للمشروع. ومع ذلك، فستتمسك بهذا الضوء وسط الظلمات المتراكمة على شعبنا".

ومقابل معارضة المراجع الدينية التي لمستها الكتلة، ابدى السياسيون ايجابية، ويصف مطر المناخ السياسي لدى الفاعليات السياسية بأنه "ايجابي عموماً. ولكن لا نستطيع ان نحدد حدود هذه الايجابية قبل ان ندخل في حوار مباشر حول هذا الموضوع. وقد قدمنا الاقتراح في ١٩٩٧/٧/١٦ ولم يناقش بعد. ولا بد من ان يقرأه اعضاء اللجنة بتمعن. واعتقد ان مشروعا من هذا النوع سيستقطب المجموعات النيابية الحزبية لمناقشته، ثم تحدد حدود المعارضة او التأييد".

ومتى تتوقع ان تناقشه اللجنة؟

اجاب: "الامر متروك لرئيس اللجنة شاكر ابوسليمان. وابلغني انه تسلم الاقتراح. وهو في صدد ان يقرأه تمهيدا لعرضه على اللجنة. ولا اتوقع ان تتم مناقشته قبل شهر او شهرين".

وللحزب القومي وكتلته النيابية خطة لتسويق الاقتراح. ويشير مطر الى انه "عمدنا الى توزيع نسخ عن المشروع على كل القادة السياسيين ونقابتي المحامين في بيروت والشمال وكل التجمعات الثقافية، ونحضر لاقامة حوار واسع حوله مع كل الفئات الاجتماعية. وفي بداية الخريف المقبل، سنبدأ الحملة في شكل منظم. ويتضمن برنامج تسويق المشروع توقيع عريضة تأييد، فلا يستطيع اي متنفذ ان يقول عندها انه لا يقبل بالمشروع (...)".

وما يجعل الاقتراح مقبولا في المرحلة الراهنة بينما رفض منذ عام ١٩٧٦ هو "اننا في زمن السلم. واعتقد ان مناخ الحرب والفرز الطائفي الذي ساد منذ عام ١٩٧٦ منع اقامة حوار واسع وعقلاني وجدي حول المشروع (...) وقد منعت الحرب البحث فيه شعبيا ورسميا. وفي زمن السلم، لا بد من البحث عن كل الوسائل التي تمنع تجدد الحرب (...)".

ويقر بأن "المعركة ليست سهلة في ظل معارضة المراجع الدينية. فنحن امام تحد تاريخي يتجلى في امكان نقل لبنان من دولة المزرعة والطوائف والمحاصصات الى دولة المواطن (...) وعبثا نحاول ان نقول ان مشروعا مثل مشروعنا ليس تعديا على الدين او مساسا به. نحن نحترم كل الاديان، وندعو الناس الى ان يكونوا مؤمنين. ولكن هناك فرق بين الايمان وامتطاء الدين لغايات سياسية (...) لذلك تحتاج الامور الى ضغط من تحت الى فوق، اي من الشعب، ولا خيار آخر. وستكون القوى السياسية المعتدلة الى جانبنا".

وهل ان الوقت مؤات للمضي في الاقتراح؟ اجاب: "بالطبع، فالحال الطائفية تتجذر وتستشري، ولا بد من موقف، ومن ان يقول الناس كلمتهم. نحن متفائلون بمجلس النواب وبالحال الاجتماعية. والاقتراح بداية الخروج من نفق العصبيات واحتمالات التقاتل. انه ضوء في الظلمة فلنقبل عليه (...)".



النائب مطر. (الارشيف)

قانون الاحوال الشخصية... لهذه الاسباب

في محاضرة للنائب السابق اوغست باخوس، وهو اول نائب تقدم بمشروع قانون الاحوال الشخصية الى مجلس النواب عام ١٩٧٦، القاها بدعوة من الحزب السوري القومي الاجتماعي في ١٩٩٧/١/٢٣، عرض الاسباب الموجبة للمشروع، ومهد لها بسوابق شرقية وعربية هي ان "الشعب التركي الذي اكثريته الساحقة من المسلمين يرعاه قانون مدني واحد تشابه نصوصه نصوص مشروعنا في مسائل الزواج والطلاق والارث. وان القوانين التونسية الصادرة بالتتابع منذ ١٩٥٧ هي في مسائل الزواج والطلاق ووثائق النفوس، قوانين مدنية موحدة ترعى جميع التونسيين على اختلاف الاديان والمذاهب ويطبقها قضاء مدني واحد. وان الزواج في تونس لا يجوز عقده الا امام ضابط الحالة المدنية او لدى كاتب عدل عملاً بالمادة ١٨ من قانون الحالة المدنية. وان تعدد الزوجات ممنوع ومعاقب عليه جزائياً عملاً بالمادة ١٨ من مجلة الاحوال الشخصية التونسية. وليس في وثائق الولادة والهوية والزواج ذكر للطائفة او المذهب او الدين عملاً بنصوص قانون الحالة المدنية التي لا تتضمن ما يدل على اختلاف الدين او ما يسمح بالالتفات الى هذا الاختلاف في شأن من الشؤون. وتونس دولة اسلامية تعلن في توطئة دستورها تعلقها بتعاليم الاسلام وتنص في المادة الاولى منه ان الاسلام هو دينها. ومن المعلوم ان لا محاكم شرعية او مذهبية في مصر. وفي مساواة الذكر والانثى في الحصص الارثية، تجدر الاشارة الى قانون انتقال الاراضي الاميرية الذي كان معمولا به في ارجاء السلطة العثمانية القديمة والذي لا يزال معمولاً به الى الآن في دول عربية كثيرة (لبنان وسوريا والعراق)، وهو يساوي بين الذكر والانثى في الانتقالات الارثية. ويمكننا ان نذكر شواهد اخرى من قوانين سنتها دول اسلامية افريقية وآسيوية معتنقة مبادئ مماثلة او مشابهة للمبادئ التي اعتنقها مشروعنا من دون ان ترى في تلك او في ذلك ما يمس سلامة الشرع او جوهر العقائد الاسلامية. وان معظم الدول التي تتألف شعوبها من اكثريات مسيحية تعتنق المبادئ نفسها ولا ترى فيها مساساً لجوهر العقائد المسيحية".

الاسباب الموجبة

اما الاسباب الموجبة لمشروع القانون، فحصرها في نقاط خمس هي الآتية:

"١– تحقيق الديموقراطية ومراعاة حقوق الانسان: "ان من اهم اسس الديموقراطية تأمين المساواة وحرية المعتقد، وهما في طليعة حقوق الانسان الاصيلة. وعندما نقول مساواة فاول ما يتبادر الى الذهن توحيد التشريع، لان المساواة في مظهرها الاول والاكثر واقعية هي المساواة امام القانون، وكي تتحقق هذه المساواة يتحتم ان يكون القانون واحدا والقضاء واحدا. وانطلاقاً من مبدأ المساواة، وضعنا الاحوال الشخصية اقتراح قانون واحد يسري على جميع المواطنين من دون اي تمييز بسبب المعتقد الديني او ما اشبه. فلا طائفية، ولا تشريعات ومحاكم طائفية، ولا تمييز بسبب الانتماء الطائفي. واختلاف الدين لا يؤلف مانعاً من موانع الزواج. ووثيقة الزواج والولادة والهوية لا تحتوي على بيان الدين ولا الطائفة. وتأسيسا على ذلك، فان السلطة التي يعقد الزواج لديها سلطة مدنية. واختلاف الدين ليس مانعاً من موانع الارث. وكل هذا انطلاقاً من مبادئ المساواة وحرية المعتقد ووحدة التشريع.

٢– استقلال التشريع عن المعتقدات الدينية المختلفة: ان المعتقدات الدينية جديرة بالاحترام التام، كما ان الاعتبارات والتقاليد الدينية هي بلا ريب من عناصر التراث الوطني والفكري في كل دولة، فللمشترع ان يستوحيها معطيات اجتماعية فكرية انسانية على ان يبقى مستقلا تجاهها. وهذا الاستقلال شرط لايجاد تشريع موحد وقابل للتطور المستمر. واستقلال التشريع ليس معناه عداء لاي دين من الاديان، اذ يبقى لكل فرد ان يرعى التزامات دينه بمحض ارادته اذا شاء، فالمسلمة التي بحسب هذا المشروع (وبحسب القانون التركي في تركيا مثلا) يحق لها في ان تتزوج غير مسلم، تمتنع تلقائياً عن استعمال هذا الحق اذا ارادت هي مراعاة احكام الشرع. اما اذا لم تشأ مراعاة تلك الاحكام، فليس للمشترع ولا لاي سلطة اخرى ان تحد من حريتها الضميرية المطلقة. والكاثوليكي الذي بحسب هذا المشروع (وبحسب القانون الفرنسي في فرنسا مثلا) يمكنه ان يقيم لدى القضاء المدني دعوى طلاق اذا توافر احد اسباب الطلاق، يمتنع تلقائياً عن طلب الطلاق، ويكتفي بطلب الهجر اذا شاء مراعاة عقيدته الدينية. اما اذا لم يشأ مراعاتها فهذا شأنه الخاص. ومبدأ الاستقلال التشريعي اعتمدته كل الدول المتقدمة، عربية وشرقية. ومن دونه، لا يتسنى للمشترع ان يماشي التطور الاجتماعي وان يستوحي التيارات الفكرية.

٣– تساوي المرأة والرجل: انطلاقاً من مبدأ المساواة المنبثقة من صفة الانسان ومن صفة المواطن، كان لا بد من اقرار مساواة المرأة والرجل، والا انكرنا على المرأة صفة الانسان وصفة المواطن. ولهذا، جاءت نصوص المشروع مؤسسة على تساوي المرأة والرجل. فحقوقهما العائلية متساوية، وكذلك الحق في الثروة وممارسة المهنة والارث. وهذا التساوي (المنسجم مع المبادئ الديموقراطية ووثيقة حقوق الانسان المعلنة عام ١٩٤٨ ووثيقة المساواة بين المرأة والرجل المعلنة في ١٩٦٧/١١/١٧) ادى الى الابتعاد عن كثير من التشريعات الطائفية المعمول بها حالياً، بل عن كثير من التشريعات الاوروبية. وبناء عليه، لا تطليق بارادة الرجل، ولا تعدد للزوجات، ولا افضلية حتمية للرجل في شؤون العائلة، ولا اختلاف في الحصص الارثية. وللمرأة ان تمارس التجارة وبقية المهن الاخرى من دون اجازة من الرجل (وهذا امر حصل وصُدق القانون بذاك المعنى). اما اذا تعارضت ممارسة المهنة مع كرامة العيلة فلكل من الرجل والمرأة ان يراجع المحكمة المختصة بهذا الشأن وعلى قدم التساوي. واوجد المشروع ايضاً مقابل التساوي في الحقوق مساواة مبدئية في واجبات الزوجين.

٤– الحفاظ على متانة الروابط الزوجية والعائلية: حرص المشروع كل الحرص على جعل الروابط الزوجية متينة الى ابعد حد مسموح به. فقد حدد الزواج بانه في آن واحد: مؤسسة قانونية وعقد ونص، على ان شروط انعقاد الزواج وانحلاله ومفاعيله متعلقة بالانتظام العام. فليس للفريقين باتفاقهما، ان يغيرا شيئاً في ما اوجبه الاقتراح، ثم منع الاقتراح احداث الطلاق بالتراضي، على ان الاقتراح اعتبر ان الحياة الزوجية المشتركة لا يجوز ان تؤدي الى اتعاس الزوجين او احدهما، واعتبر ان لكل فرد ان يسعى الى السعادة ويتجنب الألم او يتخلص منها، فلوجد تنظيماً دقيقاً لحل الزواج بواسطة القضاء المدني.

٥– تنظيم الطلاق على اسس معقولة: ان العقيدة الكاثوليكية وبعض القوانين المدنية الغربية تمنع الطلاق اياً تكن الاسباب والظروف. والشرائع الاسلامية واليهودية في لبنان تجيز التطليق بمجرد ارادة الرجل. والشرائع الطائفية الارثوذكسية والانجيلية تجيز طلب الطلاق لاسباب معينة. وبعض القوانين الغربية (كالقانون الفرنسي) يبني اسباب الطلاق بسبب جنون احد الزوجين الحاصل بعد الزواج وان كان غير قابل للشفاء.

ويبني البعض الآخر من القوانين العربية اسباب الطلاق على اسس اخرى. اما المشروع، فبنى اسباب الطلاق الحصرية على اساسين:

أ– خطأ جسيم من احد الزوجين تنبثق منه اسباب معينة في المشروع.

ب– استحالة استمرار الحياة المشتركة من دون اتعاس لاحد الزوجين.

وعلى الاساس الثاني، اعتبر المشروع مثلا ان الجنون المطبق غير القابل للشفاء هو من اسباب الطلاق ضمن شروط معينة. واعتبر ان غياب الزوج مدة طويلة وان لم يرافقه خطأ، قد يعتبر سببا لطلب الطلاق".

اعادة الجنسية للمغتربين بين تأييد ومعارضة

الاشتراكي يرفضها والسعد مع وقف "الهجرة"

تواصلت ردود الفعل على موضوع تجنيس المغتربين اللبنانيين بين مؤيد ومعارض.

◆ قائم مقام شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ بهجت غيث اكد "حق اللبنانيين المنتشرين في العالم في الحصول فوراً على الجنسية اللبنانية اذا عادوا الى لبنان". وقال: "يجب ان نشجع عودتهم والترحيب بهم(...) ويجب الا يتاجر بتجنيسهم في بازار الاستقواء المذهبي والطائفي والا نجعلهم وقودا للصراع السلطوي المتحكم في ذهنية اهل الحكم بحيث تصبح المصلحة الوطنية للشعب اللبناني في تجاذب مشاريع التوطين والتجنيس وغيرها، على خلفيات مخططات النيات المتربصة بمستقبل لبنان، لضرب وحدة شعبه التي اسقطت كل المؤامرات [illegible]".

◆ النائب السابق فؤاد السعد قال ان رغبة رئيس الجمهورية لتسهيل عملية اثبات الجنسية اللبنانية الاصلية للمغترب او استعادتها لفئة مشكورة اياً تكن الاصوات والمواقف المعارضة، غير انها تثير بعض الملاحظات:

(١– كان من الاجدى والافضل ان يتوافق الحكم اللبناني على هذا الموضوع قبل طرحه. ان ردود الفعل السلبية على الاقتراح الرئاسي والمواقف المتحفظة والمتشنجة حياله ليست لتشجيع المغترب على استعادة جنسيته اثار مجرد طرحها جدلا حول الوطن والهوية وحرك المشاعر والعصبيات الطائفية الرخيصة. ويخشى ان يكون التسرع في طرح الموضوع ادى الى احباطه بدلا من تحفيزه.

٢– كذلك من الاجدى والافضل قبل البحث في اعادة المهجرين ان تعمد الدولة الى، اعادة المهجرين، فهؤلاء على بضعة كيلومترات فقط من منازلهم وبلداتهم، بينما اولئك على بعد عشرات الالاف منها، والدولة العاجزة عن اعادة المهجر لا يمكنها بالاحرى اعادة المهاجر.

٣– كان ايضا من الاجدى والافضل قبل العمل على اعادة المهاجرين ان تعمل الدولة على المحافظة على المقيمين والحؤول دون هجرتهم. لقد عرف لبنان عبر تاريخه الحديث هجرات كثيرة ومتتالية بدءاً بـ"هجرة الفقر" في عهد لبنان المتصرفية الذي امتاز بامنه، ولكنه عانى ضيقة اقتصادية في جبل محروم ساحله وسهله وشماله وجنوبه، مروراً بـ"هجرة الجوع" التي اصابت لبنان خلال الحرب العالمية الاولى، عندما صادر الاتراك كل المحاصيل اللبنانية، الى "الهجرة الديموغرافية" وازمة العمل في عهدي الانتداب والاستقلال بعدما فتحت الابواب لمقيمين جدد حلوا على اللبنانيين الاصليين وتسببوا بكثافة سكانية فريدة في العالم، واخيرا الى "هجرة الخوف" التي تسببت بها الحرب اللبنانية، هجرة الخوف على الحياة من الحرب وعلى المصير في ما بعد الحرب.

ويشهد لبنان الآن "هجرة القرف"، القرف من مآسي الحياة العادية في لبنان، قرف لا علاقة له بالدين او الطائفة او المذهب، بل يطاول كل الطوائف والمذاهب من دون استثناء، قرف لا علاقة له ايضا بالطبقات الاجتماعية فيطاولها كلها قرف شباب من جيل سبقهم ليتحكم بهم وبمستقبلهم، قرف الشرفاء من ممارسات الانذال، قرف من الوساطات والمحسوبيات على حساب الكفايات. "هجرة قرف" من دولة لم تزل على تحجرها الطائفي السخيف، "هجرة قرف" من الروائح الكريهة التي تتصاعد في سماء لبنان، [illegible] والاهتراء الاجتماعي والانحطاط الخلقي، روائح الفساد والعفن على كل المستويات، روائح انهيار القيم، كل القيم، امام الاغراءات المادية، روائح الرشوات والسرقات.

"هجرة قرف" من دولة حقق فيها المال والسلطة حلفا جهنميا، فاصبح المال وسيلة للوصول الى السلطة واضحت السلطة وسيلة لكسب الاموال. ان "هجرة قرف" هذه هجرة الشباب اليائس تناشد فخامة الرئيس والوفد المرافق، ان يغتنموا فرصة وجودهم هناك في البرازيل كي يبحثوا له عن منطقة يقطنها، وان يمعنوا في اختيارهم لها جيدا، لانها معدة لايواء افضل اللبنانيين واشرفهم وخيرة الشباب اللبناني".

◆ اصدرت الامانة العامة في الحزب التقدمي الاشتراكي البيان الآتي:

"بين مرحلة واخرى، تبرز قضية التجنس والتجنيس، تثيرها هذه الجهة او تلك، في الحكم وفي غير الحكم، وداخل لبنان وخارجه، ولا تخلو في اي مرة من الموس الطائفي والمذهبي، بل تكاد تكون تعبيرا فجا عن هذا الموس الممزوج بلعبة الاسترضاء السياسي، الامر الذي يثير الريبة مجددا، ويسيء الى الحد الادنى من الشروط الوطنية والقانونية التي يجب ان تتوافر في النظر الى قضية الجنسية، وفي التفكير المستقبلي في أسس بناء الوطن والدولة والمؤسسات في لبنان، كما يضيف اساءة جديدة الى اتفاق الطائف الذي يشكل محطة وفاقية لبناء السلم الاهلي، ويدعو في الوقت نفسه الى الالغاء التدريجي للطائفية، بينما الممارسات التي نراها تؤدي حتماالى عكس ذلك.

ان قضية الجنسية لا يمكن ان تأخذ شكل الدعوة السياسية، ولا الضجيج الاعلامي الدعائي، ولا يجوز ان تقوم على الاستيطان الطائفي، بل يجب ان تتخلص نهائيا من هذه الرواسب الخطيرة ومن عقلية التوازنات العددية الاشد خطورة. ومن اسلوب التسابق غير الوطني على توظيف موضوع الجنسية في مشاريع سياسية لا تخدم في المستقبل استقرار لبنان. ان الحزب التقدمي الاشتراكي اذ يستنكر القفز فوق الحد الادنى من الضرورات الوطنية في موضوع التجنس، ويستغرب تجاهل القانون ممن يفترض فيهم التزامه وحمايته قبل غيره، يدعو الى معالجة عقلانية وطنية وقانونية لهذه المسألة، فيأخذ الجنسية عندئذ من يستحقها، وهناك مقيمون كثر على أرض لبنان ممن تتوافر فيهم الشروط القانونية، ولهم حق في اكتساب الجنسية قبل غيرهم من الذين تركوا وطنهم من عشرات السنين، وبعضهم مات في المغترب، وثمة متحدرون لم يطأوا ارض لبنان الى الان، ولم يقيموا فيه، الا اقلية قليلة منهم ومنه بدورها كانت تأتي زائرة عابرة، لا بقصد الاقامة في الوطن ولا بهدف الارتباط به، سوى بالعلاقات الرومنسية التي لا وزن لها ولا قيمة. واذا تجرأ المسؤولون اليوم، واجروا احصاء رسميا للبنانيين واعطوا نتائجه بدلا من القواعد المعتمدة على احصاء ١٩٣٢، لاكتشفوا فعلا اهمية ما نعوهم اليه من ضرورة اعتماد التفكير الوطني، لا التفكير الطائفي في موضوع التجنس".

◆ "اتحاد الجامعيين الكاثوليك" ايد اقتراح الرئيس الهراوي اعادة الجنسية الى المتحدرين من اصل لبناني". وتمنى على "المسؤولين والمواطنين التعاطي مع هذا الموضوع بجدية ومسؤولية وطنية".

رأي

مساعٍ بيضاء في مواجهة الورقة السوداء

في ادراج وزارة الخارجية الاميركية، وفي ملف المفاوضات السورية – الاسرائيلية، تقرير لوزير الخارجية السابق وارن كريستوفر، يقول ان وزارة الخارجية الاميركية استدعت السفير السوري المعتمد لديها وليد المعلم وطلبت اليه نقل موافقة رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اسحق رابين على الانسحاب من الجولان الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، وذلك على مراحل تواكب التطبيع الكامل بين البلدين. توجه السفير حاملا الرسالة الى دمشق، وانتظرت الخارجية الاميركية عودته وطال انتظارها، ومرت اسابيع على غيابه، ومع الغياب، تأخر وصول الرد، وكم كانت الدهشة الاميركية كبيرة لهذا التأخير من الجانب السوري للرد على العرض الاسرائيلي المغري. قبل ان يصل الجواب قضى رابين اغتيالا على يد التطرف الاسرائيلي فخلفه وجهه الآخر شمعون بيريس. يتابع التقرير، ان الادارة الاميركية سعت جاهدة لدى بيريس – الذي فوجئ بتعهد رابين – لاقناعه بمتابعة نهج سلفه رابين والتزام تعهده فوافق.

في المقابل يقول التقرير ان الولايات المتحدة سعت لدى سوريا لتسهيل مهمة بيريس ومساعدته في تحقيق اختراق في حائط مفاوضات السلام المتوقفة، الشيء الذي يوفر ظروفا افضل ويؤمن حظوظا اكبر لعملية انتخابه رئيسا للوزراء، حيث يتسنى له من موقعه كأول رئيس للوزراء منتخب مباشرة من الشعب، امكان الوفاء بتعهد رابين والتزامه هو شخصيا الانسحاب من الجولان. لكن الاستحقاق الانتخابي في اسرائيل سبق اية تقديمات، ولم تكن ردة الفعل العاطفية التي اجتاحت اسرائيل اثر وفاة رابين كافية لاستمرارية نهجه السياسي عن طريق انتخاب بيريس خلفا له. فخذل الناخب الاسرائيلي بيريس، ومنح نتنياهو الفوز الذي مكنه من تسلم مقاليد الحكم، فتوقفت مبادرات السلام وبدأت بالمراوحة، ان لم نقل بالتراجع، وسيطر على المنطقة ولا يزال، جو من الضبابية السياسية والحذر العسكري.

اولبرايت والتقرير

مع ولاية كلينتون الثانية، وبعد تعيينها ناظرة للخارجية الاميركية في كانون الثاني من العام الحالي، وبعد اطلاعها على التقرير المذكور اعلاه، وضعت السيدة مادلين اولبرايت قضية الشرق الاوسط ومعها المنطقة في آخر سلم اولويات السياسة الاميركية الخارجية. الآن وبعد مرور زهاء الثمانية اشهر على تسلمها مسؤولياتها، وفي جو الاحتقان العربي – الاسرائيلي المتمثل بفتور مع الاردن، وحرارة تفجير محتمل ومشروع انتفاضة جديدة مع الفلسطينيين، وبرودة في التطبيع وتراجع في العلاقات مع مصر، ووقف على مسار المفاوضات مع سوريا مشوب باتهامات وتهديدات متبادلة مع اسرائيل، اثقلت المنطقة باجواء محمومة، ومع التفجير المتقطع والمتنقل على جبهة الجنوب اللبناني، ازداد الوضع سخونة جعلته يبلغ نقطة الاشتعال. ان اتفاق الخليل المسخ الذي عقده نتنياهو مع السلطة الفلسطينية، والمبادرة السياسية المكمن الوحيدة التي طرحها على لبنان والتي عرفت باقتراح "لبنان اولا" – والتي فشلت في ان تبصر النور حتى عبر المسعى الاميركي الاخير مع سوريا لاسابيع خلت – لم يساعدا في تبديد الاجواء انما اضافا تلبدا واحتقانا قررت معهما السيدة اولبرايت زيارة المنطقة.

توقيت الزيارة

اعتبرت الوزيرة الاميركية نفسها، ومنذ اطلاعها على تقرير كريستوفر، اسيرة لما جاء فيه واطلقت عليها تسمية "الورقة السوداء". فهل في وسع المساعي الاميركية ويدي السيدة اولبرايت البيضاوين اخراج المفاوضات من المأزق والمنطقة من المجهول؟ ان توقيت الزيارة يرتبط عضويا باصرار اولبرايت على اطلاق مسيرة السلام مجددا والتي تعتبرها ضرورية لنجاح مؤتمر الدوحة الاقتصادية لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا، والذي ترى اولبرايت في انعقاده ونجاحه حاجة اسرائيلية واميركية معا، ومثل هذا النجاح المطلوب غير متيسر في ظل الاوضاع السياسية المتوترة التي تلف المنطقة والتي جعلت دولة قطر نفسها تعيد حساباتها وتطلق اشاعة تأجيل موعد انعقاد المؤتمر، والمملكة العربية السعودية تتريث في اعلان الموافقة على حضور المؤتمر. لذلك كان لا بد من هذه الزيارة المبادرة وفي هذا الوقت الذي يسبق المؤتمر المذكور بفترة شهرين تقريبا لتحضير الاجواء الملائمة لانعقاده ونجاحه معا.

الزيارة والمبادرة

زيارة أولبرايت للمنطقة مبادرة قائمة بحد ذاتها كونها تهدف لنزع فتيل التفجير المحتمل، ولتنفيس اجواء الاحتقان السياسي، ولانها تنعش الآمال بعودة مسيرة السلام. بالاضافة الى الزيارة المبادرة، تحمل الوزيرة الاميركية مبادرة تتعلق بالمسار السوري – الاسرائيلي تقوم على ما يأتي:

عن الجانب الاسرائيلي:

– تعود اسرائيل عن القرار الذي اتخذ في الكنيست والذي ينص على وجوب اكثرية الثلثين للبحث في موضوع اعادة الجولان كليا او جزئيا.
– توقف اسرائيل بناء المستوطنات في الجولان.
– تعود اسرائيل عن فكرة بناء سد اليرموك في ارض الجولان المحتل.
– تعلن اسرائيل عن استعدادها البحث في موضوع الانسحاب من الجولان (دون ان تحدد المدى علنا)، وعلى مراحل.
– تعلن اسرائيل موافقتها على دعوة الحكومة الاميركية متمثلة بناظرة الخارجية العودة الفورية الى طاولة المفاوضات.

عن الجانب السوري:

– تعلن سوريا تأييدها للمبادرة الاميركية المتجددة.
– توافق سوريا على العودة الى طاولة المفاوضات دون الاعلان عن شروط سابقة.
– تتعهد سوريا تهدئة الوضع وضبط الاعمال العسكرية على جبهة الجنوب اللبناني.
– تقبل سوريا بالتزام "لبنان اولا" دون اعلان على ان يكون مرفقا بمشروع الجولان اولا مكررا.

عن الجانب الاميركي:

– تتعهد اميركا رعاية فعالة، نزيهة ومستمرة للعملية السلمية.
– توافق وتعمل بمبدأ تلازم خطوات المسارين اللبناني والسوري.
– تعلن عن استعدادها لارسال قوات فصل اميركية لجبهة الجولان تتزامن مع جدول الانسحابات الاسرائيلي.
– تعمل على الحد من استفزازات التحالف الاستراتيجي بين تركيا واسرائيل لسوريا.
– توفر الامكانات والمساعدات الاقتصادية والدعم المادي للدول المعنية.

عمليا وقبل قدومها الى المنطقة، جست السيدة اولبرايت النبض حول امكان قبول هذه المبادرة ولقيت آذانا صاغية واجواء مشجعة ميدانيا، حددت الادارة الاميركية، عديد قوات الفصل للمراحل الاولى باربعة آلاف جندي وضابط، تحل على جبهة الجولان وتأخذ مكان قوات الامم المتحدة والتي تعتبرها اسرائيل منحازة للعرب ومعادية لها. كما انجزت كل التحضيرات الضرورية لنقل القوة المذكورة الى اماكن تمركزها عند تحديد الساعة صفر من قبل السلطة السياسية.

تبحث الادارة الاميركية حاليا وفي هذا الوقت بالذات وتدرس سبل تأمين الدعم اللوجستي للقوات بعد اتمام تمركزها، لذلك استفسرت ومنذ اقل من اسبوعين عن برنامج تنفيذ العمل في مرفأ صيدا – المرفأ الذي سبق ولزم. والتاريخ المحتمل لجهوز حوضه لاستقبال السفن الثقيلة للرسو فيه.

تعتبر اولبرايت ان مبادرتها الجديدة هي السهم الاخير في الجعبة الاميركية وتطرحها على الاطراف المعنية انطلاقاً من مبدأ "خذها او اتركها" "Take it or leave it" ورغم اعجابها بأفكار ناظر الخارجية الاميركي الاسبق هنري كيسينجر، فإنها لا توافق على سياسة الخطوة خطوة لان الزمن قد تعداها بعد الانجازات مع رابين حسب ما تقول، وكذلك هي لا تؤمن ولم توافق على زيارات الوزير السابق كريستوفر المكوكية. بل ترى وتصر على ان المطلوب هو موافقة فورية واجمالية من الاطراف المعنية يتبعها تنفيذ مبرمج على مراحل.

لبنان والمبادرة

ثمن لبنان ويثمن عالياً لفتة الخارجية الاميركية برفع الحظر عن سفر الرعايا الاميركيين اليه على يد اولبرايت، وقد رد لبنان الرسمي على المبادرة بمثلها بمصادقة مجلس نوابه على انضمام لبنان الى الاتفاق الدولي القاضي بمكافحة الارهاب واحتجاز الرهائن. وتلقى بتقدير رسالة التمنئة والتشجيع على موقفه هذا من ناظرة الخارجية. لبنان يبارك سلفا هذه المبادرة. واذا قررت الوزيرة زيارتنا فسترى بأم عينها الثمن الباهظ الذي دفعه ويدفعه نتيجة الحروب المنوعة الا على ارضه، واتفاقات السلام المعقودة والموقعة الا معه، والسيدة الوزيرة تؤمن بالديموقراطية ولبنان رائدها وبطلها في هذه البقعة من العالم العابقة بتراث الانسانية، والسيدة اولبرايت نذرت نفسها لمحاربة الاضطهاد والتمييز التي كانت هي نفسها احدى ضحاياها، ولبنان يتعرض ولربع قرن خلا لاضطهاد متواصل وبأشكال مختلفة، ايمان شعبه وصموده وحدهما ضمنا استمراره وديمومته، والوزيرة الاميركية تعشق الحرية، ولبنان هو رئة الحرية التي يتنفس بها هذا الشرق وملعبها، والوزيرة اولبرايت تؤمن بالثقافة وتعود الى التراث وتتمسك بالجذور ولبنان مرتع رحب لها جميعا.

ان انقاذ لبنان بقيمه وتميزه شرف للقائمين به، ووسام يزين صدور المساهمين به والعاملين من ضمن هذا التوجه، وضمير العالم ذاكرة لا تنسى الانجازات.

اما نحن ابناء لبنان فكلنا مجمعون على الصفح ونسيان كل الاساءات والاحتفاظ بجميل الذين احسنوا صنيعا وساعدوا في الانقاذ، لأن لبنان استند ويستند في قيامه وديمومته الى قيم ومبادئ قبل استناده الى قانون وقوة. بالقيم نفسها والوفاء لها نستمر ونتمسك، فهي اولاً واخيراً قيم لبنانية ونحن لبنانيون.

عدنان شعبان

زيارة اولبرايت والاحتمالات اللبنانية

يطغى على الانشغالات السياسية ملف الصراع مع اسرائيل واعتداءاتها على لبنان، وما تحمله وزيرة خارجية الولايات المتحدة مادلين اولبرايت في زيارتها للمنطقة والتي تبدأ في غضون ساعات، الى غيرها من الملفات الداخلية المؤجلة الى اواخر الشهر الجاري ومطلع الشهر المقبل.

فالاعتداء الاسرائيلي الاخير على لبنان، والذي دفع الجيش الاسرائيلي ثمناً غالياً له، احدث مع ما سبقه من خسائر اسرائيلية نتيجة ضربات المقاومة انقساماً في اسرائيل داخل المؤسسة العسكرية اليهودية وداخل النظام السياسي الحاكم والمعارض، فولد جدلاً حول مصير الجيش الاسرائيلي داخل الاراضي اللبنانية المحتلة.

ولكن المؤسسة العسكرية من ضمن الحكومة الاسرائيلية لا تزال ترفض الانسحاب من لبنان تطبيقاً للقرار ٤٢٥، وذلك كما جاء على لسان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي امس، مع اعترافه بأن جيشه يدفع غالياً ثمن وجوده على الارض اللبنانية. وهو يسعى الى الانسحاب من لبنان من ضمن خطة اتفاق يشبه الى حد ما الاتفاق المنفرد على طريقة الانسحاب الاسرائيلي والضمانات التي تطلبها تل ابيب، بحيث يصل الى فصل المسارين اللبناني والسوري احدهما عن الآخر. وهو وحكومته يعرفان سلفاً ان لبنان وخصوصاً بحكومته الحالية يرفض اي شكل من اشكال المفاوضات مع اسرائيل لانسحاب جيشها، ويصر على تلازم المسارين اللبناني – والسوري.

والموقف الاسرائيلي القديم – الجديد من مسألة الانسحاب ورغم ارتفاع اصوات تنادي بالانسحاب غير المشروط سيؤدي حتماً الى تصعيد الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان، في المرحلة التي تعقب زيارة الوزيرة اولبرايت للمنطقة، وخصوصاً ان هذا الرفض جاء مع موقف مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" التي لم تتجرأ على توجيه اللوم الى اسرائيل لاعتدائها الفاضح على انصارية ومقتل مدنيين في هذا العدوان.

والموقف الاسرائيلي المتجدد من قضية الانسحاب طبيعي ان يعلن عشية زيارة اولبرايت، حرصاً من الحكومة الاسرائيلية على ان تظهر للزائرة الاميركية انها غير مفككة وغير ضعيفة وانها قادرة على البقاء في لبنان لمحاربة "الارهاب"، أي المقاومة اللبنانية كما تسميه كل دول العالم وكما نفخر به نحن.

ولبنان المقاوم في السياسة والبندقية يرصد جيداً الوضع داخل اسرائيل سياسياً وعسكرياً، لتحصين موقفه وواقعه تحسباً لكل الاحتمالات المستقبلية، سواء ان اتجهت نحو التهدئة او نحو التصعيد.

ولذا فان لبنان الرسمي الذي لم يبلغ حتى الآن ما اذا كان سيكون لحدى المحطات التي ستتوقف فيها السيدة اولبرايت، وعلى رغم بعض التقارير او التسريبات عن امكان حصول ذلك ولو لساعات قليلة كما فعل اسلافها منذ بداية مفاوضات مدريد، لبنان الرسمي يرى ان مهمة وزيرة الخارجية في جولتها في المنطقة تتمحور حول نقاط عدة.

ففي الدرجة الاولى تسعى اولبرايت الى اعادة الثقة المفقودة بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، على اسس التعاون الامني ضد "الارهاب الفلسطيني" تمهيداً لاعادة البحث السياسي في تطبيق اتفاقات اوسلو، وهذا يعني انقاذ نتنياهو وسياسته ولو بكلفة اسرائيلية بخسة.

وستسعى اولبرايت خلال زيارتها لسوريا الى التعرف عن قرب على حقيقة الموقف السوري من عملية السلام كلاً ومن مصير المفاوضات على المسار السوري – الاسرائيلي، اضافة الى امكان وضع اسس جديدة للعلاقات السورية – الاميركية التي تحسنت فترة من الزمان، وتراجعت منذ مجيء نتنياهو الى الحكم في اسرائيل ومنذ بداية المرحلة الثانية من عهد الرئيس الاميركي بيل كلينتون وتسلم اولبرايت وزارة الخارجية في واشنطن.

فلبنان الذي يرصد مهمة اولبرايت في تل ابيب ونتائجها ينتظر ما ستسفر عنه زيارتها للعاصمة السورية، لانه من خلال ذلك يحدد لبنان ويعرف مسار التجاذبات المستقبلية للصراع في المنطقة وانعكاس ذلك عليه، لأنه بوابة التصعيد والحرب ومنه انطلاقة السلام.

ولبنان الذي يعرف جيدا ان واشنطن التي وضعت حجر الاساس للقمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا، يعرف ان أحد اهم اهداف اولبرايت في المنطقة هو انقاذ قمة قطر الاقتصادية من الانهيار، خصوصا بعدما ابدت غير دولة عربية معتدلة واساسية رفضها حضور القمة، بسبب السياسة الاسرائيلية تجاه القضية الفلسطينية وتجاه عملية السلام، فبعض العرب يرفض تقديم الجوائز المالية لنتنياهو الضارب عرض الحائط مؤتمر مدريد ونتائجه وكل اسسه والمستمر في اعتداءاته على لبنان وعلى الشعب الفلسطيني.

واحتمالات مجيء اولبرايت الى لبنان اضعف من احتمالات تجنب هذه الزيارة، لأن قراءة بسيطة لفحوى هذه الرسالة، تظهر انها لن تكون ذات فائدة، ولا تقدم ولا تؤخر في الخطوط الاساسية لمدفها منها، فالمسار السوري اللبناني المتلازم، متوقف، وامكان تلبية احتمال طلب اولبرايت وقف عمليات المقاومة ضد الجيش الاسرائيلي المحتل، مرفوض سلفا لدى الحكومة اللبنانية، كما هي مرفوضة فكرة الدخول في هدنة غير معلنة بين المقاومة وجيش الاحتلال الاسرائيلي، وكذلك لاحتمال طرحها فكرة فصل المسار اللبناني عن المسار السوري بالعمل على قيام مفاوضات لانسحاب اسرائيلي مشروط من لبنان،

ومن هنا فأن سلبيات زيارة اولبرايت للبنان اكثر من ايجابياتها في ظل التدهور الامني الحاصل والتراجع السياسي في عملية السلام. الا اذا كنا نكتفي بالكسب المعنوي للزيارة.

وعلى لبنان ان يحصن نفسه بالتنسيق العربي، وبالاتصالات مع دول القرار الغربي، وهذا ما يقوم به الرئيس رفيق الحريري، في زيارته اخيرا لدمشق وخلال زيارته التي تبدأ اليوم لباريس للقاء الرئيس جاك شيراك مطولاً، ورئيس حكومته الاشتراكي ليونيل جوسبان في اول تعارف بينهما منذ مجيء الاشتراكيين الاكثر ميلا الى اسرائيل، من اسلافهم الديغوليين.

نبيل ناصر

"التيار الوطني الحر" يؤيد مواقف صفير

دكاش: التوطين مقدمة للتقسيم؟

الديمان – "النهار":

وصف النائب بيار دكاش "ما يحصل حاليا" في لبنان بانه "خطير جدا"، داعيا المسؤولين والجميع الى "وعي ذلك قبل فوات الاوان".

وكان دكاش يتحدث بعد اجتماعه امس الى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في الديمان، وقال:

"اننا على خطى الاب الاقدس الذي حج الى لبنان ايمانا بالرسالة المميزة التي ينفرد بها هذا الوطن الحبيب. واليوم جئنا نعبر عن مخاوفنا وهواجسنا على الوطن وابنائه ولنشارك البطريرك فيما وقد عرضنا ما آلت اليه اوضاعنا السياسية والاجتماعية وفي طليعتها قضية المهجرين، الشائكة التي بدأت تخضع للتجاذب السياسي والتصريحات غير الدقيقة كأن القضية اصبحت ترضية بدل ان تكون حقوقية ومتجاوبة مع ما جاء في نص وثيقة الوفاق الوطني. فالعودة لا تحتاج الا الى ثلاثة: قرار، وقوة تحمي هذا القرار، ومال ينفذ. ولكن ويا للاسف صار القرار والقوة متوافرة اما المال فالحكومة تضيع الوقت وتضيع في المتاهات، ونحن نطالب بالقضية الشائكة المهمة، لانها اصبحت لعبة بين ايدي السياسيين والمخططين والمستفيدين (...)

ان التجاهل او التباطؤ او اللف والدوران في عملية العودة المشرفة طعن للوحدة الوطنية، اذ لا وفاق حقيقيا الا بعودة المهجرين لان التغيير الديموغرافي سيحصل نتيجة الاهمال وسيزيد عمق الهوة بين السلطة والشعب وسيتعداه الى فرقة بين ابناء الوطن الواحد فهل يدركون؟".

وتطرق الى مسألة التجنيس، فقال انها "قضية شائكة جدا واخشى ان يكون للتجنيس لعبة خطيرة بالنسبة الى الوطن، وهي قضية التوطين المرفوض. وقد جاء في وثيقة الوفاق الوطني تلازم بين "لا توطين ولا تقسيم". انا لا تجنيس ولا توطين ولا تقسيم واذا حصل لا سمح الله هذا التوطين فمعناه، اننا نحن في غفلة من الزمن قد نفذنا المؤامرة التي ستستكمل، لا سمح الله بالتقسيم فهل يعي المسؤولون هذا الخطر؟ وهل يعملون على درئه؟ ان ما يحصل خطير وخطير جدا وعلينا ان نعي قبل فوات الاوان".

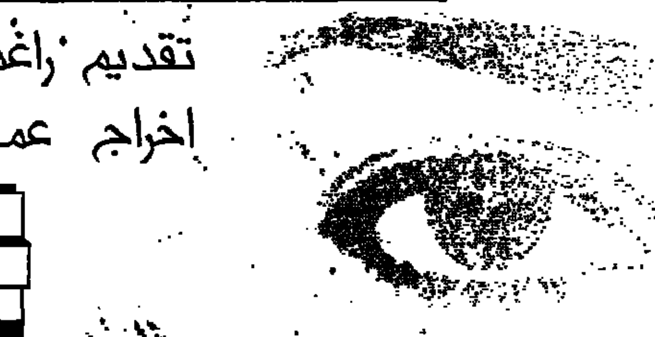
وعن التصريحات التي استهدفت البطريرك، قال: "نحن نعيش في بلد ديموقراطي ومن حق كل الناس ان يعترضوا ولكن هذا الاعتراض في غير محله ويبقى الشعب وهو الذي يعبر عن رأيه وعمن هو المحق في هذا الموضوع".

"التيار الوطني الحر"

واستقبل البطريرك ايضا وفدا من "التيار الوطني الحر" برئاسة اللواء نديم لطيف الذي اوضح ان هدف الزيارة "بروتوكولي وتقليد درجنا عليه في كل عام وكانت مناسبة تداولنا فيها مجمل الاوضاع وشكرنا البطريرك على مواقفه الوطنية الشجاعة التي يتخذها ويعلنها، في عظاته او في احاديثه".

واستقبل صفير ايضا، رئيس المحكمة الروحية في فرنسا المونسنيور موريس مونييه يرافقه رئيس المحاكم الروحية في لبنان الاب اسعد باسيل.

ثم استقبل راعي ابرشية زحلة المارونية المطران جورج اسكندر ترافقه السيدة سميرة افرام زوجة رئيس الجمعية المارونية في ولاية ميناس جيراس في البرازيل.



حجر الاساس لكنيسة سيدة الانتقال في رأس الحرف

مطر: حوار المسيحيين والمسلمين حوار الحياة اليومية

الفرزلي: لا وحدة للبنان دون وحدة جبل لبنان

رأس الحرف –
من رمزي مشرفية:

رعى رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران بولس مطر وضع حجر الاساس لكنيسة سيدة الانتقال في بلدة رأس الحرف في قضاء بعبدا، وترأس قداسا احتفاليا في ساحة الكنيسة، عاونه فيه المطران خليل ابي نادر ولفيف من الكهنة.

وحضر نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، والوزير الياس حبيقة، والنائب بيار دكاش، والسيد عصام باز ممثلا الوزير وليد جنبلاط والعقيد شربل برق ممثلا قائد الجيش، وعضو المكتب السياسي في حزب الكتائب انطوان غانم، ووكيل داخلية المتن الاعلى في الحزب التقدمي الاشتراكي فاروق الاعور وحشد من ابناء الرعية ورؤساء بلديات القرى المجاورة.

وبعد الانجيل القى المطران مطر عظة تحدث فيها عن الاخوة والابوة، واضاف: "البابا قال لكم، لبنان هو اكثر من وطن، انه رسالة. لم يقل هذا الكلام عن اي بلد آخر في الدنيا، لم يقل هذا الكلام عن فرنسا ولا عن اميركا ولا عن روسيا، قال هذا الكلام عن لبنان، لان فيه يتلاقى في شعب واحد وفي مصير واحد مسلمون ومسيحيون ودروز يحيون على ارض واحدة وفي بيت واحد، ويتكلمون لغة واحدة ولهم تاريخ واحد ومستقبل واحد، الحوار بينهم هو حوار الحياة اليومي، حوار السراء والضراء، حوار حمل الهموم معا، وليس كسائر الحوارات في الدنيا. عندما يتحاور المسيحيون والمسلمون في اي بلد آخر من بلدان العالم يحتاجون الى مترجمين، يحتاجون الى لاهوتيين، اما نحن فلا نحتاج، الا الى لغة القلب يخاطب القلب".

واضاف: "وفي هذا المساء يسعدنا ايضا ان نذكر امومة مريم، انها ام لجميعنا وهي ادخلت الحنان الى الدنيا، وادخلت الرحمة من السماء الى الارض، هذه الرحمة التي تقرب القلوب بعضنا من بعض".

وبعد القداس وضع المطران مطر والفرزلي وحبيقة والنائب دكاش حجر الاساس للكنيسة.

الفرزلي

ثم القيت كلمات ختمها الفرزلي بكلمة جاء فيها:

"(...) ولا بد من مداخلة قصيرة تتعلق بما يدور من جدل حول وزارة المهجرين ومسألة هدها بالمال ووضع مسألة هذا الهد بالبازار السياسي الدائر على الساحة اللبنانية. اقول لهؤلاء مسؤولين وغير مسؤولين، رموزا في الدولة والسلطة او خارجها، لا يجوز التركيز على زلات في التفاصيل عندما يكون الهدف عودة المهجرين الى جبل لبنان. ولا يجوز تحت اي شعار الا تعتبر مسألة عودة المهجرين، مسألة مركزية، لا تستكمل مسيرة اخراج البلد من حال الحرب الاهلية الى حال السلم الاهلي، ولا تتجسد ذلك التجسد الواقع والعملي، الا بهذه العودة كي يعود هذا التكاتف، لان لا وحدة للبنان دون وحدة جبل لبنان. ومن هنا اتوجه بكلمة الى معالي الوزير وليد بك جنبلاط الذي اعتقد اعتقادا لا يرقى اليه شك، ان نضاله في سبيل عودة المهجرين لا تكون مسألة موضوعية وطنية، فقط، انما هي مسألة شخصية مرتبطة برمز هذا البيت الذي لا يمكن ان يقترن هذا الاسم الا باسم وحدة لبنان، الارض والشعب والمؤسسات".

المطران مطر يضع حجر الاساس لمبنى الكنيسة في رأس الحرف.

الحضور في القداس وفي مقدمه النائبان الفرزلي ودكاش. (رمزي مشرفية)

قداس في ذكرى بشير الجميل

في الذكرى الخامسة عشرة للرئيس بشير الجميل ورفاقه دعت السيدة صولانج الجميل وولداها يمنى ونديم، جميع اللبنانيين الى المشاركة في القداس الالهي الذي يقام في المناسبة، وذلك الاحد المقبل في ١٤ الجاري الرابعة وعشر دقائق، في كنيسة الايقونة العجائبية، دير الآباء اللعازاريين في الاشرفية.

احتفال بعيد السيدة في منجز





كنيسة السيدة التاريخية في منجز.





من المشاركين في القداس ويبدو النواب، نايلة معوض، المرعبي، عبد الرحمن، الاباتي ثابت وجمع من الكهنة والمواطنين.







بائعو الحلوى. (ميشال حلاق)

منجز – من ميشال حلاق:

على جري عادتها منذ ١٨٩٥ احيت الرهبنة المارونية اللبنانية تقليدا توارثته منجز وقرى القضاء وقسم من المنطقة السورية المحاذية لها هو الاحتفال بعيد مولد السيدة العذراء في كنيسة سيدة القلعة الاثرية والتاريخية في بلدة منجز المطلة على مجرى النهر الكبير عند الحدود اللبنانية السورية.

وترأس القداس الاحتفالي الاباتي يوحنا ثابت الرئيس العام للرهبنة اللبنانية المارونية وفي حضور النواب طلال المرعبي وعبد الرحمن عبد الرحمن ونايلة معوض وقائمقام عكار طوني مخيبر ورئيس مصلحة الزراعة في الشمال اكرم المراد.

والقى الاباتي ثابت عظة تحدث فيها عن تاريخ المزار، واعتبر الاحتفال "تجسيدا للانصهار الوطني وتفاعل عائلات الشمال وعكار النموذجية في عيشها المشترك حيث المحبة هي عنوان هذا اللقاء".

وانتقل الجميع الى دير جنين حيث اقيمت مأدبة تكريمية. وشهدت ساحة دير سيدة القلعة طوال الليالي الثلاث التي سبقت تاريخ الذكرى، حضوراً كثيفا لمؤمنين من مختلف المناطق اللبنانية. وكان ازدحام للبائعين المتجولين الذين حملوا معهم الحلوى والهدايا والايقونات الخشب.

ويشار الى ان بلدة منجز تحوي عددا من المعالم الاثرية منها قلعة الناسيوم فاليكس التي بنيت كنيسة سيدة القلعة في محاذاتها ومعبد نيمسيس او ارتمسيس ومنهم من يطلق عليه اسم القصر وهو معبد يوناني على الارجح.

قداديس في زحلة بعيد مولد العذراء

حداد: نريد البشر قبل الحجر

زحلة – "النهار":

احتفلت زحلة بعيد مولد السيدة العذراء وعيد مقام سيدة زحلة والبقاع، فأقيمت الصلوات والقداديس.

مساء امس، ترأس راعي ابرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الكاثوليك ورئيس لجنة المقام المطران اندره حداد قداسا احتفاليا في القاعة الجديدة في المقام، حضره حشد. والقى عظة جاء فيها: "نعيّد اليوم لبدء الخلاص، لبشارة الفرح بولادة العذراء التي منها سيأتي المخلص.

واكد ان هذا العيد من اهم اعياد السيدة العذراء، تعيّد له مقامات عديدة في لبنان (...) منها مقام سيدة زحلة والبقاع الذي يصبح يوما بعد يوم ملجأ لكل نفس حزينة ومتألمة وفي حاجة الى الصمت والتأمل".

وتطرق الى تزامن عيد مولد العذراء مع وفاة الاميرة ديانا التي اقيمت لها جنازة كأنها ملكة الملوك "وذلك لسبب واحد انها كانت مظلومة في البلاط وعندما اخرجت منه وطلقت زوجها صرفت كل وقتها في تفقد المتألمين والمعوقين". واشار الى وفاة الام تيريزا "التي احبت فقراء الهند وكرست حياتها لخدمتهم واسست جمعية رسل المحبة التي تساعد الفقراء وتعيلهم". وقال، "هاتان السيدتان، كل واحدة من طريقها، ما الذي جعل العالم يهتم بهما؟ انها محبتهما للناس وللفقراء والمتألمين".

وتناول الوضع الداخلي فقال: "نعيش في لبنان ظروفا اقتصادية صعبة وبيننا العديد من الفقراء والمحتاجين (...) والديانة كلها تختصر بكلمة المحبة. وهي ان تفكر في الآخرين على غرار امنا العذراء". ودعا "كل من عنده امكانات الى ان يساعد، ولو بفلس الارملة".

وخلص: "لا يهم ان نبني الكنائس كما يبني (الرئيس) الحريري اليوم المشاريع العمرانية ويترك الانسان جائعا. نحن نريد ان نبني الانسان قبل ان نبني مدينة رياضية وجسوراً ونريد انساناً حيا مؤمنا يعيش بكرامته".

كذلك احتفل الروم الارثوذكس في زحلة بعيد سيدة الزلزلة، فترأس المطران اسبيريدون خوري قداسا.

نقابة الصحافة تستغرب "تغييب السلطة الرابعة"

وتوصي بقدر اكبر من الرقابة الذاتية

انطلقت نقابة الصحافة مواقف سياسية ومهنية اذ لاحظت "ان العدوان الاسرائيلي الاخير ارتدى طابعاً خاصاً لوقوعه في الاراضي التي توصف بانها محررة، واوصت مكتبها التنفيذي بمعالجة "ظاهرة استفحال تجاوز احكام قانون المطبوعات في مجالات مختلفة" وذكرت "الزملاء الصحافيين بوجوب اعتماد مقدار اكبر من الرقابة الذاتية". ولفتت الى "ان اغفال اهل الحكم دور المؤسسات النقابية الصحافية باستمرار اشاع جواً من الاستياء في مختلف الاوساط الصحافية".

عقد مجلس النقابة امس جلسة برئاسة النقيب محمد البعلبكي وحضور النقيب فاضل سعيد عقل، امين السر حسن صبرا، امين الصندوق الياس عون والاعضاء عبد الغني سلام، طلال سلمان، جورج سكاف، عوني الكعكي، جوزف ابي عقل، وليد عوض، وليد الطيبي، كمال الغريب. وتغيب بعذر كل من غسان تويني، عبد الكريم الخليل، سوزان شديد، رفيق خوري، مالك مروة وجوزف توتنجي.

وافاد بيان صدر عن المجتمعين ان النقيب البعلبكي تحدث "عن العدوان الاسرائيلي الاخير، الذي ارتكبه العدو على لبنان في الجنوب وما حققه الجيش اللبناني بالتعاون مع المناضلين من رجال الاحزاب والحركات الوطنية وسائر المواطنين من انتصار على الغزاة الذين منيت محاولة انزالهم على الارض اللبنانية بالفشل الذريع بفضل العين الوطنية الساهرة على سلامة الاراضي اللبنانية وكرامة الوطن، مما الحق بالعدو هزيمة ندر لها مثيل زعزعت اركان الحكم الاسرائيلي ونشرت في صفوفه الاضطراب والاختلاف وجعلت المطالبة بالانسحاب الفوري من جنوب لبنان صرخة في المجتمع الاسرائيلي لم يستطع رئيس حكومة العدو الا ان يوليها ما تستحق من الاصغاء. وقد تجلى ذلك في ما اضطر اليه من تبديل لهجته في الكلام على احتلال الجنوب والبقاع الغربي والاستعداد للجلاء الكامل حتى الحدود الدولية. وهي بلا ريب ثمرة دماء الشهداء الزكية وثمرة النضال اللبناني المستمر بلا انقطاع ضد الاحتلال بمقدار ما هي ايضا ثمرة اللحمة اللبنانية – السورية في الدفاع عن المصير المشترك، وثمرة اليقظة الدائمة لكل غدر يمكن ان يقترفه العدو، وثمرة الوحدة الوطنية المتراصة في التصدي له في كل مناسبة؟

ورأى المجلس، "ان العدوان الاسرائيلي الاخير ارتدى طابعا خاصا لوقوعه في الاراضي التي توصف بأنها الاراضي المحررة خارج ما يدعى الشريط الحدودي، الذي يستمر العدو في احتلاله متحديا بذلك كل قرارات المجتمع الدولي ومستهترا بما يفرضه القرار ٤٢٥ الذي اتخذه مجلس الامن بالاجماع ويقضي بالانسحاب الفوري دون قيد ولا شرط حتى الحدود الدولية".

وتمنى "ان يوقظ العدوان الاخير الضمير العالمي مرة اخرى، فيعمل على نصرة لبنان في صراعه مع العدو، وان تجد وزيرة خارجية الولايات المتحدة التي بدأت جولتها اليوم في المنطقة ما يحفزها على اعادة النظر في الدعم الاميركي اللامحدود لاسرائيل حتى في اعمالها العدوانية".

وأكد "ان لا حل لأزمة المنطقة الا باحترام سيادة شعوبها، وان اسرائيل لا بد من ان تجد نفسها مضطرة الى الاذعان للحق ولارادة المجتمع الدولي. ووجه التحية الصادقة الى الجيش اللبناني الذي نعلق عليه الامال في معركة التحرير وبسط السيادة الوطنية على كامل الاراضي اللبنانية، والى جميع المناضلين الذين اوقعوا بالعدو هذه الهزيمة التي كان لها ابلغ الوقع وأبعد الاثر في جميع انحاء العالم".

وبحث المجلس في الاوضاع الصحافية العامة، فاستوقفته "ظاهرة استفحال تجاوز احكام قانون المطبوعات في مجالات مختلفة، فأوصى المجلس المكتب التنفيذي للنقابة بضرورة معالجتها وفقا لاحكام القانون، والاستعانة في ذلك برأي المستشارين الحقوقيين للنقابة تمهيدا لاتخاذ اي تدبير يهدف الى صون الانتظام النقابي، مشددا على ضرورة توثيق التعاون من اجل ذلك مع وزارة الاعلام وعلى رأسها الزميل الوزير باسم السبع في كل ما يؤول الى بلوغ الغاية المرجوة".

كما رأى "من واجبه تذكير الزملاء الصحافيين مرة اخرى بوجوب اعتماد مقدار اكبر من الرقابة الذاتية تفاديا لعواقب تجاوز احكام القانون في بعض ما تنشره الصحف من اخبار يفترض ان تراعى فيها الدقة او معالجات يفترض ان تنزه عن كل تجريح شخصي".

وتداول المجلس، بعد ذلك "اسلوب السلطة في تعاملها الرسمي مع الصحافة، فأبدى بالاجماع استغرابه اصرار اهل الحكم على اهمال تقليد كرسه الزمن في مجال هذا التعامل. وهو تقليد مكرس ايضا في جميع الدول العربية، ورأى بعد مراجعة المراحل الاخيرة لهذه الظاهرة، ان اغفال دور المؤسسات النقابية الصحافية باستمرار قد اشاع جوا من استياء في مختلف الاوساط الصحافية بعد ان دأبت المراجع الرسمية على تغييب هذه المؤسسات عن كل مناسبة اعلامية ذات شأن، داخليا وعربيا ودوليا، ولاسيما الرحلات الخارجية لرؤساء السلطات التنفيذية والتشريعية.

وأكد، "انه لا يسعه الا ان يرى في مثل هذا التغييب اهمالا لما اصطلح على اعتباره السلطة الرابعة في البلاد وتنحية لهذه السلطة عن ممارسة دور من اهم ادوارها هو تمثيل الرأي العام اللبناني بأسره بمختلف فئاته واتجاهاته وتياراته في كل مناسبة وطنية صغيرة كانت ام كبيرة. وهو خطأ لا يرى مجلس النقابة ان من شأن الامعان فيه اي فائدة للحكم، بل هو يعود عليه بخسران من واجبه وطنيا ان يتفاداه".

وحرص على "ان يوضح ان موقفه هذا لا يعني بأي شكل من الاشكال اعتراضا على مشاركة عدد من الزملاء، سواء في الصحافة او في الاعلام المرئي والمسموع في مواكبة النشاطات الرسمية، ولكنه يؤكد ان التمثيل الاكمل للصحافة لا يمكن ان يتم الا عبر مؤسساتها النقابية على ما جرى عليه التقليد منذ مطلع الاستقلال حتى الامس القريب".

وأمل في "ان يصحح الحكم هذه الاخطاء، التي يريد، حتى اليوم، ان يعتبرها غير متعمدة، وذلك على الوجه اللائق والملائم الذي يرعى حرمة تقاليدنا الوطنية المكرسة في العلاقة بين السلطة والصحافة".

وكلف المجلس النقيب البعلبكي "التنسيق مع نقيب المحررين ملحم كرم تمهيدا لاتخاذ اي موقف مشترك يعزز التضامن بين نقابتي الصحافة والمحررين ويصون دور النقابتين بكل ما يمثله هذا الدور من قيم بالنسبة الى الوطن وقضاياه البارزة، وخصوصا في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ لبنان التي يتحتم فيها على الحكم ان يوطد اسلم صلات الاحترام للصحافة ورسالتها البناءة التي تتمرس بها لخير الوطن كله".

وعرض النقيب البعلبكي، في ختام الجلسة، "الاتصالات التي اجراها وفد مجلس النقابة مع وزير العمل اسعد حردان في شأن ترتيب علاقة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مع الصحافة، وما جرى الاتفاق عليه في حضور مدير الصندوق عبدالحليم حريبي لاقامة هذه العلاقة على اسلم القواعد القانونية، بما يحفظ حقوق الصندوق وحقوق المؤسسات الصحافية في آن واحد، انطلاقا من الطابع الخاص الذي تتفرد به الصحافة بين سائر مؤسسات المجتمع. وسجل المجلس لوزير العمل تجاوبه الكامل مع مطالب النقابة، كما سجل لمدير الضمان ما ابداه من استعداد كلي لتفهم هذه المطالب عمليا".

ثم ابلغ النقيب البعلبكي الى المجلس "المراحل التي قطعتها اتصالاته لمتابعة تنفيذ المذكرة التي كانت النقابة قد قدمتها الى المسؤولين في شأن تنظيم الاعلان، وما تم التوصل اليه من اتفاق على الشروع فعليا في تنفيذ ما تعلق من بنود هذه المذكرة بالاعلام المكتوب، سواء ما كان منه يتطلب مشاريع قوانين او مراسيم او قرارات وزارية. فأبدى المجلس ارتياحه الى هذه النتائج، مثنيا على تجاوب رئيس الحكومة ووزير الاعلام وامل في ان تبلغ الاجراءات المنوي اتخاذها غايتها المرجوة في اقرب وقت".

"الجديد" و"المؤتمر الشعبي" زارا فاعليات

والقضية حجب الترخيص الاعلامي



وفد "المؤتمر الشعبي" عند النائب سعد.

واصل وفد "التلفزيون الجديد" (N.T.V) جولته على الفاعليات السياسية لعرض قضية حجب الترخيص عن المحطة. والتقى لهذه الغاية وزير البيئة اكرم شهيب الذي اكد انه "لا يمكن قفل ملف الاعلام "مشيدا بالدور الذي اداه "التلفزيون الجديد" واذاعة "صوت الشعب" في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية التي تعرض لها لبنان.

وزار النائب مصباح الاحدب الذي شدد على معارضته قانون الاعلام، معتبرا انه "كان استنسابيا وطائفيا"، وتساءل عن "الهيكلية التي اتبعتها الحكومة في تحديد عدد المحطات، قبل صدور التقرير التقني والفني الذي يحدد مدى اتساع الفضاء اللبناني واستيعابه محطات تلفزيونية اخرى". وتمنى ان يسترد "التلفزيون الجديد" الموقع الذي كان يحتله قبل قرار الحكومة الجائر".

وزار وفد من قيادة "المؤتمر الشعبي اللبناني" عددا من الفاعليات الدينية والسياسية في صيدا واثار معه قضية اذاعة "صوت بيروت ولبنان الواحد" التابعة للمؤتمر. وشملت الجولة مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وقاضي صيدا الجعفري السيد محمد حسن الامين والنائب السابق الدكتور نزيه البزري والنائب مصطفى سعد الذي اكد "اننا معكم في خندق واحد"، مؤيدا "الاستمرار في المطالبة بحق الاذاعة".

سيامة شماسين

دعت ابرشية البترون الى المشاركة في السيامة الكهنوتية للشماسين بيار صعب وبطرس فرح بوضع يد النائب البطريركي العام على بلاد البترون وزغرتا المطران بولس اميل سعادة، الخامسة مساء السبت في الكرسي الاسقفي – دير مار يوحنا مارون كفرحي.

"امل" احيت ذكرى اختفاء الصدر في ديترويت

افادت حركة "امل" ان فرعها في اميركا الشمالية احيا الذكرى التاسعة عشرة لاختفاء الامام موسى الصدر في احتفال في المركز الاسلامي في مدينة ديترويت في ولاية ميشغن تحدث فيه الامام حسن القزويني باسم المراكز الاسلامية والاب حنا اسطفان باسم المراكز المسيحية ووجدي ابوشقرا باسم المؤسسات والهيئات والمراكز الاجتماعية والثقافية والرياضية واسماعيل العلي باسم الاحزاب والقوى السياسية.

وتحدث باسم الحركة مسؤولها في اميركا الشمالية علي بزي فأكد ثوابت الحركة "في الانماء والمقاومة" وشدد على "التلاحم المصيري مع سوريا – الاسد وعلى النضال المستمر تحت راية رئيس مجلس النواب نبيه بري، من اجل حرية الوطن والمواطن". وختاما قصيدة للسيد عبدالنبي بزي.

وعلى هامش المهرجان اقيم معرض للصور الفوتوغرافية.

اجتماع طارئ لنقابة المحررين

دعا نقيب المحررين ملحم كرم الى اجتماع طارئ يعقده مجلس النقابة والمستشارون الثانية عشرة ظهر اليوم في دار النقابة للبحث في شؤون مستعجلة تتعلق بكرامة المهنة وحقوقها والتعاطي الرسمي معها بشكل اثار غضبا في الاوساط الصحافية.

كذلك سيدرس المجتمعون قضايا طارئة ويتخذون منها الموقف اللازم.

وقال النقيب كرم: "ان اتصالات تجري بين نقابتي الصحافة والمحررين لتوحيد التحرك للتصدي لكل ما يمس بالمهنة ويسيء الى كرامتها واهلها وحقوقهم".

"صوت المحبة" على الانترنت

اصدرت اذاعة "صوت المحبة" بيانا اعلنت فيه انها بدأت بث برامجها مباشرة (On Line) على شبكة "الانترنت" ٢٤ ساعة في اليوم الى كل انحاء العالم، وذلك على العنوان الآتي: "http://www.radiocharity.org.lb".

وقالت ان "هذه الخطوة الاعلامية الجديدة تتيح لكل لبناني مغترب او غير لبناني في كل انحاء العالم متابعة برامج الاذاعة التي تذاع مباشرة من لبنان، والمشاركة فيها. وتمكن كل مستمع مثلا من متابعة وقائع قداس البطريرك الماروني مار نصرالله صفير وعظته او سواه من البطاركة والاساقفة، مباشرة من مكان الاحتفال، فضلا عن امكان الاستماع في اي وقت الى مجموعة كبيرة من البرامج والتراتيم المسجلة، مع نصوص واخبار متفرقة محفوظة في ارشيف مبرمج لهذه الغاية بالعربية والفرنسية والانكليزية والارمنية.

وتأتي خطوة "صوت المحبة" ببث برامجها مباشرة على شبكة "الانترنت" انسجاما مع رسالتها المسيحية، وتحقيقا للاهداف الانسانية والرسولية التي تعمل من اجلها واهمها: ايصال كلمة الله حرة غير مقيدة الى كل الناس، وخصوصا الى المسيحيين الموجودين في البلدان التي يصعب عليهم فيها ممارسة شعائرهم الدينية بحرية. واتاحة الفرصة لمسيحيي الكنائس الشرقية في بلاد الانتشار لأن يكونوا على تواصل مستمر مع تراثهم التاريخي والكنسي. وتنشئة المغتربين اللبنانيين وخصوصا الاولاد والشبيبة منهم على التعاليم المسيحية والقيم اللبنانية العريقة والخلقية والعائلية، واطلاع الرأي العام العالمي على واقع الكنائس المسيحية في الشرق العربي ودورها وتفاعلها مع محيطها الديني والثقافي".

المناقشات الطويلة انتهت بلا ادانة في الشكويين

مجموعة المراقبة طالبت اسرائيل بـ"احتياطات" وحضت المسلحين اللبنانيين على الحيطة





لم تدن مجموعة المراقبة لـ"تفاهم نيسان" اسرائيل على تسبب جنودها بمقتل لمرأة وجرح اربعة آخرين خلال العملية الفاشلة التي نفذتها وحدة كوماندوس اسرائيلية في خراج انصارية، ودعت اسرائيل الى وجوب اخذ "الاحتياطات الكافية في المستقبل بغية تجنب اي خرق للتفاهم وان يكن الخرق غير متعمد".

في المقابل لم تعتبر المجموعة هجوم المقاومة على الموقع الاسرائيلي في تلة الدبشة خرقاً للتفاهم، لكنها حضت لبنان على اتخاذ خطوات "للتأكد من ان المجموعات المسلحة اللبنانية تتخذ الحيطة في اختيارها مواقع اطلاق نيرانها".

قرابة الاولى بعد ظهر امس انهت المجموعة اجتماعها في مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة بعد نحو ٢٦ ساعة من المناقشات حول شكويين تقدم بهما كل من لبنان واسرائيل. وتتعلق الشكوى اللبنانية بمقتل مدنية وجرح اربعة آخرين خلال عملية الانزال الاسرائيلية الفاشلة في انصارية، فيما تزعم الشكوى الاسرائيلية قيام مجموعة لبنانية مسلحة بلطلاق نيرانها من منطقة مدنية مأهولة على موقع الدبشة الاسرائيلي، مما ادى الى مقتل ضابط اسرائيلي.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" عن مصادر الوفد اللبناني "ان الوفد الاسرائيلي حاول تبرير مقتل المرأة في انصارية بشتى الذرائع، في حين فند الوفد اللبناني هذه المزاعم، مؤكداً ان مقتل المرأة تم بفعل النيران الاسرائيلية المباشرة، وهو الامر الذي يعتبر خرقاً واضحاً للتفاهم. وقد تبنت المجموعة الرأي اللبناني، واعتبرت ان على اسرائيل مراعاة احكام البندين الثاني والثالث من التفاهم، والقيام باتخاذ الاحتياطات الكافية في المستقبل بغية تجنب اي خرق للتفاهم، حتى لو كان الخرق غير متعمد".

واوضحت المصادر "ان مناقشات المجموعة تميزت بالاتصالات الكثيفة بين الوفدين اللبناني والسوري من جهة، والرئاستين الاميركية والفرنسية من جهة اخرى، وادى التنسيق السوري – اللبناني الى دعم المواقف اللبنانية ازاء الادعاءات الاسرائيلية بما يضمن عدم المساس بالحقوق اللبنانية المشروعة في اطار التفاهم.

واما بالنسبة الى الشكوى الاسرائيلية المفتعلة، فقد احبط الوفدان اللبناني والسوري الخطة الاسرائيلية الكامنة وراء تقديمها، والرامية الى خلق توازن مصطنع بين الشكويين اللبنانية والاسرائيلية، اذ لم تعتبر المجموعة الهجوم الذي نفذته المقاومة على موقع الاحتلال في الدبشة خرقاً للتفاهم".

ترجمة البيان

ووزعت المجموعة لدى انتهاء اجتماعها بياناً بالانكليزية هنا ترجمته:

"اجتمعت مجموعة المراقبة يومي ٨ و٩/٩/١٩٩٧ في مقر قيادة القوة الدولية الناقورة – لبنان، للنظر في شكويين من خرق تفاهم ٢٦ نيسان ١٩٩٦ الاولى تقدم بها لبنان في ١٩٩٧/٩/٥ والثانية تقدمت بها اسرائيل بتاريخ ١٩٩٧/٩/٨.

في ما يتعلق بالشكوى اللبنانية المستندة الى البندين الثاني والثالث من التفاهم، اقرت المجموعة ان مدنياً واحداً على الاقل قتل واربعة آخرين جرحوا خلال عملية عسكرية للقوات الاسرائيلية والاشتباكات العسكرية التي تلتها في منطقة زراعية على مقربة من بلدة انصارية اللبنانية. ولفاد المندوب اللبناني ان هذا العمل كان خرقاً لتفاهم نيسان، كونه تم على مقربة من منطقة مأهولة بما نتج منه بالنسبة الى مدنيين، ولان المنطقة خالية من اي اهداف عسكرية. رفض الجانب الاسرائيلي هذا القول وافاد ان العملية تمت في منطقة مكشوفة، وان مقتل مدنيين واصابتهم كانا نتيجة غير متعمدة للعمليات التي كانت اهدافها عسكرية.

واعتبرت مجموعة المراقبة ان على اسرائيل اتخاذ الاحتياطات المناسبة في المستقبل لتفادي خرق التفاهم، حتى بطريقة غير متعمدة في عملياتها العسكرية.

وفي ما يتعلق بالشكوى الاسرائيلية المستندة الى البند الثالث من التفاهم، اقرت المجموعة ان مجموعة مسلحة لبنانية اطلقت قذائف مدافع غير مرتدة وقذائف هاون من قرب منازل في النبطية الفوقا. افاد المندوب الاسرائيلي ان اطلاق النار هذا تم بشكل متعمد من منطقة مأهولة مما يشكل خرقاً للتفاهم، وان ذلك يشكل ممارسة منتظمة للمجموعات المسلحة اللبنانية. رفض المندوب اللبناني الادعاء الاسرائيلي، وافاد ان الابنية مهجورة نتيجة القصف الاسرائيلي المتكرر عليها، وان استعمالها لا يتعارض مع التفاهم.

حضت المجموعة لبنان على اتخاذ الخطوات للتأكد ان المجموعات المسلحة اللبنانية تتخذ الحيطة في اختيارها لمواقع اطلاق نيرانها، وذلك لتفادي اي خرق ممكن للتفاهم مستقبلاً.

عبرت المجموعة عن شكرها الى قيادة القدس الدولية للتسهيلات المقدمة الى اعضاء الوفود".

● افاد مراسل "النهار" في صور ان الوفدين اللبناني والسوري الى لجنة مراقبة التفاهم عادا قرابة الاولى والنصف بعد الظهر بواسطة المروحية الدولية، الى باحة "استراحة صور السياحية".



الوفدان اللبناني والسوري في استراحة صور بعد عودتهما من الناقورة. (اسماعيل ميراوي)

مقرر المجلس الاوروبي لشؤون اللاجئين في بيروت

مشكلة تمويل "الاونروا" لا يمكن ان تستمر ونبحث عن حلول نهائية لقضية اللاجئين

عرض الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن مع النائب البريطاني، مقرر المجلس الاوروبي الذي يضم اربعين دولة معنية بقضية اللاجئين الفلسطينيين دايفيد اتكينسون وضع اللاجئين في المخيمات وموقف لبنان من المسألة.

واوضح انه يزور لبنان ضمن جولة له تشمل اضافة الى لبنان، سوريا والاردن واسرائيل وسلطة الحكم الذاتي، مشيراً الى انه سيزور قبل انتقاله الى دمشق غداً بعض المخيمات الفلسطينية في لبنان. شارك في الاجتماع سفير بريطانيا دايفيد روس ماكلين وقال اتكينسون بعد اللقاء: "انا مقرر للمجلس الاوروبي الذي يضم اربعين دولة ديموقراطية اوروبية معنية بموضوع اللاجئين الفلسطينيين. ونحن نتطلع الى حل لهذه القضية في اطار المرحلة النهائية لمفاوضات عملية السلام. وانا هنا لأطلع على وجهة نظر اللاجئين منهم مباشرة ومن الدول المضيفة لهم كلبنان لنرى كيف يرون حل مسألة اللاجئين كجزء من عملية السلام.

وقال انه بحث هذا الموضوع مع السفير الحسن، واصفاً الاجتماع معه بـ"المفيد جداً".

وسئل: كيف ترى وضع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان؟ فقال: سيكون بوسعي الاجابة عن هذا السؤال في ضوء اللقاءات التي ساجريها هذا الاسبوع في كل من لبنان وسوريا والاردن واسرائيل.

وسئل عن العجز المالي في "الاونروا"؟ فقال: "اني على اطلاع على ذلك، كان من المنتظر ان يحصل تقدم في هذا الجزء من موضوع اللاجئين بحيث يمكن السلطات الفلسطينية ان تحل محل "الاونروا" لجهة تقديم الخدمات، على ان تحال الاموال المخصصة لتلك المنظمة الى السلطات الفلسطينية، وهذا لم يحصل. ولذلك فان "الاونروا" تواجه ازمة اليوم وهي توجه نداء الى الدول المانحة لتوفير موارد اضافية لها، من اجل الاستمرار في تقديم الخدمات. وهذا ما سأضمنه تقريري.

واوضح ان التقرير الذي يعده للمجلس الاوروبي حول وضع اللاجئين الفلسطينيين هو الثالث من نوعه.

وسئل: هل تتوقع ان يصدر عن مؤتمر عمان للدول المانحة والمضيفة للاجئين حلول الأزمة المالية للاونروا؟

فاجاب: "من الواضح ان المشكلة الحالية لا يمكن ان تستمر، واتمنى ان يحل موضوع تخفيض موازنة الاونروا بما يتناسب هذه المنظمة".

وسئل: هل تطرقتم الى موضوع التوطين؟ فأجاب: نعم بحثنا في هذا الموضوع.

وسئل: هل هناك مشروع لتوطين اللاجئين في الدول المضيفة؟ فأجاب: من الواضح ان لبنان كان مضيافاً جداً باستضافة الفلسطينيين منذ العام ١٩٤٨. ولكن هذا الامر لا يمكن ان يستمر الى ما لا نهاية. والكل مدرك لذلك، بدءاً باللاجئين انفسهم. لذلك يجب ان نتقدم بتوصيات تساعد على ايجاد حل نهائي للاجئين، الى اين يجب ان يعودوا من اماكن وجودهم الموقت في المخيمات في لبنان وغيره من الدول المضيفة.

وهذا الموضوع من المواضيع الاساسية التي سأطرحها في تقريري.

واشار اتكنسون في تصريحه الى انه يزور لبنان للمرة الثانية حيث ان الاولى كانت قبل الحرب التي وقعت في لبنان عندما كان طالباً.

واعرب اتكنسون عن تأثره بما شاهد، وقال انه "مسرور لعودة لبنان الى حضارته السابقة لانه كان الدولة الاكثر حضارة في منطقة الشرق الاوسط، وهو يعود الى ذلك ثانية". وتمنى المضي في ورشة الاعمار الجارية حالياً واستعادة السيادة.

ثم زار اتكنسون مخيم برج البراجنة فالتقى ممثلين للفصائل وفاعليات المخيم على مدى ساعتين وطرح عليهم هذا السؤال: "اذا انتهت اعمال وكالة "الاونروا" واتخذ قرار بالغاء المخيمات فكيف ترون مستقبلكم؟ وكان محور اجوبة المشاركين على:

– "التمسك بحق العودة استناداً الى قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الرقم ١٤٩.

– رفض التوطين والتهجير.

– رفض حل وكالة "الاونروا"، بل نتمسك باحيائها ونطلب من الدول المانحة ان تزيد في مساهمتها المادية في موازنتها".

واشارت المصادر الى ان اتكنسون كان زار مخيمات فلسطينية خارج لبنان في ١٩٨٨ و١٩٩١ وهو خبير في قضايا اللاجئين.

اضراب واعتصامات في "يوم الغضب الفلسطيني"

المخيمات لبت الدعوة وبيانات استنكرت

معتصمون فلسطينيون احتشدوا امام المقر الرئيسي لـ"الاونروا" في بئر حسن.

نساء وأطفال تفيأوا احدى الباحات المجاورة ولافتة، "كنا فلسطين".

مسعفون ينقلون احد المضربين عن الطعام بعدما اغمي عليه. (محمود الطويل)

كان "يوم الغضب الفلسطيني في لبنان" امس اضراباً عاماً في المخيمات الفلسطينية في المناطق كلها، واعتصامات شعبية، احتجاجاً على تقليص وكالة "الاونروا" خدماتها وتقديماتها.

وشهد المقر الرئيسي للوكالة في بئر حسن اعتصاماً حاشداً دعت اليه "القيادة الموحدة للجبهتين الديموقراطية والشعبية" و"اللجان الشعبية"، وشارك فيه مئات الفلسطينيين، رجالاً ونساء واطفالاً، وممثلون لاحزاب لبنانية.

والقى علي فيصل كلمة باسم القيادة الموحدة رأى فيها ان "السبب الرئيسي للعجز في موازنة "الاونروا" ليس مالياً بل سياسي"، داعياً الى "تخصيص جزء من موازنة هذا البرنامج وتحويله موازنة عادية وتأمين المبالغ الخاصة بالمشاريع من خارج الموازنة".

ودعا "الاونروا" والدول المانحة الى العمل فوراً من اجل سد العجز في الموازنة العامة"، طالباً من السلطة اللبنانية وكل القوى السياسية والحزبية والنيابية والمؤسسات الاهلية والاجتماعية اللبنانية مؤازرة شعبنا في مطالبه العادلة، وبذل كل الجهود كي تتراجع "الاونروا" عن اجراءاتها وتحمل مسؤولياتها حيال شعبنا".

وحذر "ابو هشام" في كلمة باسم المعتصمين المضربين عن الطعام الوكالة والدول المانحة من "مغبة الاقدام على تقليص جديد للخدمات، داعياً الى التعجيل في معالجة الظروف المعيشية للاجئين على قاعدة زيادة الخدمات ووقف تدهور اوضاعهم على الاصعدة كافة".

وتلا امين سر قيادة "تحالف القوى الفلسطينية" "ابو رشدي" مذكرة موجهة الى المدير العام للوكالة في لبنان. وقال ان "الوكالة تسعى من خلال تقليص خدماتها، الى انهاء مشكلة اللاجئين عبر تذويبهم في المجتمعات التي يعيشون فيها انطلاقاً من اتفاق اوسلو". وندد ممثل "اللجان الشعبية" عبد مقدح "باجراءات الوكالة التعسفية"، مطالباً "الدول المانحة المجتمعة في عمان بعدم التخلي عن واجباتها حيال اللاجئين".

– التتمة في الصفحة ١٢ –

نصر الدين لـ"النهار": نهتم بوقاية العاملين في الطب الشعاعي

التلوث الاشعاعي في المأكولات والمواد المستوردة سيراقبه مركز الطاقة الذرية بعد سنة بمساهمة دولية



توقظ عبارة الطاقة الذرية في المخيلة مشاهد التجارب النووية التاريخية واهوال نتائجها، وتبدو مراكز الطاقة الذرية ظاهرة غريبة في لبنان، في ظل النقص في الخدمات الاساسية الاقل تعقيداً، غير ان المجلس الوطني للبحوث العلمية انشأ مركزاً للطاقة الذرية، بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، غايته تأمين الوقاية الشعاعية وتشجيع الاستخدام السلمي للتقنيات النووية، وخصوصاً ان لبنان من اكثر الدول العربية استخداماً لهذه الطاقة في مجال الاستشفاء، اذ يبلغ عدد مراكز الطب النووي فيه ٢٣ مركزاً، وهو العدد الاكبر في الدول العربية.

باشر المركز مهماته الميدانية، عبر تطبيق الرقابة الفردية على العاملين في مجال هذه الطاقة في القطاع الاستشفائي، لكن الموضوع، على خطورته، لم يستحوذ على اهتمام بعض المستشفيات، التي فضلت توفير المبالغ الضئيلة المطلوبة بحجة ان الرقابة غير الزامية.

ويستعد المركز لاطلاق مختبر متخصص يراقب بدءاً من السنة المقبلة المواد الغذائية المستورد ويتأكد من عدم تلوثها بالمواد المشعة، علماً ان لبنان هو البلد العربي الوحيد الذي لم يعتمد بعد هذه الرقابة الاساسية، غير ان تطور تجربة المركز تقتضي تطوير قوانين المجلس الوطني للبحوث العلمية، ليتحول المركز من سلطة علمية معنوية الى هيئة اجرائية فاعلة.

وكان المجلس باشر نشاطاته في مجال الطاقة الذرية في بداية السبعينات، اذ قدمت له الوكالة الدولية للطاقة الذرية بعض الاجهزة ضمن برنامج تعاون تقني، ابرزها جهاز مولد للنترونات، وقد وضع في كلية العلوم في الحدث لاستعماله في الابحاث والتدريب والقياسات في ميدان الآثار والتحاليل الاولية.

اندلاع الحرب عام ١٩٧٥ قضى على هذا النشاط، الى ان عين مجلس ادارة جديد للمجلس عام ١٩٩٣، وعاود المجلس اتصالاته بالمؤسسات الدولية المعنية، وخصوصاً الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بغية استعادة لبنان نشاطاته السلمية في هذا المجال. وتكلل الامر بقرار المجلس انشاء المركز الوطني للطاقة الذرية، بموافقة مجلس الوزراء، عام ١٩٩٦، وحددت للمركز مهمتان اساسيتان: الوقاية الاشعاعية على الاراضي اللبناني، وتشجيع الاستخدام السلمي للتقنيات النووية والذرية عموماً.

يقول مدير المركز الدكتور محمود نصرالدين: "باشر المركز نشاطاته بمحاولة معرفة مكان وجود المواد والتجهيزات المشعة (النظائر المشعة)، وعندما احصينا هذه المصادر، وجدنا القسم الاكبر منها موجود في القطاع الاستشفائي، وتحديداً في مراكز التصوير والعلاج والتشخيص بالاشعة، اي الطب النووي. ولاحظنا ان ستة مسرعات (accélérateurs) تم استيرادها الى لبنان لاستخدامها في علاج الاورام السرطانية. وقد قمنا باحصاء هذه المصادر بغية تأمين الوقاية للعاملين بها من اطباء وتقنيين، فنفذنا الرقابة الفردية عبر تزويد كل فرد كاشفاً للاشعة، نتولى قراءة معطياته شهرياً، غير ان هذه الرقابة ما زالت غير الزامية، ونأسف لقيام بعض المستشفيات الكبيرة بغية توفير مبالغ ضئيلة، بحجب هذه الخدمة، ونستغرب صمت الاطباء والتقنيين في هذه المستشفيات، وتقبلهم مكان تعرضهم لخطر الاشعاعات، من دون مطالبة اداراتهم بتأمين هذه الخدمة شبه المجانية".

مدير المركز الدكتور نصر الدين.

اكتساب هذه الرقابة الطابع الالزامي لن يكون ممكناً الا في ظل تأمين البنى التحتية الاساسية، المتمثلة بالمختبرات والقوى البشرية والقوانين. ويقول نصرالدين: "وجدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بعد درس اوضاع دول العالم ومنها لبنان، ان البنى التحتية الضرورية للوقاية من الاشعاع ليست متوافرة، فرأت تنفيذ برنامج دولي لهذه الغاية، داعية لبنان الى المشاركة واستضافة احد المديرين التنفيذيين لهذا البرنامج الدولي، وحظيت الدعوة بموافقة مجلس الوزراء والمجلس الوطني للبحوث العلمية. بدعم من الوكالة الدولية الى تأمين هذه البنى التحتية، ويستدعي ذلك الترخيص لاستخدام مصادر الاشعة ومراقبة حسن استخدامها ومواقعها في مجالات العمل، او كنفايات مشعة غير مستعملة، فضلاً عن رقابة العاملين في مجالها".

والمركز، وفق مديره، سلطة علمية معنوية، قد تتحول اجرائية، في ظل تحقيق خطوات تطويرية ابرزها تنظيم وضع المركز داخل المجلس الوطني للبحوث العلمية، بحيث يتمتع بصلاحيات اجرائية ليست متوافرة حالياً، الامر الذي يتطلب تعديل قانون انشاء المجلس واستصدار مراسيم تطبيقية للنشاطات في هذا الميدان.

ويضيف: "بعد التجارب النووية والحوادث المؤسفة التي رافقتها وابرزها انفجار مفاعل تشرنوبيل، انتشرت كميات كبيرة من الغبار الذري في فضاء الارض، مما اتاح خطر تناول مواد غذائية ملوثة بالمواد المشعة، ونأسف لأن لبنان البلد الوحيد في المنطقة الذي لا يخضع المواد المستوردة لتحاليل خاصة بالتلوث الاشعاعي. وخصوصاً المواد الغذائية. لذا، نعمل على تجهيز مختبر متخصص وتدريب قوة بشرية، على ان نكون جاهزين في بداية السنة ١٩٩٨، لمراقبة المواد الغذائية المستوردة وتحديد درجة تلوثها بالمواد المشعة، غير ان هذا الامر يتطلب حصولنا على الصلاحيات الضرورية".

مباشرة المركز مهمة الرقابة الفعلية على المواد المستوردة يتطلب مواجهة صعوبات ابرزها تعديل قوانين المجلس والحصول على موازنة كافية لاكمال تجهيز المختبرات والتعاقد مع بعض الاختصاصيين. "فالمسألة ليست بسيطة، وخصوصا انها تعني جهات واجهزة رسمية عديدة او يتطلب انطلاقها جهدا ووقتا لقد، حصلنا على بناء ملائم ولحظت الدولة اعتماداً اضافيا، لتأميل المختبرات وشراء التجهيزات ونأمل في استمرار الدعم".

يعمل المركز على تشجيع الاستخدام السلمي للتقنيات النووية، عبر اطلاق نشاطات ودعم غيرها في مجالات الفحوص البيئية والزراعة والصحة العامة والبحث العلمي، اذ "ندعم مشروع مكافحة ذبابة الفاكهة

– التتمة في الصفحة ١٢ –

اهالي البيرة شكروا سفير كندا

شكر اهالي بلدة البيرة (الشوف) سفير كندا على مساعدتهم في مشروع تأمين مياه الري والشفة للبلدة، مشيرين الى "ان هذا المشروع خفف الهدر في مياه الري، مما سهل على المزارع وزاد في المساحات المروية، في حين أمن مشروع مياه الشفة وصول المياه الى منازل البلدة كافة".

كذلك شكروا "ملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية "التي كانت الوسيط بيننا وساهمت بشكل فاعل في تنفيذ المشروع مع "هيئة انماء الريف وتخطيطه".

المجلس الدستوري: اجتماع ثالث اليوم

اجتماع ثالث يعقده اليوم المجلس الدستوري في اطار جلساته المفتوحة لمناقشة تقريري عضوي المجلس الدستوري الرئيسين خالد قباني وانطوان خير في ضوء الطعنين اللذين قدمهما ١٤ نائباً بقانوني التمديد للمجالس البلدية والاختيارية طالبين ابطالهما.

وقد تابع المجلس في اجتماع عقده امس برئاسة الرئيس امين نصار وحضور جميع الاعضاء المذكرة السرية على مدى ثلاث ساعات. واستمرت اجواء التكتم مخيمة على المناقشات.

مباراة لقبول قضاة متدرجين

اعلن مكتب مجلس شورى الدولة اجراء مباراة دخول الى معهد الدروس القضائية – قسم القانون العام لقبول تماثية قضاة متدرجين لدورة السنة الحالية. وحدد مواعيد المقابلات للمرشحين ابتداء من الاثنين ٢٧ تشرين الثاني المقبل على ان تتم المباراة الخطية في ٨ و١٠ و١١ كانون الاول.

ابو لوز توقف قلبه

كشف التحقيق الذي تولاه قاضي التحقيق في جبل لبنان صقر صقر ورجال الامن في زحله والطبيب الشرعي ان جرجس اسكندر بو لوز كان نقل الى سجن المعلقة في زحله بعد استعادته وعيه اثر محاولته الانتحار في بلدة بيت شباب عقب قتله لربعة اشخاص في بيت شباب. وكشف التحقيق ان جرجس توقف قلبه بعدما اصيب باسهال شديد.

واكدت الاجهزة الامنية وقاضي التحقيق ان جرجس لم ينتحر في السجن بل قضى نتيجة الاسهال القوي.

وختم قاضي التحقيق ملف القضية وقرر احالته على النيابة العامة.

مؤتمر صحافي في ذكرى اعتقال المقاوم ياسين

دعت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" الى حضور مؤتمر صحافي في مناسبة ذكرى مرور ١٠ اعوام على اعتقال المقاوم انور ياسين في سجن عسقلان الاسرائيلي، وذلك في الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء المقبل في ١٦ ايلول الجاري، في نقابة الصحافة.

وتلقت اللجنة رسالة من المقاوم الاسير عبد الكريم علي المحتجز في سجن عسقلان الاسرائيلي منذ اعوام، يؤكد فيها ان محكمة اللد الاسرائيلية اتخذت قراراً بالافراج عنه، بعد انتهاء مدة حكمه، وقد يفرج عنه خلال الشهر الحالي.

من رسائل القراء

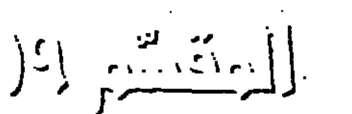
من المسؤول؟ وأين هو؟

قبل أكثر من شهر انفجر مجرور في محلة الصفرا – قضاء كسروان فأخذت مياهه الآسنة المبتذلة تتدفق على الطريق الرئيسية المحاذية لمجمع الصفرا مارين السياحي ناشرة الاوساخ والميكروبات والروائح الكريهة في كل الاتجاهات.

يظهر ان ادارة الصفرا مارين كتبت تشكو هذا الامر الى الادارة والى البلدية، ولكن هذه الشكوى بقيت بلا جدوى، اذ ان المجرور المذكور لا يزال معطلا ومياهه الوسخة تندلق على الطريق العامة وتتسرب من هناك الى بعض المسابح البحرية القريبة، مع ما في ذلك من خطر على الصحة العامة واضرار في البيئة المجاورة.

وهنا لا بد من التساؤل عن دور الادارة الحكومية والادارة البلدية وعن سبب عدم تحرك احد لمعالجة هذا الوضع والقيام بهذا الواجب البدائي، علما اننا لا نزال نسمع هذه العبارات الفارغة، مثل لبنان سويسرا الشرق وبلد الاشعاع ونيال من له مرقد عنزة فيك يا لبنان.

العميد المتقاعد فايز الراسي
احد القاطنين صيفا في مجمع الصفرا مارين

مكب للسيارات المعطلة

مواطن قال ان شارع فيليكس فارس في الاشرفية تحول موقفاً للسيارات المعطلة في الجوار، تعشش فيها القوارض منذ اشهر عدة، علماً ان الحي يضم اكثر من ٢٠٠ مسكن ولا يتسع الا لعدد محدود من السيارات، ولا نستطيع تاليا ايقاف سياراتنا. وفوق هذا كله احتل بعض ابناء الشارع اقساماً منه ووضعوا فيه اعمدة حديد لسياراتهم ليلاً ونهاراً بحيث لا يستطيع احد ايقاف سيارته.

● مسؤول في وزارة الداخلية طلب من المتضرر تقديم الشكوى خطياً الى مكتب قائد شرطة بيروت بغية معالجة الوضع.

المرسوم قيد الدرس

من خير الدين بعاصيري:

"اين اصبح مصير مرسوم مجلس الوزراء الذي يعفي مواليد ١٩٧٥ وما دون من الالتحاق بخدمة العلم في الجيش؟

وهل من الجائز تأخير بته في مجلس النواب وترك الاف الطلاب في حيرة، ولاسيما خريجي صيف ١٩٩٧ الذين وجدوا عملا او يبحثون عن عمل او اضطرتهم الظروف الى الالتحاق مجددا بالجامعات، وليس لدى ذويهم الامكانات المادية لدفع اقساطهم الغالية.

وكيف يتحمس هؤلاء للالتحاق وقد طاولهم الاعفاء من حيث المبدأ.

هل سينال المرسوم موافقة مجلس النواب ام لا؟ ومن يطاوله الاعفاء باستثناء الوحيد اوالمعيل لعائلته.

هل يسمح لمن وجد عملا في لبنان او الخارج بتأجيل التحاقه بالخدمة. وما هي تفاصيل الاعفاء التي تحدث عنه وزير الدفاع محسن دلول بالنسبة الى الشباب المغتربين المقيمين في المهجر؟".

● مصدر في مجلس النواب اوضح ان مشروع قانون الاعفاء من خدمة العلم لا يزال قيد الدرس في اللجان النيابية.

تعويضات حرب الخليج

مواطن لبناني سأل وزارة الخارجية عن مصير طلبات تعويض حرب الخليج فئة ج – ل. التي قدمت منذ عام ١٩٩٣، عن مواعيد دفعها، وخصوصا ان صيغة "النفط مقابل الغذاء" دخلت حيز التنفيذ.

● مسؤول في وزارة الخارجية اوضح ان الوزارة دفعت العام الماضي التعويضات لذوي الضحايا، وهم يشكلون الفئة الاولى بحسب التسلسل الذي حددته الامم المتحدة. واضاف ان تعويضات الفئتين A و C ستدفع قريبا، وتعلن الوزارة مواعيدها عند توافر الاموال.

اما الفئات الاخرى فيتصل دفع تعويضاتها بقرارات الامم المتحدة، وخصوصا ان لبنان ليس المعني الوحيد بها بل ثمة بلدان اخرى.

ردود الفعل على عملية انصارية تتوالى

توالت ردود الفعل على عملية انصارية منوهة بدور الجيش في المواجهة.

● النائبة نايلة معوض قالت: "ان التضامن بين الجيش والمقاومة والشعب، وما حصل في تلك المواجهة يدلان على ان اللبنانيين يمكنهم الحفاظ على وجودهم وحقوقهم. وهذه اللحمة التي تمثلت بين الجميع تبشر بقدرة عسكرية قوية.

● النائب علي عسيران اعتبر ان "ما حصل اخيراً في بلدة انصارية هو مؤشر الى الوضع الصعب الذي تعيشه المنطقة".

ودعا وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى "معالجة موضوع السلام ككل وعدم الاكتفاء بموضوع الامن".

● النائب خالد ضاهر اكد "فاعلية خيار المقاومة في مواجهة الاحتلال". ولاحظ "ضآلة نتائج الاستجداء والاستسلام للعدو".

● النائب احمد سويد قال: "لم يستطع رئيس الوزراء الاسرائيلي الا ان يعترف بان يوم انصارية كان مريراً، وكان ذاق مثل مرارته في وادي الحجير، وسواه من مواقع المواجهة مع المقاومة.

● النائب السابق فتحي يكن اعتبر ان "لغة المقاومة هي الوحيدة الكفيلة تحرير فلسطين والاراضي المحتلة"، وحذر من "رد فعل اسرائيلي على الفشل في انصارية".

● النائب السابق عصام نعمان رأى ان "مشاركة الجيش في التصدي للانزال الاسرائيلي، هي اشارة اطلقها لبنان عشية زيارة اولبرايت". ودعا المسؤولين الذين كانوا تهجموا على الجيش الى الاشادة الواضحة به".

● النائب السابق عبد المجيد الرافعي طالب بـ"تعميم العمل المقاوم على كل الجبهات وفي كل الاماكن التي يطاولها الاحتلال". ورأى ان "المواجهة العربية الشاملة تضع وحدها حداً لوقاحة اسرائيل".

● النائب السابق عبدالله غطيمي قال: "بعدما زرت موقع انصارية ازددت ايماناً بان المجزرة التي حلت بالاسرائيليين كانت غضباً من الرب وثأراً لمجزرة قانا".

● المفتي شرع ميدا الجعفري العلامة محمد حسن الامين قال: "ان الانتصار النوعي في منطقة انصارية ثمرة طبيعية لذلك التعاون بين الجيش والمقاومة والمواطنين. واننا، اذ نحيي جيشنا الوطني الباسل، نؤكد ضرورة تطوير هذا التكامل ونرى فيه السبيل الوحيد الى التحرير وفرض الانسحاب على الاسرائيليين من دون قيد او شرط".

● مكتب نواب "الجماعة الاسلامية" في "الشمال هنأ الجيش على تصديه الدائم للعدو الاسرائيلي عبر وجوده المباشر في المواقع الامامية وخط المواجهة".

● الحركة الشعبية الديموقراطية" رأت ان "التصدي للانزال هو استمرار للمقاومة اللبنانية ضد الاحتلال وتأكيد لفاعلية السلاح المقاوم".

● عضو المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى عبد الرحمن الشيخة اشاد بـ"التصدي للعدو الاسرائيلي في انصارية وتكبيده خسائر جسيمة".

● "اللقاء العلمائي – هيئة علماء بيروت" اعتبر "ان الايدي التي ارادت ان تعتدي على اهلنا الامنين عادت خائبة، بعدما افشلها مجاهدو المقاومة البواسل ولقنوا العدو درسا لن ينساه".

● القيادة الموحدة للجبهتين الشعبية والديموقراطية وجهت برقية تهنئة الى الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله ومما جاء فيها: "تبعث اليكم احر التهاني بتصديكم للجيش الاسرائيلي وتحطيم معنوياته والحاق الهزيمة به. لقد اثبتت تجربة المقاومة ان الجنود الاسرائيليين: اذا واجهوا رجالا يؤمنون بعدالة قضيتهم ويدافعون عن تراب الوطن، فانهم يصابون بالذعر ويتعرضون للهزائم".

وفد شبابي سوري زار انصارية:

نقف مع اهلنا في الجنوب

النبطية – "النهار":

زار امس وفد من "شبيبة الثورة" في سوريا بلدة انصارية (صيدا) وعاين مكان المواجهة بين وحدة الكوماندوس الاسرائيلية من جهة والجيش والمقاومين من جهة اخرى، وهناك تحدث عضو الوفد عماد الزغبي فاشاد "بتصدي الجيش والمقاومين للعدو الاسرائيلي وتلقينه دروساً قاسية وتكبيده خسائر فادحة".

ورد عضو قيادة حركة "امل" في الجنوب "ابو احمد" صفاوي بكلمة حيا فيها القيادة السورية. وانتقل الوفد الى ارض معتقل انصار، وكان في استقباله النائب علي حسن خليل ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ومسؤولون في "امل". وبعد كلمة لعضو الوفد السوري ايلي غسان تحدث النائب خليل، ومما قاله: "ان ايماننا عميق اننا سنلتقي في اقرب وقت على ارض معتقل الخيام بعد تحريره من العدو الاسرائيلي".

وتكلم قبلان فأكد "ان اللقاء اليوم على ارض الجنوب هو جزء من مسيرة التلاحم والتعاون القائمة على كل الصعد وعلى كل المستويات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعسكرية، هو جزء ونواة لما تبقى من مشروع التعاون والتضامن العربي الذي نريد ان يساعد كل شبيبة العالم ليكون لنا اتحاد للشباب العرب". واضاف: "تستمر بطولات اهل الجنوب على كل شبر من هذه الارض في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي، وهو عهد وقسم لدى ابناء الجنوب لاخراج المحتلين ولمقاومة المعتدين في كل قرية مقاومة وفي كل بلدة. والتربية وحركة الشبيبة والاعمار مقاومة، وكل خطوة نخطوها على ارض الجنوب مقاومة حتى اخراج العدو الاسرائيلي من ارضنا (...)".

ثم تحدث عضو مجلس قيادة "شبيبة الثورة" في سوريا عبد الغفور صابوني فأكد ان "شبيبة الثورة" "سيقفون الى جانب اهلنا في جنوب لبنان".

مواقف تستنكر اعتقال الغوشة

استنكر النائب خالد ضاهر في بيان امس اعتقال الناطق باسم "حركة المقاومة الاسلامية" (حماس) وعضو مكتبها السياسي ابرهيم غوشة، واعتبر انها "خطوة تتكامل مع المساعي الاسرائيلية والعرفاتية لخنق المقاومة". واعتبر النائب السابق فتحي يكن ان "اعتقال الغوشة هو استجابة للأوامر والضغوط الاسرائيلية والاميركية لاسكات الصوت المقاوم".

ورأى المكتب السياسي لـ "الجماعة الاسلامية" ان "اعتقال غوشة هو تحد لارادة الامة في التحرير".

واعتبر مسؤول العلاقات السياسية في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة" "ابو رشدي" ان "اعتقال غوشة هو محاولة لارضاء اسرائيل بعد عملية القدس".

واستغرب بيان صادر عن "لجنة حقوق الانسان والحريات العامة في المنتدى القومي العربي" اعتقال السلطات الاردنية للغوشة ورأى انه "اذعان غير مبرر للضغط الاسرائيلي".

واشارت "الهيئة الوطنية لمقاومة التطبيع" الى ان "اعتقال الغوشة يقدم شهادة حسن سلوك للولايات المتحدة واسرائيل".

ورأت حركة "التوحيد الاسلامي" ان "العملية تصب في مصلحة العدو وتمهد لمزيد من التنازلات".

الاتحاد يفاوض عند مستوى ٥٠٠ ألف ليرة

الحريري: الحكومة مستعدة لزيادة الحد الادنى للأجر محرراً من الملحقات


الرئيس الحريري اثناء اجتماعه بممثل افرقاء الانتاج في الضمان.

اكد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الاستعداد لزيادة الحد الادنى للاجر شرط تحريره من الملحقات كالتعويض العائلي والنقل والايجارات وغيره.

وجاء كلامه بعد اجتماعين مساء امس، الاول مع وزير العمل اسعد حردان لمدة ساعة، والثاني مع ممثلي افرقاء الانتاج في اللجنة الموقتة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في حضور رئيس اللجنة ميام ملاط والمدير العام للصندوق عبد الحليم حريبه وممثل الدولة عباس فرحات ورئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي، وعن العمال ياسر نعمه واديب بو حبيب، وعن ارباب العمل رفله دبانه ونجيب تقي الدين واحمد ستيتية، الى عضوي اللجنة الفنية في الصندوق رفيق سلامة وعيسى الحركة.

وصرح حردان بعد الاجتماع: "هذا الاجتماع ليس الاول ولن يكون الاخير، وستكون هناك اجتماعات متتالية. وجرت مناقشة الخطوط العريضة حول المكننة والتدقيق في الحسابات وافكار عامة عن الحد الادنى للاجر وتحريره من كل المسائل المتعلقة به قانونا مثل الايجارات والعائلة وغيره وايجاد حلول لمسألة التسوية العامة".

واوضح الزغبي "ان البحث تناول موضوع المكننة والتدقيق الخارجي ورفع الحد الادنى للاجر حيث ابدى الرئيس الحريري الاستعداد لرفع الحد الادنى بحسب المؤشر شرط الاعفاء من الملحقات، واعطاء غلاء معيشة ورفع تعويض نهاية الخدمة". مؤكدا "ان رفع الحد الادنى للاجر واعطاء غلاء معيشة سيتمان هذه السنة".

واوضح الحريري لدى مغادرته القصر الحكومي "ان البحث تناول موضوع الفصل بين الحد الادنى للاجر وزيادة غلاء المعيشة لان الحكومة مستعدة لزيادة الحد الادنى" شرط الا ينعكس ذلك على زيادة كل نواحي المعيشة للمواطن ومنها زيادة ايجارات المنازل وغيرها".

وابلغ الزغبي الى "النهار"، ان الحد الادنى المطروح والذي يفاوض عليه الاتحاد هو ٥٠٠ الف ليرة، على ان يقر بحسب المؤشر الرسمي لغلاء المعيشة الذي يوافق عليه مصرف لبنان، واشار الى قرار مبدئي في هذا الشأن والى قرار آخر لرفع نسب تعويض نهاية الخدمة.

بلاغ عن تسوية مخالفات البناء في بيروت

اتحاد البورصات العربية ينشىء مؤسسة عربية للمقاصة مقرها لبنان

استقبل امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الامين العام لاتحاد البورصات العربية الدكتور صعفق الركيبي يرافقه رئيس بورصة بيروت غبريال صحناوي.

وصرح الركيبي: "ان الهدف من الزيارة هو اجتماع اللجنة الفنية لانشاء مؤسسة عربية للمقاصة، وان شاء الله سيكون مقرها لبنان. وكانت هناك مفاوضات في هذا الشأن وقد اطلعنا معالي الوزير السنيورة على هذاالمشروع وأهميته، وبحثنا في امكان التعاون في انشاء الشركة في بيروت. هذا في شكل رئيسي، وسوف تجتمع اللجنة غدا (اليوم) لدرس الموضوع في شتى تفاصيله، سواء على المستوى القانوني او الفني او الهيكلي".

وسئل عن اهمية المشروع فقال: "ان المؤسسة العربية للتقاص هي لاجراء عمليات التقاص بين اسواق الاوراق المالية العربية في حال التعاملات من سوق الى آخر والتعامل الخارجي بالنسبة الى الاسواق. ان المؤسسات العربية القائمة الان بأعمال التقاص المحلية تقوم بهذه المهمة من خلال اتفاقات، ولكن نحن نسعى الى ان تكون هناك مؤسسة عربية واحدة للتقاص من سوق الى آخر وان يكون لها دور في عملية التقاص في جانب الاسواق المالية العربية مع الجهات الاخرى العالمية".

واشار الى تشجيع الوزير السنيورة المشروعات العربية وعمل الاتحاد، لافتا الى ان الفترة الزمنية التي يحتاج اليها المشروع متروكة للجنة الفنية التي تحدد بدورها رأس مال الشركة.

تسوية مخالفات البناء

من جهة اخرى، اصدر الوزير السنيورة بلاغا بالرقم ١١/٧٧٠ تاريخ ١٩٩٧/٨/١٨ يتعلق بتسوية مخالفات البناء جاء فيه:

"عطفا على التعميم الرقم ٩٦/٢٣ تاريخ ١٩٩٦/١١/٢٢ (المتعلق بتنفيذ قانون تسوية مخالفة البناء) والتعميم الرقم ٩٧/١١ تاريخ ١٩٩٧/٦/١٠ (القاضي بتعديل التعميم الرقم ٩٦/٢٣ المذكور اعلاه)،

يهم وزارة المال ان تبلغ اصحاب العلاقة ما يأتي:

اولا: على اصحاب العلاقة ان يتقدموا من بلدية بيروت بطلبات الاستفادة من أحكام التعميم الرقم ٩٧/١١ تاريخ ١٩٩٧/٦/١٠ والمتعلق بتعديل الفقرة (٢) من التعميم الرقم ٩٦/٢٣ وفقا لما يأتي: "ويستفيد منه المكلفون الذين صدرت تكاليفهم وسددوا المبالغ المتوجبة عليهم ام لم يسددوا".

ثانيا: تتولى الوحدة الادارية المختصة في بلدية بيروت احالة الطلبات على لجان التخمين المختصة للنظر في مسألة اعادة التخمين وفق الخريطة المرفقة في التعميم الرقم ٩٦/٢٣ المذكور اعلاه.

ثالثا: تتولى بلدية بيروت، بعد انتهاء لجان التخمين من القيام بمهمتها احالة الطلبات تباعا على المركز الآلي في وزارة المال.

رابعا: يتولى المركز الآلي في وزارة المال اعداد بيان بقيمة المبالغ المتوجب اعادتها، سواء من حساب ايرادات الخزينة ام من ايرادات الصندوق المركزي للمهجرين والصندوق المستقل للاسكان ام من ايرادات بلدية بيروت.

خامسا: تتولى بلدية بيروت اعادة قيمة المبالغ المتوجبة لاصحاب العلاقة استنادا الى أمر دفع منظم من المركز الآلي في وزارة المال. كما تتولى مصلحة الخزينة، دائرة المحاسبة والصناديق في وزارة المال، اصدار أوامر دفع بقيمة المبالغ المتوجبة لأصحاب العلاقة، استنادا الى كتاب يصدر عن المركز الآلي، ويتضمن قيمة المبالغ المتوجب اعادتها.

سادسا: يعمل بهذا البلاغ اعتبارا من تاريخ ١٩٩٧/٨/١٨".

المؤسسات السياحية البحرية تستعجل التسوية وتشكك في أرقام المساحات وسدها للعجز

اوضح وزير النقل عمر مسقاوي في تصريح له امس ان الاجتماع الذي عقد في منزل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في حضوره، الى رئيسي بلديتي طرابلس والميناء ورئيس مجلس الانماء والاعمار ومدير التنظيم المدني خصص لاعادة النظر في اقتراح التنظيم المدني الذي قدم الى مجلس الوزراء في الجلسة الماضية وارجئ البحث فيه نظراً الى وجود بعض الاعتراضات حول حقوق التعلي في هذه المنطقة طبقاً لعوامل الاستثمار المختلفة. وكان الهدف منه التسوية بين كل القطع بالنسبة الى حقوق التعلي وذلك بناء على طلب الرئيس الحريري"، مشيرا الى انه سيعد القرارات والاقتراحات التي سترفع الى مجلس الوزراء في هذا الاطار.

من جهة اخرى، استقبل مسقاوي وفداً من نقابة المؤسسات السياحية البحرية برئاسة رئيس النقابة جان بيروتي الذي قال "لقد بحثنا في موضوع الساعة، الاملاك البحرية، واطلعنا على تفاصيل انهاء الموضوع لاننا اكثر الناس استعجالاً لانهائه، وقد اتينا اليوم للتأكيد انهاء هذا الموضوع الذي يدر الاموال لخزينة الدولة ونحن الاكثر تضرراً من توقيف انهاء هذا الموضوع".

ان موضوع الاملاك البحرية يتعلق ايضاً بالصناعة والزراعة والسياحة وشتى القطاعات، وليس فقط بالمؤسسات السياحية التي تعمل لفترة شهرين فقط في السنة وهي في تراجع مستمر بينما كل اصابع الاتهام تشار الى هذه المؤسسات التي عانت الكثير اثناء الحرب والتي بنيت خلال هذه الفترة. وهذه المؤسسات في حاجة اليوم الى الدعم اكثر مما هي في حاجة الى ان تدفع الرسوم والغرامات، ونحن نطالب اليوم بالتسوية في اسرع وقت ممكن".

وعن الارقام المتداولة للتسوية قال: "الحديث عن هذا الموضوع ليس لنا بل للسلطات الرسمية والنائب خالد صعب قدّر القيمة. المرسوم التطبيقي موجود. المسح موجود. وكل شيء واضح، اكيد هذه الارقام بعيدة عن الواقع، خصوصاً انهم يتحدثون عن تسوية لنحو مليونين و٨٠٠ الف متر بينما نريد ان نعرف ما هي المساحة التي يمكن تأمين تسويتها، وهي اقل من نصف هذه المساحة".

وسئل: هل يعني ان سد العجز لن يكون عبر الاملاك البحرية؟ فأجاب: "الاملاك البرية ستسد جزءاً ضئيلاً من العجز".

مزارعو الجنوب يثيرون تزايد التهريب عبر سوريا

تداول تجمع مزارعي الجنوب ازمة تصدير المنتوجات الزراعية وتفشي التهريب الى امور زراعية مختلفة. واشاد في بيان صدر عنه امس "بقرار مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة والذي يتعلق بشراء موسم التفاح في جزين والمناطق المحتلة وانعكاساته الايجابية على الاهالي وصمودهم (...)". وتمنى "ان يبدأ تنفيذ هذا القرار في فترة سريعة جداً حتى لا يتكبد المزارعون مصاريف التبريد والتخزين".

وناقش التجمع ازمة تصدير الحمضيات والزراعات التصديرية الاخرى والانعكاس السلبي على الوضع الاجتماعي والاقتصادي لشريحة كبيرة من الناس، اضافة الى افلاسات المصدرين المتوالية منذ بضع سنوات (...)".

وتوقع التجمع "عند ازدياد عمليات تهريب المنتوجات الزراعية الى لبنان عبر الحدود السورية وخصوصاً الموز الذي يباع علناً بكميات هائلة من دون حسيب او رقيب (...)".

ورفض قرار معلمي الخضر والفاكهة بالجملة وتجارها في بيروت الذي يتعلق باعتماد طريقة بيع الصندوق القائم (غير المرتجع) مما يكبد المزارع مصاريف اضافية تضاف الى كلفة الانتاج".

ودعا "المزارعين والعاملين في القطاع الزراعي الى لقاء عام غداً (اليوم) الساعة الحادية عشرة صباحاً في مقر تجمع مزارعي الجنوب لمواجهة هذا القرار والغائه".

نشاطات لوزير الاقتصاد

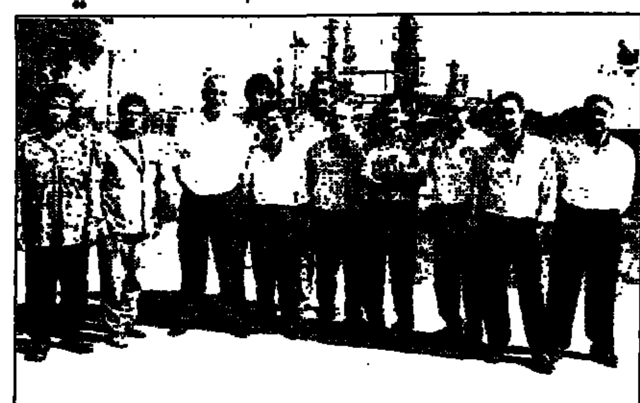
استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر اعضاء جمعية المعلوماتية المهنية برئاسة نائب رئيس الجمعية جلال فواز الذي اوضح اثر اللقاء: "ان الهدف من الزيارة كيفية مساهمة وزارة الاقتصاد والتجارة في المؤتمر الاول الذي سيعقد في لبنان حول المعلوماتية والذي سيرعاه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في ٢٩ ايلول في فندق بريستول".

ثم استقبل جابر وفدا من تعاونية مزارعي الشمندر السكري في البقاع ضم رئيس الجمعية المهندس احمد البلروشا ومدير التعاونية المهندس سعيد الميس ورئيس مجلس ادارة تشغيل معمل الشمندر السكري في البقاع المهندس رئيف قاسم، وحضر اللقاء لجان تسلم السكر والشمندر في الوزارة.

ثم التقى جابر القائم بأعمال سفارة المغرب ابن الشيخ الذي صرح "ان البحث مع الوزير جابر تناول موضوع التحضير للزيارة التي سيقوم بها وزير المالية والتجارة والصناعة التقليدية في المغرب ادريس جلو الى لبنان للمشاركة في المؤتمر العربي السابع للمستثمرين العرب الذي يعقد في بيروت خلال شهر تشرين الاول المقبل والمواضيع التي ستثار على هامش هذه الزيارة مع المسؤولين اللبنانيين مثل تقوية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين".

اضراب مفتوح في المصفاة خوفاً من خصخصتها وفسخ العقود

بارسوميان يلزّم تنظيف خزانات الزهراني بمليون دولار العمال: يمكننا القيام بالمهمة في مقابل ٣٠ الف دولار!


العمال المضربون امام المصفاة.


الصهاريج متوقفة من دون عمل. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

كشفت امس مصادر نقابية في منشآت النفط في الزهراني عن فضيحة مالية جديدة ناشئة عن صفقة عقدها وزير النفط شاهي بارسوميان مع أحد المتعهدين.

وأوضحت انه "منذ اكثر من شهر جرى تلزيم اعمال تنظيف ١٠ خزانات لتخزين المازوت في منشآت الزهراني لاحد المتعهدين من الشمال وذلك على اساس مئة الف دولار اميركي عن كل خزان، علما ان موظفي منشآت الزهراني وعمالها في استطاعتهم تنظيف الخزانات بمبلغ يراوح بين ثلاثة الاف وخمسة الاف دولار اميركي للخزان. وهذا ما ابلغه وفد من العاملين في الزهراني الى المدير العام للوزارة نقولا نصر قائلين له "ان ما يجري هو اهدار للمال العام. ولماذا حرمنا هذا العمل الذي قمنا بمثله في فترات سابقة ونحن بأيدينا وبوسائلنا الخاصة نستطيع تنظيف كل الخزانات ومن دون حاجة الى آلات بخارية.

واستغرب نصر هذا الامر لكنه لم يدخل في التفاصيل واكتفى بالقول "لم أكن اعرف انكم تستطيعون القيام بذلك".

من جهة اخرى، بدأت امس نقابة عمال منشآت النفط ومستخدميها في الزهراني اضرابا مفتوحا عن العمل "احتجاجا على المماطلة الرسمية التي تتبعها الادارة في مفاوضات عقد العمل الجماعي بعد انتهاء مدة العقد القديم في حزيران ١٩٩٦". وتوقف نحو مئة عامل ومستخدم عن القيام بأعمالهم في اقسام التعبئة والادارة والمختبر والمناوبة الليلية مما ادى الى شل حركة المصفاة والتوقف عن تزويد الصهاريج مادتي الفيول والمازوت.

وعقد رئيس المجلس التنفيذي للنقابة خالد الاتب مؤتمرا صحافيا في حضور اعضاء المجلس التنفيذي، شرح خلاله اسباب اللجوء الى الاضراب كخطوة تصعيدية وقال انه "نتيجة مماطلة الادارة في مفاوضات عقد العمل الجماعي الجديد في محاولة لاستنزاف العمال وكسب الوقت لم يكن امامنا سوى اعلان الاضراب دفاعا عن مطالب عمالنا وحقوقهم المكتسبة رغم اننا قدمنا التسهيلات الممكنة وتغاضينا عن بعض المطالب المحقة لنا"، موضحا "ان النقابة كانت تقدمت بطلب عقد جديد في شباط ١٩٩٦ حسب الاصول الا ان اول جلسة مفاوضة عقدت في ١٩٩٦/١٢/١١ والثانية بعد شهرين منها حيث فوجئنا بطرح الادارة قضايا تعجيزية منها تضمين العقد الجديد بندا يلغي حق العمال في الاضراب وآخر يقضي بنقل عدد من العمال الى مصب الزهراني، اضافة الى تغيير دوام العاملين في قسم المناوبة وهو ما اعتبرته النقابة أمرا تعجيزيا".

وحذر من خطر اتجاه ادارة المصفاة نحو الخصخصة وفسخ عقود العمل مع العمال والمستخدمين الذين لا يزالون يعملون حتى الان بموجب العقود المنتهية الاجل في تاريخ حزيران ١٩٩٦.

... وصفقة جديدة تثير الشبهات

ينوي بعض الدوائر فتح تحقيق في صفقة مازوت عقدها وزير النفط شاهي بارسوميان الاسبوع الماضي وتناولت ١٥٠ الف طن بعدما باع لـ ١٢٥ الف طن من تركيا.

ويتركز التحقيق على كيفية اجراء الصفقة وعلى سلامة دفتر الشروط الذي يفترض ان يمكّن اكثر من جهة من المشاركة في عروض الاسعار ويلحظ طريقة الدفع، اذ جاء الدفتر خلوا من التدابير المالية الطبيعية مثل فتح الاعتمادات وما اليها مكتفيا بأن تجري المحاسبة في شأن الصفقة بموجب تحويل مالي من غير تحديد قيمة التحويل من جانب الدولة ولا اصوله او قواعده.

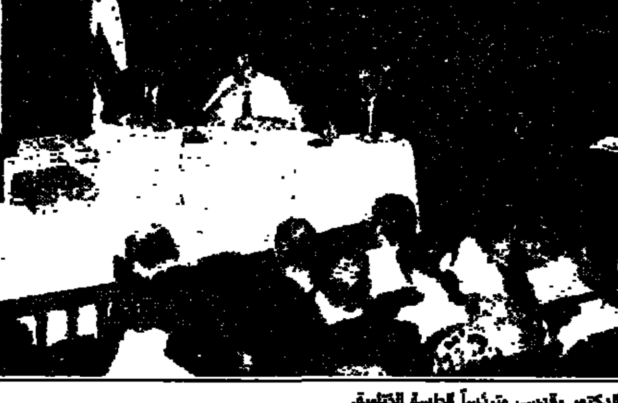
وتردد ان وزير النفط يحضر لصفقة مماثلة الشهر المقبل بـ٣٠٠ الف طن من المازوت مع الجهة نفسها التي عقد معها الصفقة المشار اليها.

وباتت صفقات الوزير بارسوميان مدار اهتمام وزارة المال والجهات المعنية الاخرى بالمال العام وبأصول استخدامه والمحاسبة في شأنه.

وتساءلت هذه الجهات عن الطرف الذي رست عليه الصفقة، وبأي اسعار؟ وهل هي مطابقة لاسعار السوق؟ وما هي عناصر المقارنة؟ وهل توافرت للوزير قبل عقد الصفقة؟

المؤتمر الرابع لمنتدى البحوث الاقتصادية

حندوسة: ازالة الحواجز بين الدول



الدكتور مقدسي مترئساً الجلسة الختامية.

كتب هيثم العجم:

اختتم امس منتدى البحوث الاقتصادية للدول العربية وايران وتركيا مؤتمره الرابع الذي عقد في "قاعة عصام فارس" في الجامعة الاميركية في بيروت على مدى ثلاثة ايام.

واوجز الرئيس المنتدب للجامعة الدكتور سمير المقدسي لـ"النهار" خلاصته "ان اجتماعات المؤتمر كانت تقويمية وعرضا للافكار المطروحة في كل ورقة عمل ، وابداء الملاحظات عليها، وتحسينها ان امكن، واعادة مراجعتها والتدقيق فيها، وان هناك مواضيع جديدة طرحت لتفعيل دور السياسة الاقتصادية في كل دولة من دول المنتدى، وتقديم اقتراحات عن برامج التعاون لهذه الابحاث التي من شأنها تطوير هذه البرامج. كذلك نقاش المجتمعون الامور الجوهرية في نطاق العولمة، واتفاق "الغات" الذي يمم دول العالم قاطبة ومنها لبنان".

ولفت الى "ان هذه الافكار ستجمع بعد استخلاصها بحيث يستفيد منها القيمون على هذا المؤتمر، وتوجهم مستقبلا بالتعاون مع اعضاء المنتدى".

وقال: "كان مجلس امناء الجامعة اجتمع امس (اول من امس) لمدة تسع ساعات لمناقشة اوراق العمل المطروحة واستخلاص النتائج منها". ان هذه الاوراق مبنية على عمق في التفكير وشمولية في الرأي، ووضوح في الرؤية وتبادل الاراء، كما ان تلاقي هذه الدول في مؤتمر المنتدى هو في ذاته حدث مهم جداء وينقي الكفلية وينميها".

ورأى "ان تقويم الاساتذة المؤتمرين للاوراق المطروحة افاد المؤتمر ودعمه، وقد كان رأيهم ان هناك اوراقا مهمة جدا، واوراقا اخرى تحتاج الى مزيد من البحث والتمحيص والمراجعة"، مشيرا الى ان ابرز المواضيع التي كانت مطروحة بقوة في المؤتمر هي:

– بحث اقتصادات المنطقة التي تنتمي اليها الدول الاعضاء.
– فوائد تحرير التجارة.
– قضايا العولمة.
– كيفية مواجهة "الغات".
– فاعلية العمل المصرفي.
– اهمية الترابط بين تسويق الاسهم وتدفق الاموال الاجنبية وغيرها.

حندوسة

واوضحت لـ"النهار" مديرة المنتدى الدكتورة هبة حندوسة "ان اجتماعات المؤتمر الرابع للمنتدى كانت الاهم في بيروت، لجهة مشاركة اكثر من ١٢٠ باحثا منهم ٧٥ من خارج لبنان.

ومواضيع المؤتمر كانت متعددة ومهمة للغاية في السياسة الاقتصادية في المنطقة اي الدول العربية وتركيا وايران. وأهم المواضيع المطروحة للمناقشة: سوق العمل، البطالة، المرأة العاملة، اثر دخول بعض دول المنطقة في اتفاقات تحرير العمل مع اوروبا، الاستثمارات، وتوظيف دول المنطقة في اوروبا، تدني الانتاجية، اثر التعليم ونوعيته، وقد اخذ موضوع سوق العمل وقتا كبيرا من اجتماعات المؤتمر، وهو من المواضيع البارزة التي نوقشت في اربعة اجتماعات".

ولفتت الى "ان هناك نتائج تستخلص من هذه الاجتماعات ليس لها صفة التوصية، وانما افكار مستنتجة مثلا بالنسبة الى التجارة البينية، هناك واجب على الدول المشاركة في المؤتمر ازالة الحواجز في ما بينها ومقاومة التحديات مع اوروبا في اطار الشركة الاوروبية – الشرق الاوسطية".

واعتبرت "ان اهم اهداف المؤتمر ربط جماعة الباحثين مع القائمين على السياسة الاقتصادية. فنحن كمنتدى لنا علاقات طيبة مع الحكومات من داخل المنتدى وخارجه حيث تصل نشرتنا".

وعن الدراسات التي اهتم بها المؤتمر قالت: "كانت عندنا مشكلة البطالة، فعلى المستوى الاقتصادي الشامل على الحكومات ان تخفف من تشوهات سوق العمل، والا تتدخل في توظيف قطاع العمل والسعي الى تأهيل القطاعات التي تحتاج اليها السوق، وتحفيز الشركات والمؤسسات والمنشآت لاتخاذ اسلوب كفي في تدريب الايدي العاملة والمنتجة.

كذلك في الادارة، كما ان هناك العمالة المتخصصة الماهرة وغير الماهرة، وضرورة الانفتاح على العالم الخارجي، وخصوصا في مجال التصدير حيث يكمن الطلب على العمالة، فابراز دور الصادرات والتوسع فيه من شأنها امتصاص العمالة والمساعدة في تخفيف البطالة".

وعن اهداف المنتدى اوضحت "ان هدفنا هو التحليل الموضوعي للمسائل

– التتمة في الصفحة ١٢ –

الاتحاد العمالي يرحب بلجنة الاتحاد الدولي

رحب الاتحاد العمالي العام بأعضاء لجنة الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب التي ستزور لبنان للاطلاع على الاوضاع النقابية فيه. وابدى استعداده لتسهيل اعمالها.

وكان الاتحاد اصدر امس بيانا، اثر عودة وفد الاتحاد العمالي من القاهرة بعدما شارك في اعمال المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب برئاسة نائب الرئيس جورج حاج وعضوية الامين العام سعد الدين حميدي صقر، وليد جويدي، بسلم طليس، محمد عيسى وجوزف دكاش.

تجديد انتخاب تامر رئيسا للنقابة الكيميائية

انتخبت امس نقابة الصناعات الكيميائية السيد غابي تامر. رئيسا لها للمرة الثالثة على التوالي. وتوزعت المهمات كالآتي: سليم الزعني نائبا للرئيس، جوزف ليوس امينا للسر، شوقي نجيم امينا للمال، عوني خوروس، جان خوري، روجيه ثابت، ادوار نجار، حنا فضول، علي برغل، عبد الغني فتح، وعصام شرف الدين اعضاء.

عكار: جمعية عمومية للصندوق الصحي الزراعي

عكار – "النهار":

دعا مجلس ادارة الصندوق التعاضدي الصحي الزراعي في عكار المنتسبين كافة الى حضور الجمعية العمومية العادية للاستماع الى التقرير المالي لعام ١٩٩٦، واقتراح اضافة الطب الخارجي الى التقديمات. كما دعا الى جمعية عمومية غير عادية للنظر في توسيع نطاق عمل الصندوق ليشمل قضائي عكار والمنية والضنية، وذلك الاحد ١٤ ايلول، الساعة العاشرة صباحا، في المركز الصحي – حلبا.

الاتفاقات الموقعة قيمتها ٥٤٠ مليون دولار

بعثة البنك الاوروبي للاستثمار تبحث في اتفاق جديد مع لبنان

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي نائبة رئيس البنك الاوروبي للاستثمار السيدة لويان اوبولنسكي على رأس وفد من بعثة البنك تزور لبنان حاليا، في حضور رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر.

وصرحت اوبولنسكي: "الزيارة في اطار التعاون الاقتصادي مع لبنان وبحثنا في اكثر من اتفاق مالي مع هذا البلد، وهناك اتفاق تعاون مالي سيوقع قريبا بين لبنان والبنك الاوروبي ولمسنا تجاوبا لا بأس به في هذا الاطار من الجانب اللبناني".

واوضح الجسر ان الاتفاقات التي وقعت بين لبنان والبنك بلغت نحو ٥٤٠ مليون دولار في قطاعات المرافئ والمطار والبنى التحتية".

وزارت البعثة حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ثم وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الذي اطلعها على تطورات الاوضاع الاقتصادية والمالية في لبنان ومشاريع البنى التحتية وحجم الاستثمارات فيه.

وقد اعلن مجلس الانماء والاعمار عن توقيع ثلاثة اتفاقات مع البنك الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم في مبنى المجلس، في حضور وزيري الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة والاشغال العامة علي حراجلي وممثلين من المجموعة الاوروبية.

رئيس الاتحاد الاماراتي للمتعاملين بالنقد مشاركاً في مؤتمر متداولي الاسواق

وصل امس الى بيروت رئيس الاتحاد الاماراتي للمتعاملين بالنقد وممثل الاتحاد العالمي عن آسيا وافريقيا والمدير العام لهيئة المنطقة الحرة في جزيرة "السعديات" الشيخ محمد علي الحوسني، على رأس وفد اماراتي للمشاركة في اعمال المؤتمر الثالث والعشرين للجمعية العربية للمتداولين في الاسواق المالية الذي ينعقد بين ١٢ ايلول و١٤ منه في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي ولمناسبة الاحتفال باليوبيل الفضي لتأسيس الجمعية في بيروت.

وكان في استقبال الوفد في مطار بيروت الدولي السيدان بيار غانم ومارون ناضر والزميل علي حمادة.

وصرح الحوسني رداً على سؤال لـ"النهار" عن مشاركة الامارات في المؤتمر ان "هذه المشاركة مهمة جداً بالنسبة الى الامارات والمتعاملين بالنقد بغية تطوير العلاقات وتبادل الخبرات والافكار والاطلاع على الخطط المستقبلية في مجال التعامل في الاسواق المالية".

ووعد بأن تكون مشاركة الامارات في هذا المؤتمر، الذي يعقد كل سنة في بلد عربي، فاعلة خصوصاً في ما يتعلق بالمنطقة الحرة "السعديات" في ابو ظبي "التي ستستفيد من هذا المؤتمر بصفتها المنطقة الحرة الاولى في الشرق الاوسط التي تعنى بتجارة السلع والمواد الاساسية الاولية وتخزينها وهي تعتبر صلة وصل مهمة بين الشرق والغرب، ومشروعاً استراتيجياً وحيوياً لامارة ابو ظبي، وستعرض خصائصها وميزاتها الفريدة على المتداولين في الاسواق المالية فيستفيد منها المشاركون في فتح آفاق جديدة للتداول والتعارف والعمل في الاسواق". وتحدث الحوسني عن الخطوات المستقبلية في انجاح مشروع السعديات فأعلن طرح شركة مساهمة عامة رأس مالها ٢،٣ ملايين دولار اميركي خلال الشهرين المقبلين "لتكون اول شركة مساهمة عامة على مستوى الخليج العربي والشرق الاوسط". وقال: "ستطرح هذه الشركة اسهمها لكل من المستثمرين المحليين والدوليين لتجذب رؤوس اموال عربية وعالمية".

وعن اهمية المؤتمر وانعكاساته على المنطقة، اكد "ان كل اجتماع بين الدول العربية يزرع الثقة في منطقة الشرق الاوسط عموماً والخليج العربي خصوصاً". واضاف: "انها ثقة مالية بأننا كتلة اقتصادية قوية تميزنا كسوق مفتوحة لها وزنها بين الاسواق العالمية". واشار الى ان المؤتمر التالي سيعقد السنة المقبلة في ابوظبي، وستوجه الدعوات الى المعنيين والمتداولين والمصارف المحلية والدولية.

سالم يبلغ نقيب المهندسين العراقيين ترحيبه بالمعرض الصناعي اللبناني في بغداد

استقبل امس وزير الصناعة نديم سالم رئيس الوفد العراقي المشارك في مؤتمر اتحاد المهندسين الزراعيين العرب نقيب المهندسين العراقيين محمد طاهر الحيالي يرافقه المدير الاقليمي للاتحاد العربي للصناعات الغذائية نبيل اللاذقي ورئيس شركة التسويق الصناعي المنظمة للمعرض الصناعي في بغداد فارس سعد.

ودعا الحيالي سالم الى المشاركة في افتتاح المعرض الصناعي اللبناني في بغداد الذي سيقام في ٩ تشرين الاول، كذلك عرضت العلاقات الاقتصادية بين لبنان والعراق، خصوصا وان الاسواق العراقية تعتبر سوقا طبيعية للانتاج الصناعي اللبناني.

واكد الحيالي "ان الشعب العراقي ينظر الى الصناعة اللبنانية نظرة خاصة خصوصا وان العراق تعوّد على هذا الانتاج ويتلهف الى حضور المعرض المخصص للصناعة اللبنانية في ٩ تشرين الاول المقبل".

ورد سالم مرحبا باقامة المعرض ومبديا استعداده لتقديم كل دعم لانجاحه وتوجيه الصناعيين للمشاركة فيه.

وزار الحيالي وزارة الزراعة واجتمع مع مديرها العام الدكتور عادل شويري وعرض معه العلاقات الزراعية بين لبنان والعراق.

وفود نقابية عند حردان

استقبل امس وزير العمل اسعد حردان وفدا من اتحاد النقابات الفنية برئاسة رئيس الاتحاد غازي قموجي، واعضاء المجلس التنفيذي نقيب الموسيقيين انطوان فرح، نقيب السينمائيين انطوان غندور، بيار جامجيان، بطرس روحانا، صبحي سيف الدين، صالح العجم ونجيب الكلاب.

وصرح قموجي اثر اللقاء: "نحن اتحاد النقابات الفنية الممثلة لنقابة ممثلي المسرح والسينما والاذاعة والتلفزيون ونقابة الفنيين السينمائيين ونقابة الموسيقيين ونقابة منتجي وموزعي الاشرطة السينمائية والتلفزيونية في لبنان، عقدنا اجتماعا مع معالي الوزير اسعد حردان بحثنا خلاله شؤونا نقابية لها علاقة بالمهن الفنية والوضع النقابي عامة. وطرح الاتحاد افكارا تؤدي الى تصحيح المسار النقابي العام وأخذ الاتحاد بأفكار وآراء معالي الوزير التي تصب جميعها في مفهوم الوحدة النقابية من ضمن كيان الاتحاد العام للنقابات الفنية في لبنان".

ثم التقى حردان رئيس نقابة عمال وموظفي شركة التربة اللبنانية انطون انطون مع وفد من النقابة، لشكره على الجهود التي بذلتها وزارة العمل "لتصحيح اوضاع العمال والموظفين في شركة التربة والتي افضت الى اتفاق بين ادارة الشركة ونقابة العمال فيها".

واستقبل ايضا رئيس المجلس الوطني للجامعة اللبنانية الثقافية في سويسرا، المحامي جوزف نجم يرافقه مندوب ارباب العمل اللبنانيين الى منظمة العمل الدولية في جنيف فؤاد بلبل.

ثم اجتمع مع رئيس بلدية المريجة وتحويطة الغدير والليلكي يوسف متى الذي اوضح: "ان اللقاء كان "لبحث قضية مهجري هذه القرى واخلاء منازلهم وممتلكاتهم من شاغليها وتمكينهم من العودة اليها بأسرع ما يمكن وتوفير كل الامكانات اللازمة لتحقيق هذه العودة ومنع أية ترتيبات جزئية من شأنها ان تبقي قضية عودة ابناء هذه القرى معلقة من دون حل شامل. وقد أبدى الوزير حردان تفهمه العميق لهذه القضية واطلبها الوطني الملح مبديا استعداده لتقديم كل مؤازرة لازمة.

وزاره النائب عدنان عرقجي فوفد من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" برئاسة عضو المكتب السياسي ابو احمد فؤاد.

وكان قد التقى مساء اول من امس رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي ورئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ميام ملاط وبحثوا في اوضاع الصندوق.

نقابة مصدري اللحوم والاسماك ومستورديها

انتخب اول مجلس ادارة لنقابة مصدري اللحوم والخضر المجلدة ومستورديها في لبنان، وقد فاز: سليم شفيق حلواني، جورج انطوان شكرالله، سميح عبد السلام المصري، محمد محمد المبسوط، علي حسين رشيد، كبريال كريكور دكرمنجيان، علي سليمان جنيدي وعادل سليم غانم. وتوزع المهمات كالآتي:

حلواني رئيسا، شكرالله نائبا للرئيس، المصري امينا للسر، المبسوط امينا للصندوق، ورشيد وغبريال دكرمنجيان وعلي جنيدي وعادل غانم اعضاء مستشارين.

كسار امين فرع اتحاد النقابات الزراعية في الشمال

عكار – "النهار":

انتخب عبد القادر كسار امين فرع للاتحاد العام للنقابات الزراعية في الشمال، وذلك خلال المؤتمر الزراعي الاول الذي انعقد يوم الاحد الماضي في "ليسيه عبدالله الراسي" في الشيخ طابا.

تجار كورنيش المزرعة لدى لحود

زارت امس هيئة مكتب جمعية تجار كورنيش المزرعة المؤلفة من رئيسها هاني الجميل، والاعضاء نبيه مارون ومحمد عبد الغني طباره وبشير عويني، قائد الجيش العماد اميل لحود.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار يتراجع قليلاً في بيروت والين الى ارتفاع في الخارج

سجل الدولار الاميركي تراجعاً طفيفاً في سوق القطع في بيروت امس نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الاعلى لهامش تدخله بلائعاً اياه من ١٥٤٠,٠٠ الى ١٥٣٩,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٣٠,٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٣٤,٧٥ ليرة في مقابل ١٥٣٥,٠٠ ليرة منذ الخميس الماضي.

وظل الدولار متداولاً في العمليات المصرفية فوق هذا السعر المعلن عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان، بما بين ١٥٣٩,٢٥ و١٥٣٩,٧٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٣٩,٥٠ ليرة كان يبيعه بها المصرف المركزي كلما كان يتعذر على العرض الخاص تلبية حاجات الطلب عليه. وقدرت مصادر السوق حجم المبادلات فيها بنحو سبعة ملايين دولار كان بعضها من نصيب المصارف بيعاً وشراء.

استمرار ضعف المارك

في الخارج، اتجه الدولار نزولاً ازاء الين لكنه تمكن من الحفاظ على مواقعه المتقدمة ازاء العملات الاوروبية باستثناء الجنيه الاسترليني الذي نشط الطلب عليه.

وجاء هذا التطور بعدما نقلت جريدة "الفايننشال تايمس" البريطانية امس تصريحاً لمساعد وزيرالخزانة الاميركي لورانس سومرز اعرب فيه عن قلق حكومته في شأن الاقتصاد الياباني مشيراً الى دعوتها طوكيو لانعاش اقتصادها بتحريك الطلب الاستهلاكي الداخلي في اليابان بدل الاعتماد على تنمية الصادرات اليابانية لما تسببه من فوائض تجارية باتت تشكل مصدر ازعاج لواشنطن سيدفعها الى اثارة هذا الموضوع لدى اجتماع مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى في هونغ كونغ على هامش الجمعية العمومية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وبالفعل، ما ان تلقت الاسواق هذا التصريح حتى سارع المتعاملون فيها الى تحقيق الارباح على الدولار ازاء الين تحسباً لنشوب حرب تجارية بين واشنطن وطوكيو تكون اسعار الصرف من ابرز ادواتها. فكان ان هبطت الورقة الخضراء الى ما دون الـ١١٩,٠٠ يناً من دون ان يؤثر ذلك سلباً على تماسكها ازاء المارك والعملات المرتبطة به اوروبياً. ويعزى ذلك الى ابقاء البوندسبنك معدل اعادة حسم الاوراق المالية القصيرة الاجل (Repo Rate) من دون تغيير على ٣,٠٠ في المئة على رغم الاعلان امس عن ارتفاع اسعار الاستهلاك في المانيا بنسبة ٠,٥ في المئة الشهر الماضي وبوتيرة سنوية ٢,١ في المئة، وهي الاعلى منذ كانون الثاني ١٩٩٥، في اشارة الى تزايد مظاهر التضخم. وجاء اعلان عضو البوندسبنك ارنست فيليتكي انه يتعذر في المدى المنظور حصول تشدد نقدي لاعتبارات تتعلق بضعف الاقتصاد الالماني بدليل ارتفاع عدد العاطلين عن العمل في كل المانيا الشهر الماضي الى ١١,٤ في المئة من مجموع الشعب العامل، ليوقع المارك في دائرة الضعف.

وفي غضون ذلك، توقف المتعاملون امس عند اعلان وزارة التجارة الاميركية ان معدل انتاجية العمال في الولايات المتحدة ارتفع بنسبة ٢,٧ في المئة في الفصل الثاني من السنة في مقابل ١,٤ في المئة في الفصل الاول، من زاوية ان يعكس غلياناً اقتصادياً قد يستتبع رفعاً في معدلات الفائدة الاميركية، ليقبلوا على الدولار ازاء المارك في وقت جاء ارتفاع معدل التضخم في بريطانيا الشهر الماضي ليدعم الجنيه الاسترليني تحسباً لرفع معدلات الفائدة البريطانية.

وهكذا تضافرت كل هذه المعطيات لتجعل الدولار يقفل في لندن كالآتي:

- ١,٥٨٩٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٨٢٠ اول من امس في نيويورك.
- ١,٨١٢٠ مارك في مقابل ١,٨٠٧٠.
- ٦,٠٨٥٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٧٦٠.
- ١,٤٨٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٨٤٠.
- ١٧٦٦,٧٥ ليراً في مقابل ١٧٥٩,٠٠.
- ١١٨,٩٥ يناً في مقابل ١٢١,١٥.

ضعف الذهب وتحسن الفضة

بقيت اسواق الذهب في دائرة الضعف في غياب الطلب على المعدن الثمين الذي اقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٢١,٨٥ دولاراً في مقابل ٣٢٢,٢٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٢١,٠٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٢١,٧٠ دولاراً بعده.

ومضت الفضة في التحسن بدعم من عمليات التغطية للمراكز المكشوفة عليها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٧٥ دولارات في مقابل ٤,٦٤٥٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٦٧٥٠ دولارات.

البورصات العالمية

اتجهت البورصات الرئيسية في اوروبا نزولاً باستثناء فرنكفورت التي لقيت دعماً من ابقاء معدل اعادة حسم الاوراق المالية القصيرة الاجل (Repo Rate) من دون تغيير في المانيا هذا الاسبوع خلافاً للتوقعات، الامر الذي ساعدها على التماسك مع ضعف المارك الذي من شأنه تحفيز الطلب على اسهم الشركات المصدرة. وشكل هاجس رفع معدلات الفائدة في الولايات المتحدة وبريطانيا بعد البيانات الاحصائية التي صدرت امس وعكست غلياناً وتضخماً في اقتصادهما، عامل ضغط على اسعار الاسهم الاوروبية خصوصاً، في حين عادت الاسهم الاميركية الى التماسك بعد نشر نتائج فصلية مشجعة لشركات عدة في قطاع التكنولوجيا المتطورة. فكان ان ارتفع مؤشر "داكس" الالماني في بورصة فرنكفورت ٢٦,٣٨ نقطة ليقفل على ٤٠٩٤,٣٩ نقطة، في وقت تراجع مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ٣٤,٧٠ نقطة الى ٤٩٥٠,٥٠ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٢١,١٧ نقطة الى ٢٩١٩,٧٢ نقطة.

وفي وول ستريت تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بسرعة في التجاذبين بين ادنى على ٧٧٩٢,٧٩ نقطة واعلى على ٧٨٨٧,٢١ نقطة نتيجة عمليات اعادة شراء وتصيد لاسهم متدنية الاسعار، قبل ان يسجل منتصف التداول ٧٨٨٠,٩٤ نقطة بارتفاع ٤٥,٧٦ نقطة منه اول من امس.

وكانت بورصة طوكيو قد سجلت صباحاً ارتفاعاً محدوداً بدعم من اقبال صناديق التقاعد على شراء اسهم يابانية ممتازة باسعار متدنية نسبياً مما دفع مؤشر "نيكي" صعوداً ليقفل بزيادة ٦٢,١١ نقطة على ١٨٦٩٥,٩٧ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع أمس في بورصة بيروت سعر سهم سوليدير "أ" واستقرت أسعار بقية الاسهم، وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١١٧٨٨٥ سهماً قيمتها ١٥٢٣٥١٥ دولاراً، وهي توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الأولى: ٤١٩٠٨ أسهم من سوليدير "أ" و٦٥٠٠ سهم من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٣٣٤٥٧ سهماً من سوليدير "أ" و٤٨٦ سهماً من سوليدير "ب" و١١٠٠٠ سهم من بنك عودة "ج" و٨٠٣٤ سهماً من بنك بيروت "ج" و١٦٥٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية.

وتراجع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" ٠,٤٤ في المئة واقفل على ١١٧٨,٣٤ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون ألفست لاسعار الاسهم ٠,٠٨ في المئة واقفل على ٩٨,٤٠ نقطة.

وأستقر مؤشر ليبانون ألفست لاسهم المصارف على ١٩٤,٥٢ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٧/٩/٩:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supplay الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	13 7/8	41908	132805	181938	13 7/8	08/09/97	21295	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	13 7/8	33457	101005	232750	14	08/09/97	21295	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	14 4/8	6500	70011	39043	14 4/8	08/09/97	22254	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	14 4/8	486	68935	35629	14 1/8	08/09/97	21678	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"			13479	16368	20 5/8	08/09/97	0	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	28 1/8	11000	21552	13585	28 1/8	08/09/97	43165	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	5 3/4	8034	129274	87139	5 3/4	08/09/97	8825	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	16500	16500	61500	1 9/32	08/09/97	1966	7
Eternit اترنيت			20000	36460	1 29/32	14/08/97	0	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)			250		4 1/16	02/09/97	0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)					6 7/8	22/01/96	0	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)				5000	1 1/2	31/01/97	0	
Uniceramic Nominal (B) يونيسيراميك اسمي (ب)			1000				0	
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)								

القيمة السوقية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded
3.062.3710	1523515	117885

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٩/١١	١٩٩٧/١٢/١١	١٥٥٢	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/٩/١١	١٩٩٨/٣/١٢	١٥٥٢	١٢,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٢٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/٩/١١	١٩٩٨/٩/١٠	١٥٥٢	١٢,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٩/١١	١٩٩٩/٩/٩	١٥٥٢	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٣/١٢	٨٠٤
١٩٩٨/٩/١٠	٨٠٤
١٩٩٩/٣/١١	٨٠٤
١٩٩٩/٩/٩	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٣,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٣,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪ ١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪ ١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪ ١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٥٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٢٨١٢٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٦٢٥٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٧٥٠٠٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٨٧٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠
شراء	١٠,٧٨	١٤,٦٨	١٣,٠٦	١٢,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧,٥٤٢٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٥٤٢٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي المعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت أمس مرفأ بيروت تسع بواخر جديدة ناقلة سيارات و٤٨٢٠ طناً، وغادرته ١١ باخرة هي: "سمى" و"السلام" و"ظافر" و"حاج مصطفى" و"بيلاغوس" و"جميل" و"كونتيننتال بينا" و"كارل متز" و"تد لويد كورسيكا" و"ادرياتيك ستار" و"سيدر كار".

وينتظر وصول ثماني بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	ليدي ك	٣٠٠ ماشية	رابوتيون
١٠	كابتن مصطفى	٢٥٠ رقماً	مدكولرو
١٠	بريم فلفيت	٦٠٠ مختلفاً	غولف
١٢	ستفا آيس	سيارات	حكيم روكز
١٢	سي رونير	١١٠٠ مختلفاً	فلست
١٤	سيلين م	٦٥٠ مختلفاً	متز ماريتيم
١٤	بل رايدر	١٩٢٠ مختلفاً	سيمن
٧	سيدر كار	سيارات	ج. تابت
الدورة	غاز سمفوني	للشحن	اوفرسيز

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ادرياتيك ستار	اللاذقية	للشحن	ع. مكاوي
بحر المصطفى ١	سيت	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
فلست نافيغيتور	تونس	٣٠٠ زوارق	حكيم روكز
خليفة ١	تريت	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
محي الدين ١	طرابلس لبنان	١٢٠٠ مختلفاً	ماريتيمز
روزان	العقبة	٢٥٠ ماشية	رابوتيون
سي كروس	ليماسول	١٩٨٨ حديداً	ماركومار
ترانسشيب ١	ليماسول	٣٠٠ مختلفاً	ميديترانيان شيبنغ

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٣٠,٠٠	٢٤٣٠,٦٠	٢٥٠,٩٥	١٠٣١,٨٥	٨٤٥,٤٠	٠,٨٦	٤٠,٥٥	٧٥٠,٥٠	١٢,٢٩	١٩٠,٩٠	٩,٢٥	١١١٨,٢٥	١١٠٧,٦٥
المبيع	١٥٣٩,٥٠	٢٤٤٠,٤٠	٢٥٢,٩٥	١٠٣٥,٨٥	٨٤٩,٤٠	٠,٨٨	٤١,٥٥	٧٥٤,٥٠	١٢,٣٩	١٩٧,٩٠	١٠,٢٥	١١٢٢,٢٥	١١١١,٦٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٠٠	٠,٠٠٧٥	٤٤٩,٩٠	٤٠٦١,٠٠	٣٩٦٥,٠٠	٢١٥٦,٦٠	٥٠١٧,٠٠	٤١٥,٨٥	٤٠٧,٢٩	٤١٩,٥٠	٢٨٧٠,١٥	١١٩,٥٠	٥,٠٠
المبيع	٣٥,٠٠	٠,٠١٠٥	٤٥٣,٩٠	٤٠٨١,٠٠	٣٩٨٥,٠٠	٢١٦٦,٦٠	٥٠٤٧,٠٠	٤١٩,٨٥	٤١١,٢٩	٤٢٢,٥٠	٢٨٨٠,١٥	١٢١,٥٠	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٤٥٠٠	١١٢٥٠٠	١٠١٥٠٠	٥٨٦٠٠٠	١٥٥٠٠٠٠٠	٤٩٠٥٠٠	٢٢٨٠٠٠	٧١٢٥,٠٠
المبيع	١١٩٠٠٠	١١٨٥٠٠	١٠٦٥٠٠	٥٩١٥٠٠	١٦٠٠٠٠٠٠	٤٩٥٥٠٠	٢٣٢٠٠٠	٧٢٢٥,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٨٣٦	٢,٢٠٣٢	٠,٩٢٣٤	٠,٠١١٤٢٧	٠,٠٠٠٧٨٤	٠,٧٦٤٤	٠,٢٢٧٥	١,٥٠٢٤	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٢٢١	١,٤٦٧٤	٠,٦٢١٢	٠,٠٠٧٧٤	٠,٠٠٠٥٢٢	٠,٥٠٩٤	٠,١٥١٦	–	٠,٦٦٦٤
فرنسا	٦,٠٨٢٥	٩,٦٨٧٠	٤,٠٩٦٧	٠,٠٥١٢٥٢	٠,٠٠٣٤٥٢٥	٣,٣٦٣١	–	٦,٦٠٢٥	٤,٤٠٦٨
المانيا	١,٨١١٥	٢,٨٨٠٤	١,٢١٨١	٠,٠١٥٢٧	٠,٠٠١٠٢٧	–	٠,٢٩٧٣	١,٩٦٣٢	١,٣١٠٢
ايطاليا	١٧٦٤,٥٠	٢٨٠٥,٧٩	١١٨٦,٥٩	١٤,٨٧٤	–	٩٧٤,١١	٢٨٩,٦٥	١٩١٢,٢٨	١٢٧٦,٤١
اليابان	١١٨,٨٥	١٨٩,١٩	٧٨,٦٦	–	٠,٠٦٧٢٩	٦٥,٧٥	١٩,٩٠	١٢٩,٢٠	٨٦,٠١
سويسرا	١,٤٨٦٠	٢,٣٦٤٦	–	٠,٠١٢٥٣	٠,٠٠٠٨٤٣	٠,٨٢٠٩	٠,٢٤٤١	١,٦١١٧	١,٠٧٥٧
بريطانيا	٠,٦٢٩١	–	٠,٤٢٢٣	٠,٠٠٥٢٩	٠,٠٠٠٣٥٦	٠,٣٤٧٢	٠,١٠٢٤	٠,٦٨٣٦	٠,٤٥٥٤
الولايات المتحدة	–	١,٥٨٨٥	٠,٦٧١٨	٠,٠٠٨٤٠	٠,٠٠٠٥٦٦	٠,٥٥١١	٠,١٦٤٠	١,٠٨٢٥	١,٣٣٣٤

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٨٥١,٩١	٧٨٣٥,١٨
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٩١٩,٧٢	٢٩٤٠,٨٩
مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	٤٩٥٠,٥٠	٤٩٨٥,٢٠
مؤشر نيكي الياباني	١٨٦٩٥,٩٧	١٨٦٣٣,٨٦
مؤشر داكس الالماني	٤٠٩٤,٣٩	٤٠٦٨,٠١

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	82.63	82.06
Allied Sign.	87.44	86.56
Am Brands	34.81	35.19
Am Express	80.19	81.13
American Tel.	40.75	40.19
Armco	6.06	6.13
Asarco Inc.	30.50	30.63
Atl Richf.	82.00	80.50
Avon Prod.	59.81	60.50
Bankamerica Corp.	73.88	73.50
Boeing	54.13	57.88
Boise CASC	39.36	38.69
Bristol My.	79.75	78.94
Caterpillar	55.25	56.38
Chase Manh.	115.63	115.75
Chevron	81.63	80.75
Chrysler	37.06	36.81
Citicorp.	132.06	131.75
Coca Cola	58.75	59.38
Colgate	64.75	65.13
Columbia Gas	66.56	65.94
Corning Inc.Cpc In	48.75	53.50
Cpc Internat	90.00	90.44
Csx Corp.	58.00	58.44
Cyprus Amax Min.	24.06	24.38
Deere	55.19	56.13
Delta Air Lines	99.56	99.31
Digital Equipment	43.94	44.81
Disney Corp.	78.50	77.88
Eastm Kodak	68.38	69.13
Estee Lauder -A-	50.44	50.81
Exxon	64.50	64.38
Fina	65.25	65.06
Ford	45.44	44.44
G.T.E. Corp.	45.19	44.81
Genl Dynamics	83.50	83.58
Gilette	90.06	80.13
Halliburton	48.84	49.25
Hilton	35.06	32.75
Honeywell	69.69	69.69
IBM	100.19	103.00
INA	16.38	16.38
Inco Ltd.	26.75	26.94
Intl Paper	53.56	53.50
ITT Corp.Johns	62.38	62.44
Johns.	57.69	57.64
JP Morgan Co.	114.63	113.69
K Mart	14.94	14.75
Kellogg	45.69	46.25
Litton	53.75	54.00
Lockheed Martin	107.00	106.94
Loews	108.00	106.85
Mallinckrodt	35.75	35.94
Merck	94.44	93.50
Merril Lyn.	64.38	64.94
Min Mining	92.19	92.06
Mobil	77.06	75.94
Monsanto	42.69	43.38
Motorola	76.81	76.88
Natl Semiconductor	39.31	40.00
NAVISTAR	27.75	26.88
Occ. Petrol.	24.75	24.69
Olin	43.69	43.94
Pac. Gas	24.06	23.81
Penny	61.00	60.94
Pepsico	39.44	38.06
Pfizer	58.06	58.06
Pharmacia Up John	35.56	35.75
Placer Dome	16.13	15.69
PolaroidQuaker	56.94	56.56
Quaker Oats	49.13	49.56
Santa Fe Sth. Pac.	-	-
Schlumberger	77.06	76.44
Sears Roeb.	56.50	56.81
Sony Corp Adr.	94.63	94.06
Tandy	66.75	66.88
Tenneco	49.51	49.31
Texaco	120.13	119.88
Texas Instr.	124.31	124.25
Textron	66.06	65.25
Time Warner Inc.	52.50	52.06
Ual	79.69	78.88
Union Carbide	52.75	52.16
Union Pacific Corp	62.44	63.00
Unisys	12.00	11.25
US Life Inco Fund	9.25	9.25
Usx Marathon Grp.	33.75	33.56
Usx Steel Grp.	38.94	37.81
Utd Techno.	79.44	79.63
W.R.Grace	69.50	69.00
Warner Lamb.	131.69	132.94
Westinghouse El.	25.94	26.38
Woolworth	23.19	23.56
Xerox	78.38	78.69

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	958.00	964.00
Air Liquide	924.00	937.00
Alspi	541.00	566.00
American Tel Tel	246.00	245.80
Anglo Amer. C. S.A.	315.10	320.00
Bancaire (cie)	741.00	737.0
Barrick Gold	131.00	134.80
Bayer Aktiengesells	234.60	239.80
BHV	583.00	571.00
Bic	424.50	424.00
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	561.00	590.00
Bq Commerc. Maroc	410.00	325.70
Carrefour	3532.00	3532.00
Casino Gui Per Adp	262.50	230.10
Casino Guichard-Per	337.40	296.00
CFF	66.90	65.00
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	489.80	490.00
Comptoir des Entrep.	11.00	11.15
Crédit Lyonnais	350.00	347.90
Danone (ex BSN)	866.00	879.00
DMC	105.00	111.40
Du Pont Nemours	386.30	379.00
East Rand Prop	1.68	1.67
Eaux (Gle Des)	723.00	723.00
ELF-Aquitaine	741.00	753.00
Eridania Beghin	834.00	840.00
Esso	567.00	567.00
Eurafrance	2435.00	2438.00
Fives-Lille	427.00	427.00
Galeries Lafayette	2560.00	2450.00
General Motors	399.60	399.20
GTM-Entrepose	398.90	383.00
Hoechst Akt.	265.50	256.50
IBM Corp	626.00	636.00
ICI Ltd Plc	96.20	95.60
Lafarge	436.30	437.00
Legrand	1230.00	1225.00
Legrand ADP	798.00	819.00
Locindus	800.00	812.00
Longometal-Afrique	150.00	150.00
LVMH	1290.00	1296.00
Lyonnaise des Eaux	85.00	86.40
Metaleurop	-	-
Mitsubishi Corp.	59.00	58.00
Mobil Corp.	457.00	466.90
Moulinex	147.50	148.00
Nicolas	685.00	685.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	121.00	119.00
Norsk Hydro	348.00	348.20
O.N.A.	360.00	360.00
Oréal	2263.00	2290.00
Petrofina	2290.00	2281.00
Philips Electronics	449.00	463.00
Pinault-Printemps-R	2550.00	2623.00
Primagaz	479.00	483.00
Procter and Gamble	803.00	820.00
Rochette (LA)	26.80	26.90
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	321.20	326.00
Saint-Gobain	907.00	905.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	238.00	257.50
S.G.E.	145.20	139.00
Shell Transport	41.50	42.05
Siemens AG	398.50	398.00
SKF Aktieb	171.10	170.00
Skis Rossignol	114.50	115.90
Sommer-Allibert	214.00	217.00
Suez Lyon - Des eaux	372.00	679.00
Thomson-CSF	165.50	166.90
Total	645.00	653.00
Valeo	370.00	370.00
Vallourec	381.50	390.00
Volkswagen AG	3973.00	4030.00
Wagons Lits Tourism	750.00	750.00
Worms (CIE)	371.00	379.50
Zambia Copper Inves	16.75	17.15
Zellidja S.A.	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.68	4.72
Asda Group Plc	1.43	1.45
Assoc Brit Foods	5.24	5.31
BAA Plc	5.53	5.73
B.A.T	5.28	5.30
Barclays Plc	14.48	14.58
Bass	8.36	8.34
BG PLC	2.68	2.72
Bicc	1.58	1.59
Blue Circle	3.88	3.93
Boc Group	10.47	10.56
Boots Co Plc	8.12	8.15
British Aerospace	15.59	15.70
British Airways	6.53	6.42
British Petroleum	9.03	9.15
British Telecom	4.08	4.13
BTR	2.14	2.19
Burmah Oil	11.06	10.99
Cable Wireless	5.46	5.53
Cadbury Schweps	5.93	6.01
CENTRICA	0.89	0.91
Charter	8.03	7.78
Coats Viyella	1.24	1.24
Commercial Union	7.49	7.49
Cookson Grp Plc	2.53	2.60
Cordiant	1.20	1.17
Courtaulds	3.08	3.16
Dalgety	2.60	2.65
Dixons	6.31	6.40
Ecc Plc	2.32	2.35
General Accident	9.41	9.62
Genl. Electric C°.	3.94	3.95
GKN	12.95	13.09
Glaxo	12.83	13.23
Granada Grp	8.05	8.12
Grd. Metropol. Plc	5.80	5.85
Great Univ. Stores	6.57	6.62
Guard. Ryl. Ex.	2.78	2.85
Guinness Plc	5.61	5.55
Hanson Tr Plc	3.10	3.19
HSBC HLDGS	19.30	19.37
ICI PLC STK UTS	10.06	10.05
Kingfisher	7.63	7.64
Land Sec PLC	8.99	9.04
Legal Gen. Grp.	4.63	4.71
Lloyds Bank Plc.	7.36	7.37
Lonrho Plc.	1.20	1.21
Lucas Ind. Plc.	2.10	2.09
Marks Spencer	5.94	6.14
Microbix Biosystems	0.56	0.58
National Power	5.63	5.72
Natwest	8.13	8.30
P and O	6.73	6.58
Pearson Grp.	7.49	7.44
Pilkington	1.45	1.43
Prudential Corp.	6.37	6.34
Racal Electronics	2.24	2.28
Rank Org.	3.54	3.52
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuter.	6.67	6.45
Rexam	2.96	2.96
Rolls Royce	2.29	2.30
Royal Sun	5.16	5.14
RTZ Corp.	10.09	10.01
Sainsbury	4.18	4.24
Sears Holds	0.60	0.63
Shell	4.34	4.42
Siebe Plc	11.67	11.55
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	5.05	5.00
Storehouse	2.24	2.31
T I Group.	6.11	6.03
Tarmac	1.23	1.23
Tate and Lyle	4.06	4.07
Tesco	4.29	4.22
Thorn EMI	10.66	10.56
Unilever	18.11	18.10
Unit Biscuits	2.03	2.03
Vickers	2.08	2.13
Vodafone Group	3.24	3.26
Zambia Cop. Inv.	0.50	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	270	276
Bridgestone Corp	2800	2780
Canon Inc	3490	3480
Fuji Bank	1500	1490
Fuji Photo Film	4740	4700
Hitachi	1050	1060
Honda Motor	3900	3910
Jal	507	500
Kirin Brewery	1070	1060
Matsushita E Ind	2190	2160
Mitsubishi Corp	1160	1130
Nec Corporation	1390	1400
Nihon Kagaku San	400	410
Nip Steel Corp	297	295
Nomura Secs	1580	1590
Pioneer Elec.	2750	2670
Sharp Corp	1170	1150
Sony Corp	11400	11500
Sumitomo Bank	1710	1710
Takeda Cham Inds	3510	3470
Sumitomo Corp	968	960
Toshiba Corp	688	681
Toyota Motor Co	3330	3320
Yamaichi Secs	214	215
Yamanouchi Pharm	3010	3050

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	37.60	[illegible]
Bayer AG	70.00	69.10
Bay Mot Werke	1332.00	1315.00
Commerz Bank AG	64.25	[illegible]
Daimler Benz AG	[illegible]	[illegible]
Degussa AG	[illegible]	[illegible]
DT Babcock St	[illegible]	117.00
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG	[illegible]	[illegible]
RWE-DEA AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Bay Vereinsbank	[illegible]	[illegible]
Dt Lufthansa AG	[illegible]	37.20
Mannesmann AG	[illegible]	[illegible]
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	101.00	101.50
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورين الهولندي	الليرة الايطالية	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٤٣	٦,٨٧	٣,٠٤	١,٢٥	٣,١٣	٠,٤٣	٣,١٢	٣,٢١	٦,٤٥	٤,٠٦
لشهر	٥,٥٦	٧,٠٦	٣,٠٦	١,٢٨	٣,٢٣	٠,٥٦	٣,٣١	٣,٢٥	٦,٧٥	٤,١٣
لـ٣ اشهر	٥,٥٦	٧,١٩	٣,٠٦	١,٤١	٣,٢٢	٠,٥٦	٣,٥٠	٣,٣٧	٦,٧٨	٤,٢٢
لـ٦ اشهر	٥,٧٥	٧,٣١	٣,١٢	١,٥٨	٣,٣١	٠,٤٥	٣,٧٣	٣,٤٨	٦,٦٥	٤,٣٢
لسنة	٥,٩٣	٧,٤٣	٣,٣٨	١,٨٢	٣,٥٦	٠,٤٧	٤,١٨	٣,٦٨	٦,٢٨	٤,٤١
لـ٥ سنوات	٦,٢٢٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٢٤٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٦٢٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار العقود الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٢١,٨٥	٣٢١,٧٥
الفضة	٤,٧٥	٤,٧٠
البلاتين	٤١٩,٤٠	٤١٩,٤٠
البلاديوم	١٩٠,٠٠	١٩٠,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٣٢٠,٥٠	٣٢٣,٧٠
كانون الأول	٣٢٢,٠٠	٣٢٣,٩٠
آذار	٣٢٥,٠٠	٣٢٥,٨٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢١٢٦,٠٠	٢١٤٧,٠٠
الألومينيوم	١٥٩٣,٥٠	١٥٨٤,٠٠
القصدير	٥٤٧٥,٠٠	٥٤٥٥,٠٠
النيكل	٦٥٣٥,٠٠	٦٥٩٠,٠٠
الزنك	١٦٥٩,٠٠	١٦٦٧,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	١٥٨٤,٠٠	١٦٢٨,٠٠
تشرين الثاني	١٥٩٦,٠٠	١٦٤٥,٠٠
كانون الثاني	١٦٠١,٠٠	١٦٤١,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — ايلول	١٦٤٧,٠٠	١٦٣٤,٠٠
كانون الاول	١٦٦٦,٠٠	١٦٥٩,٠٠
آذار	١٦٩٥,٠٠	١٦٩٢,٠٠
سكر — تشرين الاول	١١,٥٠	١١,٥٠
آذار	١١,٩٩	١٢,٠٠
تموز	١١,٧٣	١١,٧٧
بن — ايلول	٢٠١,٢٥	٢٠٧,٢٥
كانون الاول	١٨٣,٧٠	١٨٧,٠٠
آذار	١٦٦,٥٠	١٧٠,٠٠
قطن — تشرين الاول	٧٣,٨٠	٧٢,٩٥
كانون الاول	٧٣,١٢	٧٣,١٥
آذار	٧٤,١٨	٧٤,٣٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — ايلول	٣٦٩,٥٠	٣٦٤,٥٠
كانون الاول	٣٨٢,٠٠	٣٧٩,٥٠
آذار	٣٩٥,٥٠	٣٩١,٥٠
الذرة — ايلول	٢٦٧,٥٠	٢٦٥,٥٠
كانون الاول	٢٦٥,٠٠	٢٦٣,٢٥
آذار	٢٧٢,٠٠	٢٧١,٥٠
حبوب الصويا — ايلول	٧١٢,٠٠	٧٠٠,٠٠
تشرين الثاني	٦٤٥,٥٠	٦٣٧,٥٠
كانون الثاني	٦٤٧,٠٠	٦٣٨,٠٠
زيت الصويا — ايلول	٢٢,٢٩	٢٢,٢٨
كانون الاول	٢٢,٨١	٢٢,٨٢
آذار	٢٣,٢٤	٢٣,٢٤

بيئة وتراث

اشارة

... وثورة المخنوقين؟

اذا كان للجياع الحق في ثورة وللمحرومين المنسيين الحق في ثورة، أفلا يحق للمخنوقين بفعل شركات الكيميائيات والاترنيت والترابة والمزافت ثورة ايضا؟ أفلا يجوز للذين يسكنون تحت دواخين هذه الشركات المنتشرة على الساحل اللبناني بين البترون وشكا، مرورا بسلعاتا وكبا وحامات وكفريا، التأفف والاحتجاج والدعوة الى التجمع للمناداة بالتخلص من كابوس التلوث الذي ينغص حياتهم اليومية وعيشهم ليلا ونهارا على مدار الايام والفصول والسنين؟

وهل مصاعب العيش لدى هؤلاء المواطنين المخنوقين أقل فداحة من مصاعب عيش الجياع او المحرومين؟

وللمقارنة، قد لا يصاب الجائع بمرض السرطان ولا يحرم تنفس الهواء النقي وقد لا تلتهب رئتاه ويمتلئ حلقه بالبلغم على مدار الايام ولا يصاب بأمراض الحساسية والربو وتتلف ارزاقه وتيبس كرومه والبساتين. لكن هؤلاء المواطنين تنزل بهم كل هذه المصائب.

ومثل هذا يحدث منذ أعوام في قضاءي الكورة والبترون المجاورين لهذه الشركات. والاهالي يتشكون ويصرخون ويكتبون ويراجعون المسؤولين لرفع ضيم التنين الاصفر الذي يلوث بيوتهم وارزاقهم وهواءهم ومياههم وشاطئهم واتما... لا حياة لمن تنادي.

آذان صماء وقلوب قاسية خالية من الانسانية والرحمة، في حين ما زال اهالي المنطقة يستيقظون على رائحة المواد الكيميائية، كالكبريت ويبيتون وفوق رؤوسهم وبيوتهم غيوم رمادية صفراء.

- ترى لو كان منزل وزير الداخلية او منزل وزير البيئة او منزل وزير الصحة في حامات او في كفريا او في شكا، فهل كان اي منهم يرضى بهذا الوضع؟ وهل كان اي منهم يحارب تذمر الاهالي ويمنع التجمعات السلمية الهادفة الى ايجاد حل لهذه المعضلة الصحية والبيئية والوطنية؟

صباح نصر

تنظيف لشاطئ جبيل

فوجئ اهالي جبيل صباح يوم الاحد الماضي بنحو ٢٠٠ شخص و٥٠ غطاسا يرتدون ثيابا موحدة كتب عليها "اصدقاء الشيخ هادي حبيش" وقاموا بتنظيف شارع الميناء وحديقة البلدية وشاطئ البحصة والميناء والسنسول وصولا الى الشاطئ المعروف بالشامية. وتم تقدير حجم النفايات التي رفعت بنحو ٣٠ طنا.

المركز الثقافي الفرنسي أعلنه في مؤتمر صحافي:

شهر التراث كتاب ومعرض وموسيقى ومنشورات لتزهر الذاكرة ويستيقظ الوعي على انقاض الاستهتار

شهر التراث اللبناني في ايلول يتزامن مع شهر التراث الفرنسي، وغايته اكتشاف ذاكرة الماضي العريقة وترميمها، من اجل صون الحاضر والمستقبل. وكان له مؤتمره في المركز الثقافي الفرنسي صباح امس الثلثاء حيث مولعان بتاريخ لبنان، حصوناً وهندسة ومقامات دينية وابراجاً، وآثارا، يعيدان بناء هذا الوطن الغني بحضاراته المتعاقبة، في الصورة والتاريخ. وما حرصهما على لقاء الصحافيين في هذا المؤتمر، الا لنشر الخبر وتكثيف الوعي، وليتحسس كل مواطن مسؤولية صون ارث الوطن ولو وصلت اليقظة متأخرة، على انقاض الاستهتار.

من ريشار شاهين المولع بتاريخ لبنان، انتقلت العدوى الى جان – كلود فوازان، مدير المركز الثقافي الفرنسي في لبنان، والاختصاصي بالمباني القديمة والآثار. معاً الفا فريقاً جوالاً يقطع الجبال والوهاد، وذاكرته عدسة تصوير متطورة تلتقط التفاصيل والاشارات الدالة على العصر والارث النابع منه.

اما اللقاء بين شاهين وفوازان، والصحافيين فلكي يصبح اللبنانيون على بينة من النشاطات الكثيفة المتمحورة حول شهر التراث، واهمها صدور المجلد في كتاب "لبنان في صور"، وعنوانه "صور من التراث: حصون وهندسة دينية". وهو يتضمن ٤٥٠ صورة و٦٠٠ مركز سياحي ونصوصاً اصلية عن الحقبات المتعاقبة بأقلام مؤرخين، ويأتي بعد المجلد الاول "مبان وتجهيزات عامة"، ويسبق المجلد الثالث "منازل قديمة وخاصة" المنتظر في ايلول ١٩٩٨. كل المجلدات باللغات الثلاث، العربية والفرنسية والانكليزية، ويتمنى شاهين ترجمتها الى البرتغالية من اجل ايصالها الى بلدان الاغتراب لتعريف المتحدرين من اصل لبناني عليها. وقال فوازان: "ان فرنسا، ومن خلال مراكزها الثقافية في لبنان، تشارك اليوم في نبش تراث لبنان والتعرف على معالمه وابراز قيمه".

وضمن برنامج "شهر التراث"، ستقام معارض وتوزع منشورات اصدرتها وزارة السياحة ايلاتاً لتراث لبنان وقيمه النادرة.

وفي موازاة ذلك، سيدشن منزل الاديب الفرنسي لامارتين بلوحة استذكارية يوم الاثنين ١٥ ايلول. هذا البيت هو مقر الراهبات الانطونيات اليوم في شارع ساسين، وكان "شاعر البحيرة" اقام فيه في القرن الماضي.

وعلى صعيد الموسيقى، فسيحيي العازفان المنفردان الاوروبيان آلان دابونكور وجان فرنسوا فيليبو لباخ وموزار وديبوسي اربع حفلات في مناطق اثرية مسجلة ضمن تراث لبنان. الحفلة الاولى في ٢٣ ايلول في المعبد الروماني في جبل نيحا، والثانية في ٢٤ ايلول في منزل منير ابو دبس في الفريكة، (كرخانة الحرير سابقاً) والثالثة في ٢٥ ايلول في سرايا البرج في عكار العائدة الى القرن السادس عشر، والرابعة في الميدان الشعبي لمدينة صيدا في ٢٧ ايلول.

اما المعرض الذي يقام بين ١٥ و٢٠ ايلول في الصالة الزجاجية التابعة لوزارة السياحة، ومن ٢٢ الى ٣ تشرين الاول في المركز الثقافي الفرنسي فتكلم عنه شاهين:

"انها صور من المجلد الثاني لـ"لبنان صور من التراث". وتشمل الحصون والمقامات الدينية، وبينها ٧٠ صورة مكبرة بالالوان.

هذا المعرض سيكون جوالاً على كل المراكز الثقافية الفرنسية في لبنان، على مدى ستة اشهر، والصور هذه تشمل بيروت والمتن وكسروان وجبيل والبترون وطرابلس وزغرتا، وبشري وعكار وزحلة، وبعلبك والهرمل والشوف وصيدا وصور وبنت جبيل وحاصبيا".

اضاف: "في جولاتنا الاثرية اكتشفنا هياكل فينيقية ووثنية محصنة، تحولت مع الزمن معابد يونانية، رومانية، او مقامات مسيحية او اسلامية، كما هي حال المعبد الوثني في دوما، حيث اكتشف عالم الآثار ارنست رينان نلووس كاستور، اله الصحة.- ومن مكتشفاتنا ان لبنان كان يضم ٢٢ حصناً او برجاً لم يبق منها اليوم سوى خمسة او ستة. هذه الابراج المتناثرة من الاناضول حتى الساحل اللبناني كانت تستخدم في القرون الوسطى للاشارات الضوئية عندما يقرع ناقوس الخطر.

والامير فخر الدين الثاني اهتم بترميم حصون عدة من الاناضول وحتى فلسطين".

واوضح "انه من اجل تجهيز هذا الكتاب، جمعنا وفهرسنا على الكومبيوتر اكثر من ٣٠٠٠ موقع اثري في لبنان والشرق الاوسط، بينما ٦٠٠٠ صورة فوتوغرافية وضوئية عن لبنان و١٥٠٠ حدث كانت لها الاثر الكبير في تاريخ لبنان، و١٦٠٠ عائلة لبنانية مذكورة في النصوص القديمة و٤٩ زلزالاً وكارثة حلت في لبنان منذ ٢٢٠٠ عام و٢٠٠٠٠ صفحة من التاريخ".

وشكر شاهين العميد جان ريشار، عضو قسم المخطوطات في الاكاديمية الفرنسية الذي مهد للكتابين. وشكر ايضاً جان كلود فوازان لجولاته السياحية التي اثمرت اعداداً من الصور، ودعا الى المشاركة في مسابقة الصور المعدة للمجلد الثالث عن المنازل القديمة والخاصة.

وقال ان غاية هذا الكتاب توعية الجيل الجديد وحضه على اكتشاف اماكن يجهلها وحماية ما في الامكان انقاذه في تراثنا الذي يشكل جزءاً لا يتجزأ من ذاكرتنا الجماعية.

اما السيدة ديان فاضل، ممثلة مؤسسة A.B.C راعية شهر التراث في لبنان، ورفيقة الجولات السياحية الاثرية، فدعت الى ادراك اهمية تاريخ لبنان الاثري وقالت: "في تجوالنا في بلاد عكار شعرنا بالارض متخمة بالتاريخ العريق، واقدامنا كانت تمشي فوق الحضارات المتعاقبة غير المكتشفة".



من اليمين، شاهين، فاضل وفوازان.

غلاف كتاب "لبنان، صور من التراث".



من آثار نيحا.

تكوينها الجيولوجي شبيه بالروشة

مشروع لتدمير صخور طبرجا والاهالي يتجهون الى الاعتصام

تلقت "النهار" ليل امس اتصالات من اهالي منطقة طبرجا ذكرت ان رجل أمن من سرية الشواطئ ابلغ الى صاحب مسبح "اكوا مارينا" انه سيتم اليوم تفجير صخور في المنطقة الممتدة بين هذا المجمع البحري و"طبرجا بيتش"، وطلب منه ابلاغ الاهالي.

وجرى استيضاح كلوفيس معلوف صاحب "الاكوا مارينا"، فأشار الى "ان المعاون اول اسعد غضبان جاءنا بعد ظهر اليوم (امس) وابلغ الينا ان صاحب العقار الذي تقع فيه الصخور حصل على رخصة تفجير قبل نحو ثلاثة اشهر ويعتزم تفجير تلك الصخور غدا (اليوم) طالبا الحؤول دون نزول الناس الى الشاطئ تجنبا لما ينجم عن اعمال التفجير "فكان جوابنا انه لا يمكننا منع الناس من ارتياد الشاطئ وهو ملك عام"، مشيرا الى انه لم تشاهد حتى مساء امس اليات من النوع الذي يستخدم للتفجير في المنطقة، ولافتا الى انه "غير جائز السماح بتدمير تلك الصخور ووفقا لترخيص غير قانوني".

وفي اتصال مع هيئة البيئة في كسروان أفدنا ان مساحة العقار الذي يحتضن تلك الصخور التراثية تبلغ حوالى ١٠٥٠٠ متر مربع ومالكه هو فخري منصور من ديك المحدي. وشريكه في مشروع بناء فندق على انقاض هذه المعالم التي تضاهي في اهميتها صخرة الروشة من الناحية الجيولوجية بحسب ما قالته الهيئة، هو خليل الشمر من الشمال.

وكان المالك حصل على ترخيص بالبناء مطلع الثمانينات، مدد العمل به حتى ايار ١٩٩٩ بموجب كتاب من القائمقام. الا انه بين الترخيص والتمديد صدر قانون بناء جديد ولم يعرض التمديد على المراجع المختصة في المديرية العامة للتنظيم المدني بغية التهرب من شروط القانون الجديد.

وقال ناشطون في هيئة البيئة في كسروان "ان البناء المرخص مخالف اساسا لقانون البناء الحالي والملف موجود في المديرية العامة للتنظيم المدني التي اكتشفت مخالفته للقانون فأحالته على التفتيش".

ولفت هؤلاء الى "ان وزير الاشغال العامة علي حراجلي تدخل في الامر مطالبا بالموافقة على التمديد كما هو، رغم طلب وزير البيئة اكرم شهيب من وزارة النقل عدم الموافقة على الترخيص باشغال املاك عامة بحرية بسبب الضرر الكبير الذي يلحقه هذا المشروع بالبيئة".

وأشاروا الى "ان هذا المشروع المخالف للقانون، يؤدي في حال امراره الى ازالة شير طبيعي من عمر صخرة الروشة وفي اهميتها ولا يقل عنها جمالا، ويلغي الشاطئ الرملي الوحيد في المنطقة، ويعرض المنطقة لخطر زحف الاسمنت المسلح وردم حوالى عشرين الف متر مربع من البحر في احد اجمل المواقع على الشاطئ اللبناني".

ويتجه اهالي المنطقة الى الاعتصام على الصخور المنوي تفجيرها، وامامها، منعا لتخريب هذه اللوحة التاريخية – التراثية، وقال بعضهم "لن نسمح بتدمير واحد من اهم المعالم الطبيعية واكثرها أثرية في المنطقة".

وعلم ان وفدا زار رئيس الحكومة رفيق الحريري ليلا عارضا لخطر هذا المشروع "غير القانوني" وآثاره المدمرة، طالبا منه التدخل لوضع حد لما ينتظر تلك المنطقة من كارثة حقيقية.

منطقة بعلبك - الهرمل آثار مهملة

حجارها تكرم الجنود وتروي حكاية نبوخذ نصّر



ما تبقى من كنيسة نبحا.



المعبد الروماني في قصرنبا.



معبد المياه في تمنين.

نقش الحاكم الروماني في معبد قصرنبا. (ابراهيم الطويل)

آثار منطقة بعلبك – الهرمل لا تعاني وحدها الاهمال، فثمة معالم اثرية في مناطق اخرى تعاني غبنا اكبر علما انها لم تلفت البحاثة والعلماء، والكتابات عنها تكاد تكون معدومة.

وفي مقدم هذه المناطق، بريصا، قرية في جرود الهرمل فيها بقايا كنيسة بيزنطية وحجران منقوشان، الاول يحمل رسما لنبوخذنصر والثاني عليه كتابات.

واوضح الدكتور علي المسمار، نقلا عن كتب تاريخية في روما، "ان الكتابات على الحجرين تروي ان نبوخذنصر، بعد عودته من نهر الكلب، ابدى اعجابه ببلدة بريصا، فأمر بأن تحفر على الحجرين عبارات تكرم الجنود الذين سقطوا خلال حملته. وقد دفن هؤلاء في مغارة قرب الحجرين.

وفي الكنيسة البيزنطية التي شيدت في قرية نبحا شرق بعلبك، لم تبق سوى ارضيتها الموزاييك، التي يغطيها غالبا الغسيل المبلل وتحوطها المزروعات.

وفي نحلة على طريق مدينة الشمس، شيد الرومان معبدا استعمله البزنطيون في ما بعد، ولم يبق منه سوى حجار قليلة نبتت بينها الاعشاب البرية ووضع فيها قفص طيور.

اما المعبد الروماني في قصرنبا فما زال قائما، وبعض حجاره مبعثرة حوله. هندسته تحاكي معابد بعلبك وكذلك درجه، وتحوطه اشجار الصنوبر والسرو، وامامه حجر كبير حفرت عليه هيئة الحاكم الروماني المنطقة في تلك الفترة، وقربه تجويفات صغيرة في الارض فيها قليل من المياه.

ومن قصرنبا الى تمنين حيث شيد الرومان معبدا لاله المياه: بناء صغير فيه بئر عميقة وقربه ساقية واشجار صنوبر وسرو، وحوله بقايا اعمدة صغيرة.

بيسان طي

البقاع يشكو التلوث

ناشد أهالي البقاع وزير البيئة اكرم شهيب أن تشمل جولاته على المناطق محافظة البقاع للاطلاع على معاناتها البيئية من جراء التلوث الناجم عن حرق النفايات على نحو عشوائي وتحويل نفايات المصانع على الانهر التي تصب في بحيرة القرعون.

تصفيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم

١٥ مباراة في أوروبا و٤ في أميركا الجنوبية اليوم

قطعت تصفيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظم فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨، شوطا وبات لكتمال عقد الفرق الـ٣٢ اقرب، اذ تقام اليوم ١٥ مباراة في اوروبا واربع في اميركا الجنوبية.

وقد تأهلت تسع دول حتى الآن للنهائيات هي فرنسا الدولة المنظمة، والبرازيل حاملة الكأس عام ١٩٩٤ في الولايات المتحدة، ونيجيريا وتونس والمغرب والكاميرون وجنوب افريقيا (افريقيا) ورومانيا ونروج (اوروبا)، ما يعني ان المنتخبات المشاركة في التصفيات لا تزال تتنافس على ٢٣ بطاقة.

وستكون ابرز مباريات القارة الاوروبية: الدانمارك – كرواتيا في المجموعة الاولى، وبلغاريا – روسيا في المجموعة الخامسة، وسلوفاكيا – يوغوسلافيا في المجموعة السادسة، فيما تخوض المنتخبات الكبرى مباريات سهلة قد تسفر في ختامها عن صعودها الى الادوار النهائية.

المجموعة الاولى

في المجموعة الاوروبية الاولى، تستقبل الدانمارك كرواتيا في كوبنهاغن في مباراة قمة. وتعتبر هذه المجموعة احدى الاكثر غموضا بين المجموعات التسع، اذ لا تزال ثلاثة فرق تتنافس على المركزين الاول والثاني. وتتصدر اليونان ترتيب الفرق بفارق الاصابات عن الدانمارك ونقطة واحدة عن كرواتيا. واذا استطاعت الدانمارك لن تفوز على كرواتيا فأن مباراتها واليونان في ١١ تشرين الاول في اثينا ستكون حاسمة.

* في ساراييفو، تستضيف البوسنة سلوفينيا في مباراة هامشية بعد خروج الفريقين من المنافسة.

المجموعة الثانية

في المجموعة الثانية، تخوض انكلترا مباراتها ضد مولدافيا على ملعب "ويمبلي" في لندن وعينها على مباراة جورجيا وايطاليا في تبيليسي. وتتصدر ايطاليا ترتيب الفرق بفارق نقطة واحدة عن انكلترا، فاذا فاز المنتخبان الانكليزي والايطالي كما هو مرجح، فأن لقاءهما في ايطاليا في ١١ تشرين الاول سيحدد ايهما يحتل المركز الاول.

المجموعة الثالثة

في المجموعة الثالثة، تلتقي نروج التي تأهلت السبت الماضي للادوار النهائية، وسويسرا في اوسلو في مباراة هامشية للاولى، مصيرية للثانية، ذلك ان تعادلها او خسارتها سيضعف املها في احتلال المركز الثاني وخصوصا اذا فازت فنلندا التي تحتل المركز الثاني حاليا، على المجر في مباراتها الاخيرة، علما ان سويسرا تستضيف اذربيجان في مباراتها الاخيرة ايضا.

* في بودابست، تواجه المجر التي لا يزال املها قائما في احتلال المركز الثاني، اذربيجان التي تحتل المركز الاخير.

المجموعة الرابعة

في المجموعة الرابعة، تحل النمسا التي فازت السبت على اسوج (١–٠) في لقاء عاصف، على روسيا البيضاء في مينسك في لقاء مصيري. وتحتل النمسا التي يغيب عنها مدافعها انطون فيفر وحارس المرمى ميكايل كونسل اللذان طردا من المباراة مع اسوج، المركز الثاني بفارق نقطة خلف اسكوتلندا وسيؤهلها فوزها لاحتلال المركز الاول، وهي تستضيف روسيا البيضاء في مباراتها الاخيرة في ١١ تشرين الاول، بينما تلعب اسكوتلندا مع لاتفيا في اليوم نفسه.

* في سولنا، تلتقي اسوج التي تحتفظ بأمل ضعيف في احتلال احد المركزين الاولين، لاتفيا التي تحتل المركز الرابع.

المجموعة الخامسة

في المجموعة الخامسة تبعد بلغاريا ٩٠ دقيقة عن الانضمام الى القطار المسافر الى فرنسا، ذلك ان فوزها على روسيا في صوفيا سيؤهلها للادوار النهائية. وتتصدر بلغاريا ترتيب الفرق بفارق نقطة عن روسيا، وفي حال فوزها يتسع الفارق الى اربع نقاط ما يعني ان مباراتها الاخيرة مع روسيا في موسكو في ١١ تشرين الاول ستكون من باب تأدية الواجب فقط.

المجموعة السادسة

في المجموعة السادسة، تحل يوغوسلافيا الثانية على سلوفاكيا في براتيسلافا في مباراة مصيرية، لان المنافسة على بطاقتي المجموعة لا يزال مفتوحا امام منتخبات سلوفاكيا ويوغوسلافيا واسبانيا التي تتصدر ترتيب الفرق بفارق نقطة عن اقرب منافساتها. وفي حال فوز يوغوسلافيا، تنحصر المنافسة ستنحصر بينها وبين اسبانيا، في حين ان فوز سلوفاكيا يبقي الصراع مفتوحا بين المنتخبات الثلاثة.

المجموعة السابعة

في المجموعة السابعة، تستقبل سان مارينو تركيا في سيرافال. ويرتهن امل تركيا في احتلال المركز الثاني بعد هولندا المتصدرة بفارق ثلاث نقاط، بفوزها على سان مارينو، ثم على هولندا في روتردام في مباراتها الاخيرة، شرط ان تخسر بلجيكا امام ويلز في بروكسيل!

المجموعة الثامنة

في المجموعة الثامنة، تستقبل رومانيا التي تأهلت للادوار النهائية، ايسلندا في بوخارست في مباراة هامشية يتطلع المنتخب الروماني فيها الى فوزه التاسع على التوالي من دون تعادل او خسارة.

* في فيلنيوس، تحل ايرلندا الثانية على ليتوانيا الثالثة وهما متساويتان نقاطا ١٤–١٤. و سيعزز فوز احداهما املها في احتلال المركز الثاني.

المجموعة التاسعة

في المجموعة التاسعة، تستقبل المانيا ارمينيا في هانوفر. وتتصدر اوكرانيا ترتيب الفرق بفارق نقطة عن اقرب منافساتها. وسيتصدر المنتخب الالماني اللائحة في حال فوزه، علما انه فاز في مباراة الذهاب ٥–١ في يريفان. وهو سيخوض مباراته الاخيرة ضد البانيا في المانيا.

* في زوريخ (سويسرا)، تلتقي البانيا التي تخوض مبارياتها خارج ارضها بسبب اوضاعها غير المستقرة، ايرلندا الشمالية في مباراة لن تقدم او تؤخر.

وهنا برنامج المباريات ونذكر اولا الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى المجموعة:

الدانمارك – كرواتيا (١) في كوبنهاغن.
البوسنة – سلوفينيا (١) في ساراييفو.
انكلترا – مولدافيا (٢) في لندن.
جورجيا – ايطاليا (٢) في تبيليسي.
المجر – اذربيجان (٣) في بودابست.
نروج – سويسرا (٣) في اوسلو.
روسيا البيضاء – النمسا (٤) في مينسك.
اسوج – لاتفيا (٤) في سولنا.
بلغاريا – روسيا (٥) في صوفيا.
سلوفاكيا – يوغوسلافيا (٦) في براتيسلافا.
سان مارينو – تركيا (٧) في سيرافال.
رومانيا – ايسلندا (٨) في بوخارست.
ليتوانيا – ايرلندا (٨) في فيلنيوس.
المانيا – ارمينيا (٩) في هانوفر.
البانيا – ايرلندا الشمالية (٩) في زوريخ (سويسرا).

اميركا الجنوبية

وتقام اليوم مباريات المرحلة الـ١٦ من تصفيات اميركا الجنوبية وابرزها لقاء تشيلي والارجنتين في سانتياغو وهو مصيري لكلا الفريقين. ويدرك المنتخب الارجنتيني الذي يتصدر ترتيب الفرق برصيد ٢٥ نقطة من ١٣ مباراة، صعوبة المهمة التي يواجهها، على رغم انه لم يخسر في تصفيات كأس العالم مع المنتخب التشيلياني الذي سيلعب امام ٨٠ الف متفرج وقد نفدت بطاقات المباراة قبل اسبوع. ويغيب عن الصفوف تشيلي المهاجم المصاب ايفان زامورانو الذي سجل ١٢ من اصل الاصابات الـ٢٤ لفريقه في التصفيات، وفيكتور هوغو كاستانيدو ورونالدو فيونتيس الموقوفان. وستضمن الارجنتين اذا فازت، صعودها الى النهائيات.

* في بارانكيلا، تستقبل كولومبيا الثانية برصيد ٢٤ نقطة من ١٤ مباراة، فنزويلا التي تحتل المركز التاسع الاخير برصيد ثلاث نقاط من ١٤ مباراة. ويمكن المنتخب الكولومبي الاستعداد للاحتفال بالتأهل للادوار النهائية في حال فوزه، وهو امر متوقع، ذلك ان المنتخبات الاربعة الاولى في التصفيات التي تقام بطريقة الدوري ستسافر الى فرنسا.

* في ليما، سيكون لقاء البيرو الخامسة برصيد ١٩ نقطة من ١٣ مباراة، والاوروغواي الثامنة برصيد ١٧ نقطة من ١٣ مباراة، لان كلا الفريقين في حاجة الى النقاط الثلاث للمنافسة على المركز الرابع بعد انحصار المنافسة على المراكز الثلاث الاولى بين الارجنتين وكولومبيا والبارغواي.

* في اسونسيون، تلتقي البارغواي الثالثة برصيد ٢٣ نقطة من ١٣ مباراة، بوليفيا السابعة برصيد ١٧ نقطة من ١٣ مباراة، ويعود الى المنتخب البارغوياني حارس مرماه خوسيه لويس تشيلافيرت الذي اوقف لاربع مباريات.

وهنا البرنامج:
تشيلي – الارجنتين في سانتياغو.
البيرو – الاوروغواي في ليما.
كولومبيا – فنزويلا في بارانكيلا.
البارغواي – بوليفيا في اسونسيون.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

اسبانيا: برشلونة فاز ٣–٠ وتصدّر

تصدر برشلونة لائحة الدوري الاسباني لكرة القدم بعدما حقق مساء الاثنين فوزه الثاني على التوالي وذلك على مضيفه فالنسيا ٣–٠ على ملعب "لويس كازانوفا" امام ٤٢ الف متفرج. وسجل البرازيلي سوني اندرسون الاصابة الاولى في الدقيقة الاولى اثر كرة عرضية للويس فيغو ارتدت من رأس المدافع خافي نافارو. واضاف ريفالدو الاصابة الثانية من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما اوقع الحارس الدولي اندوني زوبيزاريتا لويس انريكه داخل المنطقة في الدقيقة ٣٨، وايفان دو لا بينا الثالثة في الدقيقة ٧٨ اثر مجهود فردي. وطرد الحكم مدافع فالنسيا اميديو كاربوني لنيله انذارين في الشوط الاول.

ويتصدر ريفالدو وروبرتو بومباي من اوفييدو لائحة الهدافين ولكل منهما ثلاث اصابات.

وبات ترتيب فرق الطليعة الآتي:

١– برشلونة ٦ نقاط من مباراتين (٦–٠).
٢– اتلتيكو مدريد ٤ (٦–١).
٣– كومبوستيلا ٤ (٥–٣).
٤– اوفييدو ٤ (٥–٣).
٥– ريال بتيس واسبانيول ٤ (٤–٢).
٧– ريال مدريد ٤ (٣–١).

بطولة العالم الرابعة للاعبين دون ١٧

تقام اليوم مباريات المرحلة الثالثة الاخيرة من تصفيات المجموعتين الاولى والرابعة في بطولة العالم الرابعة في كرة القدم للاعبين دون ١٧ سنة التي تنظمها مصر حتى ٢١ ايلول.

في المجموعة الاولى، تلتقي مصر والمانيا على ملعب القاهرة الدولي امام ١٠٠ الف متفرج في مباراة مصيرية للاولى، هامشية للثانية بعدما ضمنت صعودها الى الدور ربع النهائي. ويكفي مصر التعادل لترافق المانيا بصرف النظر عن نتيجة المباراة الثانية بين تشيلي وتايلاند التي تقام في الوقت نفسه على ملعب الاسماعيلية. اما في حال خسارة مصر وفوز تشيلي فأن فارق الاصابات سيكون الفاصل بينهما.

وفي المجموعة الرابعة، تلعب الارجنتين ضد البحرين في بورسعيد، وغانا مع كوستاريكا في الاسكندرية. ولا تزال المنافسة قائمة بين غانا حاملة اللقب التي تتصدر المجموعة برصيد اربع نقاط، والارجنتين (٤) والبحرين (٣)، فيما خرجت كوستاريكا من البطولة. ويكفي التعادل غانا والارجنتين للصعود معا الى الدور ربع النهائي.

وسبق للبرازيل وعمان من المجموعة الثالثة واسبانيا من المجموعة الثانية ان تأهلتا للدور ربع النهائي، وتتنافس المكسيك ومالي على البطاقة الاخيرة.

١,٨ مليون اضافي لانتقال رونالدو

الزم الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" نادي انترناسيونالي ميلانو الايطالي أن يدفع مبلغا اضافيا قيمته ١,٨ مليون دولار الى نادي برشلونة الاسباني بعدما كان دفع اليه ٢٦,١ مليوناً بدل تحرير المهاجم البرازيلي رونالدو، مع العلم ان هذا المبلغ أقل مما دفعه ريال بيتس الاسباني الى سان باولو البرازيلي لاستغنائه عن ساعد دفاعه الدولي دينيلسون وهو ٣٤,٦ مليون دولار في آب الماضي.

وحددت المبلغ الاضافي لجنة من الاتحاد الدولي مؤلفة من ثلاثة اشخاص لحل النزاع بين الانتر وبرشلونة الذي كان طالب بـ١٤,٤ مليون دولار اضافية، في حين عرض الانتر ٦٥٢ الف دولار.

كذلك الزم الاتحاد الدولي نادي بايرن ميونيخ الالماني ان يدفع مبلغا اضافيا قيمته ٨١٢ الف دولار الى نادي اتلتيكو بلباو الاسباني، الى الملايين الستة التي دفعها اليه سابقا بدل انتقال اللاعب الفرنسي بيكسانتي ليزارازو اليه.

نحو دوري ممتاز في اسكوتلندا

ابلغت النوادي العشرة في الدرجة الاسكوتلندية الممتازة لكرة القدم الى لجنة المسابقات في الاتحاد الاسكوتلندي رغبتها في الاستقلال عنها وانشاء دوري ممتاز على ما حصل في انكلترا عام ١٩٩٢ سعيا الى مزيد من الارباح ومستوى افضل، علما ان هذا الاستقلال يتضمن ادارة الدوري الممتاز وترويجه وتقديم جائزة جديدة، كما اوضح نائب رئيس نادي الرينجرز رونالد فيندلي.

واكد فيندلي ان النوادي العشرة ومنها الرينجرز والسلتيك وابردين وهارتس وميرنيان وندي يونايتد تؤيد هذه الخطوة وتعتبرها مقدمة التحكم اكثر في مصيرها.

الدورات الدولية في كرة المضرب

دعوة بيكر الى "كأس الغران شليم"

حقق المغربي كريم العلمي المصنف خامسا فوزا سهلا على الروماني ايون مولدوفان ٦–٣، ٦–٢ في الدور الاول من دورة ماربيا الاسبانية الدولية المفتوحة لكرة المضرب والبالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار.

وفاز السلوفاكي دومينيك مرباتي المصنف رابعا على الاكوادوري نيكولاس لابنتي ٦–٣، ٦–٢ والاسباني غالو بلانكو المصنف سادسا على مواطنه دلفيد لوزانو ٦–٢، ٤–٦، ٧–٦ (٧–٢)، والاسباني جوليان الونسو المصنف سابعا على الفرنسي جوليان شوفان ٦–٣، ٦–٠، والفرنسي ارتو كليمان على الاسباني سيرجيو غوميز – باريو ٦–٤، ٦–٢، والاسباني اميليو الفاريز على مواطنه خوان انطونيو مارين ٦–٣، ٦–٤، والاسباني البرت بورتاس المصنف ثالثا على مواطنه خوان فيلوكا ٣–٦، ٧–٥، ٦–٢، والالماني بيرند كارباخر على الاسباني روبن فرنانديز ٣–٦، ٦–٠، ٦–٣، والاسباني خوردي بوريللو على مواطنه دافيد سانشيز ٦–٤، ٦–٤، والاسباني فرنشيسكو رويغ على مواطنه روبرتو كاريتيرو ٦–١، ٦–٠. والاسوجي توماس نيدال على الروماني دينو بيسكاريو ٦–٣، ٦–٤.

دورة بورنماوث

* سقط اربعة مصنفين في الدور الاول من دورة بورنماوث الانكليزية الدولية المفتوحة للرجال على ملاعب صلصالية والبالغة قيمة جوائزها ٣٥٠ الف دولار، بخسارة الفرنسي سيدريك بيولين المصنف رابعا امام الاسباني ياكوبو دياز ٥–٧، ٣–٦، والالماني مارك – كيفن غولنر المصنف خامسا امام الارجنتيني لوكاس ارنولد ٦–٧ (٦–٨)، ٢–٦، والبلجيكي فيليب دو وولف المصنف سادسا امام الافريقي الجنوبي ماركوس اوندروسكا ٦–٧ (٦–٨)، ٦–٣، ٢–٦، والنروجي كريستيان رود المصنف ثامنا امام الايطالي دلفيدي سكالا (–٦، ٦–٢، ٢–٦.

وحقق الاسباني كارلوس مويا المصنف اول فوزا سهلا على الاسرائيلي اورين موتوفاسيل ٦–٤، ٦–٠، وتأهل للدور الثاني.

وفاز الاسباني فليكس ماتتيلا المصنف ثانيا على الفرنسي ليونيل رو ٦–٣، ٦–٣، والفرنسي فابريس سانتورو المصنف سابعا على البلغاري اورلين ستانويتشيف ٧–٥، ٧–٥، والبلجيكي كريستوف فان غارس على الارجنتيني فرانكو سكويلاري ٦–٢، ٧–٦ (٠–٨)، والبريطاني داني سابسفورد على البريطاني مارك بتشي ٦–٤، ٦–٢، والبلجيكي يوهان فان هيرك على النيوزيلندي بريت ستيفن ٦–٣، ٦–٢، والبريطاني كريس ويلكينسون على النيوزيلندي اليستر هنت ٦–٢، ٦–٢، والاوسترالي ريتشارد فرومبرغ على الفنلندي توماس كيتولا ٧–٥، ٦–٢، والهولندي دنيس فان شيتفن على الاوسترالي جيمس سيكولوف ٧–٦ (٧–١)، ٦–٢، والفرنسي اوليفييه دوليترعلى الارجنتيني مارتن رودريغز ٦–٢، ٢–٦، ٦–١، والبريطاني مايلز ماكلاغان على الزيمبابوياني واين بلاك ٦–٣، ٢–٦، ٦–٠.

دورة طشقند

* في الدور الاول من دورة "كأس الرئيس" الاوزبكية التي تقام في طشقند والبالغة قيمة جوائزها ٣٨٠ الف دولار، فاز الروسي اندريه ستولياروف على الالماني نيكولاس كيفير المصنف سابعا ٦–٤، ٦–٧ (٢–٧)، ٦–١، والايطالي فينتشنزو سانتوبادري على الروسي اندريه ميرينوف ٦–٤، ٦–٣، والاسرائيلي ايال ايرليش على الاوزبكي ماتشكاموف عبدو حميد ٧–٥، ٧–٥، والاميركي فينس سباديا المصنف ثلمنا على مواطنه ستيف كامبل ٢–٦، ٦–٢، ٦–٣.

"كأس الغران شليم"

* قرر الالماني بوريس بيكر قبول بطاقة دعوة "وايلد كارد" للمشاركة في دورة "كأس الغران شليم" التي تنطلق في ٢٢ ايلول الجاري في ميونيخ والبالغة قيمة جوائزها ستة ملايين دولار ويشارك فيها اللاعبون الذين حققوا افضل النتائج في الدورات الاربع الكبرى هذه السنة.

وصرح مدير الدورة بيل دنيس: "عرضت لجنة الغران شليم بطاقة دعوة عليه وقد قبلها". علما ان اكسل ماير – فولدن مدير اعمال السابق لبيكر والذي توفي حديثا لاصابته بسرطان الكبد انشأ دورة "كأس الغران شليم" في ظروف مثيرة للجدل مطلع التسعينات.

وكان بيكر اكد اخيرا انه سيعتزل المشاركة في الدورات الكبرى، مشيرا الى انه سيشارك في الدورات الصغرى، كما ابدى استعداده للمشاركة في كأس ديفيس مع المنتخب الالماني.

ومن ابرز المشاركين في ميونيخ الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في العالم والذي احرز بطولتي اوستراليا وويمبلدون والاوسترالي باتريك رافتر بطل الولايات المتحدة والبرازيلي غوستافو كويرتن بطل دورة فرنسا المفتوحة.

* لن يتمكن الالماني ميكايل ستيتش من اللعب مع منتخب بلاده ضد المكسيك في الجولة الفاصلة للبقاء ضمن المجموعة العالمية لكأس ديفيس، بسبب الاصابة.

وكان ستيتش (٢٨ عاما) ينوي الاشتراك في اللقاء الذي سيقام في ١٩ و٢٠ و٢١ ايلول في ليسن بحيث تكون آخر مشاركة رسمية له بعدما قرر الاعتزال خلال دورة ويمبلدون الانكليزية في تموز الماضي، بعدما دافع ١٧ مرة عن الوان بلاده في كأس ديفيس بين ١٩٩٠ و١٩٩٦، واحرزت المانيا اللقب عام ١٩٩٣.

واختار نيكي بيليتش كابتن المنتخب الالماني بوريس بيكر وتوماس هاس ونيكولاس كيفير وينز كنيبشيلد ومارك كيفن غولنر المشاركة في اللقاء.

* اختارت اسوج منتخبها للمباراة ضد ايطاليا المقررة في ١٩ و٢٠ و٢١ ايلول في نوركوبينغ على ١٦٠ كيلومترا جنوب غرب استوكهولم، في الدور نصف النهائي من كأس ديفيس. واللاعبون هم يوناس بيوركمان وتوماس انكفيست وماغنوس لارسون ونيكلاس كولتي.

كذلك اختار الاتحاد الفرنسي اربعة لاعبين لمواجهة بلجيكا في الجولة الفاصلة للبقاء ضمن المجموعة العالمية من ١٩ ايلول الى ٢١ منه في جنت، وهم: سيدريك بيولين وفابريس سانتورو وغيوم رو وليونيل رو.

البطولة العربية العاشرة لألعاب القوى

اليوم في الطائف بمشاركة ١٥ دولة

تفتتح اليوم في مدينة الملك فهد الرياضية في مدينة الطائف البطولة العربية العاشرة لالعاب القوى للرجال وتشارك فيها ١٥ دولة هي الاردن والامارات والبحرين والجزائر وجيبوتي والسودان وسوريا وعمان وقطر والكويت ولبنان وليبيا ومصر واليمن، الى السعودية.

وتوزع في اليوم الاول خمس ميداليات ذهبية اولاها في الوثبة الثلاثية التي يبرز فيها السعودي سالم الاحمدي بطل الدورة العربية وحامل الرقم العربي وهو ١٧,٠٧ مترا.

وسيتوج اسرع عداء عربي منذ اليوم الاول. وابرز المشاركين القطري سعد مفتاح الكواري بطل الدورة العربية ومواطنه سلطان الشيب والكويتي حامد حبيب صادق والجزائري ياسين خليل.

وفي رمي الرمح، يبرز السوري فراس المحاميد بطل الدورة العربية والكويتي غانم زيد جوهر والسعودي علي صالح الجدعاني والمصري خالد السعيد.

وفي سباق الـ٣٠٠٠ متر موانع، يرشح المراقبون السعودي سعد شداد الاسمري حامل الرقمين العربي والآسيوي، للميدالية الذهبية وينافسه القطري جمال حسن والجزائري عبد الرحمن دعاس.

وفي سباق الـ١٠ آلاف متر، يبرز السعودي عليان القحطاني والجزائري عز الدين الصخري والسعودي ابرهيم دحمان.

بطولة لبنان لسلة السيدات

ينظم الاتحاد اللبناني لكرة السلة ابتداء من مساء اليوم بطولة لبنان للسيدات لسنة ١٩٩٧ بمباراتين في المجموعة الرابعة على ملعب الكهرباء في الزوق، الساعة ٦,٠٠ الشباب زوق مصبح – انترانيك عاليه، الساعة ٨,٠٠ الشباب الرياضي – مار ضومط رومية.

ويشترك في هذه البطولة ١٧ نادياً اتحاديا ويمنع اشراك اللاعبات الاجنبيات فيها.

وكانت الفرق الـ١٧ وزعت على اربع مجموعات كالآتي:

– المجموعة الاولى: هومنتمن بيروت، هومنتمن انطلياس، مون لاسال، ابناء نيتون.
– المجموعة الثانية: انترانيك بيروت، الصداقة، الفداء صيدا، نورث هافن.
– المجموعة الثالثة: الفرير بيت مري، التضامن الزوق، هومنتمن برج حمود، قنوبين بشري.
– المجموعة الرابعة: الكهرباء، الشباب زوق مصبح، مار ضومط رومية، الشباب الرياضي، انترانيك عاليه.

وفي ختام البطولة تصنف النوادي الثمانية الاولى في مصاف الدرجة الاولى، والنوادي الاخرى في مصاف الدرجة الثانية.

بطولة الشباب في كرة اليد

تقام الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم مباراة في كرة اليد لبطولة الشباب بين فريقي موليداي بيتش والصداقة على ملعب الاخير.

* في دورة الامام موسى الصدر تقام مساء اليوم على ملعب نادي الشباب حارة صيدا مباراتان. الساعة ٦,٣٠ مون لاسال – شباب مار الياس، الساعة ٨,٠٠ الشباب حارة صيدا – منتخب الجيش اللبناني.

بعثة النجمة الى الدوحة

سافرت أمس الى الدوحة بعثة نادي النجمة للقاء فريق الاتحاد القطري بعد ظهر الجمعة في مباراة الاياب للدور الاول من تصفيات كأس حاملي الكؤوس الاسيوية، وتعود السبت.

وكان النجمة تعادل والاتحاد القطري سلباً ٠ – ٠ الاحد الماضي على ملعب بلدية برج حمود.

وتتألف البعثة من خمسة اداريين برئاسة وفيق البلعة وستة فنيين و١٨ لاعباً.

فوز أول لمصر للطيران

حقق فريق شركة مصر للطيران في الكرة الطائرة، الذي يزور لبنان بدعوة من النادي الرياضي غزير، فوزه الاول على القلمون ٣ – ٠ (١٥ – ١٢، ١٥ – ١١، ١٥ – ١٣)، في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب ثانوية القلمون الرسمية، وقادها الحكم الاتحادي مصطفى جراد. وكان الفريق المصري خسر امام الشبيبة البوشرية بطل لبنان وامام مضيفه بالنتيجة عينها ٢ – ٣.

نادي الرياضة والادب

تألفت هيئة جديدة لنادي الرياضة والادب طرابلس كالآتي: فيصل عمر كرامي رئيسا، محمد اكرم الحلو نائبا اول للرئيس، ملحم سلهب نائبا ثانيا للرئيس، الدكتور سمير بدوي امينا للسر، عبد السلام قتال نائبا لامين السر، فؤاد الحسامي امينا للعلاقات العامة والاعلام، رياض هوشر امينا للصندوق، نبيل قبيطر امينا للتجهيزات، امين عاليقي محاسبا، نازي قضماني ووليد الزعبي عضوين.

بعثة الاجسام لبطولة الشرق الاوسط

تتوجه صباح غد الخميس الى عمان بعثة الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية للمشاركة في بطولة الشرق الاوسط الخامسة في كمال الاجسام التي تقام في العاصمة الاردنية من ١١ ايلول الى ١٥ منه.

وتتألف من محمد رستم القيسي رئيساً وعبد الرحمن شومان ادارياً والرائد محمد عليوان ونور الدين بدر حكمين دوليين ومحمد أمين منير عليوان مدرباً، واللاعبين جورج مجدلاني وزن ٧٥ وباسكال حمود واسماعيل ابرهيم وزن ٨٠ وأحمد حيدر وزن ٩٠، يوسف الزين وزن + ٩٠ كلغ.

الاحد – الوحدة اليمني في ٢١ ايلول

في الجلسة الاسبوعية للجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم، اخذت اللجنة علماً بإقامة مباراتي نادي الانصار مع نادي الوحدة اليمني في الدور الثاني من كأس النوادي الآسيوية الاحد ٢١ ايلول على ملعب بلدية برج حمود والجمعة ٣ تشرين الاول على ملعب الشعب في صنعاء.

وثبتت نتائج مباريات المرحلة الثانية من الدوري العام للدرجة الاولى. وقررت اقامة مباراة الانصار والرياضة والادب المؤجلة من المرحلة الاولى الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الاحد ٤ ايلول على ملعب برج حمود ويراقبها محمود الربعة.

واوقفت لاعب الهومنتمن بيروت حاجي القادر مباراة ناديه المقبلة مع نادي شباب الساحل في ١٩٩٧/٩/٢٨ لسوء سلوكه، ولاعب نادي شباب الساحل حسن نشابه مدة شهر من ١٩٩٧/٩/٥ لثبوت تعديه بالرفس على لاعب منافس من نادي البرج، والحكم الدولي المساعد عزام اسماعيل مدة شهر من ١٩٩٧/٩/٥ لتغاضيه عن الواقعة.

وغرمت نادي الاخاء الاهلي عاليه مبلغ مئة الف ليرة لاشراكه لاعباً من دون ابراز بطاقته الاتحادية الرسمية.

بطولة لبنان في الشطرنج

بدأت الاثنين في نادي متخرجي جامعة بيروت العربية المرحلة الثانية من التصفيات النهائية لبطولة لبنان في الشطرنج العادي في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج.

يشارك في المباريات ٣٤ لاعبا، وتجرى وفق الطريقة السويسرية من ست جولات، مدة كل منها اربع ساعات (مناصفة بين اللاعبين). ويقود المباريات الحكمان الوطنيان جاك بدروس وجاك بدروسيان.

وهنا نتائج الجولة الاولى:

فاز كل من نبيل ناصر على ساكو بولاتيان، وعماد سنجر على حسان بليق، وانطوان قسيس على باسم ميقاتي، وسوزان موراديان على نبيل الاسمر، ووليد ناظر على سيفاك بولاديان، ورافي ديكيريان على وليد ضاهر، وايمن بليق على بلال بودياب، وعبد العزيز محمود على محمد سلام، وعبدو سوموف على خاتشيك موراديان، وسامر خزعل على عاصم الطيبي، وعلي الجاويش على ايهاب إيه، ومحمد حيدر على عبدالله شاهين، وسامر مراد على هشام لطيف، ومحمد طالب مرعشلي على طلال سلمان، ومحمد الخطيب على خالد سعد.

فاز في المباراة النهائية على بنفراتي اليوناني

الوردية بطل سلة فيكتور حداد



رؤساء الفرق الثلاثة الاولى على منصة التتويج، من اليسار: بنفراتي، الوردية، الكهرباء.

كتب جوزف دربان:

احرز فريق الوردية بطولة الدورة الدولية الثانية في كرة السلة التي نظمها نادي الكهرباء الزوق احياء لذكرى رئيسه السابق الراحل فيكتور حداد بفوزه في المباراة النهائية على فريق بنفراتي اليوناني ٩٦ – ٨٦ (الشوط الاول ٥٠ – ٣٣). وشهد المباراة بعد ظهر امس راعي الدورة وزير الموارد المائية والكهرباء الياس حبيقة وممثل قائد الجيش اللبناني العقيد الياس هنا ورئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحاده القاصوف وممثلو اتحادات ونواد واصدقاء قدامى لفيكتور حداد.

وقد ساد الفريق اللبناني الشوط الاول وانهاه في مصلحته بفارق ١٧ نقطة، واشتدت المنافسة في الشوط الثاني الذي انهاه بفارق عشر نقاط.

وكان افضل مسجل للوردية عبدو الشدياق ٢١ نقطة ولبنفراتي ديمتريوس ماكوليس ٢٩ نقطة.

مثل الوردية: مروان احمد وألن الحاج ودانى حاموش وألن سعد وفؤاد الحاج وعبدو الشدياق وربيع صليبي والسنغالي فانسان داسيلفا.

ومثل بنفراتي: كيسكيراس وسكريكاس وباباتونيس وتسامبوريس وتريفونيس وسابلاوراس وماكوليس وكاتوناس.

قاد المباراة الحكمان الدوليان نقولا فلوطي وسهيل كساب.

وبعد انتهاء المباراة وزع الوزير حبيقة ورئيس نادي الكهرباء رياض حداد والحضور الكبار الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة.

وهنا الترتيب النهائي للدورة:

١– الوردية (لبنان).
٢– بنفراتي (اليونان).
٣– الكهرباء (لبنان).
٤– بتريلنا (ايطاليا).

وسلم رئيس اتحاد الكرة الطائرة هدية تذكارية الى رئيس نادي الكهرباء وفاء للراحل.

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

في الدورة السنوية للنادي الرياضي بجة في الكرة الطائرة تقام مساء اليوم ثلاث مباريات، الساعة ٧,٠٠ آنسات ادونيس – ابناء غلبون، الساعة ٨,٠٠ شباب ابناء غلبون – الرياضي كفرعبيدا، الساعة ٩,٠٠ العاصفة جل الديب – هتيعل نمر ابرهيم.

وفاز اول من امس آنسات حفرون على بجة ٢–٠، وشباب حصارات على حفرون ٢–١، والاتحاد العقيبة على الرياضي المنصف بالتغيب. قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان نخلة ناصيف وسليم ابي سمعان.

* في اليوم الثاني من دورة نادي فينيقيا مار جرجس السنوية للكرة الطائرة، فازت آنسات البربارة على ابناء غلبون ٢–٠، والقلب الاقدس على المريميين جبيل ٢–٠، وفينيقيا على الشراع البوار ٢–١. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان بسام الجميل وهنا الزيلع.

وتقام اليوم ثلاث مباريات: حصارات – ابناء الحروف الكفر الساعة ٢٠,٠٠، ابولو البترون – التضامن الزلقا الساعة ٢١,٠٠، فينيقيا – دير عمار الساعة ٢٢,٣٠.

* في دورة نادي النجوم جونيه، فاز في كرة السلة شباب النجوم على الرياضي طبرجا ٦٦–٦٢ (الشوط الاول ٣٥–٢٧)، ورجال النجوم على الرياضي طبرجا ٩٨–٩٧ (الشوط الاول ٥١–٥٣). قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان روكز فرنسيس وجورج نرغلم.

وفاز في الكرة الطائرة النجوم على شبيبة معاد ٢–١. قاد المباراة الحكمان الاتحاديان بول زغيب وربيع شبير.

وتقام اليوم ثلاث مباريات: شباب التضامن الزوق – النجوم الساعة ١٨,٠٠، العمل بكفيا – النجوم الساعة ١٩,٠٠ (سلة)، العمل بكفيا – النجوم الساعة ٢١,٣٠ (طائرة).

* في دورة نادي الاتحاد الفغالي السنوية في الكرة الطائرة، فاز البريج على حصارات ٢–١، وناشئو حبوب على هتيعل نمر ابرهيم ٢–١، وشيخان على الاتحاد الفغالي ٢–١.

قاد المباريات الحكمان الاتحاديان مروان الاسمر وابرهيم طرفة.

وتقام اليوم ثلاث مباريات، آنسات حصرايل – بطرام الساعة ١٩,٣٠، حصرايل – الاسمك حاقل الساعة ٢٠,٣٠، المنصف – شبيبة معاد الساعة ٢١,٣٠.

* يفتتح النادي الاجتماعي الرياضي عماطور مساء اليوم، دورته السنوية الاولى في الكرة الطائرة في اشراف الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة، بعرض كشفي وكلمة لرئيس النادي كمال ابوشقرا. وتقام مباراتان: السلام صليما – اميغوس عماطور الساعة ١٩,٠٠، الرياضي اللجية – القلمون الساعة ٢١,٠٠.

ويشارك في الدورة ١٢ فريقا اتحاديا وتستمر الى ١٣ ايلول.

مضرب مارضومط اليوم الثاني

في اليوم الثاني من دورة نادي مارضومط للراميات الانطونيات في رومية، سجلت امس النتائج الآتية:

* ١٦ سنة: فاز اتيان نزال على مازن مسلم ٩–٢، وشريف حزار على ادمون طوبيا ٩–١.

* ١٨ سنة: فاز رونالد حلبيا على جيسكار مرعي بالتغيب، والان عازار على جاد بريدي ٩–٦، ورامي غانم على حاد حرب ٩–١، وادمون طوبيا على كريستيان عمو ٩–٧، واتيان نزال على وسام ماضي ٩–٧، وزياد ضرغام على ايلي كتفاغو ٩–٢.

* فردي الرجال: فاز شريف سابا على ملال رواس ٩–٣، وكاي بونغ على كريم منصور ٩–٨، ومحمد محمود على سميح مغنية ٩–٤، وخالد مالح على الكسندر سرسق ٩–٥، وعبد الستار بلطجي على زياد كبيد ٩–٨، وكريم عاكيلي على ماهر يحيى ٩–٨، وسيرج تلكسيان على خليل حنكش ٩–٧، وراجي دوري على عامر ملح ٩–٥.

وتتابع المباريات التاسعة صباح اليوم.

بطولة لبنان في كرة الماء

ينظم الاتحاد اللبناني للسباحة بطولة لبنان في كرة الماء ايام الخميس والجمعة ١١ و١٢ والاثنين والثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ و١٧ ايلول في حوض موليداي بيتش.

وفي برنامج اليوم الاول، الساعة ٤,٣٠ موليداي بيتش بطل لبنان – الجزيرة، الساعة ٥,٣٠ سانتيلتي – سبورتنغ غولدن بيتش، الساعة ٦,٣٠ الديش – صفرا مارين.

ويقود المباريات طاقم من الحكام الدوليين السوريين.

بطولة البقاع في الكاراتيه اليابانية

انهى الاتحاد اللبناني للكاراتيه بطولة محافظة البقاع في الكاراتيه اليابانية لفئتي الناشئين والكبار والناشئات والكبيرات في القاعة المقفلة لمجمع "سالي لاند" في زحلة. وشارك في البطولة ١٣٢ لاعبا ولاعبة وهنا الاوائل:

* بطولة الكاتا للذكور والاناث ناشئين وناشئات:

– حزام اصفر: طوني قاصوف.
– حزام برتقالي: ذو الفقار سلمان.
– حزام اخضر ازرق: ساهين عازوري.
– حزام بني واسود: سهى سلمان.

* بطولة القتال للذكور والاناث:

– حزام برتقالي واخضر: ايناس سيف الدين.
– حزام بني واسود: سماح الزين.
– حزام اصفر برتقالي ٥٠ كيلغ: طوني قاصوف.
– حزام اصفر برتقالي ٥٥ كيلغ: ذو الفقار سلمان.

* بطولة الكاتا الذكور كبار:

– حزام اصفر: ميلاد عبد.
– حزام برتقالي: معتز الحاج حسن.
– حزام اخضر: عبدالله سويد.
– حزام بني واسود: سامر الزين.

* بطولة القتال للذكور:

– حزام اصفر ٦٠ كيلغ: شربل شويري.
– حزام اصفر ٧٥ كيلغ: رياد الحاج حسن.
– حزام برتقالي ٧٥ كيلغ: معتز الحاج حسن.
– حزام اخضر ٧٥ كيلغ: عبدالله سويد.
– حزام ازرق ٨٠ كيلغ: عارف غصن.
– حزام بني اسود: سامر الزين.

قاد المباريات رئيس لجنة الحكام حسن مغنية ورئيس لجنة البقاع شارل سيدي وعبدالله الصالح وجورج بريكيان والياس حجار ونديم عازار وعدو السيد وعدنان حرا وشوقي سلمان. وتألفت اللجنة الاستئنافية من موسى قنوش وميشال نكوري وجان حاك عون والياس الخوري.

شؤون البلد والناس

معرض للاشغال اليدوية

تقيم الهيئة النسائية في جمعية نشر علوم القرآن الكريم معرضاً للاشغال اليدوية والفنون الحرفية من ١٠ الى ٢٠ ايلول في مركز المفتي الشهيد الشيخ حسن خالد دوام المعرض ٩,٠٠ صباحاً حتى ٣,٣٠ بعد الظهر.

ويفتتح المعرض الشيخ عبد الله الشعار الساعة العاشرة صباحاً.

(بيان)



◄ صدمة "الاحتلال" السوري بلبلت مجلس الشيوخ

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

البترول ومشاريع المجارير في زحلة وسواها وهناك ايضاً آلاف اللبنانيين يستثمرون هنا مع رغبة رومانية في زيادة حجم الاستثمار اللبناني، وسنحاول ان ندعم هذا التوجه". وسأل: "ماذا تستطيع رومانيا التي تعيش مرحلة تغيير ومن موقع المعاناة مساعدة لبنان الذي يعاني ايضاً من نتائج حرب داخلية واعتداءات اسرائيلية على ارضه؟ وكيف يستطيع المريض الخارج من المستشفى مساعدة مريض آخر خارج من المستشفى؟ وهل ان التوجه من الاقوياء الى الضعفاء هو اقوى من توجه الضعفاء الى الضعفاء ليصبحوا اقوياء؟".

الصدمة...

واثار عدد من النواب والشيوخ الرومانيين الوضع في لبنان والمنطقة، فسأل الشيخ ميخائيل غرلما السؤال – الصدمة الآتي: "لو لم يكن "حزب الله" موجوداً على الاراضي اللبنانية لما اقدمت اسرائيل على اعتداءاتها عليها. كما ان في لبنان مشكلة هي احتلاله من القوات السورية، وذلك يعني انه لا يتمتع باستقلال تام ولا سيادة".

ورد بري: "ان اسئلة الزميل تختصر فعلاً كل الدعاية الاسرائيلية في العالم. فهو يتحدث عن "حزب الله" والفلسطينيين والسوريين. هذه هي الحجج التي تضعها اسرائيل وخصوصاً امام أوروبا واميركا لتبرر احتلالها للبنان. وسأجيب: انا نائب عن الجنوب ولي شرف ترؤس كتلة نواب الجنوب. وهل تعلم ايها الزميل متى انشئ "حزب الله"؟ بمعنى هل كان "حزب الله" موجوداً في ١٩٧٨؟ عندما اجتاحت اسرائيل جنوب لبنان عام ١٩٧٨ كان اسم عملية الاحتلال "عملية الليطاني"، هل كان آنذاك "حزب الله" موجوداً؟ لا. كانت حجة اسرائيل ان هناك مقاومة فلسطينية. فمن الذين ارسل الفلسطينيين الى لبنان؟ هل ان لبنان هو من طلب في مجيئهم اليه؟ لا. بل اسرائيل هي التي ارسلتهم الينا. ولنفترض جدلاً القبول بحجة اسرائيل ان احتلالها الجنوب عام ١٩٧٨ كان للقضاء على المقاومة الفلسطينية، فماذا فعل لبنان؟ ذهب الى مجلس الامن وقال انه بلد مستقل وصغير شارك في وضع شرعة الامم المتحدة وفي ميثاق الجامعة العربية وعضو في جمعية الفرنكوفونيين وعضو مؤسس في "الفاو" وفي "الاونيسكو". اسرائيل احتلت فلسطين وارسلت الينا الفلسطينيين، واذا كانوا قد حملوا السلاح فليس في وسعنا فعل امر آخر".

أما عن موضوع السوريين في لبنان، فنحن دخلنا في حرب أهلية وكل الحروب الاهلية سيئة، لكن عبر الوسائل الاسرائيلية في لبنان وعبر الاحتلال الاسرائيلي لجزء من لبنان، حاولت اسرائيل ايجاد خلفية لها فيه. وكما هو معروف فان لبنان يتألف من ١٨ طائفة وقد ارادت اسرائيل تدمير هذا الكوكتيل من التنوع الطائفي ومن التعايش عبر قيام دويلات سنية ومسيحية وشيعية ودرزية وعلوية تكون كلها مثل اسرائيل وعلى غرار نظامها بغية ان تتعايش في ما بينها. وبدأت المعارك بين الفلسطينيين واللبنانيين وطرح الاميركيون على رئيس الجمهورية موضوع طرد المسيحيين من كل لبنان واقترحوا استئجار مئات البواخر لنقل جميع المسيحيين الى خارج لبنان. ورافقت هذه الفكرة قسما من المسلمين اللبنانيين حيال مؤامرة طرد المسيحيين. فمن اوقف هذه المؤامرة؟ سوريا (...)

وعقب فلاديسلاف ان سؤال الشيخ غرلما يعبر عن وجهة نظر شخصية وقد أدى الى هذا العرض التاريخي للوضع في لبنان، واضاف: "والحقيقة ان رومانيا استمرت في العقود الاخيرة في علاقات جيدة وعلاقات صداقة مع لبنان واسرائيل وتستطيع تفهم كل الاوضاع". وأسف لانقضاء الوقت لارتباط بري بمواعيد اخرى، واعطى الكلمة لرئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ جورج بريزلكانو الذي ابدى ارتياحه الى تطور العلاقات اللبنانية – الرومانية، وتحدث عن هذه العلاقات التقليدية بين البلدين معتبرا ان زيارة بري ستساعد في تطوير الصداقة بينهما.

ورفعت الجلسة، ليعقد اجتماع للجنتي الصداقة البرلمانية اللبنانية – الرومانية في حضور بري الذي القى مداخلة تمهيدية قصيرة عن علاقات الصداقة بين المجلسين وسبل تعزيزها والتعاون في ما بينهما ومن خلال هاتين اللجنتين. وغادر القاعة لدردشة مع الصحافيين اللبنانيين المرافقين له واقتصر الاجتماع على اعضاء اللجنتين. وتلاه غداء لرئيس المجلس والوفد المرافق له بدعوة من اللجنة البرلمانية الرومانية.

وفي الرابعة التقى بري السفراء العرب المعتمدين في رومانيا في منزل السفير اللبناني.

عشاء الاثنين

وكان بري لبى مساء الاثنين دعوة رئيس مجلس النواب الروماني الى عشاء تكريمي شارك فيه الوفد النيابي المرافق ونواب رومانيون. والقى أيون دياكونسكو كلمة ابدى فيها ارتياحه الى المحادثات "المفيدة لشعبينا" مذكرا بأن العلاقات تاريخية وقديمة وأن عدد اللبنانيين في رومانيا يقارب عشرة آلاف لبناني وهذا عنصر مهم وحاسم في تطوير العلاقات الثنائية". واضاف: "ان رومانيا في مرحلة التحديات الاقتصادية تشكل سوقا مشجعة للمستثمرين الاجانب ولا سيما منهم اللبنانيين الذين تعرف مهارتهم في التجارة. ولقد علمت بما يحصل في جنوب لبنان الذي اتمم منه، وتأمل في اقامة سلام في هذه المنطقة، ونود ان يعم الاستقرار فيها لان اي تقدم لا يتم الا بالاستقرار (...)".

واشاد بري بـ"طريقة التطور والتحول الديموقراطي في رومانيا لان لا شيء كالديموقراطية يحمي الشعب من الحكام ومن الخارج. وانني اعتقد ان البرلمانات في العالم ليست للاشتراع فحسب، وليست لمراقبة الحكومات ومحاسبتها فقط، بل هناك ما يسمى الديبلوماسية البرلمانية التي توجد صداقات عميقة بين الشعوب وممثلي هذه الشعوب. وما هو بين الشعوب يدوم اكثر مما هو بين الحكام.

وخلص الى توجيه دعوة الى نظيره الروماني لزيارة لبنان "في الوقت الذي تراه مناسبا لتشاهد بأم العين هذا الشعور اللبناني والاعمار".

◄ اضراب واعتصامات في يوم الغضب الفلسطيني

– تتمة المنشور في الصفحة ٧ –

وتوالى على الكلام حسن حدرج عن "حزب الله" ومهى سليمان عن "تجمع اللجان والروابط الشعبية" والنائب السابق زهير العبيدي وموريس نمرا عن الحزب الشيوعي وتوفيق مهنا عن الحزب السوري القومي الاجتماعي ومحمد بيضون عن الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى ومنير الصياد.

واجمعت الكلمات على المطالبة "بوقف خفض خدمات الوكالة ومعالجة الظروف الحياتية للشعب الفلسطيني في لبنان". وفي نهاية الاعتصام سلم "ابو فادي" راجي باسم "القيادة الموحدة" مذكرة الى رئاسة "الاونروا" والدول المانحة وفيها: "ان قلق شعبنا في لبنان نابع من الاجراءات العملية التي اقدمت عليها "الاونروا" اخيراً واطلاقها العديد من المشاريع السياسية التي تؤشر في جانب كبير منها الى امكان تصفية خدماتها وانهاء دورها قبل ايجاد حل عادل لمشكلة اللاجئين". وأكدت "التمسك بالاونروا لما ترمز اليه من تجسيد حي لمسؤولية المجتمع الدولي عن مشكلة اللاجئين وضرورة ايجاد حل لها، وهذا يعني ان حل "الاونروا" وانهاء دورها قبل ايجاد حل عادل لمشكلة اللاجئين على قاعدة العودة الى فلسطين سيلحق الضرر بجميع المعنيين بهذه القضية".

على صعيد آخر، نسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصدر طبي ان "ثلاثة رجال من اصل ١٥ ينفذون اضراباً عن الطعام منذ اسبوع امام المقر، اغمي عليهم ونقلوا الى مستشفى تابع للهلال الاحمر الفلسطيني".

الاضراب في المناطق

ولبت المخيمات الفلسطينية في المناطق كافة الدعوة الى الاضراب والاعتصام امام مكاتب الوكالة. ومن مراسل "النهار" في صيدا ان "اللجنة الشعبية" في مخيم المية ومية نفذت اضرابا رمزيا ساعة، احتجاجا على قرارات الوكالة. وصدرت بيانات تأييد للتحرك الفلسطيني عن "فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان" و"منظمة الشبيبة الديموقراطية في مخيم عين الحلوة" و"المنظمات الديموقراطية الفلسطينية في مخيمات صيدا". ووجه اهالي مخيمات صيدا برقية دعم للمضربين عن الطعام امام المقر الرئيسي للوكالة في بيروت.

وفي مخيمات صور، احرقت الاطارات المطاطية، ونظمت مسيرات نددت بسياسة تقليص الخدمات التي تعتمدها الوكالة. واعتصم سكان المخيمات امام مكتب الوكالة ساعتين وسلم المعتصمون مذكرة الى مدير المركز حسن عون موجهة الى المفوض العام للاونروا بيتر هانسن والى الدول المانحة اكدوا فيها رفضهم "تحول الوكالة طرفا سياسيا يساهم في تحلل المجتمع الدولي من مسؤوليته حيال قضية اللاجئين قبل ايجاد حل عادل لهذه القضية ورفض الشعب الفلسطيني مشاريع التوطين والتهجير وتمسكه بحق العودة".

كذلك، عقد لقاء شعبي لسكان مخيمات الشريط الساحلي واصدر بيانا طالب فيه "الاونروا" بالوفاء بالتزاماتها والسعي الى تطوير خدماتها"، محذرا من "النتائج الوخيمة التي ستتمخض عن هذه الممارسات (...)". ودعا امين سر منطقة صور عضو اللجنة المركزية في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" "ابو علي شبلي" الى "تصعيد المواقف العربية والاسلامية لمواجهة هذه المؤامرة التي ترمي الى معاقبة لاجئي الشتات".

وكتبت مراسلة "النهار" في زحلة ان "اللجان الشعبية" واهالي من البقاع الاوسط اعتصموا امام مكتب "الاونروا" في تعلبايا. وتلا موسى البيك بيانا باسم المعتصمين.

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان الاضراب في مخيم الجليل الفلسطيني في بعلبك كان شاملا واقفلت المتاجر وشلت الحركة تماما وجابت شوارع المخيم تظاهرة رمزية دعت اليها "اللجنة الشعبية" و"تحالف القوى الفلسطينية" ورفعت خلالها لافتات نددت بقرارات تقليص خدمات "الاونروا" وانتهت المسيرة باصدار بيان استنكار للقرارات "المجحفة وتأثيراتها السلبية على حياة اللاجئين الفلسطينيين على كل الاصعدة ولا سيما الصحية والتربوية".

◄ نصر الدين لـ"النهار"

– تتمة المنشور في الصفحة ٧ –

بواسطة التعقيم، الذي ينفذ في مصلحة الابحاث العلمية الزراعية في وزارة الزراعة، على ان يتم انشاء وحدة لهذا الغرض بمساعدة تقنيين من الوكالة الدولية للطاقة الذرية، فضلا عن دعم مشروع فحص قطعان الماشية، وخصوصا مزارع البقر، بغية تقصي امكان وجود مرض الطاعون البقري".

في مجال الصحة العامة، يتولى المركز مشروع التصدي لنقص اليود لدى الاطفال الحديثي الولادة، الذي يؤدي الى نمو غير طبيعي للقدرة الذهنية لدى الطفل وحصول تخلف عقلي غير عضوي. ويقول نصرالدين في هذا الشأن، "تبلغ النسبة العالمية لاصابة الاطفال ٣ بالالف، واعتقد ان النسبة اعلى في بعض المناطق اللبنانية، لذلك اطلقنا المشروع، بعد تجهيز المختبر وتدريب باحثتين في انكلترا. والعلاج بسيط وغير مكلف ويقدم مجانا للحالات التي تبلغ عنها المستشفيات. ونأمل في تجاوب المؤسسات الاستشفائية مع هذا البرنامج الوطني ونعتبر ان قيمة انقاذ طفل واحد من التخلف تغطي اقتصاديا كلفة البرنامج لسنة كاملة".

وفي جدول الاعمال بناء مركز متخصص للتحاليل البيئية، مهمته التفتيش عن المعادن الثقيلة والمواد المشعة في عينات الهواء والتربة، فضلا عن مشروع مع الوكالة الدولية للحصول على مسرع، تقارب كلفته المليون دولار ويستخدم وسيلة متطورة للتحاليل العلمية في شتى الميادين العلمية، وخصوصا البيئة والصناعة.

وقد يثير الاستغراب في لبنان استخدام الطاقة الذرية في مجالات الزراعة والصحة العامة والبيئة، في ظل استفحال المشكلات المعيشية وغياب البنى التحتية الاساسية الاقل تعقيدا، "غير ان لبنان يعتبر من اكثر الدول العربية استخداما للطاقة، وخصوصا في المستشفيات. ولو قسمنا مصادر الاشعة على عدد السكان لوجدنا ان هذه النسبة تفوق غيرها في دول المنطقة، باستثناء تلك التي تملك مفاعلات نووية. وفي لبنان كذلك ٣٢ مركز طب نووي، في حين ان عدد هذه المراكز اقل بكثير في الدول العربية، ويستدعي هذا الواقع وجود سلطة فاعلة تراقب العمل داخل المراكز الاستشفائية وطريقة التعاطي مع المرضى ومدى جودة التجهيزات، وتعمل خصوصا للحد من التلوث الاشعاعي في المواد الاستهلاكية. وهذا العمل كبير، غير اننا نحاول ان نؤمن المتطلبات الدنيا بأقل كلفة ممكنة واقصر فترة".

فاطمة العيساوي

◄ المؤتمر الرابع لمنتدى البحوث الاقتصادية

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

الاقتصادية وبلورتها واستخلاص النتائج، وعلى سبيل المثال الاقتصاد التركي دخل مرحلة الانفتاح الاقتصادي ولتركيا تجربة مهمة في تنمية سوق المال الى الصادرات الصناعة ودخولها السوق الاوروبية. فلتركيا دور اقتصادي مهم في المنطقة وحضورها معنا في المنتدى له فائدة كبيرة".

واشارت الى ان فكرة انضمام ايران وتركيا مع دول العالم العربي الى المنتدى يأتي "لتوسيع افق السوق الاقتصادية، او سوق العمالة، اذ لتركيا وايران امكانات اقتصادية هائلة، وكلما كبرت السوق لتضم سوق عمالة اكبر، تعطي افادة اقتصادية كبيرة جدا تعود منفعتها على الاسواق المشاركة في المنتدى. وقد اجمع المؤتمرون في المنتدى على ضرورة انضمام دولهم الى اتفاق "الغات"، وان هذا الانضمام لا بد منه في النهاية، لان ايجابياته اكثر من سلبياته لجهة ازالة الحواجز الاقتصادية بين الدول، واهمية تحرير الاسواق وانفتاحها".

وتمنت ان "تتطور افكار المشاركين في المرات المقبلة نحو الدخول في ابحاث تتناول مشاريع طويلة الاجل تثمر افكاراً طيبة لمواضيع العمالة وسوق العمل وتنمية العائلات ورأس المال البشري، وان يكون هناك تعاون بين الباحثين داخل المنطقة وخارجها".

الجلسة الختامية

وكان الدكتور المقدسي ترأس الجلسة الختامية التي خصصت لتقويم جلسات العمل في اليومين الماضيين، واقتراح خطوات مستقبلية في الابحاث الاقتصادية التي يرعاها المنتدى.

وقوّم كل من الباحثين سويداي طوغلن ورائد صفدي جلسات العمل المخصصة لموضوع التجارة الاقليمية، وحسن ارسال وماجدة قنديل جلسات عمل اسواق المال، ورضوان شعبان واتسان تونلي جلسات اسواق العمل.

واشاد الباحثون بالمستوى الرفيع عموماً للاوراق المقدمة، كما بمستوى التعليقات والتعقيبات على هذه الاوراق، وكان التقويم مبنياً على تلخيص لأهم النقاط التي احتوتها الاوراق المقدمة والتعقيبات عليها، كذلك على التوجهات المستقبلية للأبحاث الاقتصادية للمنتدى، وقد تقدم عدد كبير من الباحثين بمقترحات في هذا الشأن خصوصاً لجهة تكثيف البحث عن مواضيع محددة منها: قضايا التفاعل بين العولمة واقتصادات الدول في اقليم المنتدى، قضايا التجارة والاستثمار، تأثير السوق الاوروبية على السوق النقدية في دول المنطقة، الطلب على العمالة، قضايا الترسمل ودور المؤسسات المالية في التجارة والتمويل وغيرها.

كما طرح بعض الباحثين قضايا تتعلق بمدى اهمية بعض الاوراق المقدمة بالنسبة الى قضايا السياسة الاقتصادية التي تواجه المنطقة، اضافة الى اساليب البحث المستعملة والتحديات التقنية التي يواجهها الباحثون في استعمال الاحصاءات المتوافرة.

وسيواصل المنتدى مستقبلاً تكثيف العلاقات البحثية بين اعضائه والعمل على اقامة الندوات الاقتصادية لتحقيق اهدافه المعلنة، لجهة رفع مستوى البحث الاقتصادي في المنطقة وخصوصاً في ما يتعلق برسم السياسات الاقتصادية.

يذكر ان المشاركين في المؤتمر من اكاديميين جامعيين وبحاثة حضروا من سوريا ومصر والسعودية وفلسطين والاردن والمغرب واليمن والامارات العربية المتحدة وتونس والجزائر وايران وتركيا وبريطانيا وايطاليا وكندا وفرنسا، والولايات المتحدة الاميركية وسويسرا وكينيا.

اعتقال ٤ اشخاص في رشاف

نقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" عن ضابط في القوة الدولية العاملة في الجنوب ان القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" اعتقلت ظهر امس ٣ فتيات ومترجما لدى الكتيبة الايرلندية في بلدة رشاف الحدودية.

وذكرت الوكالة ان زوارق حربية اسرائيلية احتجزت صباح امس قبالة ساحل صور الباخرة "فيداكار" المبحرة من ميناء هامبورغ الالماني الى مرفأ صور وفتشتها ساعة قبل ان تسمح لها باكمال سيرها.

اعلانات رسمية

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
بالمعاملة الرقم ٩٩٣/٦٤

المنفذ: سليمان نعمه. وكيله المحامي انطوان القصوف.
المنفذ عليه: موريس يوسف روحانا. بقنايا – حي الروم – ملك روحانا.
المعاملات: تقرر الحجز بتاريخ ١٩٩٤/٥/٣٠ وسجل في تاريخ ١٩٩٤/٦/٩.
السند التنفيذي: شيك بمبلغ ٢٠٣٦٦ د.أ عشرون الفا وثلاثمئة وستة وستون دولارا اميركيا والفوائد واللواحق.
المطروح: كامل القسم الرقم ١٩ من العقار ٥٠٣ بقنايا المشتمل على مدخل وصالون وسفرة ومطبخ وغرفة غسيل وغرفة جلوس وثلاث غرف نوم واربعة حمامات وشرفة كبيرة وشرفة مطبخ. والشقة مجهزة بتمديدات لمكيف هواء بارد وساخن وهي تقع في الطابق الثالث فوق الارضي والبناء مجهز بمصعد كهربائي. والشقة موقف سيارة في الطابق السفلي الثاني.
تاريخ محضر الوصف: ١٩٩٤/٨/٢٩ وسجل في تاريخ ١٩٩٤/٩/٢١.
قيمة التخمين: ١٢٠,٠٠٠ د.أ مئة وعشرون الف دولار اميركي.
قيمة الطرح: ٦٨.٤٠٠ د.أ ثمانية وستون الفا واربعمئة دولارا اميركيا بعد التخفيض.
المزايدة: ستجرى المزايدة نهار الجمعة الواقع في ١٩٩٧/١٠/١٧ الساعة العاشرة امام حضرة رئيس دائرة التنفيذ في محكمة جديدة المتن. فعلى راغب الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ المتن لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة قيمة الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ المتن اذا لم يكن له مقام فيه والا اعتبر قلمها مقاما مختارا له وعلى المشتري خلال ثلاثة ايام تلي الاحالة ايداع كامل الثمن والا يعد ناكلا وتعاد المزايدة حكما بزيادة العشر. واذا لم يتقدم احد للشراء وجبت اعادة المزايدة فورا على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما تسديد الثمن ويتوجب على الشاري رسم الدلالة ٥٪ ورسم التسجيل.

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
إميل معوض

اعلان رسمي
تعلن ادارة الجمارك عن اجراء مناقصة علنية بواسطة الظرف المختوم لتلزيم سيارات ودراجات نارية لزوم الضابطة الجمركية، وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء الواقع في ٣٠ ايلول ١٩٩٧.

فعلى من يرغب، التقدم من ديوان المجلس الاعلى للجمارك الكائن في شارع رشيد كرامي – فردان سابقا – سنتر عساف – للاطلاع على دفتر الشروط الخاص بالصفقة وتقديم العرض المناسب، على ان تصل العروض قبل ساعة واحدة على الاقل من انتهاء الدوام الرسمي آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء التلزيم.

اشعار تبليغ موعد جلسة
صادرة عن محكمة الامور المستعجلة في بيروت غرفة الرئيس طرزي.
من المدعية شركة سوليدير ش.م.ل.
ضد المدعى عليها ماري ماتوكيان.
قد تعين لإجراء المحاكمة بها الساعة ٨ من يوم الاربعاء في ٩٧/١٠/٨، فيقتضي حضوركم بالوقت المعين لهذه المحكمة او ارسال وكيل من قبلكم بموجب سند مصدق والا تجري المحاكمة القانونية في حقكم وفقا للمادة ٤٦٣ وما يليها من أ.م.م.

الكاتب
توفيق صيداني

اعلان
عن مباراة لاختيار قضاة ماليين
يجري ديوان المحاسبة مباراة لاختيار اثني عشر قاضيا ماليا متدرجا في قسم القانون المالي التابع لمعهد الدروس القضائية وذلك من بين المرشحين الحائزين على اجازة في الحقوق اللبنانية وذلك ابتداء من ٢٤ حتى ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٧.
يمكن الحصول على كافة المعلومات والمستندات المطلوبة من ديوان المحاسبة – المصلحة الادارية – الكائن في منطقة القنطاري – شارع الجيش – بناية رزق وحلو او من وزارة العدل – منطقة قصر العدل – مديرية شؤون القضاة والموظفين – الادارة المركزية.

بيروت في ١٩٩٧/٨/٢٥
رئيس ديوان المحاسبة
الرئيس الاول
القاضي عفيف المقدم

اعلان
عن محكمة استئناف بيروت المالية
تبلغ بطرس ورزق ومعلب سمعان علوان بالدعوى ٩٥/٩٥ المتكونة بينكم وبين ورثة جورج راضي يطلب اليكم حضور جلسة ٩٧/١١/٢٧ وتبلغ طلبي تصحيح الخصومة والترقين.

التكليف ٢١٧٤ — رئيس القلم محمد حمندي

اعلان
مزايدة عن دائرة تنفيذ حلبا
رقم الاوراق ١٩٩٧/٢٥
المنفذ: يوسف عبدالله الكوسا
المنفذ عليها: فروسين موسى الكوسا مجهولة المقام.
عملا بالحكم الصادر عن محكمة الغرفة الابتدائية في الشمال ١٩٨٥/١١/١٨ تحت الرقم ١٠٦/٨٣ والقاضي باعتبار العقار الرقم ١١٨٥ منطقة رحبة وخلافه غير قابلة للقسمة عيناً بين الشريكين وبطرحها للبيع بالمزاد العلني وفقا لاحكام قانون التنفيذ بواسطة دائرة التنفيذ وتوزيع الثمن الذي سينتج عن البيع وكذلك الرسوم المصاريف وتعاقد القضاة واتعاب المحاماة فيما بين الشركاء بنسبة حصته في الملكية.
كامل العقار الرقم ١١٨٥ منطقة رحبة العقارية ارض سقي سليخ تزرع حبوب وخضار ضمنها بعض اشجار توت مساحته ٧٥٥م.م. يحده غربا طريق ومجرى ماء عام شرقا طريق ومجرى ماء عام شمالي العقار ١١٩٠ جنوبا العقار ١١٨٤.
تخمينه وبدل طرحه ٣٧٧٥٠٠٠ ل.ل.
كامل العقار الرقم ١١٨٦ منطقة رحبة العقارية ارض سقي سليخ تزرع حبوب وخضار ضمنها بعض اشجار توت مساحته ٩٢٤م.م. يحده غربا طريق ومجرى ماء عام شرقا طريق ومجرى ماء عام شمالا العقار الرقم ١٢٠٧ وجنوبا العقار ١١٩٢.
تخمينه وبدل طرحه ٤٦٢٠٠٠٠ ل.ل.
كامل العقار الرقم ١٢١١ منطقة رحبة العقارية ارض سقي سليخ تزرع حبوب وخضار مساحته ١٣١١م.م. يحده غربا مجرى ماء عام والعقار الرقم ١٢١٣ شرقا طريق ومجرى ماء عام شمالا مجرى ماء عام جنوبا العقار الرقم ١٢٣٧ ومجرى ماء عام.
تخمينه وبدل طرحه ٦٥٥٥٠٠٠ ل.ل.
كامل العقار الرقم ١٢١٢ منطقة رحبة العقارية ارض سقي سليخ تزرع حبوب وخضار مساحته ٤١١م.م. يحده غربا مجرى ماء عام شرقاً مجرى ماء عام شمالا العقارين ١٢٠٤ و١٢٠٥ جنوبا العقار الرقم ١٢١٣.
تخمينه وبدل طرحه ٢٠٥٥٠٠٠ ل.ل.
كامل العقار الرقم ١١٨٧ منطقة رحبة العقارية ارض سقي سليخ تزرع حبوب وخضار ضمنها بعض اشجار توت مساحته ٧٣٠م.م. يحده غربا مجرى ماء عام شرقا العقار الرقم ١١٨٣ شمالا العقار الرقم ١١٨٤ وطريق ومجرى ماء عام جنوبا العقار الرقم ١١٨٩.
تخمينه وبدل طرحه ٣٦٥٠٠٠٠ ل.ل.
كامل العقار الرقم ١١٦٠ منطقة رحبة العقارية ارض سقي سليخ تزرع حبوب وخضار ضمنها بعض اشجار توت مساحته ٢٧٢م.م. يحده غربا العقارين الرقم ١١٦١ و١١٦٣ وشرقا مجرى ماء عام وشمالا العقار الرقم ١١٤١ وجنوبا مجرى ماء عام.
تخمينه وبدل طرحه ١٣٦٠٠٠٠ ل.ل.
كامل العقار الرقم ١١٦٢ منطقة رحبة العقارية ارض سقي مشجرة زيتون وبعض اشجار فاكهة مساحته ١٧٧٩م.م. يحده غربا العقار الرقم ١١٦٣ وشرقا العقار الرقم ١١٥٩ وشمالا العقار الرقم ١١٦١ وجنوبا طريق عام.
تخمينه وبدل طرحه ١٢٤٥٢٠٠٠ ل.ل.
تاريخ التخمين ١٩٩٧/١/١٠.
تاريخ التسجيل في السجل العقاري ١٩٩٧/٢/٢٦.
موعد المزايدة ومكانها يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٧/١٠/١٧ الساعة التاسعة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ في حلبا، فمن يرغب الدخول بالمزايدة ان يدفع مثل بدل الطرح المقرر نقدا او تقديم كفالة قانونية وائتية واتخاذ محل لاقامته في حلبا اذا كان مقيما خارجها والا عد قلم دائرة التنفيذ في حلبا مقاما مختارا له وان يدفع ايضا مبلغ مليون ل.ل. علاوة على البدل كنفقات وعلى المشتري زيادة عن الثمن رسم الدلالة والاحالة والتسجيل.

رئيس القلم
مسعود بطرس

قضايا النهار

اولبرايت كيف تنقذ السلام من الموت؟

اخيراً، وبعد ثمانية اشهر على تسلمها منصبها وزيرة للخارجية الاميركية، تحل مادلين اولبرايت ضيفة على المسرح المتأزم في الشرق الاوسط وامامها ليس ازمة فقط ولكن سيل من الازمات والقضايا الشائكة التي تلتف حول عنق المسيرة السلمية وتشد الخناق عليها حتى درجة الموت.

مهمة اولبرايت صعبة ومعقدة وتلامس المستحيل خصوصاً ان القضية المركزية للصراع العربي – الاسرائيلي تبدو في اسوأ مراحلها منذ تولي بنيامين نتنياهو مقاليد الحكم في اسرائيل قبل خمسة عشر شهراً.

فالمفاوضات حول الوضع النهائي على المسار الفلسطيني متوقفة والهجمة الاستيطانية على اشدها في وقت تعود الى المنطقة "الازمات الأمنية" بعد عمليتي القدس الانتحاريتين. هذا فضلاً عن ارتفاع وتيرة المواجهة في الجنوب اللبناني المحتل وجمود المسار السوري برمته منذ ان تنصل نتنياهو من نتائج المفاوضات التي جرى التوصل اليها مع حكومة حزب العمل.

اولبرايت في الشرق الاوسط المريض امامها مهمة مستحيلة الى ابعد الحدود ما دام المنطق الاسرائيلي هو منطق مواجهة ومنطق تقديم الامن على السلام، وبمعنى آخر هو منطق "تشليح" العرب على كل الصعد وتحصيل التنازلات منهم بالجملة.

والخيار الاسرائيلي مع نتنياهو لم يؤد الى السلام مع العرب، فلا الامن حصل عليه اذ عادت العمليات الى قلب القدس، ولا السلام قدمه الى شعبه. من هنا مأزق اسرائيل الذي يتعاظم يوماً بعد يوم حتى بات رئيس حكومتها اسير "هلوسة" امنية لم تعد تجدي.

واذا كانت وزيرة الخارجية الاميركية ستسعى الى انقاذ اتفاقات اوسلو فانها ستكون مرغمة على الاستفادة من المأزق الاسرائيلي الامني والسياسي واهتزاز الحكومة الائتلافية من اجل التخفيف من الاندفاع الانتحاري لبنيامين نتنياهو والضغط عليه من اجل مبادلة الامن الاسرائيلي بوقف الخطوات من جانب واحد اي التخفيف من الاستيطان. لكن الضغط على اسرائيل محدود اميركياً.

فالادارة غير قادرة، وربما غير راغبة، في احراج اسرائيل، والعرب لا يقدمون الدليل الحسي على تماسكهم وتضامنهم ورفضهم العملي للتطرف الاسرائيلي. من هنا الشعور الاسرائيلي الدائم بأن ما يرفضه العرب اليوم يصبح مطلباً لهم غداً. من هنا ايضاً مسعى اولبرايت الذي يتوقع ان تقوم به لدفع العرب الى المشاركة في مؤتمر الدوحة الذي يشكل احدى الحلقات الاساسية للتطبيع بين العرب واسرائيل.

عندما تطأ قدما مادلين اولبرايت ارض الشرق الاوسط ستجد امامها نتنياهو ضعيفاً ومشتتاً ولكنه شرس وعنيد ويزداد شراسة ورعونة كلما احس بالضعف ولمسه بيده.

تبقى العبرة الاهم من جولة وزيرة الخارجية الاميركية معلقة بنتائج الجولة لعلها لا تأتي على شكل مسكنات، وما ان ترحل اولبرايت من هنا حتى يعود الاسرائيلي الى عهده السابق من العمل الدؤوب لدفن السلام.

والاهم، الاهم من ذلك كله هو ان تكون اولبرايت حاملة "الرفش" الحقيقي لتخرج السلام من "القبر" الذي يوشك نتنياهو ان يدفنه فيه...

في كل حال لا يسعنا سوى ان نرحب بالسيدة اولبرايت...

علي حماده

الاتفاقات الاقتصادية بين لبنان وسوريا:

حبر على ورق يحتاج الى اتفاقات عملية

ايلي يشوعي

انطلاقاً من الروابط الخاصة والطبيعية بين لبنان وسوريا والتي تتغذى من وحدة التاريخ والمصير والمصالح، وايضاً من العامل الجغرافي، وايماناً منا بأن ترجمة المعاهدات والاتفاقات الموقعة بين البلدين، مشاريع ومنشآت وقرارات حسية، هو السبيل الوحيد لضمان تقدمهما وازدهارهما وحماية امنهما القومي ومواجهة تحديات المرحلة الراهنة والانظمة الجديدة الاقليمية والعالمية، يجب توافر رغبة صادقة من البلدين لتحقيق اعلى درجات التعاون الاقتصادي بينهما وصولاً الى بناء قاعدة اقتصادية متطورة تؤدي الى رفع مستوى حياة الشعب في البلدين.

يمكن تمييز اربعة مشاريع داخل العلاقات الاقتصادية بين لبنان وسوريا:

أ– المشاريع المشتركة بين القطاعات الخاصة في البلدين:

١– تشجيعاً لاقامة مشاريع مشتركة سورية – لبنانية داخل سوريا نقترح ان يتوافر لهذه المشروعات وفي صورة حصرية جملة ضمانات اشتراعية اهمها:

– ضمان ضد التأميم؛
– ضمان امكان الاقتراض؛
– ضمان امكان الاستيراد؛
– ضمان امكان تحويل العملة؛
– ضمان توطين قسم من الارباح؛
– افادة هذه المشروعات من مفاعيل القانون الرقم ١٠/٩١ الذي يرعى الاستثمارات في شكل عام في سوريا.

٢– تشجيعاً لاقامة مشاريع مشتركة لبنانية – سورية داخل لبنان من الضروري ان يتوافر لهذه المشروعات:

– اعفاءات ضريبية خاصة؛
– اعفاءات جمركية خاصة؛

٣– اقامة مشاريع مشتركة بين القطاعات الخاصة اللبنانية – السورية داخل مناطق حرة هدفها الرئيسي التصدير وتقاسم مردود العملات، ويمكن انشاء هذه المناطق على الحدود اللبنانية السورية بغية تشغيل العمالة اللبنانية – السورية مناصفة او في عمق ارض البلدين اذا دعت الحاجة.

كما يمكن ان تتزاوج الرساميل الاجنبية مع الرساميل اللبنانية السورية في المشروعات المنوي اقامتها داخل تلك المناطق.

ب– اتفاقات لتبادل السلع الوسيطة والسلع النهائية بين البلدين:

١– تبادل السلع الوسيطة:

من اجل تلبية حاجات قطاعات الانتاج في البلدين الى المواد الاولية والسلع الوسيطة اي نصف المصنعة الضرورية لعمليات الانتاج يمكن ان:

– يعفى من الضريبة الجمركية وان يسهل عبر الحدود نقل كل مادة اولية او سلعة وسيطة للصناعة اللبنانية ذات منشأ سوري.

– يعفى من الضريبة الجمركية ويسهل عبر الحدود نقل كل مادة اولية او سلعة وسيطة للصناعة اللبنانية ذات منشأ سوري.

وهكذا نكون قد نظّمنا تبادل السلع الدولية والوسيطة للصناعات اللبنانية والسورية.

٢– تبادل السلع النهائية:

ان مكافحة عمليات التهريب المضرّة برجال الاعمال اللبنانيين والسوريين على السواء تتم بفاعلية عبر تعميم بنود اتفاق تجاري ثنائي ينظّم في شكل واسع تبادل السلع النهائية بين البلدين، ويحتوي على ميزات جمركية مهمة. كما يجب اخضاع تبادل المنتجات الزراعية لروزنامة زراعية تأخذ في الاعتبار وضع الانتاج والعرض في كلا البلدين.

بعد الانفتاح الاقتصادي السوري الاخير على العراق، ارى ان عمليات التهريب على الحدود اللبنانية – السورية ستتناقص بسبب فتح مجال جديد لبيع الفائض من الانتاج السوري وخصوصاً الزراعي الى العراق. وقد قام في الفترة الاخيرة رجال اعمال سوريون بشراء منتجات زراعية لبنانية من اجل تصديرها الى العراق.

اما الاتفاق التجاري الثنائي فمهم، لانه يمكّن كل بلد من معرفة الكميات التي يصدّرها من السلع النهائية الاستهلاكية الى البلد الآخر. وهكذا تُضبط هذه العملية، ويصبح في الامكان تخفيف العجز في الميزان التجاري الثنائي.

ج– اتفاق سياحي بين البلدين:

تشجيعاً للتواصل والتفاعل بين الشعبين، يمكن اعتماد تعرفات خاصة مخفضة للسياح السوريين في لبنان وللسياح اللبنانيين في سوريا والذين يستفيدون من نسب حسم معينة داخل الاماكن والمنتجعات السياحية. وتكون نسبة الخفض اعلى في لبنان نظراً الى فروقات الاسعار بين البلدين.

د– اقامة مشاريع مشتركة بين الدولتين:

ان التعاون الاقتصادي بين القطاعين العامّين اللبناني والسوري من شأنه ان يدعم التعاون الاقتصادي بين القطاعات الخاصة، ويمكن هذا التعاون ان يثمر مشاريع مشتركة بين الدولتين في مجال:

– انتاج الطاقة الكهربائية؛
– تكرير النفط؛
– البحوث العلمية الجوهرية والتطبيقية؛
– وضع نظام موحد لمواصفات السلع المتبادلة بين البلدين ومقاييسها.

هذه النظرة الى التعاون الاقتصادي بين لبنان وسوريا تندرج ضمن مشاريع "الأقلمة والعولمة" المبنية على اقامة سوق عربية مشتركة او شركة اوروبية متوسطية او "غات" او غيرها.

والمطلوب تنظيم العلاقات الثنائية بين البلدين قبل الدخول في اي مشروع اقتصادي اكبر، ان على الصعيد الاقليمي او المتوسطي او العالمي، وهكذا يتمكّن البلدان من الدخول في شكل اقوى الى اي مشروع اقتصادي واسع النطاق.

وحتى الآن وقّعت اتفاقات اقتصادية عدة بين لبنان وسوريا لكنها افتقرت الى النظرة الشمولية للتعاون بين البلدين. وعقدت اتفاقات حول الاستثمارات، تعني المستقبل اكثر مما تعني الحاضر، لكن لم نر حتى اليوم اي اتفاق شامل يرعى تبادل السلع الزراعية والصناعية والاستهلاكية.

ان المفاوضات الاقتصادية الاخيرة تطرقت الى بعض اوجه التعاون المحدود بين البلدين في مجال الكهرباء والى تنظيم تبادل بعض السلع الزراعية، كما تقرر مبدئياً تحرير التجارة تدريجاً بين البلدين ما يتطلب وضع آلية تطبيقية مع روزنامة زمنية من اجل تحقيق مثل هذه الغاية التي تشكّل هدفاً رئيسياً للوصول الى السوق العربية المشتركة.

وبالعودة الى مسألة تحرير التبادل التجاري بين لبنان وسوريا فان كل عملية تحرير لا يمكن ان تتمّ الا في صورة تدريجية وذلك بعد التوقيع على اتفاق تجاري ثنائي ينظّم التبادل الحالي ويحضر لمرحلة التحرير اللاحقة.

وتحوّل هذا الامر استراتيجية عربية بعد صدور قرار انشاء منطقة التجارة العربية الحرة خلال عشر سنوات بدءاً من سنة ١٩٩٨، وهكذا فان عملية التحرير لا بد منها، وتحضيراً لها يجب وضع اتفاقات تجارية ثنائية تنظّم التبادل الحالي وتحتوي على ميزات جمركية مهمّة.

هذه مجالات التعاون، التي يمكن ان تساعد الاقتصاد اللبناني والسوري على النمو والازدهار وتساعد الشعبين على التقدّم وتحقيق الرفاه الاجتماعي.

* حصيلة لقاء اجرته الزميلة ماري زعرب مع الخبير الاقتصادي الدكتور ايلي يشوعي

قلة زمان

الشريط الحدودي: الوظيفة لا الكلفة

النقاش الدائر في اسرائيل حول الانسحاب من جنوب لبنان والذي عززته هزيمة الكوماندوس الاسبوع المنصرم في عملية "انصارية"، هل هو فعلا نقاش أملاه ارتفاع الكلفة البشرية للاحتلال تحت وطأة ضربات المقاومة وبالتالي سيتقرر مصيره الشريط الحدودي على اساس "مردود" هذه الكلفة، أم ان له حسابات أخرى هي التي ستقرر مصير هذا الشريط الحدودي في المدى المنظور؟

لعل العودة الى بعض "الاساسيات" مفيدة في رصد العوامل الفعلية الحاسمة في القرار الاسرائيلي.

"الشريط الحدودي" منذ احتلاله بصورة غير مباشرة أواخر عام ١٩٧٦ وبصورة مباشرة بعد اجتياح ١٩٧٨، كانت له "وظائف" سياسية عدة.

الوظيفة الاولى: ربط أزمة لبنان بأزمة المنطقة "جغرافياً"... كان لبنان البلد الوحيد في محيط اسرائيل – عام ٧٦ – غير المحتلة أجزاء من أرضه، فيما كانت في الوقت نفسه تعيش على ارضه قوة متنامية من قوى الصراع الاقليمي هي قوة منظمة التحرير الفلسطينية.

الوظيفة الثانية: الناتجة من الاولى، هي التحكم بجزء من "اللعبة" الدائرة في لبنان مع الدخول الحيوي للقوة السورية عبر موافقة شرعية لبنانية ورضى ضمني دولي.

الوظيفة الثالثة: هي المساهمة في تعطيل الدولة اللبنانية بالتالي تعطيل الدور اللبناني.

أي من هذه الوظائف الثلاث انتهت لكي يكون ممكنا الانسحاب الاسرائيلي من طرف واحد؟

الوظيفة الاولى، اي الوظيفة الفلسطينية؟ عمليا نعم. هذه الوظيفة – رغم استمرار العامل الفلسطيني المسلح على الارض اللبنانية – اصبحت ثانوية بعد خروج منظمة التحرير من بيروت عام ١٩٨٢، واصبحت هامشية (على اسرائيل) منذ انتهاء حرب المخيمات العام ١٩٨٧.

الوظيفتان الثانية والثالثة مستمرتان.

أي انسحاب، لنفترض انه سيحصل، سيعني ان الوظيفة الثالثة تحديدا – اي تعطيل الدور اللبناني وهو هنا ذروة الخبث الاسرائيلي – قد انتهت. وبالتالي فان اي قرار اسرائيلي بالانسحاب (الشامل) يعني قرارا دوليا بالتحضير لـ "عودة" للدولة اللبنانية ودورها في المنطقة، بدء العد العكسي لهذا الدور، واستطرادا فان كل انسحاب جزئي هو جزء من قرار الاعادة.

الوظيفة الثالثة تذكّرنا فورا بالهواجس "الكيسينجرية" التي ارتبطت بها ذاكرة تعطيل لبنان، فهل يكون "عهد" الوزيرة مادلين اولبرايت عهد "استعادة" الدور اللبناني (وليس فقط "عهد" بدء التسليم الاميركي المعلن بـ "الدولة الفلسطينية" كما دعت "الواشنطن بوست" في افتتاحيتها امس؟).

***

تهتم القيادة الاسرائيلية بالخسائر البشرية لجيشها في لبنان، تحت وطأة ضغط الرأي العام الداخلي... فهي قيادة منتخبة. لكن جوهر البحث في الغرف المغلقة التي تقرر الاستراتيجيات الاسرائيلية تنظر في مصير "وظائف" الشريط الحدودي التي احتل لأجلها، أما الكلفة البشرية فهي عنصر ضغط لا عنصر حسم...

جهاد الزين

"لبنان امام التحديات الشرق الاوسطية والدولية": الرؤية الغائبة

أقامت مجموعة "انطاكية للابحاث والدراسات" مؤتمرا لمدة اربعة ايام، تناول المواضيع السياسية والاجتماعية الراهنة، واشتركت فيه مجموعة من الباحثين توزعوا على الشكل الآتي:

الثلثاء ١٩٩٧/٩/٢، البروفسور جاك توبي استاذ مادة التاريخ في جامعة السوربون الاولى والاختصاصي في قضايا المياه في الشرق الاوسط وخصوصا المياه التركية. السيد لوسيان بترلان، رئيس جمعية الصداقة العربية – الفرنسية وصحافي مختص بقضايا الشرق الاوسط وخصوصا الوضع السوري. السيد هنري صفير دكتور في هندسة الجسور وصاحب المؤسسة المستقلة للاعلام وممول المؤتمر.

كما شارك في هذا اليوم الوزير ميشال اده وزير الدولة الحالي ووزير التعليم العالي السابق.

أدار هذا اليوم الدكتور وليد عربيد استاذ مادة العلوم السياسية في جامعة السوربون الرابعة ونائب السيد بترلان في جمعية الصداقة.

غلب على هذا اليوم طابع السرد التاريخي (البروفسور توبي) لوقائع الاحداث اللبنانية، وقد خشي المحاضر الوقت، فراح يلهث وراء الاحداث وغابت عن المحاضرة اجواء التحليل السياسي التي كانت منتظرة مما أفقدها كثيرا من اهميتها.

في حين ان زميله الفرنسي بترلان استطاع ان يربط الاحداث بعضها ببعض ويعطي معلومات واشارات ساعدت على فهم طبيعة الردود الاوروبية لمجريات السياسة اللبنانية.

اما السيد صفير فقد تكلم ايضا بالفرنسية مفصحا عن آرائه السياسية التي اتّسمت بالمعارضة المعتدلة لممارسات الحكم وبين عن ثغرات كانت برأيه اساسا لمجموعة معضلات قائمة على الساحة اللبنانية.

اما الوزير اده (الفرنكوفوني) فقد اتّسمت كلمته بالشمولية رابطا الاحداث العامة مع اللبنانية.

والمناقشة التي تلت تميّزت بسجال بين الوزير اده والمهندس صفير حول المعارضة وبرنامجها. اما الحضور فقد شهد بعض التململ وخصوصا في القسم الاخير من المناقشة.

في اليوم الثاني (الاربعاء ١٩٩٧/٩/٣) حاضر الدكتور سيد ياسين من مصر، حول صراع الحضارات والعولمة واظهر المفاهيم المتداولة حول العولمة وطريقة التعاطي معها من خلال المنظور الحضاري، وعلى رغم انه وقف موقفا حذرا من الهجمة الاميركية فيها الا انه بين انها العالم الجديد لمجموعة العلاقات الدولية، وان الموقف من العولمة ليس اختياريا.

الدكتور ياسين، هو مسؤول صحافي في جريدة "الاهرام" المصرية يكتب في السياسة الاستراتيجية للدولة، لذا، فان تحليلاته اتسمت بعمق معرفي كبير وبقدرة على الربط كما اظهر ثقافة أذهلت الحاضرين الى درجة انه يمكن القول بأن محاضرته كانت الابرز في مفهوم العولمة خلال محاضرات المؤتمر.

اما زميله الدكتور حسين ابو النمل، فهو مختص في الشأن الفلسطيني، وتحدث عن المشروع الاسرائيلي مبينا المخاطر الكبرى لدولة اسرائيل لكونها دولة ايديولوجية اصبحت تملك سلاحا نوويا محذرا من اخطار محدقة ومعتبرا ان مشكلة الشرق الاوسط انما تكمن في وجودها.

كما حلّل العلاقات الدولية واعتبر ان اي خطوات في اطار العولمة انما تحاول اسرائيل ان تجيّرها لمصالحها في حين ان العرب يلهثون وراء محاولات التطبيع معها.

وقد شارك ايضا في هذا اليوم الاستاذ نصري صالح رئيس تحرير جريدة "نداء الوطن" وهي احدى فروع المؤسسة المستقلة للاعلام بمداخلة صغيرة نسبيا انتقد فيها دور الحكم اللبناني في تصديه للمخاطر الآتية من العولمة والخطط الصهيونية.

وأدار هذا اليوم الزميل جورج ناصيف مظهرا مقدرة كبيرة في ادارة الحلقة وخصوصا النقاش الذي تصدى له بعض الحاضرين حيث كانت الآراء متأرجحة بين مستفسر ومستفيض.

في اليوم الثالث، (الخميس ١٩٩٧/٩/٤) حاضر الدكتور سهيل زكار، وهو استاذ التاريخ العربي والاسلامي في جامعة دمشق وصاحب موسوعة الحروب الصليبية، وقد انتدبته وزارة الاعلام السورية للمشاركة في هذا المؤتمر.

لقد تميزت محاضرة الدكتور زكار باظهار موقف من العلاقات اللبنانية – السورية يتجلى بأن سوريا تعتبر ان لبنان دولة متحدة معها وتاليا فالكيان السياسي الحالي هو كيان مصطنع. وانطلق زكار من انطاكية التي تجعل التاريخ الواحد للدولتين يصهر الشعبين في شعب واحد.

اما كريم بقرادوني، المحامي والصحافي اللبناني والمسؤول في حزب الكتائب، فقد اسهب في شرح القضية اللبنانية وتحدث عن الامن الاستراتيجي اللبناني من خلال علاقاته مع سوريا واسرائيل وقد ركز على الرؤيا السورية للواقع اللبناني معتبرا انها في حاجة الى اعادة نظر كي يتمكن لبنان من التعاطي معها من موقع الند.

واتّسمت هذه المحاضرة بالحدة وخصوصا ان الزميل الدكتور فواز طرابلسي الذي ادارها هاجم المداخلات السورية في الشأن اللبناني وتبعته مجموعة من المحاضرين في مهاجمة الرؤية السورية للبنان.

واللافت للنظر ان المحاضر السوري قدم اقتراحا بإنشاء مشروع اعلامي خاص مشترك بين سوريا ولبنان لم يلقَ تجاوبا من الحاضرين.

اليوم الاخير (الجمعة ١٩٩٧/٩/٥) كان يوما اقتصاديا اشترك فيه كل من الدكتور حافظ قبيسي نائب رئيس مجلس البحوث العلمية الوطنية، والدكتور الياس سابا وزير المال الاسبق، والدكتور كمال حمدان الخبير الاقتصادي المعروف.

وبقدر ما تميز الدكتور قبيسي بمفاهيم علمية وتشابيه رياضية لكونه دكتورا في الفيزياء، بقدر ما اوضح العلاقة الثلاثية بين العولمة والتكنولوجيا ولبنان.

في حين ارسل الدكتور سابا مجموعة من البراهين على سقوط سياسة الدولة الاقتصادية وشرح طريقة تعاطي الدولة مع الامور المالية التي ستؤدي حتما الى الافلاس وقد توصل الى حرب اشد هولاً من الحرب السابقة.

اما الدكتور حمدان، فقد سرد وفي شكل لافت الامور الاقتصادية للواقع المالي اللبنان على اساس متابعة التاريخ الحديث وتغيراته ووصل الى تنبيهات تصب ايضا في الخوف على الآتي.

وأدار الحلقة السيد سام منسى رئيس مؤسسة "ميرس" للتوثيق وضبط المداخلات التي تميزت ايضا بالحدة حيال سياسة الدولة.

وما ميّز هذا اليوم كان معارضة سياسة الدولة المالية.

على رغم التنوع الذي ظهر في المداخلات والذي كاد يطغى على عنوان المؤتمر فان رابط التحولات كان الجامع الاساس.

فمن عالم الاتصال التجاري الى عالم التواصل الثقافي، ومن عالم الاستعمار العسكري الى عالم السيطرة التقنية، ومن عالم اقطاب الدول الكبرى الى عالم الاحادية القطبية، ومن ثبات الكتلة النقدية الى تكتلات الشركات الكبرى، تحولات غيّرت مجموع المفاهيم والعلاقات الدولية وأزالت الكثير من الحجب التي كانت تسدل على الشعوب. وحتى الانظمة الاكثر ديكتاتورية في العالم، لم تعد تتمكن من الغاء الوعي المعرفي عند شعوبها، فالاقمار الاصطناعية خرقت كل حرمة و"الانترنت" اكتسح الدروع الامنية ليضيء ظلمات الجهل.

الاصوليون والتقليديون وحماة الاشتراكية واعداء الامبريالية ورجال الدين كلهم يتضافرون من اجل مهاجمة الاتصالات الحديثة ويكتبون آلاف الصفحات كل يوم تدين "الانترنت"، وخوفهم من سقوط منظومة الاخلاق والعائلة والدين وحتى المشاعر القومية.

لكن المشكلة ان الانفتاح صار حقيقة وصارت العولمة كما قال الدكتور سابا قدرا لا يُرد.

واذا كانت العولمة تحكم الشركات الكبرى في مقدرات الناس باعتبار ان الانفتاح بين الضعيف والقوي يصب حكماً في مصلحة القوي فان الخوف من التعاطي معها لا يلغيها.

وبما ان اعتبار الولايات المتحدة صاحبة العولمة امر مبالغ به، ميّز الدكتور ياسين بوضوح بين الامركة والعولمة مبيناً ان مقولة الولايات المتحدة سيدة الكون قول مبالغ به وغير واقعية. فالصين واليابان وحتى الهند وباكستان دول ستقتحم ساحة العولمة. والتكنولوجيا لا تنفصل عن العولمة والمستهلكون لهم دورهم، وهذه المعادلة التي بينها الدكتور قبيسي لا يمكن الاّ ان تكون اساسية في كل تحليل علمي.

صحيح ان الملايين المكدسة تدر فوائد هائلة لبعض الناس، لكن الصحيح ايضاً انها ليست مكدّسة فعلاً، انها موظفة في مشاريع انتاجية لملايين الناس. والفقراء اساسيون في لعبة الاستهلاك وليس صحيحاً ان البرجوازيين او مستهلكي السلع الكمالية وحدهم يحددون مسار الاقتصاد العالمي. فالرغيف وحبة الرز ما زالا اساسيين في دورة الاقتصاد.

وفي العولمة، ولاول مرة في التاريخ، تلتقي ارادة الشعوب الجائعة مع ارادة اصحاب الشركات الجشعة. وفتح المزيد من المعارك والثورات لاستهلاك السلاح صار من الفكر القديم. فاصحاب الشركات الكبرى سيدافعون بقوة عن السلام من اجل ان تُستهلك المواد المنتجة ومن اجل ان تدور المصانع.

هذه النقلة النوعية في التعامل الاقتصادي والرؤية المصلحية الجديدة سترتّب بلا شك جداول جديدة عن مسارات التعامل بين الدول. وستسقط الاحلاف العسكرية لمصلحة التكتلات النقدية وستصبح القوة العسكرية مجرد وسيلة ضغط للحصول على المنابع الاساسية للمواد الاساسية اللازمة للتصنيع. واذا كانت عمليات الاستنساخ ستلغي الحاجة الى المساحات الواسعة للانتاج الزراعي وستستبدلها بالانتاج الصناعي فان الحاجة الكبرى والتي لا بديل منها في المدى المنظور هي المياه.

هذه النقطة بالذات اثارها بعض الصحافيين الذين تحدّثوا مع الخبير البروفسور جاك توبي اختصاصي المياه في تركيا. فالحلف الاسرائيلي – التركي ليس حلفاً عسكرياً موجهاً ضد النظام السوري او اللبناني او العراقي بمقدار ما هو حلف تجاري – صناعي لوضع اليد على الموارد المائية.

والخزانات الجوفية في تركيا والجولان وهضاب لبنان يجب ان تكون مراقبة لمصلحة الشركات العالمية الكبرى. وتغيير الانظمة يخضع طبقاً لهذه الارادة الدولية. لكن بطبيعة الحال، فان هذه الواقعة لا تلغي استغلالاً صهيونياً من اجل السيطرة السياسية والعسكرية.

ان الجمعيات الانسانية المرتبطة بالامم المتحدة تهتم بالمياه في القرى العطشى منذ عشرات السنين، لكنها ستهتم الآن اكثر. ولسوف تكرس المليارات من اجل تنظيم شؤون المياه، ولعل الكثيرين يتذكّرون المسلسل السينمائي عن مجيء اناس من خارج هذا الكوكب كي يسرقوا الماء. واليوم، الماء ضرورة لابقاء المستهلكين احياء.

النظرة السياسية كانت حتى بالامس القريب الى الاحلاف بين الدول فبقدر ما تكون اكبر واقوى بقدر ما يصعب ابتلاعك. هذه كانت مقولة اكثر من محاضر، لكن المقولة الجديدة ان لا احد يريد ابتلاعك، انت تبتلع الطعم لوحدك، لا شيء سيزعجك بعد الآن، ستستهلك وهذا يكفي.

الشرق الاوسط هو من بلدان العالم البسيط غير المركّب وهو بالطبع موجود على لائحة الاستهلاك الطبيعي. ووجود اسرائيل العدواني بازاء جيرانها يجب ان ينتهي وبسرعة لانه يعوق فتح شهية الشرق الاوسطيين على الاستهلاك المطمئن.

سلام اسرائيل لا يعني الشركات الكبرى، بل سلام المنطقة يعنيهم، لذا، فمعركة اسرائيل ليست مع العرب في المرحلة المقبلة، صراعها مع الرغبة الدولية في انهاء طبيعتها العدوانية. وما يؤخّر هذا الصراع هو تواجد اليهود في تلك الشركات وبما ان لها حصة فهي بحاجة ماسة الى السلام. المشكلة انها تعمدت هذا السلام للشركات وتحاول ان تقوم بذلك لكنها تصطدم بعقبات تطاول تركيبتها ووجودها. لذا فهي اما تفرضه فرضاً وبالقوة العسكرية وبالضربة القاضية، واما ان تحصل عليه بالتوافق. الحل الاول مرفوض لان الرضوخ سيجعل السلام مستحيلاً وسيبقي الثورة باطنة مما يحيل الكتلة البشرية العربية غير قادرة على الاستهلاك المطمئن ضد النظرة الجديدة لسياسة الشركات، والحل الثاني مستحيل لانه ضد طبيعة تكوينها.

مشكلة اسرائيل وصراعها سيتحوّل حكماً من صراعها مع جيرانها الى صراعها مع ذاتها. انها بحاجة الى تغير في طبيعتها من اجل الوصول الى السلام مع الآخرين، ومن اجل ان تصل الى هذا هي بحاجة الى هدنة وعمليات تطبيع سريعة كي تساعدها على عملية تغيير الداخل. لكن رفض هذه الهدنة والتطبيع من جيرانها العرب يلغي مشاريعها ويجعلها تقع في دوامة.

لو لم تكن اسرائيل في الشرق الاوسط ربما انتهت القضية معها من زمن بعيد. لكن المشكلة ان الشعوب في هذه المنطقة من العالم ليست شعوباً حديثة. ان لها حضارة ضاربة في عمق التاريخ والتناسل فيها ليس وليد الانتاج الصناعي بل الانتاج التاريخي انه ليس مركّباً من عملية استغلال بسيطة للارض، انه حصيلة تفاعل مع هذه الارض. لذا، فمن الاستحالة بمكان ان تنتصر اسرائيل ومن الاستحالة بمكان ان يكون هناك سلام ترتئيه.

***

لبنان واحد من بلدان هذا الشرق الاوسط لذا، فمعركته ليست منفصلة عن معركة الآخرين ومن هذا المنطلق، بمقدار ما هو معني بالسلام الاسرائيلي معني ايضاً بالدفاع عن سلامه هو.

خصوصية لبنان بحسب تعبير بقرادوني لا تلغي وحدته مع سوريا بحسب تعبير زكّار، ودخوله الاستراتيجية الواحدة مع سوريا يصب في مصلحة امنه الاستراتيجي بتعبير بقرادوني ايضاً.

لبنان تتنازعه اسرائيل وسوريا، اسرائيل تريده لسلامها درع دفاع ومنطقة امان ومصب مياه، وسوريا تريده لسلامهما المشترك الواحد وابقائهما الواحد. فلا غرابة ان يكون خيار لبنان هو سوريا.

انما في اطار العولمة اي لبنان في دائرة الاستهلاك فهو لن يضيع طويلاً، المستهلك في بلاد التشكل الاستعماري او الحداثة التاريخية يمكنه ان يصل الى الغيبوبة الميتولوجية التي ستكون شعار "الانترنت" في المرحلة المقبلة والتي تأخذ اشكال الجنس المقدس او الحيوان التوتمي بلغة عصرية وشعار عصري. لكن المستهلك اللبناني كصنوه السوري سيعود الى حضارته المتكونة قبل تكوّن الآخرين مما يعني استحالة غيبوبته بل ستكون استفاقته.

العولمة بإطارها التكنولوجي لن تكون افقية الجانب بل ستكون عمودية ايضاً، وعندما تنعدم الفواصل بين الحاضر والماضي، سيحضر الماضي ليجعل من شعوب المتوسط صفوفاً متقدمة في عالم الغد.

عندها سيتحرّر المارد من القمقم ولن يكون في وسع الغرب ان يمنع حرية الاقوى. والاقوى حضارياً سيربح معركة الاقوى تكنولوجياً لان التكنولوجيا حصيلة الزمن السريع في حين ان الحضارة هي حصيلة الزمن البطيء والاستمرارية الحضارية هي الاقوى.

هذه الرؤية كانت غائبة عن المؤتمر لكن المعالجات دارت حولها وكأن الخوف يلفّ اتساعنا المثقف من مجرد تفكيره في اي امل لحضوره على الساحة الدولية، وهارباً من مقولة ان الانسان الذي يصنع حضارة لا يمكن لاي حضارة ان تلغيه، انها تسجنه، تقوقعه، تضبطه، تستعمره، لكنها لا يمكن ان تجعله في عدم الوجود، وما دام حياً فالحياة ستطلب وجوده، ولن يكون وجوده عبثياً.

استاذ جامعي

من نص السيد ياسين: النقد الذاتي للاستبداد العربي

هناك اهمية كبرى لوضع خطة قومية عربية للحوار مع الثقافات الاخرى. ووضع هذه الخطة القومية يستدعي القيام بدور نقدي مزدوج.

الاول: الاستيعاب النقدي لفكر الآخر، ونعني المتابعة الدقيقة للحوار الفكري العميق الذي يدور في مراكز التفكير العالمية، وفي العواصم الثقافية الكبرى، بعد سقوط النماذج العلمية التقليدية والتناقض في سبيل تأسيس نماذج ونظريات علمية جديدة.

وعلينا في هذا المقام، ان ندرك ان تلمس هذا الفكر العالمي لا ينبغي ان يقف عند حدود العواصم الغربية الكبرى في لندن وباريس ونيويورك وبرلين، بل ينبغي ان يبسط آفاقه ليمتد الى عواصم البلاد الشرقية الصاعدة، وخصوصاً في اليابان والهند والصين، بالاضافة الى الفكر المهم الذي يصدر من اميركا اللاتينية، وبعض العواصم الافريقية.

والثاني: النقد الذاتي للأنا. ونعني بذلك ضرورة ان نمارس النقد الذاتي لممارساتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في العقود الخمسين الماضية التي مضت على بداية مرحلة الاستقلال.

وهذا النقد الذاتي، بالاضافة الى استيعاب فكر الآخر نقديا، هو المدخل الضروري – في تقديرنا – لحوارنا مع الحضارات الاخرى. لان الحوار الحضاري يفترض بحسب التعريف ان يقدم كل طرف نفسه في الحوار، لا باعتبار انه مثال بارز متعال للتحقق والاكتمال، ولكن بكل سلبياته، وبكل مشكلاته، سواء مع الانا او مع الآخر.

ان ممارسة النقد الذاتي هي الخطوة الضرورية في اي حوار حضاري جاد – اذ لا يستطيع الطرف العربي – على سبيل المثال – نقد الطرف الغربي على اساس العنصرية الجديدة في الغرب ضد العمال العرب المغاربة في فرنسا مثلاً، اذا كنا نحن في الوطن العربي نمارس وخصوصا في اوقات الازمات السياسية – معاملة لاانسانية بازاء العمال العرب المهاجرين والذين يعملون في اقطار عربية اخرى. فعادة يدفع هؤلاء العمال العرب ثمن الخلافات السياسية بين النظم، ولا نستطيع نقد الآخر على اساس الهيمنة التي يمارسها ضدنا، اذا كنا نحن في الوطن العربي، ما زلنا نعيش في عصر الاستبداد والتحكم والانفراد باتخاذ القرار في السلم والحرب على السواء. ولعل ازمة الخليج، بكل تعقيداتها وسلبياتها، تكشف عن هذه الازمة السياسية والحضارية بكل وضوح.

اذا قمنا بهذا الدور النقدي المزدوج، فعلينا في الخطة القومية المقترحة للحوار بين الحضارات ان نعبر هذه المرحلة النقدية، لندخل في المرحلة الانشائية الابداعية، والتي تتمثل في ضرورة بلورة مبادرة عربية انسانية شاملة، يشارك بها العرب ابناء الحضارات الاخرى، في العملية التاريخية الكبرى التي تتعلق بانشاء المجتمع العالمي الجديد، والتي لا ينبغي ان تنفرد بها قوة عالمية واحدة، هي الولايات المتحدة.

***

وهذه المبادرة العربية الحضارية ينبغي ان تقدم افكارا واقتراحات مدروسة في ما يتعلق بالموضوعات الآتية:

١– طريقة تحقيق السلام العالمي.
٢– طرق حل النزاعات الدولية والاقليمية.
٣– العلاقات بين الشمال والجنوب.
٤– مراجعة نظريات التنمية السائدة، وصوغ نظرية بديلة، تقوم على اساس اشباع الحاجات الاساسية للجماهير العريضة، في ضوء المشاركة في اتخاذ القرار واقتراح حقوق الانسان.
٥– طريقة حل مشكلة الشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة.
٦– الحوار بين الحضارات، اهدافه ووسائل تطبيقه في ظل الثورة الكونية.

وهكذا نكون قد بدأنا اولى خطواتنا تجاه القرن الحادي والعشرين، الذي لا بد ان ينتج انسانية جديدة تقوم على نبذ الصراع بين البشر، وتحقيق نظام كوني ينص على اساس الحرية والعدالة والمساواة.

المدرسة الخاصة في لبنان: مخاوف على ارض متحركة

القس عيسى دياب

يعرف المتخصصون في علم النفس ما يسمى بنظرية ماسلو (Maslow). فقد طلع هذا العالم بنظرية يعدد فيها حاجات الانسان النفسية ويرتب اولوياتها في حياة الفرد، ولا داعي للدخول في تفاصيل هذه النظرية الآن. واذا أردنا، على مثال ماسلو، ان نعدد حاجات الانسان الاجتماعية في المختبر النفسي اللبناني، نستطيع ان نضع في رأس اللائحة حاجة حب البقاء، والتي تتضمن المأكل والمشرب والملبس والحماية والوقاية الصحية وغيرها من الحاجات المادية التي تؤمن له استمرارية الحياة؛ ثم يأتي بعد هذه الحاجة مباشرة اهتمام الانسان اللبناني بتعليم اولاده، وهذا مظهر حضاري نتمنى ان يتأصل ويتعمق في التربة البشرية اللبنانية.

ولملء هذه الحاجة يتهافت اللبنانيون على تأمين افضل تعليم لاولادهم، ولا يخفى على أحد انهم في غالب الاحيان يجدون ضالتهم في المدرسة الخاصة. وفي بعض منها يجب أن يسجل الولد قبل ان يولد لكي يوجد له مكان وفي احيان اخرى تلعب "الواسطة"، هذه النكهة اللبنانية، دورها لايجاد مكان للاولاد في افضل المدارس الخاصة.

لكن المدرسة الخاصة حاليا موجودة في ازمة خانقة، فهي تتخبط بين مطالب المعلمين، وهي في اكثر الاحيان محقة، ومطالب لجان الاهل، وهي ايضا محقة اذا أخذنا في الاعتبار جمل هذه اللجان الكلفة الحقيقية للتعليم في لبنان او عدم قدرة الاهل على مواجهتها. من جهة، ينهض بعض من المسؤولين لنصرة المعلمين في مطالبهم فتسن الحكومة القوانين المناسبة لانصاف المعلمين، والنتيجة هي زيادة الاعباء على المدرسة الخاصة الامر الذي يفرض عليها زيادة اقساطها، هذا ناهيك عن ما يدفع للمعلم اكثر من القانون نظرا الى تفاوت الرواتب بين القطاعين العام والخاص، ولتحسس المدارس، خصوصا تلك التابعة لمؤسسات دينية او خيرية، حاجة المعلم الى عيش كريم. او نتيجة رضوخ المدرسة مرغمة لتحركات "مافيا" المعلمين ونتيجة قانون العرض والطلب بين المعلمين والمدارس. ومن جهة اخرى، يهب بعض المسؤولين لنصرة مطالب لجان الاهل بتجميد الاقساط المدرسية او وضع حدود لارتفاعها او تطبيق نظام مراقبة صارم على موازنات المدارس، الامر الذي يضع المدرسة الخاصة في مواجهة مع الاهل، واحيانا مع الحكم، ويصورها كجلاد يصلت سيفه على اعناق الاهل واولادهم.

ثم نأتي الى تحد آخر يواجه المدرسة الخاصة، فالمناهج الجديدة تفرض على المدارس تحسينات ومختبرات وقاعات خاصة للرسم والموسيقى ومشاغل تكنولوجيا وادوات واجهزة ومواد والخ... من سيدفع كلفتها؟ والجواب البسيط هو المدرسة الخاصة. لكن من اين تأتي المدرسة الخاصة بالاموال؟ والجواب البسيط ايضا انها ستجمع الاموال اللازمة من التلامذة، ولنفرض ان بعض المؤسسات التربوية او المدارس الارسالية تستطيع التمويل، ألن تسترجع كلفة هذا التمويل من التلامذة؟

***

امام هذه التحديات المصيرية التي تواجه المدرسة الخاصة في لبنان، نستطيع ان نقول فعلا انها على ارض متحركة. وبالنظر الى هذا الواقع، نستطيع ان نتصور النتائج الآتية:

* مدارس كثيرة لن تتمكن من مواجهة القوانين التربوية الجديدة ومتطلبات المناهج الجديدة من حيث الآلية والامكنة او الاعباء.

* سيتضخم القسط المدرسي في شكل يستحيل معه تحمل اكثرية شرائح المجتمع اللبناني هذا العبء الحياتي وسيلجأ الاهل مرغمين الى اخراج اولادهم من المدارس الخاصة.

* هل المدرسة الرسمية حاليا قادرة على استيعاب اعداد التلامذة الخارجين من المدارس الخاصة وتأمين نوعية التعليم نفسها؟

* امام عدم قدرة بعض المدارس مواجهة هذه الاعباء او المقاييس الجديدة، وامام تناقص عدد التلامذة في بعض المدارس، ستضطر نوعية معينة من المدارس الخاصة الى الاقفال فورا والبعض الآخر سيصاب بنزف مالي يرغمه اخيرا الى الاقفال.

* سيوقف عدد كبير من المعلمين في المدارس الخاصة عن العمل وبالنظر الى تضخم الاعداد في المدرسة الرسمية فسيكون صعبا على هؤلاء ايجاد عمل وتنشأ تاليا أزمة اجتماعية جديدة في الجسم التعليمي في لبنان.

* ستنشأ مدارس خاصة للنخبة في المجتمع فتكبر الهوة بين الطبقات الاجتماعية في لبنان.

يردد المسؤولون انهم يراهنون على المدرسة الرسمية، ولا يظنن مسؤول ان المؤسسات التربوية الدينية او الانسانية لا تفرح لنجاح الحكومة في رهانها هذا! أولم تنذر نفسها لخدمة التلميذ والرسالة التربوية في لبنان؟ ألا تحتاج اذا جاء من يساعدها في وفاء نذرها هذا؟

لكن يوجد سؤال هو الاهم: هل المدرسة الرسمية جاهزة الآن لاستقبال هذه الاعداد من التلامذة ولا يكون قبول الكثرة على حساب نوعية التعليم؟ وهل الجواب مبني على احصاءات علمية؟

***

امام هذه الصورة، وكمسؤول في مؤسسة تربوية عريقة (الجمعية الانجيلية اللبنانية) وأحد المسؤولين عن مجموعة مدارس نذرت نفسها لخدمة الرسالة التربوية في لبنان (رابطة المدارس الانجيلية في لبنان)، أعبر عن مخاوف، نابعة عن الشعور بالمسؤولية والامانة للدعوة التي نذرت نفسي لها:

* أخاف على المدرسة الخاصة من الانهيار قبل ان تكون المدرسة الرسمية جاهزة لما تريد الكثافة كمية ونوعية، ودون التفكير بمستقبل اجهزتها البشرية والمادية فتنسحق جميعا في الفراغ والفوضى.

* أخاف على التربية في بلد التمرد من الرجوع الى الخلف فيفوتنا قطار التقدم والحضارة الذي يسير هذه الايام بسرعة جنونية.

* أخاف على التلميذ من الضياع وهو أعز وديعة وضعها الله بين ايدينا ضمانا لمستقبل البلاد والعباد.

* أخاف على التراث التربوي اللبناني المميز من الفقدان وهو أثمن تراث يميز لبنان بين دول المنطقة، هذا التراث الذي ساهمت المدرسة بمقدار كبير في تأسيسه ونشأته على مر الاجيال.

الدراسات الميدانية تقول انه لا استغناء عن المدرسة الخاصة في المدى المنظور وحتى في المدى غير المنظور كما تظهر التوقعات المستنبطة من تاريخ لبنان.

ولكي لا انتهي بالمخاوف والسلبيات، أشد نفسي الى الامل والرجاء، فأدعو القيمين على التربية في لبنان من القطاعين العام والخاص الى الاعداد لخلوة تربوية تدعى اليها المؤسسات التربوية العامة والخاصة والنقابات المعنية في قطاعات التربية والتعليم، على غرار الخلوة الاقتصادية التي عقدت، فالتربية هي الثاني في سلم الاولويات بعد الحفاظ على الحياة وهي تستحق ان نجند لها كل الطاقات. وأدعو الدولة الى رعاية المؤسسات التربوية ودعمها. أليست هي الابنة الثانية الى جانب المؤسسات الرسمية؟

دكتوراه في اللاهوت والتاريخ
امين عام رابطة المدارس الانجيلية في لبنان

رسالة خاتمي إلى الأسد أكدت الدعم الايراني لسوريا



الرئيس السوري حافظ الأسد ومساعد وزير الخارجية الايرانية محمد الصدر في لقائهما أمس في دمشق. (سانا)

تسلم أمس الرئيس السوري حافظ الأسد رسالة من نظيره الإيراني محمد خاتمي تتعلق بالتطورات في الشرق الأوسط عشية بدء وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت جولتها التي تشمل دمشق.

وصرح الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان مساعد وزير الخارجية الايراني محمد الصدر نقل الى الاسد رسالة خاتمي التي لم يوضح مضمونها، عندما استقبله في حضور وزير الخارجية فاروق الشرع. وكان الصدر وصل الى دمشق في ليل الاثنين – الثلثاء في زيارة لم تعلن سابقاً.

وقال كورية ان الاسد حمل المبعوث الايراني "رسالة جوابية وتحياته الى الرئيس خاتمي والقيادة الايرانية". وأشار الى ان الحديث تناول "التطورات الجارية في المنطقة وانعكاساتها وشؤوناً ذات أهمية مشتركة".

وأفاد مصدر ديبلوماسي إيراني في دمشق ان رسالة خاتمي تتعلق بـ"المستجدات في المنطقة ووقوف ايران الى جانب سوريا".

وكان الشرع استقبل المسؤول الايراني وقالت الوكالة العربية السورية للأنباء "سانا" انهما بحثا في "الاوضاع في المنطقة والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على جنوب لبنان" والتحالف العسكري التركي – الاسرائيلي و"مخاطره على دول المنطقة". وأضاف أن الشرع تلقى مساء الإثنين اتصالا هاتفيا من نظيره الايراني كمال خرازي "تناول التطورات في المنطقة والعلاقات الثنائية وأهمية التشاور وتبادل الرأي بين المسؤولين في البلدين".

وأشارت "سانا" الى ان رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة أجرى محادثات مع وفد من مجلس الشورى الايراني برئاسة آية الله محسن شيستري تناولت جدول أعمال المؤتمر البرلماني الدولي الذي سيعقد في القاهرة منذ الأسبوع.

(و ص ف، رويتر)

مبارك وجّه رسالتين إلى نتنياهو:

التطرف الاسرائيلي سيقرب العرب من إيران

نشرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية امس ان الرئيس المصري حسني مبارك اتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بأنه "يضرب بعملية السلام عرض الحائط"، في احدى رسالتين شديدتي اللهجة قالت انه وجههما اليه هذا الاسبوع.

وفي الرسالة الثانية حذر الرئيس المصري نتنياهو من ان كل ما حققته الحكومة الاسرائيلية السابقة مهدد بالزوال بسبب تصرفات الحكومة الحالية. واوضحت الصحيفة ان هذه الرسالة تلت لقاء القمة الاخير في القاهرة الذي ضم مبارك والعاهل الاردني الملك حسين والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات. وتساءل فيها الرئيس المصري: "ماذا سيحصل في العالم العربي اذا تولّد شعور بأن ايران تسير في اتجاه الاعتدال بعد انتخاب (الرئيس محمد) خاتمي، في حين ان اسرائيل تتجه نحو التطرف؟". وحذّر من "تغيير استراتيجي في الشرق الاوسط يحمل معه نتائج سلبية" اذا لم يتحقق "تقدم نحو ارساء السلام في الاشهر المقبلة".

وتطرق مرة جديدة الى ايران قائلاً ان مصر لن تتمكن من وقف تقارب عربي – ايراني في غياب عملية سلام حقيقية.

وقالت "هآرتس" ان رسالة اولى سبقت هذه انتقد فيها مبارك بشدة تعامل حكومة نتنياهو مع قضية العربي الاسرائيلي عزام عزام الذي دانه القضاء المصري بالتجسس لحساب اسرائيل وعاقبه بالسجن ١٥ سنة مع الاشغال الشاقة. وطلب من رئيس الوزراء الاسرائيلي ومستشاريه وقف الحملات على القضاء المصري لأنها تؤذي العلاقات بين البلدين.

وكشفت الرسالة التي تولى تسليمها الى رئاسة الوزراء الاسرائيلية السفير المصري لدى اسرائيل محمد بسيوني ان السلطات المصرية رحّلت بهدوء قبل ثلاثة اشهر من اعتقال عزام رجل اعمال اسرائيلياً للاشتباه في قيامه بنشاطات تجسسية. وذكّرت نتنياهو بأن "في مصر ايضاً رأياً عاماً" وأنه "لا يمكن تجاهل آراء ٦٢ مليون مصري".

ونقلت الصحيفة عن مستشار نتنياهو شاي بازاك تأكيده وجود الرسالة الخاصة بقضية عزام والتي جاءت رداً على رسالة من نتنياهو الى مبارك رفض كشف فحواها.

وفد برلماني

في غضون ذلك، توجه امس الى القاهرة وفد برلماني اسرائيلي للمطالبة بالافراج عن عزام. ويضم الوفد رئيس المجموعة البرلمانية لتكتل "ليكود" الحاكم مئير شيتريت ونظيره العمالي رعنان كوهين والنائب العمالي آفي يحزقيل. وسيشارك الثلاثة في اجتماع الاتحاد البرلماني الدولي ويعقدون لقاء مع رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور فتحي سرور.

(وص ف)

خمس عمليات في لبنان ربما وراءها جاسوس

الاستخبارات الاسرائيلية تفقد هيبتها

لم تكد اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية تستوعب الاحراج بعد عملية القدس الانتحارية المثلثة، حتى تلقت سيلاً من الانتقادات اثر فشل عملية كوماندوس البحرية الاسرائيلية في لبنان الاسبوع الماضي ومقتل ١٢ من "نخبة" رجالها.

وعززت سلسلة الاخفاقات التي منيت بها اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية شعوراً في الدولة العبرية بان هذه الاجهزة التي كانت مرهوبة في الماضي تفقد هيبتها.

وكتب المحلل شيمي شاليف في صحيفة "معاريف" انه "يبدو ان اسرائيل فقدت لمستها السحرية، لم تعد اجهزتها الاستخبارية طفلاً معجزة". واضاف: "ان الارهابيين الفلسطينيين باتوا متطورين الى درجة لا نستطيع معها بعد شهر من التحقيقات اكتشاف هويتهم، فيما زملاؤهم اللبنانيون يملكون من المعلومات والشجاعة ما يكفي لابادة وحدة من كوماندوس النخبة عن وجه الارض"، مشيراً بذلك الى الانباء التي أفادت ان فشل العملية الاخيرة في لبنان مرده الى ضعف معلومات الاستخبارات عن الهدف المحدد او تسريب معين حصل عليه "حزب الله".

اما خبير الاستخبارات الاسرائيلية يوسي ميلمان الذي يكتب في صحيفة "هآرتس"، فقال ان نوعية عمل اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية الثلاثة "الموساد" و جهاز الامن العام "شين بيت" وجهاز الامن العسكري، تراجعت في الاعوام الاخيرة. ورأى ان هذه الاجهزة "فقدت موطئ قدمها في الضفة الغربية، وأخفق أمر ما في لبنان". وسبق لضباط الاستخبارات انفسهم ان حذروا من ان قدرتهم على جمع المعلومات عن الناشطين العسكريين الفلسطينيين والوقاية من الهجمات على الاسرائيليين باتت محدودة بعد انتقال السيطرة على مناطق في الضفة الغربية وغزة الى السلطة الوطنية الفلسطينية منذ ١٩٩٤.

ولاحظ ميلمان ان "شين بيت فقد قدرته على تجنيد الفلسطينيين كمخبرين ولم يعد قادراً على ابتزازهم أو ارغامهم على ان يفعلوا ما يريد"، ما يفسر ضآلة المعلومات التي جمعها الجهاز في الآونة الاخيرة. ولاتزال هوية منفذي الهجوم الانتحاري في القدس في تموز مجهولة، كما ان العملية الانتحارية المثلثة الاخيرة تلفها سحابة كبيرة من الغرابة. ولم تستطع اسرائيل – على الاقل علناً – ان تحصل على دليل واحد يدحض رواية السلطة الفلسطينية عن مجيء منفذي الهجومين من خارج المناطق الخاضعة لسلطتها. ونتيجة لذلك صار في امكان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان يجادل في شأن ضرورة شن حملات اعتقال على الناشطين الفلسطينيين في المناطق الخاضعة لسلطته.

ويذكر ان الجنود الاسرائيليين في جنوب لبنان وقعوا هذه السنة في خمسة مكامن على الاقل، الامر الذي يشير الى ان حصول تنصت على الاتصالات أو وجود جاسوس في الجيش الاسرائيلي.

ونقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية عن ضباط رفيعي المستوى اعتقادهم ان الفشل الذي حصل في لبنان الاسبوع الماضي سببه خطأ للاستخبارات، كما ان رئيس الاركان الجنرال امنون شاحاك اقر بان الجيش يحقق في هذا الاحتمال.

وساهمت اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية هذا الاسبوع في الاساءة الى صورتها اذ اصدرت بيانات تناقض تعليل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لاسباب فشل العملية في لبنان. وبثت القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي ان قائد الاستخبارات العسكرية الجنرال موشي يعالون ابلغ الى مجلس الوزراء الاحد الماضي ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لم يتخل عن دعمه الكامل للارهاب واعطى الناشطين الاسلاميين "الضوء الاخضر" للقيام بعمليات عسكرية، لكن القناة نفسها نقلت عن قائد "شين بيت" الاميرال عامي ايالون نفيه هذا النبأ.

(أ ب)

"موت ابنتي نتيجة لاذلال الفلسطينيين"

كانت سمادار الحنان طفلة عندما دخل وجهها السياسة، اذ استخدمه جدها الجنرال المتقاعد ماتي بيليد في حملة اعلامية لحزبه، الحزب التقدمي من أجل السلام.

وكتب في الملصق الذي حمل صورة وجهها: "سمادار تستحق اكثر مما يمكن الليكود ان يقدم".

قضت الفتاة الاسرائيلية (١٤ عاماً) في عملية القدس الانتحارية المثلثة الاسبوع الماضي، لكن عائلتها لا تلوم سوى تكتل "ليكود" على ما حصل.

ورأت العائلة الاسبوع الماضي ان الانتحاريين الثلاثة هم من صنع رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو. وقالت امها نوريت بيليد – الحنان: "ان موت ابنتي نتيجة مباشرة للاذلال الذي الحقناه بالفلسطينيين".

ويعد جد سمادار الراحل ماتي بيليد، عضو الكنيست الاسرائيلي السابق، من أوائل الاسرائيليين الذين اجروا اتصالات بالمسؤولين الفلسطينيين في السبعينات وايدوا اقامة دولة فلسطينية. وأكدت أمها ان الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة هي التي "انتجت الانتحاريين لانها جعلت حياتهم بلا قيمة بالنسبة اليهم".

اما شقيق الفتاة اليك (٢٠ عاماً) وهو جندي في الجيش الاسرائيلي، فلاحظ ان "الناس في اسرائيل يشعرون دائماً بالحاجة الى الوحدة في وجه العدو، ولا يرغبون في سماع آراء مختلفة".

(أ ب)

الرياض تطلب استرداد الصايغ غداة اسقاط واشنطن التهم عنه

أفادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان السلطات السعودية طلبت استرداد السعودي هاني عبد الرحيم الصايغ عقب اعلان وزارة العدل الاميركية الاثنين اسقاطها تهم اشتراكه في انفجار الخبر.

ونقلت عن السفير السعودي لدى الولايات المتحدة الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز ان المملكة "طلبت من الولايات المتحدة الاميركية اعادة المواطن السعودي هاني الصايغ الى بلاده". وأكد "استمرار التعاون مع حكومة الولايات المتحدة الاميركية بما يخدم هذه القضية التي تهم الدولتين" وان "التحقيقات في حادث التفجير في الخبر لا تزال جارية".

وقالت الوكالة ان السعودية جددت موقفها الذي سبق لوزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز ان حدده وهو ان "المملكة لا تتهم كما لا تبرىء أي جهة بالضلوع في حادث التفجير الارهابي الجبان الى ان تضع الجهات الامنية السعودية المختصة يدها على حقائق الحادث كاملة".

وكانت وزارة العدل الاميركية أعلنت الاثنين ان اجراءات تتخذ حاليا لكي يغادر الصايغ (٢٨ عاما) الاراضي الاميركية. وأشارت الى ان السلطات السعودية تنوي طلب استرداده وانه "اذا توافرت كل شروط الاسترداد (...) فان الولايات المتحدة سترد بالطريقة المناسبة على الطلب السعودي". واوضحت انها كانت قد طلبت من القاضي الفيديرالي ايميت ساليفان ان يتنازل عن التهم التي وجهت الى الصايغ لدى وصوله الى الولايات المتحدة وان القاضي سيعطي رده اليوم.

ويذكر ان الولايات المتحدة استردت الصايغ من كندا في حزيران الماضي بعد اتفاق بينه وبين السلطات الاميركية يقضي بان يتعاون مع هذه السلطات في مقابل توجيه تهم اقل خطورة اليه هي المشاركة في التحضير لاعتداء على الاميركيين سابق لاعتداء الخبر ولم يقع اطلاقا.

لكن الصايغ نفى في ٣٠ تموزالماضي مشاركته في أي نشاط ارهابي بين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ ورفض التعاون مع السلطات الاميركية. واكد انه كان في ايران لدى حصول الاعتداء ونفى انتماءه الى "حزب الله" السعودي واصفا نفسه بانه معارض سياسي اختارته الحكومة السعودية لتجعله كبش فداء.

(و ص ف ، رويتر)

سياسة التعليم في المغرب فاشلة تماماً

الرباط – رويتر – صرّح امس وزير التربية المغربي رشيد بن مختار لصحيفة "ليبراسيون" ان السياسة التعليمية لبلاده "فاشلة تماماً".

وقال: "ان السياسة التعليمية برمتها بما في ذلك التعريب فاشلة تماما. كل هذه المبادئ التي لم تكن اهدافا او سياسات حقيقية ادت الى موقف مأسوي. واوضح ان المدارس في المغرب يمكنها استيعاب نحو سبعة ملايين تلميذ، الا ان نصف هذا الرقم يواصل دراسته فقط بسبب نقص البنية التحتية في المناطق الريفية. ورأى انه ينبغي وقف المدارس في المناطق الحضرية وبدل ذلك اقامة مدارس جديدة في الضواحي والمناطق الريفية وتوفير امدادات الماء والكهرباء للقرى ثم ترك الناس ينظمون امورهم.

الجزائريون يشترون الفؤوس ليدافعوا عن انفسهم والجيش يغير على مقر "الكتيبة الخضراء"

نادمة في احد الصفوف في مدينة بوفاريك جنوب الجزائر العاصمة والتي شهدت مجازر وعمليات تفجير. (أف ب تيليفوتو)

نشرت الصحف الجزائرية امس ان قوى الامن الجزائرية دهمت المخبأ الرئيسي لـ"الكتيبة الخضراء" وهي وحدة ذات تدريب خاص تابعة لـ"الجماعة الاسلامية المسلحة" في واحدة من عمليتين عسكريتين قتل فيهما العشرات من المتمردين المتشددين.

وقالت صحيفة "الوطن" ان الحملة استهدفت تدمير مقر قيادة الكتيبة التي يقودها عنتر الزوابري احد زعماء الجماعة. واوضحت أن قوى الامن نفذت العملية في منطقة تلة عيشة الوعرة والتي تغطيها الغابات بناء على بلاغ من احد المتمردين "التائبين" قبل عشرة ايام.

وانتهت العملية مساء الاثنين. ونقلت عن مصدر امني ان السلطات كانت على علم بوجود افراد الكتيبة الذين تدربوا في افغانستان والبوسنة في مكان ما في منطقة الغابات الواسعة بين اقليمي البليدة والمدية ولكن لم يكن في استطاعتها تحديد مخابئ "الارهابيين" والطرق التي يسلكونها. واضافت ان قوى الامن اكتشفت بعض المخابئ المحصنة على عمق ٣٠ مترا تحت الارض وقصفت اربعة معسكرات كانت توفر السلاح والدعم اللوجستي والتدريب لتنفيذ "العمليات الارهابية". وأكدت انه عثر على نساء مخطوفات.

وأفادت "الوطن" و"لوتانتيك" ان الجيش وقوى الامن استخدموا في العملية طائرات هليكوبتر من طرازي "مي ٦" و"مي ٢٤"، وان الجنود عملوا في ظروف صعبة احيانا لأن الارض كانت ملغمة. وقالت "الوطن" ان المجموعة التي هاجمتها القوات تعتبر وحدة خاصة يوجهها الزوابري شخصياً وان عددها يصل الى مئة رجل وكانت وراء معظم المذابح في المنطقة.

ويذكر ان قوى الامن ادعت مرارا انها قتلت الزوابري الملقب "ابوطلحة"، لكن "الجماعة الاسلامية المسلحة" نفت ذلك.

وقالت "لوتانتيك" ان قوى الامن حاصرت مساحة كبيرة في منطقة شريا وقتلت اكثر من ١٤٧ متشددا يعتقد ان بعضهم مسؤول عن مذبحة سيدي ريس عند مدخل العاصمة والتي حصلت الشهر الماضي وأودت بمئات الضحايا من المدنيين العزل. وهي تواصل العمليات بين المدية وتابلات حول كف تقرينة وقد قتلت حتى مساء الاثنين ٧٠ متشددا.

اما صحيفة "لاتريبون"، فقالت ان قوى الامن قتلت ٦٩ ثائرا في عملية قرب شريا جنوب البليدة الواقعة على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوب العاصمة.

وكرر وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف في هونغ كونغ ان الحكومة الجزائرية تسيطر تماما على الوضع الأمني على رغم المجازر التي راح ضحيتها الآلاف. وعزا المذابح الى يأس "الارهابيين" الذين فقدوا ايمانهم بقدرتهم على زعزعة استقرار مؤسسات البلاد، مثيرا الى ان هذه الجماعات تستهدف تجمعات معزولة في الاحياء والقرى الصغيرة. ونفى ان يكون الجيش منقسما بين من يطالبون بمصالحة المتشددين ومن يطالبون بالقضاء عليهم.

الذعر والخوف

لكن الجزائريين وخصوصا في العاصمة واصلوا حيازة السلاح الأبيض وسط جو من الذعر لا مثيل له. وساهمت المجزرة التي ذهب ضحيتها ٦٣ من سكان بين مسوس القريبة من العاصمة مساء الجمعة في زيادة التوتر مع رواج شائعات مخيفة. وامتدت عدوى الذعر التي كانت محصورة في البدء بالاحياء البعيدة المجاورة لسهل ميتيجا حيث تركزت المجازر، الى معظم احياء العاصمة. ولجأ السكان الى تكديس الزجاجات الحارقة والفؤوس والمعاول والقضبان الحديد في الاحياء التي تشرف على باب الواد. وقال احد الموظفين: "بحثت في كل المتاجر ولم اجد فأسا واحدة".

واشترى آخرون كشافات وصفارات انذار ليتمكنوا من استدعاء نجدة في حال حصول هجوم. وألف السكان مجموعات للدفاع الذاتي تتولى حراسة الاحياء ليلا. في حين تولت مجموعات الحراسة تفتيش السيارات ومراقبة المارة. اما في الاحياء الواقعة عند اطراف العاصمة، فأحرق السكان الشجيرات الصغيرة والاعشاب لاتاحة الرؤية. واقدم بعض العائلات على ترحيل الاطفال والنساء، ولم يبق غير الرجال. اما العائلات التي بقيت فعزف رجالها عن التوجه الى العمل خشية ترك افراد عائلاتهم من دون حماية.

وكثرت في الايام الاخيرة الشائعات الكاذبة عن هجوم، دلالة على الذعر الذي استبد بالناس. وانتشرت روايات عن منفذي المجازر الذين وصفوا بأنهم "حليقو الرؤوس، رموشهم محروقة ولحاهم مصبوغة بالحناء وسبابتهم مقطوعة". وذهب بعض الشائعات الى ان هؤلاء الرجال يلفون رؤوسهم بعصابة كتب عليها بالعربية "ثائرون على الله"، ويعوون كالذئاب.

وكتبت "لوتانتيك" المقربة من الحكومة انه "طبيعي ان يلجأ المواطن العادي، من اجل حماية نفسه من الذعر الذي يحيط به، الى إسباغ صورة متخيلة على القاتل، التي تنزع صفاته الانسانية لتصويره في صورة وحش".

وعلى رغم هذه الاجواء، توجه امس ٧,٥ ملايين تلميذ الى المدارس مع بدء السنة الدراسية. وقالت وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان تدفق الاولاد على مدارسهم في الظروف الحالية اشارة سياسية بالغة الاثر تمثل رفضا قاطعا للشائعات ولمناخ الخوف المسيطر الذي اجتاح العاصمة فجأة.

واستبعد وزير الاعلام والثقافة حبيب شوقي حمراوي اي تأجيل للانتخابات المحلية المقرر اجراؤها في ٢٣ تشرين الاول على رغم تصاعد العنف في البلاد. وقال ان "التصعيد لن يؤثر على سير الانتخابات المحلية التي تعد جزءا من عملية بناء المؤسسات ولن يؤثر في حال من الاحوال على تصميم الدولة الجزائرية والاحزاب".

* في بون دعت "الهيئة التنفيذية الجبهة الاسلامية للانقاذ في الخارج" المحظورة ضحايا الاعتداءات في الجزائر الى الدفاع عن النفس والى "المقاومة الفورية" حيال تقاعس السلطة. وجاء في بيان لها: "ليساعدنا الله القدير على توحيد صفوفنا وعلى ان نجمع ما امكننا من وسائل للدفاع والمقاومة الفورية في كل مرة يبرز فيها خطر المجرمين". وندد بـ"ترك (الشعب الجزائري) لمصيره امام العصابات المسلحة ومختلف القوات المسلحة التي تخلت عن واجب حمايته". وتساءل: "الى متى ستستمر السلطة في العاصمة في حماية من يوحي بهذا العنف الاجرامي ومنفذيه".

(و ص ف، رويتر، اش ا)

مسؤولة اميركية في تونس لترويج مؤتمر الدوحة

تونس – رويتر – اعلنت السفارة الاميركية في تونس ان مساعدة نائب وزير التجارة الاميركي جوديت بارنيت وصلت الى تونس امس على رأس وفد من ثمانية رجال اعمال في زيارة ترمي الى تعزيز التجارة والدعوة الى الاشتراك في مؤتمر التعاون الاقتصادي والتنمية الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الدوحة. وقالت في بيان ان بارنيت ستسعى الى حض تونس على المشاركة في القمة المقرر عقدها بين ١٦ تشرين الثاني و١٨ منه. ولم توضح تونس موقفها من قمة الدوحة التي يتوقع ان تشارك فيها اسرائيل، علماً انها شاركت في اجتماعات القمة الثلاثة السابقة التي بدأت عام ١٩٩٤. ونقل عن مسؤول قطري امس الثلثاء ان الدعوات الرسمية لحضور القمة سترسل في نهاية ايلول الجاري.

مصر تريد مقعدين دائمين لافريقيا في مجلس الامن

القاهرة – و ص ف – اعلن امس مساعد وزير الخارجية المصري للعلاقات الدولية قاسم المصري ان بلاده تطالب بمقعدين دائمين لافريقيا في مجلس الامن تتناوبهما دول القارة.

وقال ان مصر ستطالب "بعدم التقيد بعدد ٢١ عضوا المقترح في برنامج الاصلاح الشامل للامم المتحدة، وهي ترى زيادة العدد الى ٢٦ عضواً وهو العدد الذي يكفل تمثيلاً اكثر عدالة لمختلف دول العالم". واضاف انها ستطالب في الدورة الجديدة للجمعية العمومية للامم المتحدة، التي تبدأ في ١٦ ايلول، بـ"ألا تكون هناك تفرقة بين الدول التي تتمتع بحق النقض (الفيتو) وتلك التي لا تتمتع به. كما ستطالب بتحديد استخدام هذا الحق على ان يقتصر على الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة الذي يتعلق بالاجراءات القمعية".

واشار المصري العائد من زيارة لموسكو الى ان الموقف الروسي "متطابق مع وجهة النظر المصرية في كثير من الموضوعات الخاصة باصلاح الامم المتحدة ومجلس الامن".

اقتطاع ٦٥٠ مليون دولار من موازنة اسرائيل

القدس – وص ف – افاد مصدر رسمي اسرائيلي ان الحكومة الاسرائيلية اعتمدت امس خطة لاقتطاع ٦٥٠ مليون دولار من موازنة ١٩٩٨ بناء على اقتراح وزارة المال في الدولة العبرية.

وبعد ١٧ ساعة من المناقشات وافقت الحكومة على اقتطاع ١١٥ مليون دولار من موازنة الدفاع، لتصير ٨,٦ مليارات دولار، و٧٠ مليون دولار من موازنة التربية. وكذلك شمل الخفض موازنات الوزارات الـ١٥ الاخرى بنسبة اقل، وايد ١١ وزيراً المشروع وعارضه ستة.

واعتمدت الحكومة الاسرائيلية في آب الماضي الخطوط العريضة لموازنة ١٩٩٨ التي بلغت ٤٧ مليار دولار. وينبغي ان تصادق الكنيست على مشروع الموازنة الجديدة قبل ٣١ كانون الاول ولكن غالبا ما تعدله.

ويتوقع المشروع عجزا يشكل ٢,٤ في المئة من الناتج الداخلي الاجمالي، وان تراوح نسبة التضخم بين ٧ و١٠ في المئة السنة المقبلة.

ووافق وزير الدفاع اسحق موردخاي في النهاية على الاقتطاع من موازنة وزارته بعدما عارض ذلك بقوة مشدداً على مخاطر نشوب حرب في الشرق الاوسط. وينص المشروع ايضا على خفض الدعم الذي تقدمه الدولة في مجال الصحة وخفض المخصصات العائلية للاسر التي لديها اقل من ثلاثة اولاد.

واعترضت نقابة العمال الاسرائيليين العامة "الهستدروت" على مشروع الموازنة وهددت بتنفيذ اضراب. وبدأ خمسة آلاف موظف في قطاع الخدمات العامة اعتباراً من امس حركة اضراب جزئية احتجاجاً على الخفض المقرر في اجور التقاعد.

واعرب وزير الخارجية ديفيد ليفي زعيم حزب "غيشر" (الجسر)، الذي يقدم نفسه على انه مدافع عن الطبقات الفقيرة، عن غضبه وغادر قاعة مجلس الوزراء قبل نهاية النقاش.

واحتجت الاحزاب المتشددة في الغالبية الحاكمة على المشروع الذي لا يلبي مطالبها، واوضح وزير المال يعقوب نئمان في تصريح اذاعي ان الاقتطاع ضروري لسد "عجز الموازنة الهائل وتجنب انهيار الاقتصاد وارتفاع البطالة".

في ختام محادثات "صريحة، مباشرة وبناءة"

باتلر: بغداد تقدم خلال ٤٨ ساعة تقريراً كاملاً عن الاسلحة الجرثومية



رئيس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد باتلر ونائبه شارل دويلفر في بغداد امس. (أف ب تيليفوتو)

أعلن رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد باتلر امس ان تقدما تحقق في البحث عن الاسلحة العراقية الممنوعة، في ختام محادثات "صريحة، مباشرة وبناءة"، وان الحكومة العراقية ستقدم تقريرا جديدا "نهائياً وكاملاً" من نحو ٨٠٠ صفحة عن برنامجها السابق للاسلحة الجرثومية خلال الساعات الـ ٤٨ المقبلة.

ويتوقع ان يؤدي هذا التقرير الى سد الثغرات التي ظهرت في التقارير العراقية السابقة المتعلقة بكميات المواد الكيميائية القاتلة التي انتجها العراق. ويذكر ان عبارة "كامل ونهائي" جزء من مصطلحات الامم المتحدة، لكنها لا تعني ان المفتشين الدوليين سيقبلون بالضرورة التقارير عند تقديمها على انها كافية أو قاطعة.

وكانت بغداد قد اعترفت في آب ١٩٩٥ للمرة الاولى بانها زودت صواريخ رؤوساً تحمل عناصر جرثومية بعدما نفت طوال سنوات وجود برنامج الاسلحة البيولوجية الهجومية لديها.

وأوضح باتلر ان محادثاته تركزت على مسألة "الرؤوس التي كان يمكن في الماضي تزويدها عناصر بيولوجية أو كيميائية أو كلاهما". وتساءل "كم هو عدد هذه الرؤوس وما كانت تحتوي واين هي الآن؟ هذا ما حققنا تقدما في شأنه". ووصف المحادثات، التي أجراها مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز خلال زيارته التي استمرت خمسة ايام، بانها كانت "صريحة جدا ومباشرة جداً".

وأكد ان المعلومات التي قدمتها بغداد عن تدمير الصواريخ الممنوعة جرى "التحقق منها تفصيلاً" حتى الآن، لكن التحاليل لا تزال مستمرة في روسيا. وكان العراق سمح سابقا بنقل بقايا صواريخ "سكود" السوفياتية الصنع الى فرنسا والولايات المتحدة وروسيا لفحصها من أجل التأكد من ان العراق دمر الصواريخ فعلا ولم يقدم دليلا على تدميرها قطع صواريخ مصنوعة محليا.

ثم قال: "عندما يبحث في هذه المسائل وتسوى نهائياً، يمكنني عندئذ أن أبلغ الى مجلس الامن ان الملفات الثلاثة لاسلحة الدمار الشامل الجرثومية والكيميائية والصاروخية قد انجزت". وأشار الى انه سيبدأ "فوراً كتابة التقرير" الذي ينبغي ان يقدمه الى مجلس الامن في ١١ تشرين الاول عن مدى تعاون العراق مع اللجنة الخاصة، وانه سيقوم بزيارة ثالثة لبغداد في الاسبوع الاول من تشرين الثاني.

واستنادا الى مصادر الامم المتحدة في بغداد، لم يسجل أي حادث بين العراق واللجنة الخاصة منذ اصدر مجلس الامن قراره الرقم ١١١٥ في حزيران الماضي والذي يهدد بغداد بفرض عقوبات اضافية عليها في حال عرقلة عمل المفتشين الدوليين.

من جهة أخرى، أفادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان القوات البحرية الاميركية في الخليج اعترضت سفنا تحمل امدادات اغاثة للعراق بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء" مع الامم المتحدة. ونقلت عن ممثل العراق لدى المنظمة الدولية سعيد حميد حسان ان البحرية الاميركية فتشت سفينة كمبودية تحمل منظفات للعراق وأنزلت جزءاً من الشحنة. وقالت ان حسان حض الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان على التدخل ومنع مثل هذه الممارسات الاميركية والاعمال الاستفزازية وان العراق يحتفظ بحقه في تعويض الاضرار التي تنجم عن مثل هذا العمل.

(و ص ف ، رويتر)

اعتقال متهمين باحراق مطعم في البحرين

المنامة – أ ب، و ص ف، رويتر – اعلنت وزارة الداخلية البحرينية في بيان نقلته وكالة انباء الخليج امس ان قوى الامن اعتقلت عباس خميس عبدالله احمد وحسن علي مكي السعيد وعلي عبدالله سلمان المتهمين باحراق مطعم في المنامة في ٢٩ آب الماضي.

وقال البيان ان الثلاثة، وهم من قرية بلاد القديم الشيعية "سجلوا اعترافاتهم التفصيلية امام قاضي التحقيق" وفيها انهم دبروا عملية احراق المطعم ونفذوها. ولم تقع ضحايا في الحادث.

وقد قتل اكثر من ٤٠ شخصا في الاحتجاجات المتقطعة التي تقوم بها المعارضة الشيعية في الامارة منذ كانون الاول ١٩٩٤ للمطالبة باصلاحات سياسية واقتصادية. واعتقل المئات.

حكومة وحدة وطنية في جزر القمر

موروني – و ص ف، رويتر – اكد رئيس جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية عبد الكريم تقي انه لا يزال يتمتع بصلاحيات كاملة في بلاده بعد التمرد الانفصالي في جزيرة انجوان. واعلن حل مجلس مستشاريه المدنيين والعسكريين والعمل على تأليف حكومة وحدة وطنية قريبا وانه سيتولى مهمات وزير الداخلية ويدعو مجلس النواب الى دورة استثنائية.

وقال: "سأؤلف حكومة انتقالية تدير شؤون البلاد الى حين عودة السلام". واضاف "ان جامعة الدول العربية والامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ستبذل قصارى جهدها لحل مشكلة انجوان وتأليف حكومة وحدة وطنية واعلان برنامج وطني. يجب ان نتجنب (تجدد) الاحداث في انجوان".

وافادت مصادر سياسية في انجوان ان ابن الرئيس القمري السابق احمد عبدالله، الشيخ احمد عبدالله (٣١ عاما) في حال خطرة لكن زعماء الانفصاليين رفضوا طلب عائلته نقله الى العاصمة او الى مكان آخر. وكان احمد في عداد القوة التي ارسلتها الحكومة الى الجزيرة لارغامها على التخلي عن مشروعها الانفصالي والتي منيت بهزيمة نكراء.

الحكومة السودانية تعيد املاك الميرغني

الخرطوم – وص ف – نشرت صحيفة "الشارع السياسي" امس ان الحكومة السودانية قررت ان تعيد الى احمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني قبل انقلاب ١٩٨٩، الذي غادر السودان الى لندن عقب الانقلاب، املاكه المصادرة وذلك في اطار اتفاق مع المعارضين في الخارج ينص على عودتهم الى السودان. وكان الفريق عمر حسن احمد البشير امر فور توليه السلطة بحل الاحزاب السياسية، كما امر عام ١٩٩٠ بمصادرة املاك المعارضين الذين غادروا البلاد.

والميرغني هو الشقيق الاصغر لمحمد الميرغني زعيم التجمع الوطني الديموقراطي، الذي يضم احزاب المعارضة الشمالية والثوار الجنوبيين، والحزب الاتحادي الديموقراطي الذي يشكل مع حزب الامة ابرز حزبين معارضين سودانيين شماليين.

وصرح الناطق باسم الحزب الاتحادي الديموقراطي في القاهرة محمد المعتصم ان الحكومة السودانية "تسعى الى التقارب مع المعارضة الشمالية بعد فشلها في اقامة حوار مع قائد الجيش الشعبي لتحرير السودان (العقيد) جون قرنق، لكننا مصممون على مواصلة الكفاح لاسقاط النظام".

رئيس وزرائها اتهم باريس بمساندة مسعود

"طالبان" سيطرت على مطار قرب معقل المعارضة الشمالية

بدا أمس أن الميزان العسكري في أفغانستان مال مجدداً لمصلحة حركة "طالبان" الإسلامية التي منيت في الأشهر الأخيرة بهزائم عدة أمام قوات تحالف المعارضة. فقد أكدت الحركة أن قواتها سيطرت على مطار مزار شريف في شمال البلاد الذي لا يبعد عن المدينة سوى ثمانية كيلومترات شرقاً.

ونقلت وكالة "الأنباء الصحافية الإسلامية" الافغانية عن قائد "طالبان" محمد عمر الموجود في قندهار انه أمر ميليشياته بوقف الزحف "بعدما قطعت كل الطرق المؤدية إلى مزار شريف وطالبت المعارضة بالاستسلام". وأضاف: "أوقفنا العملية حقنا للدماء ونرى إذا كانت المعارضة تريد ذلك أيضاً. أما إذا كانت المعارضة تريد سفك الدماء فان مجاهدينا سيحاربون".

وقال مسؤول في "طالبان" في إسلام أباد ان "مطار مزار شريف صار في أيدي مقاتلي طالبان" بعد يوم من المعارك قرب مزار شريف معقل المعارضة. وحصل هذا التطور الميداني بعد نشوب قتال داخل المدينة بين القوات الموالية للقائد الطاجيكي أحمد شاه مسعود ومسلحين تدعمهم "طالبان".

وأفاد الضابط في قوات مسعود يونس قانوني إن التمرد انتهى بعد بضع ساعات وأن قوات المعارضة تسيطر على المدينة سيطرة كاملة. لكنه لم يكشف أي فصيل تمرد لمصلحة "طالبان"، علماً أن القوة الكبرى في المدينة تابعة للقائد الأوزبكي الجنرال عبد الملك بهلوان الذي انشق عن القائد الأوزبكي الآخر الجنرال عبد الرشيد دوستم في أيار الماضي بالتواطؤ مع "طالبان" التي دخلت المدينة شهرذاك لتخرج منها بعد يومين فقط لانقلاب بهلوان عليها.

ولو قيض للحركة الإسلامية أن تسيطر على المدينة في حينه لأحكمت قبضتها على معظم الأراضي الأفغانية باستثناء بعض الجيوب التي بقيت تحت سيطرة مسعود والقوات الشيعية بقيادة كريم خليلي. غير أنها خسرت المئات من مقاتليها في تلك المعركة ووقع نحو ثلاثة آلاف منهم في الأسر.

إلى ذلك، أعلنت "طالبان" انها سيطرت على بلدة طشجرغان الشمالية على مسافة ٥٠ كيلومتراً شرق مزار شريف بعد معارك قالت انها أوقعت ٤٣ قتيلاً في صفوف قوات المعارضة. وأفادت مصادر مستقلة في مزار شريف، أن طشجرغان سقطت في أيدي "طالبان" ومقاتلي الحزب الاسلامي الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق قلب الدين حكمتيار.

وحشد الجنرال عبد الملك بهلوان قواته خارج البلدة على الحدود مع إقليمي بلخ وسمنكان لمنع المقاتلين الإسلاميين من التقدم في اتجاه مزار شريف، غير مدرك أن هجوماً سيحصل على المطار وينتهي بسيطرة "طالبان" عليه. وربما كانت تحركات الأخير في المناطق الشمالية تهدف إلى تخفيف الضغط عن العاصمة كابول التي تحاول قوات المعارضة العودة إليها وقد شنت لهذه الغاية أمس هجوماً في أقليم قندوز شمال العاصمة لكنها اعترفت بفشله.

اتهام فرنسا

وفي جدة، اتهم رئيس حكومة "طالبان" الملا محمد رباني باريس بمساندة مسعود. وصرح في مؤتمر صحافي إن "مهندسين فرنسيين يساعدون قوات أحمد شاه مسعود في صيانة الأسلحة والطائرات وهؤلاء موجودون حاليا في مدينة مزار شريف". وقال ان "قوات المعارضة تتلقى مساعدات مالية وقطع غيار وأسلحة من فرنسا التي تقدم أيضاً دعماً سياسياً للمعارضة في المحافل الدولية".

كذلك اتهم الهند وروسيا وإيران وطاجيكستان وأوزبكستان بدعم المعارضة وبـ "التدخل في الشؤون الأفغانية الداخلية". وأضاف "اتهم يتهموننا بأننا سنصدر القلاقل والاضطرابات إلى الدول المجاورة وخصوصاً الجمهوريات الاسلامية، لكنني أريد ان أؤكد للجميع انه ليس في نيتنا التدخل في شؤون الدول الاخرى ولا نريد ان نكون مصدر إزعاج لاحد ولكننا لا نسمح لاحد بالتدخل في شؤوننا".

وأبدى استعداد الحركة لاشراك المعارضة في الحكومة "شرط ان توافق على إقامة دولة إسلامية على أرض أفغانستان وتقبل بالقوانين الاسلامية"، داعياً قواتها "الى الاستسلام وتسليم أسلحتها الى وزارة الدفاع في كابول قبل ان نوافق على انضمامها إلى الحكومة".

والتقى رباني في السعودية الملك فهد بن عبد العزيز ومبعوث الامين العام للامم المتحدة الى أفغانستان الاخضر الابراهيمي. وأجرى الأخير محادثات مع الملك فهد تناولت المساعي لعقد مؤتمر مصالحة بين الأطراف في أفغانستان.

ويذكر ان السعودية وباكستان والامارات العربية المتحدة هي الدول الوحيدة التي اعترفت بنظام "طالبان" بعد إسقاطها نظام الرئيس السابق برهان الدين رباني عندما دخلت قواتها كابول في أيلول ١٩٩٦.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

"طالبان": بن لادن ممنوع من القيام بنشاطات في الخارج

جدة – و ص ف – صرح امس رئيس حكومة "طالبان" التي تسيطر على الحكم في افغانستان الملا محمد رباني ان حركته منعت المنشق السعودي اسامة بن لادن المتهم بتمويل نشاطات ارهابية من القيام بأي عمليات في الخارج ومن التحدث الى الصحافة.

وتعتبر السلطات الاميركية بن لادن ممول الحركات الاسلامية المتطرفة. وهو دعا في ايار الماضي الى الجهاد ضد العسكريين الاميركيين المتمركزين في المملكة العربية السعودية التي جردته حكومته من الجنسية.

وقال رباني في مؤتمر صحافي عقده في جدة في ختام زيارة للسعودية استغرقت ا سبوعا "ان اسامة بن لادن كان حصل هو ومجموعات من المجاهدين العرب على حق الاقامة في افغانستان تقديرا لمساعدتهم شعب افغانستان في الحرب ضد الغزو السوفياتي".

لكنه اضاف: "ان هؤلاء ابلغوا انهم اذا ارادوا استمرار اقامتهم في افغانستان فيجب الا يقوموا بأي نشاطات ضد الدول الاخرى انطلاقا من الاراضي الافغانية".

واوضح عضو في الوفد الافغاني المرافق لرباني "ان حركة طالبان تمنع حاليا اسامة بن لادن الموجود في قندهار من القيام بأي نشاطات اعلامية او سياسية واجراء اي مقابلات صحافية او التحدث الى الاعلام".

وكان بن لادن الذي ينفي مسؤوليته عن الاعتداءات على الاميركيين في السعودية اعلن انه يكن احتراما كبيرا لمنفذي الاعتداءات ولاسيما منهم اولئك الذين نفذوا عملية قاعدة الخبر الجوية قرب الظهران في حزيران ١٩٩٦ والتي اودت بحياة ١٩ جنديا اميركيا.

قرار أول قبيل مؤتمر عام للحزب

طرد أمين سابق للشيوعي الصيني واحالته على المحاكمة بتهمة الفساد



عمال ينظفون الابواب الامامية لـ"قصر الشعب" أمس استعداداً للمؤتمر العام للحزب الشيوعي الحاكم المقرر ان يبدأ الجمعة. (أف ب تيليفوتو)

قبل ثلاثة ايام من مؤتمر عام للحزب الشيوعي الصيني الحاكم يهدف تنظيمه الى اعطاء رئيس الدولة الامين العام للحزب جيانغ زيمين دفعا جديدا، اعلن رسميا امس طرد رئيس بلدية بيجينغ السابق امين الحزب فيها تشن شياو تونغ وتسليمه الى القضاء ليواجه اتهامات في اكبر فضيحة فساد في الصين.

وانهى قرار الطرد الاول من نوعه والذي اتخذ في اجتماع سري للجنة المركزية للحزب، سنتين من المناورات السرية في شأن مصير تشن (٦٧ عاما) الذي جرد من مقعده في المكتب السياسي عام ١٩٩٥ ليكون اعلى مسؤول يزاح في الحملة ضد الفساد المستمرة منذ اربع سنوات. لكن توليه رئاسة بلدية العاصمة وامانة الحزب فيها اثار شكوكا في كونه اقوى من ان يحال على المحاكمة.

وقد وجد محققو الحزب ان تشن "مستغلا مركزه، قبل عددا كبيرا من القطع الثمينة وبدد مبالغ كبيرة من اعتمادات حكومية ليعيش حياة فاسدة"، كما افادت وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" الرسمية. وقالت ان "تشن خرق بصورة كبيرة نظام الحزب وسبب ضررا كبيرا لصورة الحزب والدولة، جالبا العار لسمعته كشيوعي". واشارت الى ان المجلس التأديبي اوصى في ٢٩ اب الماضي بتجريده من عضوية الحزب واحالته على المحاكمة، وان اللجنة المركزية اتخذت قرارا بذلك امس في ختام اجتماع مغلق استمر اربعة ايام.

وحمل المحققون تشن مسؤولية الجرائم التي ارتكبها نائب رئيس بلدية بيجينغ وانغ باوسن الذي انتحر عام ١٩٩٥ خوفا من القبض عليه لاتهامه بالتورط في فضيحة مالية ضخمة هزت بيجينغ عامذاك قيمتها ٢،٢ مليار دولار استجوب فيها نحو ٢٠ مسؤولا احيل نصفهم على المحاكمة. وكان حكم على ابن تشن شياو تونغ بالسجن ١٢ سنة بعد ادانته بـ"جرائم اقتصادية".

(اب، وص ف، رويتر)

"سفور" انقذت موالين لكارادزيتش حاصرتهم شرطة بلافسيتش في بانيا لوكا

غداة مواجهات بين الفريقين المتنازعين من حرب البوسنة اعقبت اخفاق انصار الزعيم السابق رادوفان كارادزيتش في تنظيم تظاهرة في بانيالوكا، حاصرت الشرطة الموالية لرئيسة "جمهورية صرب البوسنة" المعلنة من جانب واحد بيليانا بلافسيتش فندقا لجأ اليه قادة التظاهرة وبينهم عضو الرئاسة الجماعية في البوسنة والهرسك مومتشيلو كرايسنيك. الا ان قوة ترسيخ الاستقرار في البوسنة والهرسك التابعة لحلف شمال الاطلسي "سفور" حالت دون تطور الوضع الى اعمال عنف.

فبعد مفاوضات اجرتها مع الجانبين، تمكنت وحدة من "سفور" من اخراج المحتجزين وسط حراسة مشددة، فيما كانت الحشود الموالية لبلافسيتش تهتف: "لصوص، لصوص".

وكانت شرطة بانيا لوكا اغلقت الطرق المؤدية الى فندق "البوسنة" وقطعت خطوط الهاتف والكهرباء عن المبنى.

واعتبر المراقبون هذا الحادث الاكثر اذلالا لمساعدي كارادزيتش الكبار منذ وصولهم الى السلطة ومباشرتهم الاعداد للحرب التي بدأت علم ١٩٩٢، ومن المرات القليلة التي اعربت فيها الجماهير علنا عن سخطها على من كان يفترض انهم قادتها.

ويأتي ذلك غداة محاولة فاشلة لانصار كارادزيتش لتنظيم تظاهرة في بانيا لوكا، ما ادى الى اشتباكات ليلا بينهم وبين انصار بلافسيتش جرح فيها خمسة اشخاص.

ولجأ كرايسنيك والوفد المرافق له الذي يضم خمسين شخصا الى فندق "البوسنة" القريب من المقر الرئاسي، بعد تعرضهم للرشق بالحجار، وباتوا ليلتهم هناك ولدى محاولتهم مغادرته الساعة السابعة صباح امس بالتوقيت المحلي (٥،٠٠ بتوقيت غرينيتش) تبين لهم ان ابواب الفندق موصدة وفي حراسة الشرطة وشاهدوا رافعة تسحب عددا من سياراتهم الفخمة الالمانية الصنع. وابلغ الناطق باسم المحتجزين يوفان زاميتيتشا الى صحافيين داخل الفندق ان الشرطة "تطالب بالقبض" على بعض هؤلاء قائلا: "يطالبون بالقبض على بعض الاشخاص من جماعتنا (...) لقد ضاعفوا مطالبهم وهم يعمدون الى اذلالنا ويشترطون اخذ بصمات اصابعنا لدى مغادرتنا" الفندق. ووصف الوضع بانه "بالغ الخطورة".

ونقلت شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون عن مصادر في حلف الاطلسي، ان "سفور" منعت سيارات عدة تنقل انصارا لكارادزيتش من دخول بانيا لوكا لاحباط ما وصف بانه ربما كان محاولة انقلاب على بلافسيتش. واشارت الى ان متسللين مسلحين يحملون اوراقا ثبوتية مزورة كانوا قد وصلوا الى بانيا لوكا استعدادا للاستيلاء على مركز الشرطة في المدينة. ونسبت الى ناطق باسم "سفور" ان هذه منعت ٧٥ اوتوبيسا ونحو ١٢٥ سيارة خصوصية من دخول المدينة، ذلك ان توجه هذا العدد الكبير من انصار كارادزيتش الى بانيا لوكا اثار الشكوك وخصوصا مع اقتراب موعد الانتخابات المحلية. ويذكر ان متشددي بالي دعوا الى التظاهر في بانيا لوكا احتجاجا على قرار الرئيسة حظر التجمعات والتظاهرات الانتخابية.

وتدور معركة ضارية للسيطرة على السلطة في الجمهورية الصربية بين بلافسيتش التي تساندها الاسرة الدولية ومسؤولي بالي. ويتهم المتشددون من الحزب الديموقراطي الصربي القريب من كارادزيتش الرئيسة بانها "باعت" صرب البوسنة.

وفي نبأ لاحق افادت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان كرايسنيك لا يزال مع حراسه في فندق "البوسنة" بعدما رفض مغادرته مع المحتجزين الآخرين. (اب، وص ف، اش ا)

خرازي: ايران مستعدة لاجراء حوار مع جيرانها العرب

طهران – و ص ف، رويتر – شدد وزير الخارجية الايراني الجديد كمال خرازي على ان تحسين العلاقات مع دول الخليج العربية لا يزال في رأس اولويات الحكومة الايرانية التي تسلمت مهماتها في آب الماضي.

وقال امام اعضاء السلك الديبلوماسي مساء الاثنين في طهران ان بلاده "مستعدة لفتح حوار جدي مع جيرانها العرب في الخليج الفارسي لجعل هذه المنطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل وضمان السلام والاستقرار فيها". ودعا الى اعتماد "اجراءات ثقة" تشمل "خفض الانفاق العسكري وزيادة الشفافية في البرامج العسكرية. ورأى ان منطقة الخليج "في حاجة ماسة الى اجراءات عاجلة لتخفيف التوتر. من الصعب بل من المستحيل ان تصير منطقة تحتوي على اكثر من ٦٠ في المئة من الاحتياط النفطي العالمي ساحة لسباق تسلح". واضاف: "ان تصعيد التوتر في الخليج الفارسي لا يكفل النمو الاقتصادي والرفاهية في المنطقة فحسب بل سيفيد بقية العالم ايضا، نظرا الى موارد الطاقة في هذه المنطقة".

وتحدث عن جولة مقبلة له في دول الخليج العربية تحضيرا لقمة منظمة المؤتمر الاسلامي المقرر عقدها في طهران في كانون الاول المقبل.

سيركز على الاستثمارات التركية في مجال النفط

يلماظ بدأ في كازاخستان مهمة احياء الروابط بآسيا الوسطى

سعياً الى احياء الروابط التقليدية بين تركيا ودول آسيا الوسطى الناطقة التركية، وصل رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ امس الى كازاخستان في مستهل جولة تشمل ايضاً اوزبكستان وانربيجان وقرغيزستان وتركمانستان.

وصرح قبل سفره: "سنبحث في قضايا اقليمية ودولية مهمة". واضاف انه سيناقش مع الرئيس الكازاخي نور سلطان نزارباييف "الوسائل التي تمكن المستثمرين الاتراك والقطاعين الخاص والعام في تركيا من تقديم مساهمة أكبر في التنمية في كازاخستان". ويرافق رئيس الوزراء في زيارته الاولى للخارج منذ توليه الحكم في حزيران الماضي، بضعة وزراء منهم وزير الطاقة جمهور ايرسومير وعدد من المسؤولين ورجال الاعمال.

وأوضح ايرسومير ان محادثاته مع المسؤولين في كازاخستان ستركز على زيادة نصيب تركيا من مشاريع نقل النفط وانتاجه التي تقوم بها شركات غربية عملاقة و"سنقترح ان تشارك شركة تيركيش بتروليوم في مشاريع مشتركة لانتاج النفط في كازاخستان (...) سنبذل قصارى جهدنا لنقل ٢٠ مليون طن من النفط من كازاخستان و٢٥ مليون طن من النفط من انربيجان الى البحر المتوسط من طريق خط انابيب".

وتمتلك "تيركيش بتروليوم" الشركة التابعة للدولة التي تنقب عن النفط والغاز حصتين صغيرتين في مشروعين دوليين لانتاج النفط في بحر قزوين في انربيجان التي يبلغ احتياطها من النفط نحو ٢٠٠ مليار برميل.

وعندما تسلم يلماظ السلطة، أعلن انه سيعطي الاولوية لاحياء العلاقات مع جمهوريات آسيا الوسطى التي تربطها بتركيا روابط لغوية واتنية ودينية. وكانت هذه العلاقات شهدت فتوراً خلال تولي زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان رئاسة الوزراء قرابة سنة، ذلك انه كان يفضل تعزيز العلاقات بالعالم الاسلامي الاوسع وخصوصاً ايران وليبيا. أضف ان سعيه الى اقامة تكتل اقتصادي يضم أكبر ثماني دول اسلامية في العالم، كان مثابة رسالة الى جمهوريات آسيا الوسطى بان الزعماء الاتراك ليسوا مهتمين فعلاً بانشاء روابط مميزة مع هذه الجمهوريات.

على صعيد آخر، أوردت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية بياناً رسمياً جاء فيه ان الجيش التركي قتل نحو ٣٠ ثائراً من "حزب العمال الكردستاني" في عدد من المناطق الريفية في جنوب شرق الاناضول. وقال ان ١٩ قتلوا في منطقة ميسيلكتيبي قرب بنفول. وان ١١ آخرين قتلوا في جبال كافال في منطقة سيرناك، وكاتشي قرب اروه في اقليم سيرت. ولم يذكر تواريخ هذه العمليات.

وضبطت الشرطة التركية ١،٧ طناً من الهيروين وقبضت على ٢٢٥٣ تاجر مخدرات في الاشهر الثمانية الاخيرة. وأفاد مسؤولون عن مكافحة المخدرات في اوروبا ان قيمة المخدرات التي ضبطتها السلطات التركية تبلغ ١٩٣ مليون دولار.

في غضون ذلك، نقلت صحيفة "يني يوزيل" التركية عن وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل ان "لتركيا مكاناً محجوزاً على القطار الاوروبي منذ عام ١٩٦٣ ولكن ليس ثمة فرصة لان تركب القطار في المستقبل القريب".

وقال كينكل على تركيا "ان تؤدي واجباتها الداخلية (...) وأولها حقوق الانسان ومعالجة مشكلة الاكراد والمشاكل الاقتصادية".

وباتت أنقرة عضواً منتسباً في المجموعة الاقتصادية الاوروبية عام ١٩٦٣ ودخلت في وحدة جمركية مع الاتحاد الاوروبي علم ١٩٩٥.

وفي بون أكد ناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية ان التصريحات تعكس وجهة نظر كينكل بدقة.

(رويتر، و ص ف، أ ب)



زعيم "شين فين" جيري ادامس يتحدث الى الصحافيين والى يمينه مارتن ماك غينيس وخلفهما أعضاء آخرون في الحزب، بعد توقيع الوثيقة. (رويتر تيليفوتو)

"شين فين" وقع وثيقة نبذ العنف للمشاركة في محادثات السلام الايرلندية

بعد ٥١ يوماً على اعلان "الجيش الجمهوري الايرلندي" وقفاً النار، تعهد أمس جناحه السياسي "شين فين" نبذ العنف لاسباب سياسية ووافق على وثيقة من ستة بنود أعدها السناتور الاميركي جورج ميتشل في حزيران ١٩٩٦. وخلف ابواب موصدة في قلعة ستورمونت، وقع زعيم "شين فين" جيري ادامس ونائبه مارتن ماك غينيس و الامين العام للحزب لوسيليتا بريتنلش الوثيقة التي تعد شرطاً للمشاركة في المحادثات الخاصة بمستقبل ايرلندا الشمالية.

ويفرض احد بنود الوثيقة على "الجيش الجمهوري الايرلندي" والفصائل الاخرى الموالية لبريطانيا نزع اسلحتها فور بدء المحادثات، لكن "شين فين" رفض مبدأ عاماً لا تنص عليه الوثيقة يقضي بتأمين غالبية شعبية في ايرلندا الشمالية لتأليف أي حكومة جديدة.

ووصف رئيس "شين فين" ميتشل ماكلولن ايرلندا الشمالية بأنها "كيان اصطناعي"، معتبراً ان تحويل الدولة التي عمرها ٧٧ عاماً "كياناً ديموقراطياً أو معداً لتوفير السلام والاستقرار والعدالة والمساواة لنا" هو "مجرد وهم".

لكن ادامس بدا اكثر تفاؤلاً اذ قال ان توقيع الوثيقة "لحظة مهمة"، ولن يكن زعماء الاحزاب البروتستانتية الخمسة الموالية لبريطانيا رفضوا حضور التوقيع في ستورمونت، مقر الحكومة البريطانية في بلفاست.

ورأى وزير الانماء السياسي البريطاني في ايرلندا الشمالية بول مورفي ان موافقة "شين فين" على الوثيقة "تظهر للناس ان الامور تتغير دراماتيكياً. اننا ندخل مرحلة جديدة، واظن ان الناس خارج ستورمونت يظنون انه كفانا ما جرى وان التغيير يجب ان يحصل". لكنه اضاف ان هذا التغيير "يجب ان يتلاءم مع تطلعات الجميع وان يدوم اجيالاً".

في المقابل، أكد حزبان صغيران مواليان لبريطانيا هما الاتحاديون الديموقراطيون واتحاديو المملكة المتحدة، انسحابهما من المحادثات التي يفترض ان تبدأ الاثنين المقبل.

(أ ب)

غداً استفتاء الحكم الذاتي لاسكوتلندا واقامة برلمان منفصل عن لندن

يكاد يكون في حكم المؤكد ان الناخبين الاسكوتلنديين سيوافقون، في استفتاء نادر على الحكم الذاتي مقرر اجراؤه غداً، في اكبر تغيير دستوري في بريطانيا منذ ٣٠٠ سنة عندما قرر برلمان اسكوتلندا الاتحاد مع برلمان انكلترا علم ١٧٠٧ الامر الذي ادى الى نقل الحكم في ادنبرة الى لندن. لكن التأييد لعودة الحكم الذاتي يتزايد باطراد منذ الثلاثينات، لا بل ان اسكوتلنديين كثيرين يطالبون بالاستقلال التام عن التاج البريطاني.

وبعد توقف فرضه الحداد على الاميرة ديانا، تجددت الاثنين حملة الاستفتاء الذي دعي الى المشاركة فيه نحو اربعة ملايين اسكوتلندي بين مؤيد ومعارض للامرين اللذين يطرحهما: اقامة برلمان منفصل عن لندن، وتخويله او لا فرض ضرائب محلية. واظهرت استطلاعات للرأي قبل ايام ان ٦٣ في المئة من الناخبين يؤيدون اقامة برلمان مستقل، الا ان ثمة تباينا متزايدا في نسبة المطالبين بمنح المؤسسة الاشتراعية المقترحة سلطة فرض ضرائب.

وفي حال التصويت بـ"نعم" على الموضوع الاول، سيقوم برلمان اسكوتلندي منفصل سنة ٢٠٠٠ مقره ادنبرة وتراوح تكاليفه بين عشرة ملايين و٤٠ مليون جنيه استرليني، تشمل صلاحياته الصحة والتعليم والانماء الاقتصادي والقانون والبيئة والزراعة والرياضة والفنون، بينما تحتفظ لندن بادارة السياسة الخارجية والدفاع والاقتصاد العام وتبقى الملكة اليزابيت الثانية رئيسة للدولة ويكون لبرلمان لندن الحق في الغاء اي سلطة يتمتع بها البرلمان الاسكوتلندي.

ويأتي الاستفتاء في اطار المشروع الذي طرحته الحكومة العمالية برئاسة طوني بلير لمنح اسكوتلندا حكما ذاتيا مع التأكيد ان ذلك لا يعني في اي حال الاستقلال.

وقام بلير الاثنين بجولة في الاقليم للدعوة الى دعم المشروع وقال: "جئت مؤيدا للتصويت بنعم (...) نعم للبرلمان الاسكوتلندي المستقل ونعم لمنحه سلطة فرض ضرائب لاسباب وجيهة (...) اعتقد ان كل هذا جزء من تحديث الدستور وتقريب السلطة من الشعب والتأكيد ان اسكوتلندا تستطيع اتخاذ القرارات التي تريدها". ويذكر ان بلير ووزير خارجيته روبن كوك اسكوتلنديا المولد والنشأة.

وسبق لحكومة جيمس كالاهان العمالية ان اجرت عام ١٩٧٩ استفتاء مماثلا، لكن نسبة التأييد بلغت ٣٣ في المئة وهي اقل من الـ٤٠ في المئة التي حددتها الحكومة علمئذ حدا ادنى لمنح ادنبرة حكما ذاتيا. وسقطت حكومة كالاهان وخلفتها حكومة المحافظين التي تمسكت بالوحدة واستمرت في الحكم ١٨ علما. بيد ان الاسكوتلنديين استمروا في اعتبار انفسهم كيانا منفصلا، وحرموا في الانتخابات الاخيرة المحافظين الفوز بأي مقعد عن الدوائر الاسكوتلندية.

وفي مقال نشر امس في صحيفة "سكوتسمان" التي تصدر في ادنبرة، حذرت رئيسة الوزراء السابقة المحافظة مارغريت تاتشر من ان "ما هو مطروح لا يقل عن وحدة المملكة المتحدة ذاتها". في حين اكد زعيم حزب المحافظين وليم هيغ التزامه نتائج الاستفتاء باعتبار انه سيعكس رغبة شعب اسكوتلندا.

(اب، رويتر، اش ا)

موبوتو يدفن في المغرب وأصدقاؤه القدامى لا يشاركون

شرطي مغربي وحارس زائيري امام المشرحة التابعة لمستشفى محمد الخامس في الرباط حيث جثمان الرئيس الزائيري الراحل موبوتو سيسي سيكو. (رويتر تيليفوتو)

من المقرر دفن الرئيس الزائيري السابق موبوتو سيسي سيكو في المغرب حيث امضى الاشهر القليلة التي اعقبت إطاحته من السلطة، الى ان لفظ انفاسه مساء الاحد بعد صراع طويل مع المرض.

ولم تبد الدول، بما فيها الدول الغربية التي كانت تدعم موبوتو يوما، اهتماما يذكر بوفاته.

وابدى الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا اسفه لتخلي "الاصدقاء القدامى" لموبوتو عنه. وقال في مؤتمر صحافي: "بعد استقالته سعيت الى ان يعالج موبوتو في موناكو او دول اخرى. لكن اصدقاءه القدامى رفضوا مساعدته. وان اولئك الذين دعموه اكثر من ثلاثين عاما واستفادوا من هذه الشركة، لم يعودوا يريدون ان يسمعوا به قبل وفاته". واضاف: "لا اريد ان اذكر عدد الدول التي اتصلت بها لاقول لها ان حالته الصحية تستدعي علاجا طبيا بغض النظر عن افعاله السالفة والاسباب محض انسانية (...) ايا يكن رأيي في سياسته، فان وفاته مأساة لانه كان في الـ٦٦ ولم يكن متقدما في السن".

وحتى فرنسا التي كانت اقرب حليف لموبوتو في فترة حكمه التي استمرت ثلاثة عقود، لم تبادر الى نعيه على مستوى رسمي. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية جاك روميلارت ان وفاته مسألة تعني اسرته اساسا.

واشار احد افراد حاشية الرئيس السابق الى ان اسرته تجمعت في الرباط للبحث في ترتيبات الجنازة. وقال مسؤول مغربي: "تجرى الاستعدادات فعلا لدفنه في الرباط".

وطرحت وفاة موبوتو تساؤلات عن مصير ثروته التي جمعها مدى ٣٢ عاما من حكمه لزائير والتي تفيد تقديرات انها تبلغ سبعة مليارات دولار، اي ما يمثل ٧٠ في المئة من ديون زائير التي صارت الآن جمهورية الكونغو الديموقراطية.

(وص ف، رويتر، اش ا)

اخبار دولية قصيرة

اسرائيل تنوي تسديد دين لايران

القدس – و ص ف – نسبت امس صحيفة "الجيروزالم بوست" الى مصادر ديبلوماسية في اسرائيل وايران ان تل ابيب تنوي تسديد دين قديم لطهران تراوح التقديرات لقيمته بين ٦٥٠ مليونا ومليار دولار. ونقلت عن مسؤول اسرائيلي كبير ان فرص ايجاد حل "هي اقرب اليوم منها قبل سنتين".

وقال: "نحن نعترف باننا مدينون لايران بالمال ونحن مستعدون للتفاوض".

واوردت كلاما لمصدر مقرب من الرئيس الايراني محمد خاتمي بالمعنى ذاته، جاء فيه "ان تغييرا على وشك الحصول في طريقة تفكير الحكومة. وقد وردتنا اشارات عن هذا التطور".

واكدت الصحيفة ان اقتراحا اسرائيليا هو قيد الدرس حاليا، تفي بموجبه الدولة العبرية دينها عبر استثمارات خاصة في البنية التحتية في الجمهورية الاسلامية.

وتعود قصة الدين الى شركة "كاتسا" الاسرائيلية التي كانت تتعامل سرا مع ايران قبل الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ لتزويد اسرائيل النفط وبناء خط للانابيب يصل مرفأ ايلات الاسرائيلي على البحر الاحمر بمدينة عسقلان على البحر المتوسط.

تشيرنوميردين يحذر من تقسيم روسيا

موسكو – أ ب، و ص ف، رويتر – حذر رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين لدى افتتاحه متحف التاريخ الروسي في موسكو امس، من ان "اي محاولة لتقسيم روسيا ستنتهي بطريقة مؤسفة للذين سيسعون الى المس بسيادتها. لقد كان الوضع كذلك دائما". وابدى اعجابه الخاص بالقيصر بطرس الاكبر واصلاحاته.

في غضون ذلك، اعلن النائب الاول لرئيس الوزراء وزير الطاقة بوريس نيمتشوف توقيعه ورئيس شركة النفط الشيشانية خوج – احمد ياريخانوف امس اتفاقا يتعلق بشروط مرور النفط الاذري المستخرج من بحر قزوين عبر الاراضي الشيشانية، ما يضمن تصدير كميات كبيرة من هذا النفط الى اوروبا الغربية اعتبارا من تشرين الثاني المقبل، مبدئيا.

ويقطع خط الانابيب الذي يربط باكو الواقعة على بحر قزوين بمرفأ نوفوروسييسك على البحر الاسود، مسافة ١٥٣ كيلومترا في الاراضي الشيشانية. وقد اصيب باضرار في الحرب بين الروس والانفصاليين الشيشان التي انتهت في آب ١٩٩٦ بهزيمة القوات الروسية.

رئيس بلدية برازافيل رئيسا للحكومة

ليبرفيل – و ص ف – اكد امس وفد للرئيس الكونغولي السابق دوني ساسو نغويسو الى المحادثات التي تجريها لجنة الوساطة الدولية برئاسة رئيس الغابون عمر بونغو، ان الرئيس باسكال ليسوبا "اختار الحرب" بتعيينه رئيس بلدية برازافيل رئيس لجنة الوساطة الوطنية برنار كوليلاس رئيسا للوزراء خلفا لدافيد شارل غاناو.

وصرح الناطق باسم الوفد ايزيدور مفوبا ان "هذا التعيين ليس في مصلحة السلام"، لكن الوساطة الدولية "مستمرة وستتقرر تبعا لما بقية الخطوات ونحن في تصرفها". وكان كوليلاس وافق مساء الاثنين على تعيينه رئيسا لحكومة الوحدة الوطنية، معلنا انه سيبدأ "فورا استشاراته مع الاحزاب السياسية والعائلات والمجتمع المدني لتأليف حكومة جديدة".

◄ رئيس الوزراء الى باريس اليوم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
مناسبة للتعرف على جوسبان وتصوره للوضع في جنوب لبنان وسبل تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥. وهما سيتبادلان وجهات النظر في ما يتعلق بوضع مسيرة السلام على كل المسارات وما يمكن ان يدفع الافرقاء للعودة مجدداً الى طاولة المفاوضات، وذلك في ضوء النتائج المتوقعة لجولة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى المنطقة. كذلك سيعرض الجانبان ما حققته حتى الآن مجموعة المراقبة المنبثقة من تفاهم نيسان.

– تقويم العلاقات الثنائية منذ اواخر تموز ١٩٩٥، عندما وقع الرئيس الحريري على البروتوكول المالي الاول مع رئيس الحكومة السابق ألان جوبيه.

– التوقيع على بروتوكول مالي للسنة ١٩٩٧ تقدم بموجبه الحكومة الفرنسية قرضاً ميسراً يبلغ ٢٥٠ مليون فرنك فرنسي لأمد طويل وبفائدة مخفضة.

وذكر مصدر قريب من رئيس الحكومة ان هذا البروتوكول سيركز في شكل اساسي على مشاريع تنموية في مجال المياه في مناطق عدة في لبنان بعدما ركز الاتفاق السابق على مشاريع في ميدان الكهرباء. وكان خبراء في وزارة المال الفرنسية اجروا دراسات ميدانية لتقويم هذه المشاريع بالتعاون مع مجلس الانماء والاعمار وتم الاتفاق على تمويل بعضها.

وعن سبب خفض قيمة البروتوكول المالي لهذه السنة، بعدما كان ٣٠٠ مليون عام ١٩٩٥ و٥٠٠ مليون العام الماضي، يقول المسؤولون الفرنسيون ان السبب يكمن في ان نسبة ٣٠ في المئة فقط من قيمة بروتوكول عام ١٩٩٦ قد نفذت وذلك لدواع فنية خاصة باجراء المناقصات وتنظيمها في لبنان، لذا يعتبرون ان هذا الموضوع يجب النظر اليه بطريقة شاملة تأخذ في الاعتبار قيمة البروتوكولات السابقة.

في المقابل، طرأت زيادة ملحوظة على قيمة ضمان الاستثمارات التي تتولاها "كوفاس"، اذ اصبحت في البروتوكول الذي سيوقعه الرئيسان الحريري وجوسبان بعد غد ٧٥٠ مليوناً، فيما بلغت عام ١٩٩٦ نصف مليار فرنك وفي الـ١٩٩٥ ٣٠٠ مليون فرنك، ويرى مصدر مطلع ان ذلك دليل ثقة مهم بمستقبل لبنان. والى ذلك، وافقت الحكومة على تجهيز المعهد التقني في صيدا قريباً بالمعدات.

من جهة اخرى، علمت "النهار" من مصدر لبناني موثوق" انه من المتوقع ان يسأل الجانب اللبناني اثناء لقائه مع الرئيسين شيراك وجوسبان ووزير الخارجية اوبير فيدرين عن "الافكار الفرنسية" المطروحة لوقف التدهور في الشرق الاوسط نتيجة تعثر عملية السلام، وما يتم تداوله بين باريس وواشنطن في شأن المبادرة الاميركية في الشرق الاوسط.

يذكر ان الرئيس الحريري سيصل مساء اليوم الى باريس ويلتقي في قصر الاليزيه ظهر غد الى غداء عمل للرئيس شيراك والوزير فيدرين ويحضر عن الجانب اللبناني السفير ناجي ابي عاصي ومستشار الرئيس الحريري باسيل يارد والامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار، على ان يلتقي ظهر الجمعة نظيره الفرنسي الذي يقيم له غداء عمل في ماتينيون تسبقه خلوة بينهما.

◄ عشرة شروط اسرائيلية للمفاوضات رفضها الفلسطينيون

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الاجتماع الذي عقدته الاثنين مع الرئيس بيل كلينتون، إذ لاحظت ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تقوم بسلسلة زيارات على مستوى وزير الخارجية لمنطقة ساخنة دون اخرى وانها مكذا تتعامل مع بقية انحاء العالم، في تلميح الى انها لا تنوي تكرار تجربة سلفها وارن كريستوفر الذي زار الشرق الاوسط ٢٠ مرة خلال توليه منصبه في الولاية الرئاسية الاولى لكلينتون. وأضافت المصادر أن زيارة اولبرايت ستكون الوحيدة التي تقوم بها للمنطقة اذا لم تحصد نتائج ايجابية من هذه الجولة، وانها اذا فشلت فقد تعهد في متابعة ملف عملية السلام الى السفير الاميركي لدى اسرائيل مارتن انديك الذي من المقرر ان يتسلم منصبه مساعداً لوزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط اعتباراً من تشرين الاول.

وأذاع الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس فولي برنامج جولة أولبرايت فقال انها ستجتمع اليوم مع الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان الى افطار عمل مقبل ان تجتمع مع نتنياهو ثم تنتقل الخميس الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني للقاء عرفات، وتسافر الجمعة الى دمشق لاجراء محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد، وتزور الاسكندرية السبت لمقابلة الرئيس المصري حسني مبارك، وتتوجه الاحد الى السعودية لتناقش مع الملك فهد بن عبد العزيز امن الخليج والعلاقات مع ايران والوضع في العراق، وتنهي جولتها بزيارة العاصمة الاردنية.

وفي موقف لافت دعت صحيفة "الوشنطن بوست" في مقالها الافتتاحي الادارة الاميركية الى دعم طلب الفلسطينيين الحصول على دولة وحق تقرير المصير، فيما حذرت صحيفة "النيويورك تايمس" من تفكك تحالف السلام القائم في الشرق الاوسط منذ حرب الخليج.

شروط اسرائيلية

واستعداداً لزيارة اولبرايت اجرى نتنياهو امس سلسلة مشاورات مع وزير الدفاع اسحق موردخاي والمسؤولين الكبار في الدوائر الامنية والسفير الاسرائيلي لدى واشنطن الياهو بن اليسار.

ورحب نتنياهو بزيارة اولبرايت قائلاً "انها ضيفة مرغوب بها". وكرر ان "مفتاح تحقيق السلام في المنطقة يكمن في ضمان الامن وان السلام لن يحل في المنطقة ما استمرت عناصر ارهابية في تنفيذ هجمات انتحارية واستمر انفجار العبوات الناسفة".

ورأى انه يمكن تحقيق تقدم في عملية السلام خلال زيارة اولبرايت للمنطقة وان ثمة بعض الافكار في هذا الشأن.

ورداً على ما تردد من ان عرفات هدد أخيراً بالاستقالة في ظل الوضع الراهن، قال :" لا شأن لنا في تحديد هوية القيادة الفلسطينية ولا نتطلع الى ان تتبدل".

وقال موردخاي امام الكنيست ان اسرائيل "ستستوضح وزيرة الخارجية الاميركية ما اذا كانت السلطة الفلسطينية ستحارب الارهاب بصورة فعلية". وشدد على ان "الارهابيين ينطلقون من مناطق سيطرة السلطة الفلسطينية".

وحذر وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي من ان انهيار عملية السلام مع الفلسطينيين "سيؤدي الى موجة عنف قد تمتد على الصعيد الاقليمي ولا يمكن تقدير عواقبها".

وقبل ساعات من بدء اولبرايت جولتها، وزع مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي وثيقة تضمنت عشرة مطالب اسرائيلية وجهت الى السلطة الفلسطينية لتنفيذها من أجل معاودة المفاوضات، وهي:

١ – تعاون امني كامل وغير مشروط وذلك لتوفير وسائل فعالة وسريعة في درء الاعمال الارهابية ووقف أي أعمال عنف أو تحريض. واقتبست الوثيقة في هذا السياق مقتطفات من كلمة القتها اولبرايت أوائل آب الماضي امام نادي الصحافة الوطني في واشنطن وقالت فيها "ان لا مجال لاستخدام التنسيق الامني ورقة للمساومة في المفاوضات كما ليس مقبولاً ان يعلو وينخفض مستوى هذا التنسيق تبعاً لتسارع أو تباطؤ وتيرة المفاوضات وان التزام الفلسطينيين مكافحة الارهاب يجب ان يكون متواصلاً ومطلقاً".

٢ – مكافحة الارهاب ومعاقبة مرتكبي الاعمال الارهابية من طريق اعتقال كل المشاركين في أعمال ارهابية ضد اسرائيل والزج بكل العناصر الارهابية التي افرجت عنها السلطة الفلسطينية مجددا في السجون وفق اللوائح التي قدمتها اسرائيل.

٣ – طرد العناصر الارهابية من الشرطة الفلسطينية.

٤ – تنفيذ الاجراءات الامنية الواردة في اتفاق الخليل والتي تلزم السلطة الفلسطينية اتخاذ اجراءات محددة على صعيد مكافحة الارهاب.

٥ – مصادرة الاسلحة غير الشرعية وفي شكل محدد من المنظمات غير الشرعية في مناطق الحكم الذاتي.

٦ – وقف اعمال التحريض على العنف من طريق ادانة مسؤولي السلطة الفلسطينية العنف علانية وباللغة العربية امام الجمهور الفلسطيني والعربي وطرد كل الائمة في المساجد الذين يدعون الى تدمير اسرائيل في خطبهم الدينية. وشمل هذا المطلب قيام السلطة الفلسطينية بمراجعة شاملة للمناهج التدريسية لتعديلها بحيث تدعو الى التعايش مع الاسرائيليين وتنبذ العنف والارهاب.

٧ – تقليص اسلحة الشرطة الفلسطينية لتوافق كميا ونوعيا مع ما ورد في الاتفاقات.

٨ – خفض اعداد العاملين في الشرطة الفلسطينية الى ٢٤ الفاً كما هو مقرر في اتفاق اوسلو. وذكرت الوثيقة ان السلطة الفلسطينية تجاوزت العدد المسموح به بحيث يبلغ عدد افراد الشرطة الفلسطينية حاليا ٣٥ الفاً. كما طالبت اسرائيل بتقديم لوائح كاملة بأسماء جميع العاملين في سلك الشرطة الفلسطينية حيث تقول ان اللوائح التي تملكها تتضمن ١٨،٥٠٠ اسم فقط.

٩ – تسليم الارهابيين المطلوبين الى اسرائيل وأشارت الوثيقة الى ان اسرائيل تقدمت بطلبات لتسليمها ٥٣ مطلوباً انها موجودين لدى السلطة الفلسطينية من غير ان تتلقى ردا على هذه الطلبات.

١٠ – تدمير البنية التحتية للارهاب وذلك من طريق حظر المنظمات التي تدعو الى العنف والارهاب. وذكرت الوثيقة بالاسم كحركات يطلب منعها كل من "حماس" و"الجهاد الاسلامي" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" والمجموعات المسلحة التابعة لحركة "فتح".

رفض فلسطيني

ورد الناطق باسم الزعيم الفلسطيني مروان كنفاني على المطالب الاسرائيلية بقوله: "هذه مطالب تعجيزية الغرض منها تسميم جولة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وافسادها ونحن في السلطة الفلسطينية نعتبرها غير مقبولة". واكد ان "السلطة الفلسطينية سوف تستمر في تنفيذ التزاماتها الواردة في الاتفاقات وماعداها نراه عملية ابتزاز سياسية تريد الاجهاز تماماً على العملية السلمية (...) نعتقد ان الجانب الاميركي الذي تابع بدقة مسيرة الاتفاقات التي وقعت بل شارك في عملية التوصل اليها يدرك ان هذه المطالب الاسرائيلية تتعارض مع نصوص الاتفاقات وروحها ولا تمت اليها بصلة".

مصر

● في القاهرة قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى امام مؤتمر اقتصادي " ان اسرائيل مطالبة اعادة التفكير في سياساتها. ويجب ابلاغ السيد نتنياهو بصورة لا تفتقر الى التأكيد انه لن يسمح له تحت أي ظرف ولا سيما في الولايات المتحدة بأن ينسف عملية السلام. اننا في انتظار وزيرة الخارجية اولبرايت".

فرنسا

● في باريس أجرى وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين اتصالاً هاتفياً بأولبرايت في شأن جولتها الشرق الاوسطية، مؤكداً دعم بلاده لجهود الولايات المتحدة توصلاً الى معاودة عملية السلام. وقال انه ابلغ اليها ان فرنسا "قلقة لتوقف عملية السلام ولدوامة العنف التي تشهدها المنطقة وهو وضع لا يمكن الخروج منه الا بالعودة الى الاسس التي انطلقت منها عملية السلام في مؤتمر مدريد وبتطبيق اتفاقات اوسلو وواشنطن وغيرها".

(رويتر، و ص ف، أ ب، أ ش أ، ي ب)

◄ اسرائيل تحمّل لبنان المسؤولية عن الاشلاء

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
انعقادها انتهى الى موقف من الشكوى اللبنانية حول الانزال الفاشل يدعو اسرائيل الى "اتخاذ الاحتياطات المناسبة في المستقبل لتفادي خرق التفاهم حتى بطريقة غير متعمدة في عملياتها العسكرية".

اما في ما يتعلق بالشكوى الاسرائيلية الخاصة بعملية الدبشة فقد حض البيان لبنان على "اتخاذ الخطوات للتأكد من ان المجموعات المسلحة اللبنانية تتخذ الحيطة في اختيارها مواقع اطلاق نيرانها وذلك لتفادي اي خرق للتفاهم مستقبلاً".

وبعيدا من اجتماع الناقورة، كانت المفاوضات الخاصة بمبادلة اشلاء جنود اسرائيليين قتلوا في انصارية بأسرى ومعتقلين لبنانيين لدى اسرائيل تخرج الى العلن مع تحرك ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان جان جاك فريزر الذي اجتمع الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ونقل اليه رسالة من الحكومة الاسرائيلية وحصل منه على جواب اخذ طريقه الى اسرائيل.

وعلم من مصادر مطلعة ان الرسالة تتضمن ما اعلنته اسرائيل سابقا من انها تحمّل الحكومة اللبنانية المسؤولية عن اشلاء جنودها في الانزال الفاشل.

ونقل فريزر عن الحريري قوله انه يجب العمل عبر قناة اتصال واحدة هي اللجنة الدولية.

وحرص الحريري ليلا على التكتم حيال مهمة اللجنة الدولية واكتفى بالقول ردا على سؤال لـ"النهار": "خليها ماشي".

من جهتها، افادت مصادر "حزب الله" الذي يحتفظ باشلاء اسرائيلية انه سيكون له رأي في الجهة التي ستتولى المفاوضات. وكشفت ان المانيا واللجنة الدولية للصليب الاحمر اتصلتا بالحزب وابلغتاه انهما حاضرتان لتولي المفاوضات في عملية التبادل. وكان فريزر التقى اول من امس الامين العام للحزب حسن نصرالله لهذه الغاية.

وشرحت هذه المصادر وجهة نظرها في شأن الجهة التي ستكون مخولة اجراء التفاوض بقولها انه يجب ان يكون هناك عرض واضح وصريح من اسرائيل بانها حاضرة للتفاوض في شأن الافراج عن المعتقلين والاسرى لديها في مقابل استرجاعها الاشلاء.

ولفتت الى ان فريزر خلال لقائه نصرالله، وجه سؤالين:

– هل الحزب مستعد لعملية التبادل؟ وكان جواب نصرالله ايجابيا وانه جاهز لذلك من حيث المبدأ".

– هل يوافق الحزب على اعتماد اللجنة الدولية قناة تفاوض من اجل اتمام التبادل؟ ورد نصرالله انه لا يمانع.

وعلم ان اللجنة الدولية ستتولى التنسيق مع الحكومة والحزب معا من اجل اتمام التبادل الذي سيكون تحت مظلة الحكومة. (راجع ص ٢ و٧)

◄ ٢٢ مليون دولار من الدول المانحة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وجمدت توظيف ٢٥٠ مدرساً وقلصت خدمات الصحة. وقالت الشهر الماضي انها ستفرض رسوماً على تلامذة المدارس التابعة لها، وكل ذلك "تفادياً للافلاس" المهددة به نتيجة "تزايد اللاجئين سكانياً" في الاردن ولبنان وسوريا والضفة الغربية وقطاع غزة.

وصرّح المفوض العام لـ"الاونروا" بيتر هانسن ان "الوكالة ستعيد النظر في تقليص خدماتها الاساسية بعد تبرعات الدول المانحة"، مؤكداً ان "المساهمات الجديدة ستغطي معظم العجز حتى نهاية السنة". ودعا الدول المانحة الى تقديم "التزامات دائمة وليس حلولاً آنية".

وعلمت "النهار" ان هانسن سيعلن في مؤتمر صحافي اليوم الغاء الرسوم على مدارس اللاجئين وتخفيف مجموعة اجراءات اثرت على مستوى خدمات "الاونروا" ونوعيتها.

ويخشى اللاجئون ان تكون الازمة المالية التي تواجهها الوكالة متعمدة وتهدف الى انهاء خدماتها، تمهيداً لاهمال ملف اللاجئين الفلسطينيين وفرض الامر الواقع على الدول المضيفة لتوطينهم وتجنيسهم، وهو ما يرفضه الفلسطينيون مؤكدين حقهم في العودة بموجب قرار الامم المتحدة الرقم ١٤٩.

وتظاهر امس نحو الفي لاجئ فلسطيني في مخيم البقعة، اكبر المخيمات الفلسطينية في الاردن، احتجاجاً على تقليص خدمات "الاونروا"، ورددوا هتافات تندد بالتسوية السلمية بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، حاملين لافتات كتب فيها "لاجئون الى ان نعود".

وتشير احصاءات "الاونروا" الى ان عدد اللاجئين الفلسطينيين يبلغ ٣،٤ ملايين موزعين كالآتي: ١،٤ مليون في الاردن، ٣٥٩ الفاً في لبنان، ٣٦٥ الفاً في سوريا، ٥٤٢ الفاً في الضفة الغربية و٧٥٠ الفاً في قطاع غزة.

تظاهرات

● في غزة (و ص ف) تظاهر آلاف من اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة وكذلك في انحاء الضفة الغربية حيث اضرب موظفو خدمات التعليم والصحة احتجاجاً.

وفي غزة تجمع قرابة الفي شخص معظمهم من الطلاب امام مقر "الاونروا" للاحتجاج على تقليص الخدمات الذي سببه العجز المالي. واقتحم الطلاب المبنى بعدما وصلوا اليه من سطح احدى البنايات المجاورة وحاولوا تحطيم احد الابواب.

وفي اريحا في الضفة الغربية خرج نحو ٦٠٠ طالب من مخيم عقبة جبر للاجئين في تظاهرة في اتجاه مركز "الاونروا" في المدينة حيث انضم اليهم ٢٠٠ آخرون.

وتعطل دوام المدارس والمراكز الصحية التابعة للوكالة في كل مناطق الضفة الغربية. وقال وزير الحكم المحلي الفلسطيني الدكتور صائب عريقات الذي خاطب المتظاهرين في اريحا: "على الدول المانحة والاونروا اعادة تقويم سياساتها ازاء دعم الفلسطينيين".

◄ اعمار بيروت وخطر الزلازل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الصدع او الاجزاء التي ربما كانت تخزن طاقة لـ"الهزة الكبرى"، وانه لا بد من اتخاذ اجراء من جانب القائمين على البناء لتجنب اي مشاكل في المستقبل.

وسألت "النهار" خبير الزلازل في الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور محمد حراجلي عن الامر، فأوضح انه ليس على علم بالدراسة المشار اليها وأن "المعلومات الواردة فيها قديمة". واكد ان "لا فالق رئيسيا تحت بيروت"، اما "الخصائص التي يتكلمون عنها، هي خصائص فالق اليمونة المعروفة، وفي كل الاحوال قلنا سابقا ونكرر اليوم انه يجب ان نكون حذرين. وان يكون العمران الحديث ملائما". ولفت الى ان احدا لا يمكنه التكهن بمواعيد الهزات ان كانت ستحصل.

◄ المحققون يؤكدون تعرض الكوماندوس لعبوة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
انطلاقا من لبنان حتى اقامة منطقة الحزام الامني". وأقر بأن "الثمن الذي يدفعه الجيش الاسرائيلي مرتفع"، لكنه رأى ان لا خيار آخر ما لم يتم التوصل الى اتفاق مع لبنان "على شروط الانسحاب الاسرائيلي الى الحدود الدولية". وأيد باراك هذه الفكرة وكذلك ايدها رئيس الكتلة البرلمانية لتكتل "ليكود" مئير شتريت الذي قال ان اسرائيل ستدفع ثمنا باهظا في حال انسحابها من جانب واحد من لبنان.

وغاب عن هذه الجلسة نتنياهو الذي علق على ما قيل فيها عن لبنان، بأن رغبته في الخروج من الجنوب لا تقل عن رغبة اي شخص آخر، غير ان هذا يجب ان يتم في ظروف تضمن "الا نضطر الى دخول لبنان مرة اخرى وبثمن اغلى". واضاف "ان النداءات المتسرعة للخروج من لبنان لا تدفع حزب الله والواقفين وراءه الا الى تصعيد الاعتداءات على الجيش الاسرائيلي والحدود الشمالية".

وكان اربعة وزراء على الاقل من حكومة نتنياهو اعربوا عن تأييدهم لانسحاب من الشريط الحدودي المحتل في الجنوب بينهم زعيم المتشددين وزير البنى التحتية اريئيل شارون.

وتخلل جلسة الكنيست جدل حاد بين اعضاء الائتلاف الحكومي والمعارضة بعدما احتج معارضون على غياب نتنياهو عن الجلسة والمشاركة في النقاش. وطالب باراك رئيس الوزراء بالاستقالة قائلاً: "فليعد جميع الوزراء الى منازلهم، نتنياهو قدم استقالتك!". ودافع عن عملية السلام لانها "ستفصل بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني وهذا من شأنه ان يوفر الامن لمواطني اسرائيل ويضمن حسن الجوار".

وحمل زعيم كتلة "ميريتس" اليسارية يوسي ساريد بشدة على نتنياهو ودعاه الى الاستقالة لعدم وفائه بوعوده وفي مقدمها تحقيق السلام الآمن.

التحقيقات

من جهة اخرى، نفى الناطق باسم الجيش الاسرائيلي انباء مفادها ان لجنة التحقيق المكلفة تقصي الحقائق في شأن فشل هجوم الكوماندوس الاسرائيلي في جنوب لبنان، تواجه مصاعب في التوصل الى استنتاجات في شأن الاسباب التي أدت الى اكتشاف القوة وحصول الاشتباك. وأكد ان اللجنة لا تزال في مرحلة جمع المعلومات والاستماع الى افادات المسؤولين في شأن اعداد هذه العملية وتنفيذها. وبثت الاذاعة الاسرائيلية انه "يتضح من المعلومات المتوافرة ان الانفجار الاول الذي تعرضت له القوة (الكوماندوس) ناتج من تشغيل عبوة ناسفة وضعها المخربون في مكان الحادث مما يقلص احتمال ان تكون القوة اكتشفت بسبب انفجار المواد المتفجرة التي كانت في حوزة افرادها". واضافت ان المساعي ستستمر لاعادة جثة الجندي المفقود ايتامار ايليا. ونقلت عن مصادر امنية ان عملية اعادة الجثة "تواجه مصاعب جمة بسبب مطالبة حزب الله بالافراج عن مخربي المنظمة المحتجزين لدى اسرائيل في مقابل تسليم الجثة".

● في طهران اشاد وزير الخارجية الايراني الجديد كمال خرازي بـ "مقاومة الشعب اللبناني للاعتداءات الاسرائيلية". ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عنه في اتصال هاتفي بنظيره السوري فاروق الشرع: "يتمثل هدف اسرائيل في اثارة أزمة جديدة في المنطقة تندرج في اطار اطماعها الارهابية والتوسعية". وحيا "مقاومة الشعب المسلم في لبنان للاعتداءات الاسرائيلية". (و ص ف)

الشرطة الالمانية تدهم مساجد ومقرات تابعة لمنظمة اسلامية

اوغسبورغ (المانيا) – و ص ف – اعلنت الشرطة الالمانية انها قامت امس بعمليات تفتيش في مساجد ومكاتب تابعة لمنظمة اسلامية في برلين وكولونيا ودوسلدورف في غرب البلاد واوكسبورغ في الجنوب، في اطار تحقيقاتها في ثلاث جرائم قتل.

واوضحت في بيان انها تبحث عن مسؤول في منظمة "اتحاد الجمعيات والمجموعات الاسلامية". واضافت ان هذه العمليات نفذت بسبب ارتفاع نسبة العنف اثر وفاة الرئيس السابق للمنظمة نجم الدين قبلان الملقب "خميني كولونيا" في ايار ١٩٩٥.

وتضم المنظمة التي اسست في كولونيا عام ١٩٨٤ نحو ثلاثة آلاف عضو في المانيا بحسب وزارة الداخلية. وهي تؤكد انها "تمثل المصالح الدينية والاجتماعية والقانونية والثقافية" لاعضائها وتروج انشاء مساجد ومدارس ومراكز ثقافية.

◄ الوزيرة والاستاذ

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
تمارس ضغطها المتوقع على ياسر عرفات لاعتقال اعضاء "حماس" و"الجهاد" لانها تعلم ان لا بديل حالياً من السلطة الفلسطينية، وان قوة تلك السلطة، كما كان بيار الجميل يقول عن لبنان، هي بالذات، في ضعفها. وستجهد اولبرايت ايضاً في البحث عن المفردات المناسبة للتحادث مع حلفاء لواشنطن، امسوا يسأمون انحيازها الصارخ لاسرائيل في كل من مصر والاردن والسعودية.

لماذا جاءت اولبرايت؟ لماذا الآن؟ لانقاذ امن اسرائيل بعد العمليات الفدائية في فلسطين وبعد فشل عمليتها العسكرية المزري في جنوبنا؟ لانقاذ عملية التسوية بين اسرائيل وفلسطين بعد تعثرها الواضح؟ لدفع عملية التفاوض بين سوريا واسرائيل، ولو شكلياً، لاستحالة التوصل الى نتائج ملموسة على هذا الملف ما دام "الليكود" في السلطة؟ لتهدئة الوضع في جنوب لبنان بعدما شهد في الاسابيع الاخيرة اسوأ تدهور في اوضاعه منذ عملية "عناقيد الغضب" السيئة الذكر؟ ام انها جاءت لانقاذ قمة الدوحة الاقتصادية المهددة بالالغاء منذ قررت السعودية مقاطعتها، او لتمتين الموقف الاقليمي ضد ايران منذ شوّش انتخاب محمد خاتمي رئيساً صورتها كدولة "ترعى الارهاب وتهدد الجيران"، او لتحصين موقف تحالف ١٩٩١ ضد عراق صدام بعدما فُتحت اكثر من كوة في الجدار المضروب حول هذا البلد التعيس الحظ؟

تزور اولبرايت المنطقة لا لهدف من هذه التي ذكرنا، انما لكلها معاً، كما يدل على ذلك بوضوح اختيار المحطات وانتخاب المحاورين. غير ان سبباً اعمق من كل التي ذكرنا هو الدافع الاول للزيارة، سبباً لا علاقة له بالشرق الاوسط بقدر ما انه نابع من صورة الادارة الحالية داخل اميركا نفسها. فالخيط الرفيع الذي يربط كل اهداف الجولة معا اسمه: المصلحة القومية الاميركية. وهذه المصلحة باتت مهددة، وهي مهددة في الشرق الاوسط بالذات. فاذا أجلت قمة الدوحة او الغيت، فهذا مس واضح بوجه القدرة الاميركية التي تقف بحزم وراء دولة قطر الصغيرة تدفعها نحو استضافة اللقاء. واذا توقفت مسيرة التسوية بين العرب واسرائيل، فهذا نقض صارخ لانجازات الديبلوماسية الاميركية من مدريد الى اوسلو وحتى حديقة البيت الابيض. واذا تحولت علاقات ايران بجيرانها نحو التحسن فانما تضعف يد واشنطن في مفاوضاتها المحتملة مع طهران. واذا تعددت الكوات في الحصار المفروض على العراق، فان رصيد اميركا من حرب الكويت يبدأ بالتناثر والتفتت.

لقد اصبح الكلام عن انحياز واشنطن لاسرائيل ممجوجا لبداهته. كما أمسى التحدث عن افراط اميركا في معاقبة العراق بلا معنى لتكراره الممل. ليست المسألة اذن في انحياز الديبلوماسية الاميركية، انها باتت تدور حول فعاليتها، وهذا أمر آخر، أدهى وأدق، له وقع كبير في الساحة الداخلية الاميركية. كيف لا وقد فشلت ثلاث جولات لدنيس روس في تحريك الملف الاسرائيلي – الفلسطيني؟ كيف لا وقد فشل كريستوفر قبله في التوصل الى اتفاق سوري – اسرائيلي؟ كيف لا وقد فشلت واشنطن في اعادة شمعون بيريس رئيسا لحكومة اسرائيل؟ كيف لا وقد فشلت واشنطن في منع الرياض من مقاطعة قمة الدوحة؟ كيف لا وقد فشلت واشنطن في وقف بعض مبادرات الانفتاح العربية على بغداد؟ بكلام أوضح: هل تستطيع الولايات المتحدة ان تتحمل غياب دول عربية مهمة عن قمة الدوحة بعد شهرين والتئام الشمل العربي والاسلامي من السعودية الليبيا ومن سوريا للعراق في قمة طهران الاسلامية بعد ثلاثة أشهر؟ لو تشاء الظروف وتتقابل في الاذهان هاتان الصورتان المتناقضتان للدوحة في تشرين ولطهران في كانون، لكان ابناء المنطقة فهموا ان خللا عميقا قد طرأ على الديبلوماسية الاميركية في الشرق الاوسط، تلك الديبلوماسية التي كانت خارقة النجاح حتى الامس القريب، حربا على العراق في الخليج وسلما متناميا في المشرق. ولو تقابلت الصورتان فعلا في المقبل من الزمن، لاستخلص الاميركان ايضا ان الدولة الاقوى والاغنى في العالم بلا منازع، باتت عاجزة عن تحصين نفوذها في الشرق الاوسط، وفاشلة في تحديد مصلحتها القومية وفي الدفاع عنها.

* * *

وهذا بالذات ما كتبه صموئيل هنتغتون في العدد الاخير من "فورن افيرز"، ابرز المجلات السياسية الاميركية على الاطلاق. كان هنتغتون، الاستاذ العريق في جامعة هارفارد، قد اقام الدنيا ولم يقعدها عندما كتب عددا من المقالات ثم كتابا كاملا محوره ان الصراع بين الحضارات هو الصراع المقبل. وانقسم الناس بين مؤيد ومتحفظ ورافض. لكن الاستاذ الجليل اقفل بنفسه باب الجدل عندما تخلى عمليا عن فكرة اعتبار الصراع بين الحضارات أمرا حتميا او انه الموضوع الاساسي في العلاقات الدولية منذ انهيار الاتحاد السوفياتي.

وبقدر ما تحفظنا عن افكار هنتغتون حول "صراع الحضارات"، فأخذنا عليه التبسيط الكثير، والتناقض في الحجة، فان مقالته الاخيرة استوقفتنا مديدا لوضوحها وعمقها وتعبيرها القوي عن تيار متعاظم داخل الثقافة الاميركية فحواه الاولى ان الولايات المتحدة باتت مهددة بشدة بسبب تشوش صورتها عن ماهية مصالحها القومية البعيدة المدى. يقول هنتغتون ان لا امكان لدولة ما ان تحدد مصلحتها القومية ان لم تكن قد حددت سلفا هويتها السياسية. ويضيف ان بلاده وضّحت هويتها اولا من خلال التمايز عن اوروبا (خلال القرن التاسع عشر) ثم بالتصادم مع الاتحاد السوفياتي (خلال نصف قرن من الحرب الباردة) لكن انهيار الاتحاد السوفياتي وعدم قيام اقطاب دولية اخرى تنافس اميركا على الزعامة ادنيا في واقع الامر الى انتفاء العدو الخارجي الكبير وبالتالي الى تفتت مقلق في الهوية القومية الاميركية.

من هنا ميل الاميركان الحالي التركيز على تنوعهم القومي. ويأخذ الكاتب على الرئيس كلينتون انه اول رئيس اميركي يدعم التعددية الاثنية داخل المجتمع الاميركي بدلا من ان يدافع عن الانصهار القومي داخل ذلك المجتمع. هذا الجنوح التعددي راح يذيب فكرة الاميركان عن مصلحتهم القومية في العالم، فالزعامة معقودة اللواء لهم على العالم، ولكنهم عاجزون عن تحديد اهداف تلك الزعامة. والقوة (المالية والعسكرية والتكنولوجية) اعطيت لهم، ولكنهم باتوا عاجزين عن تحديد مجالات استعمال تلك القوة. وفي غياب المصلحة القومية الواحدة الموحدة راحت الجماعات المختلفة المكونة للمجتمع الاميركي تبحث، كل من جانبها، عن وسائل تجيير القدرة الاميركية لمصالح فئوية تخصها. وتحولت الولايات المتحدة بالتالي من اللاعب الاول في السياسة الدولية الى ساحة تتصارع فيها المصالح الفئوية المختلفة: فالاميركان من اصل كوبي نجحوا في دفع واشنطن لمقاطعة كاسترو، مما لا يناسب مصلحة اميركا بالضرورة. والاميركان من اصل ارميني يدفعون واشنطن لتغليب ارمينيا على اذربيجان رغم ثروة الاخيرة الهائلة من النفط. والاميركان من اصل صيني ينفقون مئات الملايين لدفع واشنطن نحو علاقات صداقة وثيقة مع بكين مما يناقض احيانا المصلحة الاميركية. واليابان تنفق ١٥٠ مليون دولار سنويا على اللوبي المؤيد للمصالح اليابانية في العاصمة الاميركية. وهو يضيف: لقد فهمت كل هذه الفئات وغيرها انه من الممكن التأثير على خيارات الديبلوماسية الاميركية بسهولة فائقة من خلال تمويل الحملات الانتخابية الرئاسية والنيابية في اميركا وايضا من خلال تجاهل وزارة الخارجية التي باتت معدومة القدرة والتركيز على الكونغرس، وهو القلب النابض والفعال في النظام السياسي الاميركي.

قد لا تفاجئ هذه المقولة الشديدة النقد اولئك الذين يعرفون السياسة الاميركية من الداخل. لكن اهميتها تتأتى اولا من شخصية صاحبها، وهو ذو نفوذ كبير في الاوساط السياسية والاكاديمية على السواء، وتتأتى ثانيا، وهذا بيت القصيد، من ان صاحبها لم يتناس كغيره المثال الاسطع على هذا التحول، بل تجرأ وكتب ان يهود اميركا هم اوضح الامثلة وربما اخطرها على هذا التفتت المتمادي في المصلحة القومية وعلى تجيير فئة فاعلة في المجتمع لمجمل القدرة الاميركية لمصلحة دولة بعينها هي اسرائيل.

يقتضي ذكر اسرائيل شجاعة ادبية، ورجلا لا غبار على انتمائه للاستبلشمنت الاميركي مثل هنتغتون. ولو صدر هذا الكلام عن غيره لكان رفض مقاله في الارجح او كان قد بات ضحية لهجوم يهودي معاد. (ويجب توقع حملة شرسة على الكاتب من هذه الاوساط، لكن حبر مقالته لم يجف بعد). وهذا بالذات هو التحدي الذي تواجهه مادلين اولبرايت في جولتها الحالية على الشرق الاوسط: هل تأتي الينا حاملة في ذهنها مصالح الاقلية اليهودية الاميركية التي باتت تتحكم في تحديد اهداف الديبلوماسية الاميركية في الشرق الاوسط، فتطالب عرفات باعتقال ناشطي "حماس" وسوريا بألف تنازل والسعودية بحضور قمة الدوحة ووقف التطبيع مع طهران؟ ام هي تأتي ممثلة للمصلحة القومية الاميركية فتسعى لدفع التسوية السياسية قدر اهتمامها بأمن اسرائيل، وتضغط على نتنياهو قدر ما تضغط على عرفات، وتتفهم موقف السعودية من الدوحة، وتتلمس بؤس الشعب العراقي، وتؤكد في كل عاصمة بدءاً بدمشق مبدأ "الارض مقابل السلام".

لقد تجرأ هنتغتون وكتب ان لا فاعلية للديبلوماسية الاميركية في المنطقة ما دامت منبعثة من مصلحة فئوية محددة داخل اميركا وان هناك تناقضا متزايدا بين مصلحة تلك الفئة ومصلحة اميركا القومية. هل تثبت اولبرايت، مرة اخرى، صحة تحليل الاستاذ الهارفاردي، ام انها توقف هذا الجنوح الفئوي وتجول في العواصم القريبة لتصحح ذلك الجنوح؟ ما زال الوقت باكرا لاعطاء جواب حازم عن هذا التساؤل، فهذه اولى زيارات الوزيرة للمنطقة، وأصعب جولاتها العالمية على الاطلاق.

غسان سلامة

أدب فكر فن

مهرجان القاهرة التاسع للمسرح التجريبي (٢): أعمال متفاوتة بين اللغة التقليدية والايقاعات الحديثة

مسرح



من "ترنموا..." الكويتية.

من "ومضة" الايطالية.

من "الفنار" السعودية.

القاهرة – بول شاوول

تناولنا في الحلقة الاولى وقائع الاحتفال وعددا من الاعمال التي استهل بها المهرجان نشاطاته، وهنا مقاربة لاربع مسرحيات "ترنموا..." (الكويت)، "الومضة" (ايطاليا)، "الفنار" (السعودية) و"الملكة" (رومانيا).

– "ترنموا كي يصحو المارد" (تأليف محمد مبارك بلال، اخراج عبد العزيز منصور، الكويت).

هذه المسرحية لا يمكن مقاربتها من دون اخذ الاعتبار بحرب الخليج الثانية واحتلال العراق الكويت كلها. انها فهي جزء من استمرار الحرب، وما تسببت به من آثار سلبية في مختلف المستويات. صحيح ان المسرحية القائمة على مجموعة من اللوحات، تتناول شخصية الدكتاتور والطاغية وهي شخصية، مبدئياً، مطلقة، موجودة (والحمدلله في كل الازمنة)، الا ان دكتاتور المسرحية ذو مواصفات يمكن خلالها ان نعينه بالاسم واللقب والبلد والمدينة، فقصره سجن. سجن لاهله من الاهل والحاشية والضباط وبؤرة مؤامرات وسرقات وفساد. وسجن الآخر حيث نجد ان اسرى الحرب او اسرى الداخل داخل اقفاص صنعت اصلا للحيوانات. وهو مقامر بالمعنى السياسي، ومرتجل، وغير مخطط، وجبان، وبالطبع تنتهي المسرحية بانتصار الفقراء والمناضلين والمعارضة.

الموضوع شائع كما نعرف جميعا. والتصنيفات شائعة، الابيض والاسود الشر والخير. وربما المقاربة شائعة في المسارح ذات التوجه السياسي والايديولوجي. ولهذا نجد ان ثمة مباشرة في الصورة المسرحية اعلى من رسالة النص الذي تأرجح بين لغة واقعية واخرى شعرية. والشخصيات بتحركاتها كانت في مستوياتها الاولى، وان كانت في النص على شيء من الاكتمال. اذ ان الرسالة الاساسية للمسرحية رسالة سياسية موظفة وليست رسالة نفسية او تحليلاً نفسياً. والمخرج عبد العزيز المنصور وعى منذ البداية هذه الحقيقة، وعمل على اساسها. لكنه حاول وضع الرسالة السياسية المباشرة في لوحات جمالية، خففت من هذه المباشرة وغلّفت الشخصيات والخشبية بمشهديات ارتكزت اساساً على الاضاءة. وكان يمكن انه يشتغل اكثر على الاداء وعلى الحركات وعلى التشاكيل. والممثلون احمد الصالح وان التركي وجاسم النبهان ووعد فتوح وخليفة خليفوه واحمد السلمان وعبدالله غلوم... نفذوا في النهاية التصورات المرسومة للعمل، وقد التمع بعضهم في لحظات لافتة.

ومضة

– "ومضة" (اخراج فابريزو كريز فولي، ايطاليا).

اللغة رتيبة وتكاد تكون مكررة في ايقاعاتها ونبراتها من ممثلتين تتلوهما بتجرد حيادي احيانا وبنمطية (مقصودة) احيانا اخرى وبحيوية ادائية داخلية مرات. ذلك ان اللعبة الاساسية هنا أبعد من الكلمة وان حَضَرت، والكلمة هنا المتوازية عبر الصوتين. يبدو الحوار بمعناه التقليدي غائبا. بل كأن الممثلتين تقدمان مونودراميتين تشعر بالوهلة الاولى كأنهما "منفصلتان"، لكن وحدة الموضوع والافكار المثالية حول الوجود والعالم وما بينها من تباينات تعلن قوة هذا الحوار غير المباشر، وان جاءت هذه القوة ثانوية بالنسبة الى العناصر الجمالية الاخرى، او بالاحرى العناصر المشهدية التي تتكون من قسم "قديم" يتمثل بالشمعدانات والشموع المصفوفة وسط عتمة سائدة، وقسم يرتكز على الاضاءة. كيميائية مشهدية توحي الى حد كبير بتناقضات العوالم والمثل التي يعلنها العرض. ولأن مخرج العمل هو مصمم الديكور والاضاءة، نعرف الى اي مدى ارتبطت التقنية ارتباطا عضويا بالحالات والتناقضات. لكنها تقنية برغم طغيانها متقشفة من حيث ابتعادها عن الثرثرات والبلاغيات الجمالية المجانية. انها من داخل الشخصيات. ومن داخل العمل.

على ان "ومضة" برغم هذا التناغم البنائي يشكو ايقاعا بطيئا او متباطئا، وكذلك خفوتا في حيوية النبر والحركة مما يلقي ظلالاً من الملل احيانا، ويفتح فجوات في تواصلية العمل.

"الفنار"

– "الفنار" (تأليف واخراج فهد الحارثي، السعودية). برغم مختلف الظروف التي يعانيها المسرح السعودي لأسباب ليس المجال هنا لخوضها، فانه يحاول، قدر امكانه، اثبات وجوده واستمراره. فالسعودية شاركت في مهرجان القاهرة التجريبي وفي سواه في اعمال جديدة كـ"عويس التاسع عشر" (١٩٨٨)، و"السنين العجاف" (١٩٨٩)، و"تراجيع" (١٩٩٢)، و"ديك البحر" (١٩٩٣) و"المبار" (١٩٩٤)، و"الارشيف" (١٩٩٦). وهذه الدورة تشارك بـ"الفنار" من ضمن موضوعات ومناخات سبق ان قدمتها وعالجتها. وفي هذا العمل يوظف الكاتب بعض اشعار احمد كتوعة وثريا العريض ومحمد جبر الحربي، وامل دنقل، ليصور حياة مجموعة من الصيادين في احدى الجزر غير المحددة، فقدت "المنار" الذي يضيء ويرشد. وفي رحلة البحث يلتقون قرصان البر او قرصان البحر، الذي يكتسي مواصفات المستبد، الطاغية، والمغتصب (يمكن ان نتذكر هنا المسرحية الكويتية "ترنموا...") الذي يوهم الصيادين باستعداده وتفانيه بمساعدتهم على العثور على ضالتهم، وهو الصراع بين الخير والشر، بين الصيادين وبين الطاغية المقنّع، والغلبة في النهاية (على الاقل في المسرح) للخير. في الحوار كلام على الديموقراطية، والحقوق والارض والحرية... والتعاون والتعاضد. وهو كلام مأثور في عمل يحمل امثولة وعبرة. الحكاية شائعة ومطروقة في مختلف المسارح العربية، ولاسيما الخليجية (الكويت، قطر، الامارات...)، وفي ذلك بساطتها وقربها من الذاكرة الشعبية. هذه البساطة انتقلت الى الاخراج والاداء والديكور، لتعطي احيانا لحظات حميمية قريبة واخرى مباشرة وخطابية.



من "الملكة" الرومانية.

الملكة

"الملكة" (رومانيا). الريبرتوار الروماني كما عرفناه في المهرجانات العربية ولا سيما في مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي، ريبرتوار غني ومتنوع ويصيب مختلف الهواجس والتقنيات والاتجاهات المسرحية المعاصرة من البناء الكلاسيكي الصارمة، الى الحرية الجسدية المعبرة، ... في حرفية عالية لدى الممثلين والتقنيين. و"الملكة" تندرج في الاطار الاول اي الكلاسيكي. فخلال قصة رمزية تراجيدية تعيد تفسير منشأة الكون، والطوفان ونهاية العالم، (بحسب رؤيا القديس يوحنا، من سفر الرؤيا) تقدم فرقة كرايوفا القومي هذا العرض. وهي فرقة عريقة وذات تاريخ واحتراف. خلال هذه الرؤيا يدور العرض حول الموت والحياة، الولادة والنهايات، واليأس والامل، الاندثار والتجدد، كل ذلك يتجاور ويتآخى في غرفة واحدة. اي الحياة وسط احتمالات الموت الدائمة. فالمرأة التي تلد وحيدة محاصرة بشرور العناصر و"الطوفان" والفيضانات، كأنما كانت على شفير اليأس عندما دخل عليها رجل من المفترض انه آت لمساعدتها، ولكن بدلا من ذلك تراه يحمل تابوتا: (رمز الموت)، اضافة الى الاشباح التي تظهر وتختفي طوال العرض. والنهاية المأسوية تتمثل في موت الطفل بعد وضعه، وتكفينه بالملابس، ومن ثم وضعه في النعش الذي خلفه الرجل بعد مغادرته. لحظات سوداء لا ينيرها سوى شمعة باهتة. والوقائع السردية تتقدم في لغة واقعية وطبيعية سواء في الديكور (امطار حقيقية على المسرح، طناجر، براميل... نعش) او في طريقة الاداء.

لكن ورغم الايقاعات الواقعية هذه، التي تعكس اداء واقعيا، لدى المرأة والرجل في آن واحد، الا ان ذلك لا يحجب قوة وتملكا في الاداءات والحركات والتحركات والثبات. والممثلة التي لا تخرج في تمثيلها على الخطوط "التقليدية" اي بعيدا من الانماط المستحدثة او من "الالعاب" المسرحية المتمثلة باتجاهات مسرح القسوة او الحركات الجسدية، كأنما تنسجم مع بناء العمل ككل.

المسرحية الرومانية من ريبرتوار قديم لكنه متجدد.

كتاب

سرد واقعي

الكتاب: ناحية البراءة
المؤلف: رشيد الضعيف
الناشر: "دار المسار"، بيروت، ١٩٩٧.

درجة الوعي في رواية رشيد الضعيف "ناحية البراءة" مطابقة ومتوازية تماما ودرجة اللاوعي. فالراوي – الكاتب يتحرك ويسرد على رقعة مكانية تختلط فيها الأمور وتتداخل حتى حدود الملموسة والتداعي.

الرواية تدور على حدث اساسي وهو ان "ثلاثة" او "أربعة" من "المسلحين"، او "المحققين" اوقفوا الراوي واحتجزوه بتهمة انه مزق صورة احد قادة الحرب. لم يجر تحقيق، رغم ان الرواية ككل، تتحدث عن تحقيق. مئات الاسئلة، ومئات الاجوبة، مع مئات من احتمالات اسئلة او اجوبة معينة. تتطور الاحداث ويجيء المحققون ويدخلون الى بيت المتهم – الراوي، ويبدأون عملهم التحقيقي وغير التحقيقي. فتفكك الاسرة المؤلفة من المتهم (الراوي)، والزوجة والطفل الصغير. الزوجة يعتدى عليها، الطفل يعطى دواء منوما. والراوي – رب الاسرة يراقب، بحسب الاحتمالات والمواقف، متهما نفسه بالتخاذل، او واضعا نفسه في صف العقلانية والتروي، ومتهما زوجته، او مدافعا عنها... والنتيجة ان الزوجة تستسلم، ويفعل "المحققون"، او "المسلحون" – اي ميليشيات الحرب – ما يشاؤون. وتأخذ الزوجة اغراضها من المنزل وتخرج، او لا تخرج، كما يقول ايضا باسلوب المتلاشي الذي فقد وعيه وسيطرته على الوضع. وتنتهي الرواية بمكان، كان منزلا، قبل الحدث، هذا المكان يميع ويتداخل، حيث تختلط الاشياء المحددة للاشياء، او تمّحي. ولا يجد الراوي – الكاتب – رب الاسرة امامه الا رغبة عارمة في التبويل، تماما كما حصل له في مرات سابقة كعدم قدرته على البلع، او البصق. يستدرك، كان طيفا (اي خروج زوجته مع المسلحين)، كان حلم يقظة، "بل كان ما تمنيت ان يكون" بتعبيره هو.

مزق

"ناحية البراءة"، يكتب رشيد الضعيف على غلاف الكتاب انها قصة من "مزق الصورة". والحقيقة، او احداث الرواية ووقائعها تروي وتدل على قصة تمزيق الراوي وتمزقه، ومن ثم انكشاف هشاشته وتآكله الانساني التام.

الراوية، كحدث، لحظة منتزعة من زمن الحرب في لبنان، قام رشيد الضعيف بتثبيتها روائيا. اما المكان الذي دارت فيه احداث هذه اللحظة فكان مساحة دارت عليها احداث الرواية ولمواجها الملموسة. انه المكان الذي جعلنا رشيد الضعيف نتذكر الامكنة التي عشنا فيها زمن الحرب. ومن المؤكد ان الراوي كتب عن مكانه واشيائه وعلاقته بها لا بالمعنى الهندسي، بل بالمعنى الانساني العميق. فهو دخل جهازنا العصبي كمجموعة من الاحداث والتوترات وعلامات الانهيار لتنتهي، جميعا، بتضاؤل وانسحاق الزوج، وتفكك شخصيته ووجوده، وبالطبع تدمير الاسرة كوحدة اجتماعية وانسانية.

"ناحية البراءة" كتبها رشيد الضعيف لعبة سيكولوجية فلسفية سوداوية تقوم على ما يقوله الراوي – رب الاسرة، وما لا يقوله. ما يفترضه الآخر في عدم القول، وما يستنتجه او يقوله، لكن، بعين تجمع ما بين الراوي والشخص الاول في هذا العمل، لأنه لا بطل في هذه الرواية بالمعنى التقليدي، الا اذا اعتبرنا فحولة احد المسلحين ورجولته "بطولة".

المكان هو المنزل حيث يحتجز المتهم، وحيث يصف بكفكوية (كافكا) سوداوية كئيبة الكراسي والمكتب، وساعة اليد، وعلبة السجائر، وحذاءه، ويده، ورأسه... وكل الاشياء الموجودة تقريبا. والجديد انه يضع كل شيء من الاشياء المذكورة في مكانه في الخريطة النفسية الاعتقال والتحقيق، وفي مكانه في تحويل الاشياء الى شخوص روائية. وفي كل هذا، نجد الحقيقة مساوية تماما للتهيؤات، او التصورات.

لا يترك المتهم، رهين الاحتجاز شيئا الا ويستخدمه في لعبة سردية ممتعة محولا آله الهاتف "بطلا" ودفتر التلفون قضية وعدوا، ولا يملك حيال ذلك الا ان يقدم على ابتلاع الدفتر خوفا من تفسير "المحققين" السيء.

يقود رشيد الضعيف روايته برؤية مزدوجة، وبشخصية منفصمة وبتلاعب ذي طبيعة انقلابية بين قبول "المحققين" لأنه يخافهم، ورفض الميليشيويين لأنه يكرههم. بين زوجة مرضية ونيعة ذكية ومحافظة، وزوجة تتحول امام ذكورة المحققين شيئا آخر. بين صورة الشهيد، وصورة القاتل. بين صورة "الكبار" الحقيقية، وصورة "الكبار" امام كاميرا التلفزيون وآلات التصوير يقولون عن انفسهم "الرجل المناسب في المكان المناسب".

ثلاثة مستويات في عالم الرواية: مستوى المسلحين والمحققين، ومستوى الاسرة وهما عالمان منفصلان، ثم مستوى ثالث هو عالم الاشتباك والتصادم بين العالمين، اي حين دخول المسلحين المنزل واستباحته. وفي هذا الكون الثالث يدور معظم احداث الرواية وتتساقط بنية الاسرة.

السرد، كوعاء شكلي تميز في الجزء الاخير من الرواية. وهذا لا يعني انه كان غير ذلك في جزئها الاول. لكن طبيعته في القسمين متمايزة من حيث المادة الدرامية وحدتها. وفي هذا المعنى كانت "ناحية البراءة" وحدة فنية، نامية، وتتطور مع دخول اي عنصر درامي جديد ولاسيما حين اصبح المحققون وجها لوجه مع رب الاسرة.

الحاضر

واذا كانت الرواية التقليدية تغلب الماضي على الحاضر كمادة ثقافية وحدثية، فان "ناحية البراءة" غلبت الحاضر وادواته وقضاياه، وأهملت الماضي في صورة شبه تامة، فلا شيء مكتوبا في الماضي اعاد رشيد الضعيف كتابته في الحاضر. وهذا يعني انه أعاد انتاج المادة الروائية كمادة ثقافية جديدة مما يضعه في فضاء يتجاوز القص التقليدي. وهو، في هذا السياق، نهض بالتعبير الحي النابض، ونقله الى مستوى مختلف ومتجاوز. لهذا لا نجد في الرواية التزويق المجاني، والزخرفة الكلامية، والمراكمات اللفظية. فكل جملة سردية فيها كانت جزءا من العمارة الروائية. وقد تم ذلك ببراعة ملحوظة في طريقة استخدامه الوقت، او الزمن. فالنهاية ترتد الى البداية، مما يجعل الزمن وحدة نفسية منفصمة ومشتبكة مع كل الاشياء والناس، ومما جعل مخلوق رشيد الضعيف الروائي يكرس نمطه ولغته.

النص محكوم بالسرد الواقعي، وبالواقع، والمتخيل الواقعي. وهي العناصر التي تعطي الرواية نفسها عشرات الامثلة عليها. ولهذا استمر فعل السرد، والقص ناميا، انما بصراع مضبوط، بمهارة استخدام ادوات التركيب البنائي اللغوي والسردي. فلا سرد مجانيا، او مملوسا، انما كاميرا تتمتع ببرودة تعيد تجميع اجزاء الصورة المفككة، او الموحدة شكليا. واذا كان الواقع يتناثر، الا انه متناثر اصلا. وما دور السرد، واللغة الروائية الا اعادة بنائه ليبدو متناسقا وموحدا.

... ومن البياض

هناك شخوص لا أبطال، وكمية من البياض. ومن هذا البياض، وعليه يعاد رسم الاشياء. من المكان الذي بدون هوية، ومن الشخص غير المنحاز يعيد رشيد الضعيف الامساك بجزء من لعبة الحرب. وفي هذا تحيل الدلالات بعضها على البعض الآخر. ولا شيء خارج النص. انه التفكك تحتضنه بنية سردية وروائية لافتة. انه التفكك تحتضنه بنية الراوي – رب الاسرة النفسية، وكذلك التفكك ذو البنية الاجتماعية والسياسية المفرغة والفارغة.

الوعي في "ناحية البراءة" لا يقابله اللاوعي. فالاثنان متداخلان حتى حدود الوحدة. وربما هذا هو جديد رشيد الضعيف، الذي يحول الوضعي، والواقعي الى ذهنيا وتجريديا، ويحول هذا الاخير حقائق منطقية خارجها بارد، وداخلها حار ومنفعل ويشي بالموت.

لجأ رشيد الضعيف الى الاسلوب التقريري البارد، وان تتطابق اللفظة والمعنى، لذلك كانت الرواية بمنأى من التشبيهات والألاعيب اللغوية والتقليد الادبي.

تمكن قراءة رواية "ناحية البراءة" من البداية الى النهاية، كما من النهاية الى البداية.

القراءة الاولى، العادية والطبيعية تمسك بوجدان القارئ ووعيه وتجعله يلتهم الاحداث والافعال السردية، وبدون هضم، او مضغ، وهنا ما قد يدفع الى تجاوز صفحات، لكي يصل الى النهاية التي يوضع في جو ضرورة الوصول اليها ويصل ليجد ان جريه وصل به الى وهم فقد انضباطه، ووقع في التأرجح والذوبان.

القراءة الثانية يمكن ان تتم من النهاية الى البداية، لأنها تتيح تلمس البناء السردي، بل يمكن ان تدفع الى اعادة صوغ الرواية بكاملها بعد تفكيك مقوماتها.

من هو البريء هو سؤال الرواية؟

وللاجابة ادخلنا رشيد الضعيف جليد العزلة والوحشة، ووضعنا في جو العنف والاختناق وذوبان الراوي رب الاسرة المأسوي.

تضحك وانت تقرأ افعالا سردية ذات طبيعة سوداء.

تبكي وانت تقرأ افعالا سردية ذات طبيعة بيضاء.

ملاحظة اخيرة، اما كان يمكن تجنب بعض الاخطاء اللغوية؟

هاشم قاسم

رشيد الضعيف
ناحيَة البَراءَة

الغلاف

لوحات تشكيلية في ديجون



"شريطة زرقاء"، زيتية لكوبكا (١٩١٠).

٣٠٠ لوحة ومنحوتة تشكيلية في متحف الفنون الجميلة في ديجون.

يعرض متحف الفنون الجميلة في مدينة ديجون(*) الفرنسية الاعمال الفنية التشكيلية والنحتية للفنانين الطليعيين التشيكيين بعنوان: "براغ ١٩٠٠–١٩٣٨، عاصمة سرية للطليعيين".

عرفت العاصمة التشيكية من ١٩٠٠ حتى ١٩٣٨ غليانا فنيا لا مثيل له. من انتاج هذه الحقبة الفنية بالروائع التشكيلية والنحتية تم جمع ٣٠٠ عمل لعرضها في ديجون الفرنسية.

كان الرسامون والنحاتون يتجمعون في امكنة من اجل النقاش، وتبادل الرأي، واختراع التوجهات الفنية الطليعية، والانفتاح على التأثيرات الاوروبية ولاسيما الفرنسية منها لتحويلها الى ابداعات تشيكية لافتة. القسم الكبير منهم يزور باريس او يمكث فيها امثال موشا، كوبكا، كوبان، فيلا، غوتفراند ومن بعدهم ستيرسكي وتوايان وسيما.

استنهضتهم ولادة الجمهورية التشيكوسلوفاكية عام ١٩١٨ وتابعوا غليانهم حتى تفكك الجمهورية على يد المانيا النازية. وتمت عملية اختيار الاعمال التي برزت خلال هذه الحقبة من المجموعة الخاصة للغاليري الوطنية في براغ وهي زيتيات، ومنحوتات، وملصقات، وصور، ورسوم، ومجسمات للهندسة المعمارية، وقطع فنية مختلفة. الاسماء الابرز هي: فيلا، كوبستا، كوبكا، بيليك، غوتفراند، تيج، نيفيتسيل وستيرسكي. اما التيارات الممثلة فهي التكعيبية، والتعبيرية، والتجريدية وطبعا السوريالية.

ل.غ.



(*) متحف الفنون الجميلة في ديجون حتى ١٢ تشرين الاول.



إصدارات

دورة الدين اليهودي

"دورة الدين اليهودي" لموفق محادين، دراسة جديدة صدرت عن "دار الكنوز الادبية" بيروت، تحاول اعادة قراءة ماركس – ابراهام ليون حول اليهودية، مضيفة اضاءات جديدة، وتحاول توظيف ما كتب حول اليهودية والصهيونية، وخصوصا كتابات سيد القمني وشفيق مقار ومارسيا الياد وفرويد، والمسيري وهابرماس، ومن ثم متابعة الدورة اليهودية المغلقة بوصفها دورة أبعد عن الارض، اقرب الى الشتات والتجوال الابدي، وبالتالي ابعد عن الارض الموعودة، اقرب الى صرات الذهب الربوبية ثم الى درع المحارب في خدمة الغرب.

ان الدورة الصهيونية التي تبدأ بالراعي الشرقي ثم التاجر – المرابي، ثم المحارب الغربي لا تتوقف لحظة تاريخية واحدة فوق الارض، اية ارض. فرغم ايديولوجيا الارض الموعودة وترميم المستنقعات الاستيطان، فقد انهارت كل مشاريع الاستقرار اليهودي في كيان يهودي خاص، سرعان ما يصطدم بالقانون التاريخي لاستمرار اليهود كيهود داخل التاريخ. ولعل الوضع الراهن لاسرائيل الغربية الحالية ابرز مثال على ذلك، حيث يبدو العكس تماما. فما ان استقر اليهود في دولة شرق المتوسط بدعم الغرب وخدمته، حتى اكتشفوا انهم امام خيارين لا ثالث لهما: الاستمرار كجغرافيا شرقية محاصرة داخل تاريخ الغرب وإما التخلي عن دولة الجغرافيا والاندماج في تاريخ الشرق كجماعة اثنية.

ويتضمن الكتاب سبعة فصول، الوظيفة الربوبية التاريخية، ظهور المسألة اليهودية للمرة الاولى، الايديولوجيا تستحضر الوظيفة الصهيونية، الصهيونية في ابعاداتها الاسطورية، في نقد الصهيونية السياسية، في نقد الصهيونية الروحية، والخاص اليهودي – العام العالمي.

ويقع في ٢٤٠ صفحة من الحجم الكبير.

المرأة بين الديني والشعبي

بعد كتاب "صورة المرأة بين المنظار الديني والشعبي والعلماني"، صدر عن "دار الطليعة" ضمن سلسلة تتناول علم نفس الصور، كتاب جديد بعنوان "تكوين صورة المرأة لدى الطفل".

والدراسة الجديدة تجمع بين الاتجاه السيكولوجي التحليلي والسيكولوجي التكويني، ولا تكتفي بمجرد العرض النظري والمنهجي، انما تقف على مستوى نظري متقدم بالنسبة الى علم النفس المعاصر والمسائل الاساسية التي يطرحها.

وبأدوات منهجية "دقيقة" تكشف الدراسة عن كيفية انبناء صورة المرأة لدى الطفل من خلال استحضار جانبين اساسيين: الاول عقلي/معرفي، والثاني وجداني/عاطفي.

يقع الكتاب – الدراسة في ١٢٧ صفحة من الحجم الكبير.

طهارة الكتابي

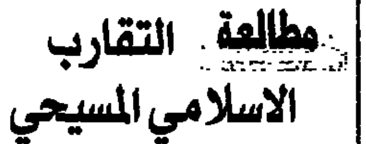
"طهارة الكتابي" بحث فقهي استدلالي لمحمد مهدي التسخيري، صدر عن "دار الحق – بيروت". ينطلق فيه من رأي السيد علي الخامنئي في "طهارة اهل الكتاب وحكم سائر الكفار" الذي يعتبر فيه "ان النجاسة الذاتية لأهل الكتاب غير معلومة، بل انهم محكومون بالطهارة ذاتاً". و"المقصود من اهل الكتاب كل من ينتمي الى دين الهي ويعتبر نفسه من امة نبي من انبياء الله".

تضمنت الرسالة بحثاً في الكتابي وحكم طهارته، ومناقشة آراء من لم يحكم بالطهارة، او تردد بها، واما المحصّل النهائي فهو الحكم بطهارة اهل الكتاب. ويرى المؤلف ان قضية الطهارة اصبحت من مقتضيات العصر، حيث اصبح العالم بقاراته المتباعدة اشبه بقرية متقاربة البيوت بعد ثورة الاتصالات والمواصلات، وليس ذلك استحساناً، ولا رأياً منطلقاً من هوى، إنما اعادة لقراءة الأدلة ومحاكمتها، وملاحظة الزمن الذي صدرت فيه.

يقع الكتاب في ١٩٢ صفحة من الحجم الكبير.

الف ليلة وليلة

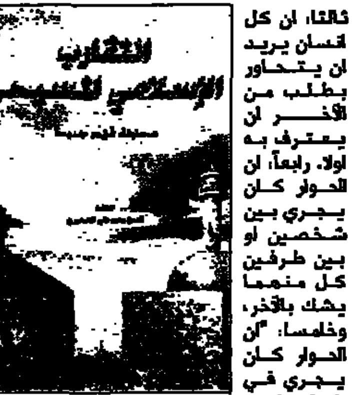
اكتمل نشر مجلدات "الف ليلة وليلة" مع صدور الكتاب الثامن منها، وهو الثامن عشر ضمن سلسلة "الذخائر" التي تصدرها "الهيئة العامة لقصور الثقافة". وفي المناسبة قرر اتحاد كتاب مصر عقد ندوة عالمية، سيدعو اليها كبار المتخصصين بـ"الف ليلة وليلة" على مستوى العالم.



مطالعة

التقارب الاسلامي المسيحي

"التقارب الاسلامي المسيحي" للشيخ محمد علي التسخيري، كتاب جديد عن "دار الحق – بيروت" وهو ندوة فكرية حوارية قدم فيها الشيخ التسخيري مداخلة رأى فيها ان الحوار "قلب لقلب وتمتين اواصر المودة" والتقارب من قواعد القرآن، وعرض لنقاط الضعف في مسيرة الحوار، وهي اولا، "ان الحوار ركز على العنصر العقائدي المجرد، على الحوار اللاهوتي فقط ثانياً، ان كل فريق كان يدخل ساحة الحوار كأنه يدخل ساحة معركة".



الغلاف.

ثالثا، ان كل انسان يريد ان يتحاور يطلب من الآخر ان يعترف به اولا. رابعاً، ان الحوار كان يجري بين شخصين او بين طرفين كل منهما يشك بالآخر، وخامسا: "ان الحوار كان يجري في شكل عفوي، لا تنظمه مؤسسة".

ويحدد الشيخ التسخيري مساحات مشتركة للحوار: حقوق الانسان، مؤتمر السكان، القيادة والشورى، الهجوم المادي الغربي.

الى مداخلة الشيخ التسخيري، يضم الكتاب اسئلة ومداخلات المشاركين في الندوة: المطران بسترس، الدكتور بطرس ديب، المطران الزغبي، الدكتور شوقي رياء، الاباتي بولس نعمان، ابرهيم عطوي، الاب الدكتور موئس والوزير خاتشيك بابكيان.

رحيل روبرت بنجيه

فقدت الدوائر الثقافية الفرنسية الكاتب روبرت بنجيه، الذي يعتبر احد الوجوه البارزة في الرواية الجديدة عن عمر يناهز ٧٩ عاما اثر جلطة في الدماغ.

وكان روبرت بنجيه درس القانون قبل ان يستقر في باريس خلال الفترة من عام ١٩٤٩ حتى ١٩٥١. اصدر اول اعماله، وهي مجموعة قصصية عام ١٩٥٦ وشارك في ما بعد بما يسمى بمغامرة الرواية الجديدة، الى جانب الين روبو جرييه وناتالي ساروت وصوموبل بيكيت وكلود سيمون. وهكذا اعد روبرت نيجيه ثلاثين مؤلفا.

وعام ١٩٦٥ حصل على جائزة فينا الادبية عن روايته "الحدم" وكتب ايضا للمسرح عددا من الاعمال في مهرجان افينيون واخر اعماله كانت بعنوان "بقع من الحبر". وقد صدرت عن "دار مينوي".

ولد روبرت بنجيه عام ١٩١٩ في جنيف، ويعتبر احد ممثلي الرواية الجديدة ومن اعماله الشهيرة "الدائرة".

السينما

ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١ – "جي آي جين" (ديمي مور تنتمي الى البحرية الاميركية مجنّدة وتقارع الرجال قساوة في ادارة المخرج ريدلي سكوت).
٢ – "العالم المفقود: جوراسيك بارك" (ديناصورات سبيلبرغ تتكاثر، يزداد رعبها ويمتد إلى المدن الاميركية، إلا أننا نبقى في التأثير عينه لضخامة المؤثرات ومكونات العرض الكبير، مع جيف غولدبلوم وجوليان مور وريتشارد أتنبورو).
٣ – "المجمّلة والوحش" (كأنه الإعادة التامة للشريط القديم "الملك وأنا" مع بول براينر وديبوراه كير، لكن في إسقاط حديث على واقع العصر حيث المرأة الجذابة، فران دريش، التي تغيّر طباع الديكتاتور تيموثي دالتون، وطيف "لحن السعادة" موجود أيضاً).
٤ – "صراخ" (العنف المادف المصنوع ضد العنف، في قالب تشويقي مثير ومتين اللغة للمخرج ويس كرافن، مع درو باريمور ونيفي كامبل وسكيت أولريك).
٥ – "العنصر الخامس" (المستقبل العلمي – الخيالي ممزوجاً بالمغامرة والغرابة والدعابة، للفرنسي لوك بوسون، بطولة بروس ويليس وغاري اولدمان).
٦ – "القديس" (الشخصية التلفزيونية الشهيرة سيمون تمبلار، التي قام بها روجر مور ماضياً، يؤديها في الاقتباس السينمائي الجديد فال كيلمر، ومعه إليزابيث شو في مغامرة الجاسوسية اللاهثة، والاخراج لفيليب نويس).
٧ – "أدغال الى أدغال" (مغامرة الفتى الهندي هي المدينة كانت في باريس، وهي في الاعادة الاميركية انتقلت الى نيويورك، مع تيم ألن والصغير سام هانتينغتون).
٨ – "كاذب كاذب" (جيم كاري يعيش على الكذب ليلاً ونهاراً عندما يتمنى صغيره ان يكون صادقاً يوماً واحداً تتحقق امنيته. كوميديا مؤثرة).

اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "زفاف صديقي المفضّل" (جوليا روبرتس تأسف في الكوميديا العاطفية لزواج الرجل الذي تحبه وتخشى مصارحته، مع درموت مولروني وكاميرون دياز، إخراج بي جي موغان).
٢ – "سرعة ٢: التحكّم في الرحلة" (التشويق الفاعل الذي كان ماضياً في الباص المفخّخ والمندفع اضحى في هذا الجزء الثاني على متن المركب السياحي، مع ساندرا بولوك ووليم دافو، اخراج يان دو بونت)
٣ – "رجال في الأسود" (العلمي الخيالي ممزوجاً بالمغامرة الصاخبة والضحك، مع طومي لي جونز وويل سميث).
٤ – "آل أبوت ابتكاراً" (الجيل الشاب في اميركا الستينات يدفع اخطاء الأهل وكرما وحسابات عن الماضي، مع ليف تايلر، وبيلي كرودوب ويواكيم فونيكس، إخراج بات أوكونور)
٥ – "يومان في الوادي" (ثريلر قاتم الدعابة مع جيمس سبدر وداني ايبالو، إخراج جون ميرزفيلد).

الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"سرعة قصوى" (عرض ثان للمغامرة اللاهثة مع تشارلي شين).

الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
– "سرعة ٢: التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "رجال في الاسود" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "سرعة ٢: التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

اليزيه (ت: ٣٣٠١٥٧):
– "رجال في الاسود" (راجع برنامج اسباس).

امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "عالم كامل" (عرض ثان للشريط الدرامي البوليسي مع كلينت إيستوود وكيفن كوستنر).
٢ – "رجل اللمعان" (مغامرات مع ستيفن سيغال).
٣ – "رسالة البجع" (التشويق المعاد مع جوليا روبرتس ودينزل واشنطن).

امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "سرعة ٢: التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"سكوربيو فلكتور" (المغامرة الصغيرة لمواتها).

بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "ادغال إلى أدغال" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صراخ" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "العالم المفقود: جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "القديس" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "جي آي جين" (راجع برنامج أبراج).

بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "أدغال إلى أدغال" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "جي آي جين" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "العالم المفقود: جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).

سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "رجال في الاسود" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "سرعة ٢: التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"رجل اللمعان" (راجع برنامج امباساد).

فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "المجمّلة والوحش" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صراخ" (راجع برنامج أبراج).

فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "إليستان"
٢ – "الماحي" (إعادة لمغامرة شفارزنغر).
٣ – "حكاية من البرونكس" (اعادة للشريط المبني على حقبة نيويوركية وذكريات مع روبرت دونيرو).
٤ – "حماوة" (عرض ثان للشريط البوليسي الشائق مع روبرت دونيرو وآل باتشينو).

كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "العالم المفقود: جوراسيك بارك" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "المجمّلة والوحش" (راجع برنامج أبراج).

كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٢):
"رجال في الأسود" (راجع برنامج إسباس).

كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "العالم المفقود: جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "المجمّلة والوحش" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جي آي جين" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "أدغال الى أدغال" (راجع برنامج ابراج).

لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "لعبة عادلة" (عرض ثان للشريط البوليسي مع سيندي كراوفورد وآلك بالدوين).
٢ – "مايكل كولينز" (سيرة بطل التحرير الإيرلندي، ليام نيزون، في إعادة).
٣ – "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "رجال في الاسود" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "سرعة ٢: التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "آل أبوت ابتكاراً" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج إسباس).

لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "في الحب والحرب" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "حماوة" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة لاهثة وطريفة مع جينا ديفس).
٤ – "القبر" (بوليسي قاتم مع غبرييل أنور).

مارينيان (ت: ٣٤٥٣٨٧):
"الاربع فصول" مسرحية ديديه الصغار.

مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
– "حزّمني يا" (فيلم مصري مقتبس من مسرحية مع فيفي عبده).

مسرح

مسرح أريسكو بالاس، الصنائع:
– "كنز الاسطورة"، صباح.

مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء: (٠١/٣٤٠٠٨٧):
– "مربية يا اوادم" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

متاحف

متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري

معارض

غاليري جانين ربيز، الروشة:
– رؤوف الرفاعي حتى ٨ آب.

راشانا:
– السامبوزيوم الرابع للنحت حتى ١٣ أيلول.

ابراج

الحمل: (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): تحاول اخفاء تعبك ومتابعة المشاريع التي بدأتها. احذر الانهيار.
الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): تعمل لانجاز مهمتك بسرعة فائقة دون اعتبار الجودة والنوعية. قد تندم قريباً.
الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): خفف اقبالك على تناول المأكولات وامتنع عن التلهي بالطعام خارج الوجبات الرئيسية.
السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): انطلق دوماً ولا تؤخرك الانتقادات، ولكن استمع جيداً وخذ منها ما يفيدك.
الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): اذا كنت ممن يسرفون كثيراً فلا تحمل في جيبك الا كمية المال الضرورية.
العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): ليست الحقيقة دوماً جيدة لتقال وتعلن.
الميزان: (٢٤ ايلول – ٢٣ تشرين الاول): اذا كنت لا توافق زميلك رأيه فعليك ابراز الحجج لاسناد وجهة نظرك.
العقرب (٢٤ تشرين الاول – ٢٢ تشرين الثاني): تشعر بالارهاق وان مشاريعك معرضة للسقوط. حاول اخذ قسط من الراحة وتعود الى سابق نشاطك.
القوس (٢٣ تشرين الثاني – ٢١ كانون الاول): لا تسلك طريقاً لا تقتنع به رغم الحاح المقربين منك.
الجدي (٢٢ كانون الاول – ٢٠ كانون الثاني): يتمسك الاصدقاء بالجمود وبرود المشاعر، اعرف كيف تعبر بطريقة افضل.
الدلو (٢١ كانون الثاني – ١٩ شباط): تأزم في العلاقات بين الشريكين. لا تجعل الآخرين يتدخلون في تفاصيل حياتكما.
الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): اذا كان صديقك لا يوافقك الرأي فناقشه لربما كان هو على حق.

نقوش | صمودي لم يطل واللغة لا تنفرد أبداً

● كاد الكلام يكون سؤالاً فقمعته، ورأيتني اكتب بجزم حروفه كالمخارز، تثقب القرطاس ثقباً.

نعم، لم يبق لي، يا فقري، من ملجأ افر اليه، سوى قلم اصمه الصرير، واوراق غضنها الاعياء، من مسيرة تقطع الانفاس، في نفق يغاير الانفاق: الضوء بعده ظلام.

انني افر الى قلمي، ووعي منه ومني: لن ما تكشفه الاسئلة المنقبة، وما اطلبه بالهوائي المشرع، مثابة افزع اليها، من نهار شمسه لا تغيب، يحرقني ضوؤها حرقاً، انما هو نهار آخر، شمسه ايضاً لا تغيب، والضوء منها كالجمار.

راودني امس عن نفسه، ولوّح بما يُغري، فسكنت وصمت، وهمم بي وهممت، لولا اطياف أفزعتني، تراءت من بعيد.

لكن صمودي لم يطل، وما انا في الاحضان، لا حول لي ولا طول/ ها انا استجيب في يومي، لما ابيته في امسي.

● لاح لي سؤال ما امر الجواب الكامن فيه:

لماذا، في مزيع انا فيه، والليالي خببها لا يريم، وبصر لا يعرف الاغماض، وسمع موصول بالخبب، لماذا احس رغبة عن الحياة تلامس العزوف، ورفضاً للموت يلامس ما لا اسمي؟

– ارأيت، يا احمد، ان اللغة لا تنفرد ابداً بما هي؟ ان الحياة ايضاً كذلك؟

انني لم اكمل كلامي، حيث ينبغي اكماله، فلم ما اقل ما هممت بقوله، وما انتظره قارئ يعرفني، يمثله ابو احمد (١): لأن ما هممت بقوله هناك، من ان الحياة ايضاً ليست عقلاً (٢)، لم يشعرني بالايقاع، وانا، من الايقاع، ما انا: اسير من اسراه، وعبد من عبيده، اضحي له بكل شيء، واستمين له بما اطلبه منه، بمعنى اجري به وراءه، لأن معنىً يأتيني من الايقاع اغنى، في حس احتكم اليه، من معنىً يأتيني من لفظ سكونه خبو.

● لماذا، ويقيني من الارق، وسباقي سباق الخاسرين، مع فارس لا يجاري، وحقيبتي على الرصيف، والتأشيرة في يدي، والشراع بياض حالك، لا يكاد طيفه يغيب، حتى اراه يعود، والهوة بلا قرار، والافلات وعد مغاير، لا كذب ولا خداع، ودخول المدار الآمن وضوحه كالنهار...

لماذا، اذن، اراني، وقد دهاني ما دهاني، اصول في ملعب اللغة واجول، اجري وراء الكلمات، كصبية وراء الفراش، التقط اقوالاً شواهد، يحدوني امل كالسراب: انني عائد اليما، عاكف ذات يوم عليما، صائغ، ذات يوم منها، حلية ارنو اليها، امعصم الى الزوال، التقط لها، من وقتي فتاتاً يساقط من ركضي، وراء عيش ممض، في وطن الاغتراب.

● ترى، ايكون لكلام بدأته، ما زال حملاً لقحته، ان ينجو من الاجهاض، في زمن صرت اليه، يقضه الاجهاض؟ ايكون اكتمال لمخاض، وسلامة لوضع، ومولود سوي، تقرّ به عيني، ابصر فيه وجهي، اغمض عليه عيني، يريحني لثوان، من مشهد الثوان (٣)؟

احمد حاطوم

(١) هو الصديق، اللغوي والشاعر، عبد الباسط حمرج.
(٢) اشارة الى كتابنا "اللغة ليست عقلاً".
(٣) يجوز، في مثل هذا التركيب، وفي الكلام الموقّع، حذف الياء والاشارة اليها بكسر الحرف الذي قبلها، ثم تسكين هذا الحرف، لاقامة السجع وتحقيق الايقاع. ويكون ذلك، حيث يكون، محاكاة مشروعة للغة القرآن المميزة، التي عرفت هذه الظاهرة في مواضع كثيرة، منها قول الآية المشهورة: ● وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ● ، كانت "يعبدوني"، فحذفت الياء وأشير اليها بكسرة النون، ثم سكنت النون كما سكناها نحن في كلمة "الثوان"، التي كانت "الثواني". والله اعلم، ولغته أكمل.

"يا وطن كيف الحال" شليطا مطر قال ولم يستح

وقع الشاعر شليطا مطر ديوانه الجديد "يا وطن كيف الحال" في دير مار انطونيوس جوب تنورين بدعوة من الملتقى الثقافي في بلاد جبيل وتنورين في حضور وجوه ثقافية واجتماعية وروحية وأمنية والمقدم الركن سعد الدين الشريف ممثلاً قائد الجيش العماد اميل لحود.

النشيد الوطني افتتاحاً، فتقديم لرئيس الملتقى الثقافي الدكتور جورج طربيه الذي ادار الندوة وجاء في كلمته "... بعيداً عن برناسية الفن للفن وترف الجمالية المحضة (...) اتيتنا يا اخي بالشعر – القضية، مثبتاً على قاعدة الواقعية والالتزامية (...)"

وتبعه الاب الرئيس اغناطيوس داغر: "في وطنه يكتشف تجربة الله الناجحة في لقاء الله والانسان، في لقاء الحضارات والاديان، وتفاعل التاريخ وانصهار الكون والتزام القيم التي تحول الارض الى سماء".

ومن ثم كلمة نقيب المحامين السابق جان مرعب حرب فرأى ان الادب الحديث يفرض ذاته مع شليطا فرض النشوة المسبقة على المشتاق اليها في كؤوس الخمرة المعتقة.

فكلمة المربي والاديب انطوان داغر: "يعرف الشاعر مطر ان صناعة السلام اصعب بكثير من صناعة الحرب، فانبرى يصوغ دستور وطن حقيقياً ينتفي فيه الظلم والطغيان، وطن وطن: لا مزرعة سائبة، ولا شركة مضاربة (...)".

ومن كلمة الشاعرة نجاة سنجب: "... اهنئك بموقفك من الحرية والايمان والتاريخ لأنك تذكّرني بموقف زينون، استاذ الفلسفة اليونانية الرواقية التي تحملت العذاب في سبيل خير الانسانية وفضيلتها، حيث الحرية هي التحرر من الحقد البحث عن السلام".

وكانت كلمة للأب الدكتور نعمة الله يونس، امين سر جامعة الروح القدس – الكسليك: "كأني به يستوحي الارشاد الرسولي: ان قيامة لبنان واستمراريته لا تتوافران الا باحترام القيم والحفاظ على الاخلاق. وهذه هي رسالة لبنان المميزة، ودأبه في ذلك دأب الاصيلين اللبنانيين الاوائل الذين آمنوا بلبنان ودعوا الى استمراره رسالة حضارة وتآخ ومحبة وقيم".

وتخلل الندوة عزف منفرد على العود وغناء للأب الفنان جان جبور. وختاما تقديم براءة تقديرية من الملتقى الثقافي الى الشاعر مطر احتفاء بابداعه الشعري تبعها قراءات من الديوان يرافقها شريط تلفزيوني.

سهرة في بلدة القريّة



في سهرة القريّة. (أحمد منتش)

صيدا – "النهار":

اقامت لجنة كنيسة وقف السيدة في بلدة القرية (شرق صيدا) سهرة عشاء قروية مع عيد السيدة حضرها كاهنا الرعية الاب انطوان صبحية والاب بطرس شلهوب وابناء البلدة والجوار.

وتحدث انطوان طنوس وطانيوس صليبا باسم لجنتي الوقف والتنظيم والاب صبحية.

وتخلل السهرة حلقات دبكة ورقص واغان واعمال خفة وسحب تومبولا، واستمرت حتى فجر امس.

سواد ذلك الحبر

حاملة الصحف والمجلات تنتصب كتمثال امام احدى المكتبات التجارية. يعبرها المارّة يتوقف عندها بعض الزبائن. ابتسامات الحسناوات على الاغلفة توشك ان تنطفئ، والشمس اصابت وجوه بعضهن بالاحتراق.

يقتحمني صوت طاغور: "انا انت اغلقت بابك دون الزيف والضلال امتنعت عنك الحقيقة". ينهمر سؤال في الداخل:

– اي حقيقة؟!

يتضخم السؤال، يفترس كل الاجابات المحتملة. كل هذه الاصدارات المشنوقة على بوابة هذه المكتبة تمارس الوصاية على الحقيقة. ولكن اي حقيقة؟

يصرخ كاتب ايطاليا بيراندللو من فوق احد الرفوف: "ايها الناس كل له عالمه، فكيف نقدر على التفاهم؟". اتغافل عن ثرثرة هذا الغربي الساذج الذي راح يمطرني اسئلة عن حجم بيضة الجمل، وارتفاع شجرة الماكارونة وطول الطريق البري الذي يربط بين مالطا وموريشوس، انشغل عنه بمعرفة العلاقة بين "الحانوتي" و"الصحافي". اعرف ان بينهما وحدة اكل عيش، كلاهما يصل اداؤه الى الذروة في مواسم الكوارث والحروب. استعيد ما قاله رئيس تحرير اثناء اشتعال احدى الحروب، حينما سئل: "ماذا ستفعلون عندما تنتهي الحرب؟ كيف تحافظون على كثافة توزيعكم؟ فكانت اجابته: "انها فعلاً كارثة اذا انتهت هذه الحرب، وثقتنا بالعالم المجنون تجعلنا دائماً مطمئنين الى مستقبلنا الوظيفي".

ابتاع حزمة كبيرة من ورق الجرائد، افعل ما قاله غاندي: "دع الرياح تهبّ عليك من كل جانب، ولا تسمح لاي منها ان تقتلعك من قدميك".

وحينما فرغت من قراءة الصحف، رحت اتفقد ذاتي في المرآة كفاي كانتا ملطختين بسواد حبر بعض الصحف، لم استطع ان اتأكد هل شيء من سواد ذلك البعض علق بعقلي.

دلال سليم الحلبي

"كروم الشمس": برج المنطرة والكابيلا مسيرة وصلوات وبالونات أطلقت



المطران كويتر يتقدم المصلين في المسيرة. (أحمد منتش)

صيدا – "النهار":

اختتم نادي الرابية الخضراء في بلدة مغدوشة مهرجانات "كروم الشمس" التي احياها في عيد سيدة المنطرة العجائبية طوال اسبوعين.

واقيمت عصرا مسيرة شارك فيها ابناء البلدة والجوار وتقدمها الاب سليمان وهبه والاخت عايده يزبك، وانطلقت من المدخل الغربي للبلدة وصولا الى باحة الكنيسة حيث استقبلها راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر ولفيف من الكهنة والرهبان.

وبعد القداس الالهي كان اطلاق بالونات في الهواء تحية محبة وصداقة.

وكان المطران كويتر دشن برج سيدة المنطرة والكابيلا عند قاعدته بعد مسيرة مشاعل حاشدة تلت قداسا في كنيسة البلدة وانطلقت الى مقام سيدة المنطرة. وحضر التدشين النائبان علي عسيران وميشال موسى وحشد من وجهاء المنطقة والمؤمنين.

ووزع كويتر هدايا رمزية على عدد من المساهمين في اعادة ترميم البرج وكنيسته الصغيرة والمتبرعين.

الأباتي فهد محطّ الألفة والتقدير يشكر الخطباء ويدعو الى الدعوات

كرم المجلس الرعائي في عشقوت الرئيس العام السابق للرهبانية المارونية المريمية الاباتي بطرس فهد، في عشاء الالفة السنوي، حضره النائب البطريركي العام على ابرشية صربا المارونية المطران غي بولس نجيم والرئيس العام للرهبانية المارونية اللبنانية الاباتي يوحنا تابت ولفيف من الكهنة والرهبان ووجوه البلدة واعيانها وعدد من المصطافين.

وتكلم سليم نعوم الشمالي مسترجعا تاريخ عشقوت ومتذكرا البيدر والنورج والمعصرة ومواسم الحرير. ولن مفاجأة السهرة هي تكريم الاباتي فهد تقديرا له على عطاءاته المثمرة والمفيدة، وعلى ان ريع هذا العشاء لدعم الصندوق الطوعي الرسالة والخدمات الاجتماعية وتلاه الراهب المريمي الاب مارون الشدياق بلمحة عن حياة المحتفى به، نشأته وعلومه ونشاطاته ومؤلفاته التي اتحف المكتبة اللبنانية بواحد وتسعين منها.

ثم تكلم فيكتور عبدالله متمنيا على الدولة تكريم الاباتي فهد لما اعطى ويعطي لانه واحد من رواد التاريخ والفكر في لبنان.

وتحدث المطران غي نجيم فهنأ المحتفى به ودعا الى العمل بمضمون الارشاد الرسولي الدستور الدائم والطريق الى الحق والهداية واشاد الاباتي يوحنا تابت بالمحتفى به وخدماته الجليلة مشيرا الى تراث عشقوت العريق وما قدمته من كهنة ورهبان وراهبات على مذبح الرب.

ورد المحتفى به على الخطباء شاكرا، ثم جدد دعوته الى الدعوات الكهنوتية، معاهدا الله والحضور متابعة الرسالة التي نذر حياته من اجلها، وحث الشباب الحائز شهادات جامعية في شتى الاختصاصات ان يتحمل كامل مسؤولياته من اجل بناء لبنان الغد على اسس علمية تسودها المحبة والتعاون.

اخيرا، الى المحتفى به الشعار الجديد لبلدة عشقوت عربون مكافأة وتقدير ومحبة، من تصميم المهندس كبريال جوزف الحاج واعداده. يمثل الكنيستين: القديمة الاثرية والحديثة والى جانبهما قاعة البلدة الاثرية وبدا شفيع البلدة القديس يوحنا المعمدان مقدما سر العماد.

الخير الى المائدة

رعى المطران بولس بندلي مأدبة الفداء الخيرية في باحة مركز القديس بولس للخدمات الشاملة في مطرانية عكار الارثوذكسية في بلدة الشيخ طابا وحضر القائمقام طوني مخيبر والقاضي بسام مولوي وناجي الشاعر ممثلا النائب عصام فارس ومدير المدرسة الوطنية الارثوذكسية نضال طعمة ومجلس الادارة والاطباء في مركز القديس بولس.

وبعد الصلاة تكلم المطران شاكرا للحضور مساهمتهم الكريمة في دعم صندوق المركز الذي يؤمن الطبابة والعلاج لكل ابناء منطقة عكار ولا استثناء، مكررا دعاءه ان يحقق هذا المركز النجاح الدائم في مسيرته الانسانية لابناء القضاء ونوه بالاطباء والعاملين فيه وبادارته وجهودهم الانسانية الكبيرة.

دورة تدريب لاساتذة معهد التمريض

في اطار خطة تعزيز العنصر البشري في القطاع الصحي وتطوير مناهج التمريض، تنظم وزارة التعليم المهني والتقني مع وزارة الصحة العامة ومنظمة اليونيسيف دورة تدريبية موجهة لخمسة وعشرين من اساتذة معهد التمريض في لبنان.

تهدف الدورة الى ادخال مفهوم الرعاية الصحية الاولية ضمن منهاج تدريب الممرضات وتفتتح اليوم الاربعاء ١٠ ايلول في المعهد الوطني للتمريض – الدكوانة وتستمر الى السبت ١٣ ايلول.

دورة رابعة في صيدا والجنوب لممرضات يتطوّرن في عالم يتغيّر

صيدا – "النهار":

افتتحت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان الدورة التدريبية الرابعة للممرضات في صيدا والجنوب في قاعة المركز الثقافي لمؤسسة الحريري في صيدا.

وحضر ممثل وزارة الصحة الدكتور عصام عواد وممثلة اتحاد جمعيات التمريض في لبنان دينا سرحال وامين السر العام لجمعية تنظيم الاسرة في لبنان توفيق عسيران والمديرة التنفيذية نجلا البزري.

في الافتتاح تحدث عواد فقال: "تعرفون مدى التغيرات الهامة في شتى انحاء العالم من حيث تقدم التكنولوجيا الصحية وتحسن الحالة الصحية العالمية برغم التفاوت بين البلدان وفي البلد نفسه".

ونوه بجمعية تنظيم الاسرة في لبنان وباتحاد جمعيات التمريض مقدرا كل من ساهم ويساهم من اجل عالم يتغير نحو الافضل.

ورأت دينا سرحال:

"اذا كانت الصحة الانجابية هي الغاية فأنتم ايها الممرضات والعاملون الصحيون الوسيلة الاهم لبلوغ هذه الغاية".

وركزت البزري مداخلتها على القول ان نتائج مسح صحة الام والطفل كما انجزته وزارة الصحة في العام الماضي اظهر تحسنا نظريا في موضوع الانجاب، وان العائلات الممتدة والتي يزيد عدد افرادها على خمسة اشخاص تبلغ (٥٠،١ في المئة وعدد السكان ٧٠ في المئة وهذا يعني ان الجهود في اطار الموضوع يجب ان تستمر بوتيرة عالية، ومن اجل هذا فأن صندوق الامم المتحدة للسكان خصص ٩٣ في المئة من الدعم المالي الى لبنان والبالغ ٢،٥ مليون دولار لمدة خمس سنوات يقابلها مساهمة من وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية بمبلغ ٥ ملايين دولار من اجل موضوع الصحة الانجابية تأكيداً على اهمية هذا الموضوع.

وبعد استراحة، بدأت انشطة الدورة، فتحدث امين السر العام توفيق عسيران عن موضوع الجندر وربطه بقضية الصحة الانجابية، وقدمت مسؤولة القسم الصحي في الجمعية الآنسة دولي الغضبان محاضرة حول تحكم انتشار العدوى داخل العيادات.

اعقبه تمارين عملية حول موضوع الجندر تولت ادارتها صفاء الجوني مسؤولة المرأة والشباب في الجمعية.

والدورة لاربعة ايام وتختتم الجمعة، حيث توزع شهادات. وهي واحدة من دورات اعدت في نطاق الدعم الذي وفرته مؤسسة بريطانية تدعى الاهتمام السكاني لجمعية تنظيم الاسرة في لبنان. ويشارك فيها حوالى ٣٥ ممرضة من العاملات في المستشفيات والمؤسسات الصحية المختلفة.

شبيبة ارثوذكسية ملتقية في قبرص

بشعار "لنخدم الرب بوحدتنا"، وبدعوة من السندسموس، الرابطة العالمية لحركات الشبيبة الارثوذكسية، تبدأ اعمال اللقاء العالمي للشباب الارثوذكسي الذي ترعاه الكنيسة الارثوذكسية في قبرص، في دير السيدة في كيكو قبرص، في حضور رئيس اساقفة قبرص مزيسزوستومو والامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط القس رياض جرجور ورئيس الدير الارشمندريت نيكيفوروس. ويشارك ١٩٩ شخصاً من الشبيبة الارثوذكسية الفاشلة. واللقاء الذي تنقل احداثه وسائل الاعلام القبرصية يستمر الى ١٧ ايلول ويحضر ممثلون لحركات الشباب في قبرص وسوريا ولبنان وفلسطين ومصر والاردن وبولونيا وفرنسا وجورجيا وروسيا وكينيا وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا ورومانيا، واليونان ونيجيريا واميركا.

من المتكلمين في المهرجان: المطران جورج خضر والاب الدكتور جورج عطية والدكتور اديب صعب (لبنان)، الدكتور اندرو اندرسون (اميركا)، الدكتور ايفانيوس اثيفولو والمطران فاسيليو كرياتي (قبرص)، بانارس (اليونان)، الدكتور فادي ابو مراد وجان توما (لبنان).

ويتوقع ان تصدر في نهاية اللقاء توصيات تنمّي عمل الشباب الارثوذكسي في كنائسه وسعيه الى الخدمة في اطار من الوحدة عبر برنامج يُدخل المشاركين في الاسرار الكنسية وشهادات حول ممارستها وتعزيز مفهوم الكهنوت الملوكي عند الشباب ودورهم في تحريك الكنيسة جمعاء، مع اضاءات على الابعاد الارثوذكسية للفكر على الصعيد الخُلقي والجماعي، الى ندوات متعددة الاصوات حول الشهادة الارثوذكسية اليوم للعدالة والسلام وللدين الروحي والزمني للهوية المسيحية، للبيئة والاتصال وفي خدمة الفقير، الى ورش عمل هادفة تتمحور حول الترتيل البيزنطي ورسم الايقونات والتربية البيئية.

احتفال بعيد مريم العذراء

احتفلت أخوية مار شربل في رعية مار يوسف الأنطونية – زحلة بعيد العذراء مريم في باحة كاتدرائية سيدة النجاة في حضور مطران الفرزل وزحلة والبقاع اندريه حداد وكاهن الرعية أمين سر مجلس الأساقفة الأب بطرس عازار الأنطوني وكهنة ورهبان وراهبات وحشد من المؤمنين.

قدم الاحتفال طوني طوق، وأحيته جوقة زهرات من لبنان وجوقة كاتدرائية سيدة النجاة، وشاركت الفنانة باسكال صقر بأناشيد وتراتيم. وألقى الأب عازار كلمة على دور العذراء مريم على صعيد الايمان ولبنان وزحلة. وذكر بدعوة البابا شباب العالم ليروا في العذراء المثال الحي في الاصغاء الى كلمة الرب.

وفي نهاية الاحتفال تكلم المطران حداد فهنأ الأخوية ونوه بما تقوم به مدينة زحلة من تعابير ايمانية تلتقي مع الاحتفالات في الجنوب ودعا الى التأمل في حياة الأم تيريزا – كالكوتا رسولة الفقراء، التي أصبحت كالعذراء مريم بما تحلت به من غيرة في خدمة الناس والمؤمنين.

وكان كوكتيل واطلاق أسهم نارية.

معلمات لدورة قرآنية وداعيات



رئيس دائرة الأوقاف الاسلامية في صيدا سليم سوسان والشيخ عبد الله حلاق يوزعان الشهادات.

صيدا – "النهار":

في رعاية مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين اقام معهد مرشد الديني في عين الحلوة احتفالا شارك فيه قاضي صيدا الشرعي الشيخ احمد الزين ورئيس دائرة الاوقاف الاسلامية في صيدا الشيخ سليم سوسان ورئيس وقف مرشد الشيخ ابرهيم غنيم ومدير معهد مرشد الشيخ عبدالله حلاق وفاعليات دينية واجتماعية وحشد من اهالي الطالبات، وتم توزيع الجوائز على معلمات الدورة القرآنية اللواتي بلغ تعدادهن (٢٨)، والشهادات على طالبات دورة الداعيات الى الله اللواتي بلغ تعدادهن (٣٠). وكانت كلمات للقاضي الشيخ احمد الزين والشيخ ابرهيم غنيم والشيخ عبدالله حلاق، دعت الى تحصيل العلوم الشرعية وبينت اهمية الدعوة الى الله والتزام الاخلاق الفاضلة.

كلمة السر

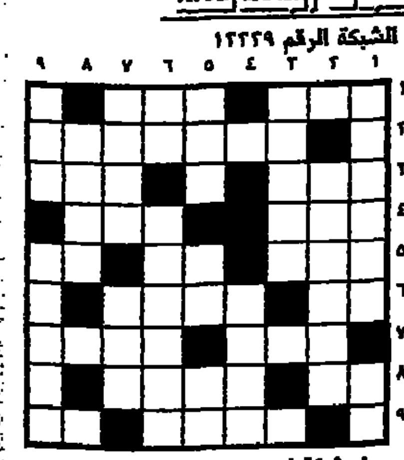
ابحث عن هذه الكلمات وشطبها في كل الاتجاهات...

الكلمة: بلد آسيوي — السابقة: تونس

إعداد: جورج السمر

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٢٢٩



حل شبكة امس

أجواء روحية أقوى

سيطرت موجة روحية على الاجواء العالمية، مع جولة قداسة البابا في انحاء المعمورة، وزيارته لبعض البلدان.

وسرت قشعريرة في كل مفاصل الجسم الانساني تحسسا مع مقاصد الحبر الاعظم وتوجهاته، في مناهضة المعاصي الطاغية والتحديات الاخلاقية والاجتماعية.

وتوزعت المغايرات على انواع عديدة من التمرد على المسالك السوية، بحيث كاد الخطأ ان يصير صوابا.

اضافة الى العادات القبيحة والاقبال عليها في كل المجتمعات. من مثل ادمان المخدرات والشذوذ الجنسي واغتصاب القاصرين وقتلهم، وزج مئات الاف المدمنين في السجون، وتعاطي التدخين بصورة متمادية وخطرة، وانتشار الاوباء والامراض الخبيثة الى حوادث السرقة والسطو واللصوصية.

مثل واحد يكفي لاعطاء صورة عن مخاطر التدخين ففي الصين وحدها يتعرض ثلث السكان الذين اعمارهم دون الثلاثين سنة للموت من جراء التدخين، الى حوادث الاعدام اذ يبلغ عدد الذين يحكم عليهم بالاعدام كل يوم سبعة عشر شخصا.

اما مآسي المجازر في الجزائر حيث ينبح ويبقر الاف النساء والاولاد والعجزة فمن الامور المستغربة والمستبعدة واللاانسانية.

والموجة الروحية تتصدى لكل هذه الميول الغرائزية، حتى تضع حدا لها وتعيد الى الناس كرامتهم وحريتهم.

ومن واجب كل انسان المساهمة في اشاعة التعاليم السماوية لوضع حاجز كامل نهائي بين الانسان والاوبئة التي تهدده بالابادات المادية والروحية.

فاضل سعيد عقل

جديد طبي على رأسه لبنانيان



الدكتور عصام رعد.

نشرت وكالة "الاسوشيتد برس" في الولايات الاميركية المتحدة نتائج دراستين احداهما برئاسة الطبيب اللبناني الدكتور عصام انعام رعد والدكتور ربيع درويش، حول علاقة الانابيب المطاطية باصابات سيلان الدم. وخلاصتها ان المطاط المغلف والمعالج بمضادات الجراثيم، يساعد في منع الاصابات بسيلان الدم، التي تقتل سنويا ملايين الاميركيين. وان المطاط المعالج بالمطهرات وبمضادات الجراثيم وغير المغلف، يستطيع ان يوفر ملايين الدولارات التي تصرف على تكاليف الاستشفاء، ويبقى المريض في العناية الفائقة لسبعة ايام.

واشار الدكتور رعد في مقابلة اجرتها معه الوكالة الى ان المطاط الذي يستخدم عادة في المستشفيات وخاصة ما يدخل في الاوعية الدموية الواسعة مسؤول عن ٧٠ في المئة من الاصابات في سيلان الدم التي تحصل في مستشفيات الولايات المتحدة، حيث اكثر من ٢٠٠ الف حالة سنويا. وتوصلت الدراسات المجراة سابقا الى ان ١٠ في المئة الى ٢٥ في المئة من المصابين يموتون. واضاف الدكتور رعد: "ان هذه الاصابات خطيرة في الاساس، وبعضها مميت. ونعتقد ان لها علاجاً وقائياً". وبرغم تغليف المطاط الذي يكلف اكثر من عدم تغليفه، وافقت الدراستان انه على المدى الطويل، سيصبح عدد الاصابات ضخماً. وتستخدم المستشفيات خمسة ملايين من المطاط سنوياً. وهي تستعمل اساسا بعد العمليات الكبيرة لمرضى في خطر. ووجدت الدراسة التي ترأسها الدكتور عصام انعام رعد والدكتور ربيع درويش من جامعة تكساس في هيوستن، ان المرضى الذين استخدموا المطاط المغلف كانوا اقل اصابة في سيلان الدم. اما الذين استخدموا المطاط غير المغلف فأصيبوا بالمرض اكثر من الذين استعملوا المطاط المطهر.

واكتشف الدكتوران رعد ودرويش اللذان اجريا اختباراتهما على ٢٨١ مريضاً في ذيف هيوستن ميديكل سنترز، ان وسائل التغليف تمنع الاصابة بسيلان الدم.



المؤتمر الجراحي

بدأت تصل الوفود العربية والاجنبية المشاركة في المؤتمر الجراحي الثامن لرابطة الجراحين العرب الذي يبدأ اعماله غدا الخميس ١١ ايلول في مركز العناية الدائمة في الحازمية.

وصباح اليوم طائرة خاصة تقل ٢٠٠ جراح من مصر وبعد الظهر وفود من باقي الدول العربية ووفد من الولايات المتحدة وافريقيا الجنوبية وايطاليا يضم جراحين مرموقين بينهم البروفسور الايطالي مينيرو.

العلوم الاجتماعية

من مدير معهد العلوم الاجتماعية للجامعة اللبنانية في صيدا الدكتور علي الشامي ان امتحانات الدورة الثانية لسنوات الاجازة والجدارة والدبلوم تبدأ الخميس ١٨ ايلول.

وان طلبات التسجيل للعام الجديد من الخميس ٢٥ ايلول لدى قسم شؤون الطلاب للمعهد في صيدا قرب السرايا.

الآداب، الفرع الثالث

من ادارة الفرع الثالث لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية ان امتحانات الدورة الثانية للعام الجامعي تبدأ صباح الثلثاء ٢٣ ايلول وان الامتحانات النهائية لطلاب دبلوم الدراسات العليا صباح الثلثاء ٣٠ ايلول، ويعلن البرنامج قبل اسبوع.

مهنيون وتقنيون يبحثون عن الافضل

عقدت الهيئة الادارية لجمعية الطلاب المهنيين والتقنيين في لبنان برئاسة جان يونان وممثلي الهيئات الطالبية في المدارس والمعاهد اجتماعا حول المستجدات. ووجهت الهيئة كتابا مفتوحا الى وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير لعدم زيادة الاقساط المدرسية ومراقبتها تخفيفا عن الاهل والطالب والغاء بدعة رسم التسجيل في المعاهد المهنية الى شحذ دور لجان المراقبة على المعاهد في الادارة والتجهيزات المدرسية والبرامج التعليمية ووضع حد نهائي للمتاجرة بالتعليم المهني في لبنان، ودعا البيان الى تقسيم القسط الى ثماني دفعات ليتمكن الطالب العامل منه وزيادة ساعة التعليم في المعاهد من ٣٥ دقيقة الى ٥٠ دقيقة ودعم المدرسة المهنية الخاصة.

واشارت الهيئة الى ان الجمعية جاهدة من اجل تطوير التعليم المهني نحو الافضل، وتضع كل امكاناتها في تصرف الوزارة من اجل تحسين نظرة المواطنين الى هذا القطاع.

شبيبة وطلبة: قبول في الرسميات والملتقيات علامة طيبة

دعا مكتب الشبيبة والطلبة في تجمع اللجان والروابط الشعبية في بيان له، الى قبول للطلاب الراغبين في التسجيل في المدرسة الرسمية، ومن ثم ايجاد الوسائل والانظمة لاستيعابهم، على شكل دوامين او عبر توسيع الابنية او استئجار موقت لبعض الابنية، والى الاسراع في تنفيذ برامج البناء والتأهيل للمدارس الرسمية المقررة، ومراقبة تسعيرة الكتاب المدرسي والسعي لاستصدار كتاب موحد بسعر مخفض ومنع الزيادات غير المبررة في الاقساط المدرسية.

واعتبر المكتب ان النجاح الملحوظ الذي حققه طلبة المدارس الرسمية في الامتحانات الرسمية، والتفوق الذي ابداه بعض هؤلاء تأكيد على صحة الرهان على المدرسة الرسمية حجر الاساس في معالجة المشكلة التربوية في لبنان.

وأيد اقتراح الدكتور حسان حلاق اطلاق اسم المؤرخ الكبير عمر فروخ على احدى ثانويات العاصمة تقديرا لاسهامه العلمي والتربوي، وانه جدير بالاهتمام في وزارة التربية، تقديرا لرواد العلم والثقافة من ابناء لبنان.

وعن ظاهرة اتساع المخيمات والملتقيات والمهرجانات الشبابية اللبنانية، الى المشاركة الفاعلة لشباب لبنان في اللقاءات العربية والعالمية في هذا الصيف، اضاف البيان انها "تعبير واضح عن تنامي الحضور الشبابي في الحياة اللبنانية، وهو أمر يتطلب رعاية خاصة من الدولة ومؤسسات المجتمع المدني لاتصال حركة الشباب بحركة المستقبل".

آل مغيزل شكروا عبيد للتسمية
والجهد قائم لاستيعاب المدارس الرسمية فيضاً

التقى امس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد في مكتبه فادي وندى مغيزل اللذين شكراه لاطلاق اسم لور مغيزل على ثانوية الشحروري في الاشرفية. وصرح فادي مغيزل: "جئنا نعبر عن تأثرنا وشكرنا على التسمية التي اطلقها معالي الوزير عبيد على ثانوية الشحروري للبنات ثانوية لور مغيزل، ونرى في ذلك مساهمة اساسية لنشر القيم التي كرست حياتها من اجلها منذ الصفوف الثانوية، حيث ناضلت ما يزيد عن ٥٠ عاما من اجل حقوق المرأة – الانسان. كما شكرنا معالي الوزير بصورة خاصة على حيثيات القرار الوزاري التي اختصرت اهم معالم نضال لور مغيزل، وهي العمل من اجل كرامة الانسان والمساواة".

ثم استقبل النائبين خالد ضاهر وطلال المرعبي، وبحث معهما في مواضيع تربوية، حول الاستعدادات للعام الدراسي المقبل وهو على الابواب، والتوقعات تظهر اتجاها لدى المواطنين نحو المدرسة الرسمية باعداد كبيرة، ويوجب جهودا مسبقة لاستيعاب هذا الاقبال وتأمين الاساتذة والمقعد الدراسي خاصة في قرى عكار التي تعاني نقصا.

واجتمع والنائب وجيه البعريني الذي صرح: "بحثنا في المدارس النائية في عكار خصوصا تأمين المدرسين الاكفياء وعرضنا موضوع الاعتداءات الاسرائيلية وتوافقنا على اهمية الدور الوطني للجيش اللبناني والمقاومة الوطنية في التأثير على مجريات الاحداث، وتمنى ان تؤدي زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للمنطقة الى احياء عملية السلام".

كذلك التقى النائب علي الخليل الذي اوضح ان البحث تناول العام الدراسي وتأمين اكبر عدد من الطلاب في المدارس الرسمية لان حمل الاقساط المدرسية كبير، وفي تشرين يزداد ثقل الفاتورة المعيشية على رب العائلة فيحتاج الى المزيد من التقديمات الاجتماعية في ظل ركود الدورة الاقتصادية وتفشي البطالة. كما بحثنا في تأمين المعلمين للمدارس والتجهيزات المدرسية، لاننا نتوقع اعدادا كبيرة من التلاميذ ستتوجه الى المدارس الرسمية.

الامتحانات الاستثنائية للفروع الثلاثة

تبدأ اليوم صباحا الدورة الثانية الاستثنائية من الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا اللبنانية بفروعها الثلاثة: الرياضيات ١٥٩٥ مرشحا، العلوم الاختبارية ٥١٧٩ مرشحا، الفلسفة ٤٠٩١، اي ان ١٠٨٦٥ طالبا وطالبة مرشحون الى التقديم في ٣٩ مركزا على جميع الاراضي اللبنانية:

- فرع الرياضيات: يتقدم المرشحون اليوم الى مادتي الرياضيات والفلسفة العامة.
- فرع العلوم الاختبارية: الى مادتي الرياضيات والفلسفة العامة.
- فرع الفلسفة: الى مادتي الجغرافيا والفلسفة العامة.

بهية الحريري تشارك التلاميذ وداعاً



الحريري متوجهة الى المشاركين. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

رعت النائبة بهية الحريري حفل اختتام صيفيات الاولاد التي نظمها مركز النشاطات اللامنهجية لمؤسسة الحريري في مجمع صيدا الرياضي، وشارك ١٢٠٠ تلميذ من ٩ مدارس جنوبية و١٥٠ مدربا في اشراف ايرين عريجي ووفاء بطرس.

وعلى اثر عرض المشاركين القت الحريري كلمة فيهم حول اهمية صيفيات الاولاد واهدافها وتوجهت اليهم: "لا تدعوا اليأس يتسرب الى نفوسكم مهما كانت الظروف التي يمر بها الوطن صعبة، لان تفاؤلكم وفرحكم هما سر صمودكم وقدرتكم على العمل في سبيل تحرير ارضكم وفي سبيل بناء لبنان المستقبل (...)".

انتهى الصيف في المون لاسال



مشاركون في الحفل.





عرض التايكواندو.

شهدت قاعات وملاعب في معهد المون لاسال في عين سعادة على مدى اسبوع احتفالات اختتام الموسم الصيفي للاولاد الذي ضم ١٤٧٣ ولداً موزعين على ٩ فئات خلال الفترة من ٩ تموز الى ٥ ايلول في اشراف جهاز اداري وفني بلغ عدده ٢٨٥ شخصاً.

بدأ الأسبوع باحتفالات الفئات الصغيرة وحوى البرنامج العابا ورياضات منوعة منها السباحة والمسرح والسكواش والتنس والشطرنج والقوس والنشاب والتزحلق الفني على الجليد الصناعي والفروسية والموسيقى والغناء والاشغال اليدوية.

واقيم في نهاية الاسبوع حفل ختامي حضره المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ومدير معهد المون لاسال الاخ جاك بولاد الى الاخ ايلدفونس سركيس واعضاء اللجنة الادارية والاهالي.

بدأ الاحتفال بدخول حملة الاعلام على الجياد تبعها اعلام مختلف الفرق والاولاد المشاركين الذين رسموا باجسادهم نصف حلقات دائرية ووقفوا مع مدربيهم للنشيد الوطني. وبعد كلمة مديرة واحة الاولاد هدى كوشكجي كانت عروضات السلاح والتايكواندو ورقص الدبكة ورقص الغربي والجمباز والترومبولين وكرة القدم المصغرة، وكرة اليد وكرة الطائرة وكرة السلة والالعاب الموجهة وختاما التزحلق على الدواليب والكرنفال التقليدي.

معلمو مدارس المصطفى دورة تدريب

افتتح المدير العام لجمعية التعليم الديني الاسلامي في لبنان محمد سماحة دورة تدريب لمعلمي مدارس المصطفى الست في لبنان في قاعة الجنان لثانوية البتول – طريق المطار.

في الدورة ٤٥٠ معلما ومعلمة من مراحل التعليم وحضر مديرو المدارس ومسؤولو الوحدات التعليمية والتنسيقية. والقى المدير العام كلمة على دور مدارس المصطفى في بناء تجربة تربوية اسلامية رائدة. ثم حاضر مدير الاشراف التربوي في مدارس المصطفى الدكتور محمد رضا فضل الله عن المناهج الجديدة. فالى ورشة عمل بين الوحدات التعليمية حول المستجدات لكل مواد التعليم.

زوجة الفقيد دليز نجيب طوّا
اولاده جان بول قصرملّي وعائلته
وجاكلين قصرملّي وسيمون قصرملّي
وصونيا زوجة ادوار كريدي وعائلتها
شقيقته ايفون ارملة المرحوم الياس ناصر واولادها
ارملة شقيقه المرحوم ادوار قصرملّي واولادها
عائلة شقيقته المرحومة مينرفا جورج جمشان
عائلة شقيقته المرحومة ايفا توفيق عبد الواحد
وعموم عائلات قصرملّي وربّاط وطوّا وكريدي وجمشان وعبد الواحد وناصر وبكتي ونجار ودباس وغانم وانسباؤهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

ادمون بطرس قصرملّي

المنتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٨ ايلول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٠ منه في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك شارع رشيد الدحداح المتفرع من شارع مونو، ثم يوارى في مدفن العائلة في رأس النبع.
تقبل التعازي قبل الدفن ابتداء من الساعة الحادية عشرة في صالون الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ منه في منزل الفقيد في الاشرفية ٩٤ شارع ترابو في ملكه.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة بحرية عقيل بحسون
زوجة الحاج ابرهيم دغمان
اولادها المهندسون رشيد وغسان وحسني ومحمد
شقيقاها المرحوم الحاج علي ويوسف
صهراها كامل عاصي وعبد الرضا قمر الدين.
الانطلاق من امام تعاونية خلدة الساعة العاشرة صباحاً والدفن في بلدتها شحور الساعة الثالثة بعد الظهر اليوم الاربعاء ١٠ ايلول.
التعزية بعد الدفن في منزلها في شحور ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد ١١ و١٢ و١٣ و١٤ منه وفي منزلها في بيروت يومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ منه.

والد الفقيد طانيوس الياس سلامه
والدته ميلانة أديب ضو
شقيقاه الياس وعائلته وريمون
شقيقته برناديت زوجة جوزف خليل وعائلتها وأندريه
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
يوسف طانيوس سلامه
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ ايلول في منزل الفقيد في فاريا.

بنات الفقيد ريما زوجة العقيد غسان ابو شقرا وعائلتها وغادة زوجة المهندس شارل فرح وريا زوجة سجيع يحيى
شقيقه ايلي خيرالله وعائلته
عائلة شقيقه المرحوم فؤاد
شقيقاته ايلان ارملة المرحوم كريم ثابت واولادها ورينيه ارملة المرحوم فؤاد خيرالله واولادها وسرينيه زوجة توفيق سركيس وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
ادوار امين خيرالله
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ ايلول في منزل الفقيد في بحمدون البلدة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
توفيق شحاده كرم
شقيقه مارون
عمتاه انيبه ارملة المرحوم جرجس ثابت واولادها وايلان زوجة جرجي كرم وعائلتها
اولاد عمته المرحومة متيل وعائلاتهم
خاله الياس سليم كرم وعائلته
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٠ ايلول في منزل الفقيد في بخشتيه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد رينيه عازوري
اولاده المرحومة رندى زوجة بطرس جريس وعائلته وريما زوجة هاني شعيب وعائلتها وليلى وفايز ورانية
شقيقاه المرحومان ميشال وعفيف عيد
ارملة شقيقه المرحوم ريمون عيده انطوانيت عازوري
ارملة شقيقه المرحوم ادوار عيده هالة شحادة وعائلتها
شقيقاته متيل ارملة المرحوم اميل جمشان وعائلتها وعائدة زوجة الياس عنبره وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
ادمون فايز عيد
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٠ و١١ و١٢ ايلول في منزل الفقيد في كركول الدروز شارع مار الياس خلف بنك البحر المتوسط ملك فليفل الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الدكتور فيليب سليم العنيسي
اولاده فرديناند وعائلته والدكتور زياد والدكتورة سلمية والدكتورة لوسيان.
تقبل التعازي في منزل ولده فرديناند في جبيل حي الانيزيه ملك طنوس متى سعادة ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٠ و١١ و١٢ ايلول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
توفيق حنا الصغير
اولاده الدكتور مرسيل وعائلته في المهجر والمهندس رياض وعائلته والدكتور حنا وعائلته وريتا زوجة حنا سعادة وعائلتها والدكتورة هناء
ونيلا زوجة ايلي فلاح وعائلتها في المهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٠ و١١ و١٢ ايلول في منزل الفقيد في لبعون.

المطران يوسف بشارة (رئيس اساقفة ابرشية انطلياس المارونية)
وآل ابي يونس
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المونسنيور انطوان ابي يونس
النائب العام لابرشية انطلياس المارونية
المنتقل الى رحمته تعالى امس الثلثاء ٩ ايلول.
يسجى الجثمان في كنيسة المطرانية في قرنة شهوان حتى الساعة العاشرة من صباح اليوم الاربعاء ١٠ منه، ثم ينقل الى مسقط رأسه حماتا حيث يسجى في كنيسة المخلص ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر غد الخميس ١١ منه.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة في حماتا يومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ منه وفي دار المطرانية في قرنة شهوان يوم الاثنين ١٥ منه.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة بوران الشيخ احمد رضا
ارملة المرحوم ابرهيم طه
اشقاؤها غالب والمرحومان الدكتور محمد علي والدكتور نزار.
تقبل التعازي في النبطية يومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ ايلول في منزل شقيقها المرحوم الدكتور محمد علي رضا، ويوم الجمعة ١٢ منه في منزل ابن شقيقها طريف رضا في بيروت قريطم بناية مونتي كارلو للنساء قبل الظهر والرجال بعده.
وتقام ذكرى مرور اسبوع على وفاتها يوم الاحد ١٤ منه في حسينية النبطية الساعة التاسعة صباحاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
توفيق سليم جبور
حامل وسام الاستحقاق البريطاني
زوجته انطوانيت عبدو يزبك
اولاده سلمى وعائلته وكمال وعائلته ونهاد زوجة إدمون عويس وعائلتهما وندى زوجة يحيى شقير وعائلتهما
وعموم عائلات جبور ويزبك ونوفل وعويس وشقير وعائلات شملان ومن يتنسب اليهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء ١٠ ايلول الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة سيدة شملان الرعائية.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ منه في منزله في بيروت الحمراء بناية المجلس الثقافي البريطاني ويوم السبت ١٣ منه في منزل ولده سلمى في كفرحيلب المنطقة الحمراء.

زوجة الفقيد نهاد رشيد سلامه
ولداه غابي موراني وعائلته وميشال موراني وعائلته
شقيقاه جورج موراني وطوني موراني وعائلته
شقيقته سعاد ارملة المرحوم علي شمس الدين واولادها
وعموم عائلات موراني وسلامه وقبنجي وشمس الدين وابو رفول ومشرقي وحداد وعيد ونور وتمساح وبوزيدان وبعيني ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
الياس يوسف موراني
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٠ ايلول في كنيسة مار مخايل طريق النهر.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ منه في منزل الفقيد في الجعيتاوي شارع القيات ملك كسلب ومزنر.

والد الفقيدة المؤهل اول في الجيش موريس موسى
والدتها دلال الياس الاعرج
شقيقتها كوليت
وعموم عائلات بلدتي مغدوشة وطنبوريت ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف على صباها
أرليت موريس موسى
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة عصر اليوم الاربعاء ١٠ ايلول في كنيسة مار عبدا في طنبوريت.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١١ و١٢ و١٣ منه في منزل والد الفقيدة في مغدوشة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد حنينه الياس فرحات
ولداه ابرهيم وعائلته وانطوان وعائلته
عائلة شقيقه المرحوم غبريال
عائلة شقيقته المرحومة ايلين قبطي
وعموم عائلات منسّى وفرحات وقيومجي وحكّر والجميّل وسالم وقبطي ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
روفايل بشارة منسّى
المنتقل الى رحمته تعالى امس الثلثاء ٩ ايلول.
يحتفل بالصلاة على جثمانه اليوم الاربعاء ١٠ منه الساعة الحادية عشرة في كنيسة سيدة الانتقال في السيوفي – الاشرفية، ثم ينقل الى مسقط رأسه صور حيث يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في ديك المحدي – طاميش الشارع الرقم ٢ البناية الرقم ٣٦، ايام الخميس والجمعة والسبت ١١ و١٢ و١٣ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
توفيق حنا يونان
زوجته توفيقة يونان الخوري
اولاده جورج وعائلته وجوزف وعائلته والمهندس جان وعائلته والدكتور اميل وعائلته وكميل وعائلته وجورجيت زوجة حنا يونان وعائلتها وجوزفين زوجة الدكتور بديع النائف وعائلتها وامال زوجة المقدم ميشال القاضي وعائلتها ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة ٣،٤٥ بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٠ ايلول في كنيسة مغدوشة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة وايام الخميس والجمعة والسبت ١١ و١٢ و١٣ منه في منزل الفقيد في مغدوشة ويومي الاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ منه في منزل ولده جوزف في انطلياس شارع مار الياس قرب صيدلية مار الياس داخل مشروع ١٦ بناية كارينا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روزالي يوسف كيروز
ارملة المرحوم بولس خاطر بركات
اولادها جوزف وشربل وعائلته ورفقة زوجة جوزف طانيوس الخوري وعائلتهما واسما زوجة ريمون الفرد بركات وعائلتهما وليلى زوجة بطرس اسكندر خليل وعائلتهما ولوسيا
شقيقتها ميليا يوسف كيروز
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقام الصلاة لراحة نفسها اليوم الاربعاء ١٠ ايلول الساعة الرابعة والنصف في كنيسة سيدة الوردية العائلية في بحشوش.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في بحشوش يومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ منه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
العقيد ناجي محمد الهادي
اشقاؤه عدنان والدكتور راجي والنقيب فؤاد.
اصهاره حسين متيرك وحسن شلهوب وجمال ياسين
خاله المؤهل عبدالله الهادي.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٠ ايلول في منزل شقيقه الدكتور راجي الهادي في الرملة البيضاء بناية "بارك بيلدينغ" الطابق الثاني قبالة مستشفى الشرق الاوسط من العاشرة حتى الاولى بعد الظهر للنساء ومن الرابعة بعد الظهر الى الثامنة مساء للرجال.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ادال فارس سابا
زوجة بشارة جرجس البقاعي
ولداها المهندس جورج ولينا زوجة خليل عليا
عائلات اشقائها المرحومين وديع وسليم (في المهجر) وماري رزق الله الدبس وافلين نقولا سابا.
عائلة سلفها المحامي المرحوم طانوس البقاعي اولاد عمها المرحوم اسعد (عائلة المرحوم اميل في المهجر وجوزف في المهجر وفؤاد وميشال رئيس بلدية زحلة – معلقة سابقاً وعائلة المرحوم جان في المهجر)
ولدا عمها المرحوم نقولا (ماري ارملة المرحوم جورج داود وعائلة المرحوم نجيب)
وعموم عائلات سابا والبقاعي وطباع وصعب وعقل وصليبا وابو منصور وألوف والدبس ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٠ ايلول في كاتدرائية سيدة النجاة للروم الكاثوليك في زحلة.
تقبل التعازي طوال اليوم الاربعاء ١٠ ايلول في صالون الكاتدرائية ويومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ منه في منزل الفقيدة في زحلة حي الميدان قرب كاتدرائية القديس نيقولاوس للروم الارثوذكس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
المحامي حسن علي الحاج
زوجته انشراح نجيب الحاج
اولاده المهندس شادي وآمال ومايا ومحمد وهادي
اشقاؤه حسين ومصطفى والمرحوم محمد
صهره المهندس احمد داود بيرم.
اشقاء زوجته عبدالله (رئيس مصلحة المراقبة في الجمارك) ومحمد المهندس عطفت والمهندس رأفت وربيع الحاج.
يصلى على جثمانه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الخميس ١١ ايلول ويوارى في بلدته الوردانية – اقليم الخروب.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وطوال ايام الاسبوع في منزله في بلدته الوردانية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الآسفون آل الحاج وعموم اهالي الوردانية وعانوت.

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ١٢ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيد الشباب الغالي المرحوم
أحمد محمد حسن مروه (ابو محمد)
اشقاؤه المهندس حسن وغسان وعلي ووسام
ولداه محمد وطارق
عمه المرحوم اسعد مروه
اخواله الدكتور محمد بسام والدكتور عبد النبي بسام وموسى بسام.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة الثالثة بعد الظهر في بلدته الزرارية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الآسفون آل مروه ومتيرك وبسام وعموم اهالي الزرارية وعيناثا.

ذكرى اربعين

تصادف الجمعة ١٢ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
الحاجة عفاف عسيران بيضون
ارملة المرحوم محسن يوسف بيضون
اولادها عماد وليلى زوجة حازم الجلبي ونجلا زوجة النائب محمد يوسف بيضون وهلا زوجة نزيه زيدان
شقيقة الرئيس عادل عسيران
شقيقاتها المرحومة نازك عسيران ارملة المرحوم سعيد نجيب عسيران والمرحومة زاهدة عسيران، ارملة المرحوم سليمان يوسف بيضون
فتتلى آي من الذكر الحكيم طوال النهار في منزل ولدها عماد محسن بيضون في بناية بيضون جادة ٢٢ تشرين الثاني منطقة قصقص، وللنساء في منزل الفقيدة في البناية عينها.
الآسفون آل بيضون وعسيران والجلبي وزيدان وبكداش.

في ذكرى اربعين فقيد الشباب والعلم المرحوم
رامي خنافر
والده الدكتور محمد خنافر
والدته الدكتورة دولة خضر
اشقاؤه هاني ورلى وهانيا وربا
يقام احتفال تأبيني على روحه الساعة الثالثة بعد ظهر الجمعة ١٢ ايلول في حسينية البرجاوي في بئر حسن قبالة السفارة الايرانية.
الآسفون آل خنافر وخضر واهالي عيناثا.

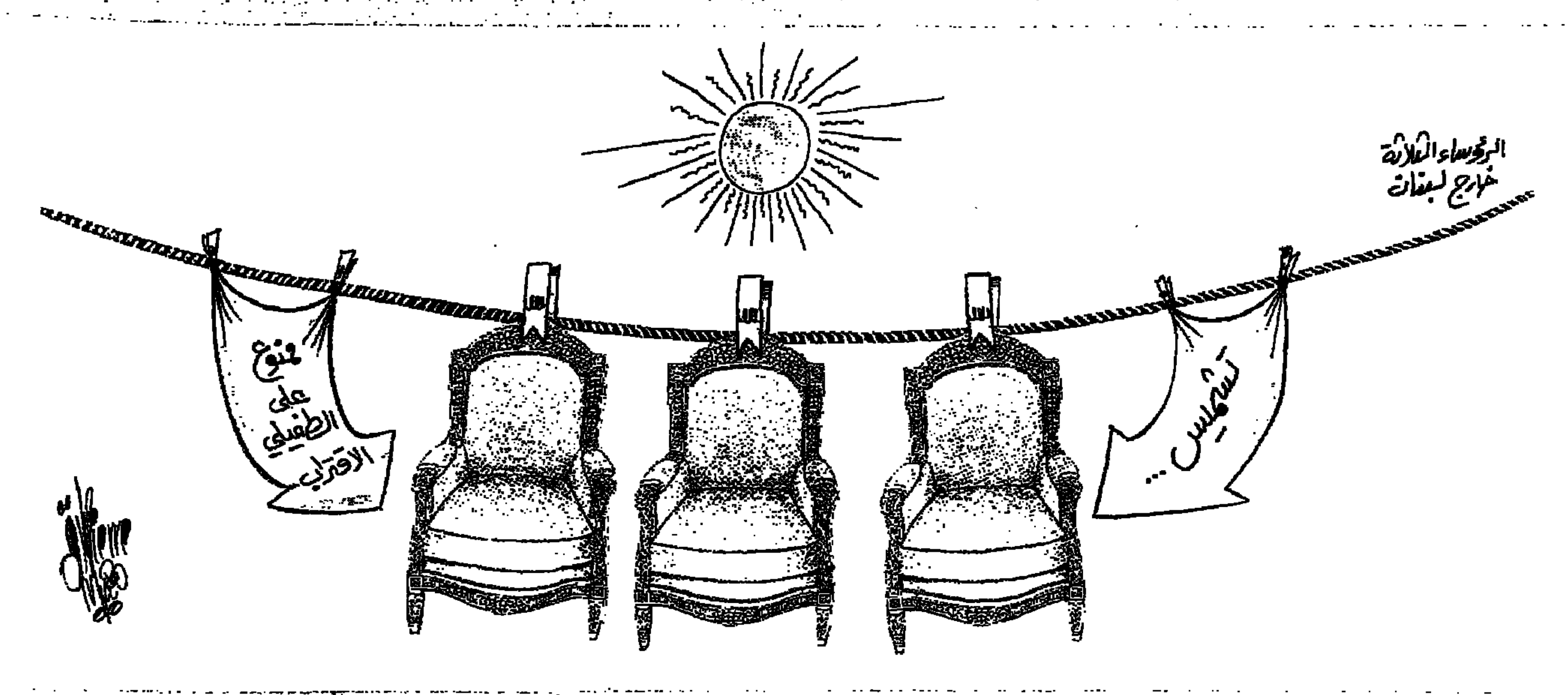
ذكرى خمس سنوات

تصادف غداً الخميس ١١ ايلول ذكرى مرور خمس سنوات على وفاة المرحوم
الحاج برهان الدين بعلبكي
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في الزيدانية شارع ابن رشد من الرابعة حتى السابعة مساء.

شكر على تعزية

المطران حي بولس نجيم وعائلة المرحوم
الكولونيل المتقاعد ارثور فؤاد نجيم
يشكران جميع الاصدقاء، اساقفة وكهنة ورهبانا وراهبات وعلمانيين، الذين شاركوهم في مصابهما بحضورهم المعزي ويسألان الله الا يريهم مكروهاً.





لن نرمي النار

اولبرايت... ونار الجنوب!

كانت "طبس الجنوبية".

ربما لاننا تذكّر بوقائع عملية صحراء طبس الاميركية الفاشلة التي ادت الى محاصرة السفارة الاميركية في طهران.

لكن عملية انصارية التي تحولت صفعة دموية تلقتها سمعة المؤسسة العسكرية في تل ابيب، تثير سجالاً تصاعدياً في اسرائيل يجعل الهم الامني الجنوبي في موازاة الهم الامني الداخلي بالنسبة الى بنيامين نتنياهو، الذي يغرق اكثر فأكثر في الرمال والكوابيس.

ان التدقيق في وقائع هذا السجال يقود الى استنتاجات لافتة:

□ من المؤكد ان الحديث عن انسحاب اسرائيلي من لبنان من طرف واحد لا يتجاوز في النهاية متطلبات اللعبة السياسية الداخلية ومزايداتها، وكل الذين يدعون الى هذا الانسحاب (بمن فيهم طبعاً اريل شارون الذي قاد الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢... ويا للسخرية) يعرفون ان الانسحاب من الجنوب على وقع القتلى والاستنزاف، لن يكون الاّ هزيمة تؤسس لنظرية امكان انسحاب اسرائيل من الشرق الاوسط في يوم من الايام. ولهذا فان انسحاباً "مجانياً" من هذا النوع امر مستبعد، الا في حدود التأسيس لتفتيت الوضع في الجنوب كما حصل في الجبل.

□ في ضوء هذا الواقع، ليس من المستبعد ان يكون في ملفات مادلين اولبرايت التي تبدأ اليوم زيارتها الى المنطقة، خطة لتنظيم هذا الانسحاب، الذي تعرف واشنطن ان من المستحيل ان يمر في اطار ترتيبات امنية او اتفاقات جزئية على المسار اللبناني، فالدولة اللبنانية اتخذت موقفاً صريحاً من الاقتراح الاسرائيلي المفخخ "لبنان اولاً" وتتمسك بتزامن التحرك بين المسارين السوري واللبناني وتعتبر هذا الامر استراتيجيا لا فكاك عنه.

□ وعلى قاعدة هذا التزامن ظهر في السجال الاسرائيلي مؤشرات الى احتمال سعي اولبرايت الى تحريك متزامن للمسارين بحيث يمكن امرار سيناريو مؤقت على الاقل لتمدئة الجنوب، وهما:

اولاً: الحديث المتزايد عن اقتراب نتنياهو من نظرية اسحاق رابين التي تقبل بربط عمق الانسحاب من الجولان بعمق السلام مع سوريا. واذا صح هذا فانه يشكل تطوراً مهماً في الموقف الاسرائيلي ولو كان يزيد متاعب نتنياهو مع المتطرفين.

ثانياً: المهمة الاوروبية المستعجلة والغامضة التي قام بها مستشار نتنياهو عوزي اراد عشية وصول اولبرايت والتي ذكرت الوكالات انها تتعلق بترتيب الوضع الامني في الجنوب من خلال تفاهم يحظى بموافقة سوريا، ولعل هذا ما يشكل جوهر الافكار والاقتراحات التي طالما تحدثت عنها واشنطن في الاسابيع الماضية.

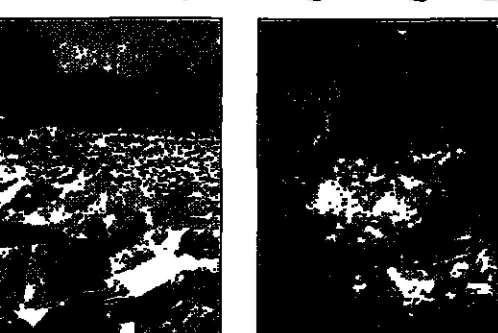
□ ان ربط استئناف التسوية على المسار الفلسطيني بالموضوع الامني يخلق ايقاعاً قد يسمح بتقدم محاولات تحريك المسارين اللبناني والسوري، عندما سيظل ياسر عرفات مطالباً بدور الشرطي الاسرائيلي في مواجهة "حماس" و"الجهاد الاسلامي" الى امد بعيد!

□□□

في اي حال، ما لم تتمكن اولبرايت من خلق دينامية جديدة في التسوية او من اعادة الحد الادنى من الدينامية المتهالكة اليها فستكون المنطقة امام استحقاق الجنون الاسرائيلي بلا ريب، اذ لن يكون في متناول نتنياهو الاّ الهروب الى الامام... اي الى الوحول الدموية.

راجح الخوري

ديانا لا تنطفىء في الصباح والمساء: "الكحول والسرعة الزائدة" هما السبب



ليلاً امام قصر كنسنغتون، شموع وتأملات. (أب تيليفوتو)

نهاراً مزيد من الزهور. (أب تيليفوتو)

عشرة ايام مرت على وفاة الاميرة ديانا، وثلاثة على جنازتها، والناس يأتون من الصباح الباكر الى مقرها السابق في كنسنغتون ويضعون الزهور فوق عشرات آلاف الباقات التي سبقتها، ويسهرون الليل على شموع مضاءة وتأملات في حياتها ومماتها، وصلوات.

ومسألة خلافاتها مع العائلة المالكة في افكار الناس يتبادلون الآراء في شأنها. وهي مطروحة ايضاً في الصحف التي تواصل رفع ديانا الى اعلى مرتبة وكأنها اصبحت ايقونة علمانية لملايين البريطانيين غير المتدينين. (يذكر ان الاحصاءات عن الذين يواظبون على حضور قداس الاحد في بريطانيا لا تتجاوز ١٠ في المئة).

امس وردت معلومات صحافية عن خلافات في ترتيبات الجنازة بين الملكة اليزابيت وابنها الامير تشارلز، وبين العائلة المالكة وعائلة ديانا، خاصة شقيقها ايرل سبنسر الذي كان يتحدث باسم عائلته.

وقالت محطة "القناة الرابعة" في التلفزيون البريطاني ان الملكة ارادت في بادئ الامر ان تكون لديانا جنازة ذات طابع خاص. وان لا تسجى في قصر ملكي. ولكن ابنها الامير تشارلز عارض بشدة وان مسؤولين من مكتب رئيس الحكومة طوني بلير استدعوا لاجراء المفاوضات وابداء رأيهم. ونقلت هذه المعلومات بحسب وصف المحطة "عن مصادر عالية جداً".

وسارع قصر باكنغهام الى نفي هذه الاخبار واصفاً اياها "بالترهات".

وقالت ناطقة باسم باكنغهام "ليس صحيحاً ابداً الاعتقاد ان الملكة عارضت في اي وقت ترتيبات اين ستسجى الاميرة".

وسارع ايضاً شقيق ديانا ايرل سبنسر الى نفي اي خلاف مع العائلة المالكة في الترتيبات. وقال "كنا متحدين بغية اعطاء ديانا جنازة لائقة. وكل الترتيبات التي جرت وفيها المراسم الدينية، تم الاتفاق عليها بمودة بين مكتب اللورد شامبرلين (رئيس البروتوكول) وبيني".

وذكرت "القناة الرابعة" ان خلافاً دار ايضاً في مسألة الامير فيليب (الحمو السابق لديانا) هل يسير في الموكب الجنائزي خلف النعش. وقال ايرل سبنسر: "هذا كلام تافه تماماً".

واضاف: "انا علمت ان الامير فيليب سيسير في الجنازة ولم يكن منزعجاً ابداً". وقال ايضاً: "كان واضحاً ان المسيرة ستكون محنة للولدين (الاميرين وليم وهاري)، وسيكونان اكثر ارتياحاً اذا سار ايضاً جدهما معهما. سيشعران بثقة".

ونفى ناطق باسم رئاسة الحكومة ان يكون تدخل رئيس الحكومة او احد من قبله في مفاوضات عائلية حول الجنازة. "هذا لم يحصل ابداً".

وستبقى ديانا محط الناس ووسائل الاعلام في بريطانيا الى فترة طويلة، وجثمانها في مدفن خاص بها في جزيرة صغيرة انتشرت عليها آلاف الازهار الملونة، نقلها الى هناك شقيقها من امام بوابة مدخل قصر عائلة سبنسر وسط انكلترا التي امتلأت بالباقات منذ اعلان وفاة ديانا.

وامس شكر ايرل سبنسر "العالم اجمع" على شهادات المودة اثر وفاة شقيقته.

وقال في بيان "اود ان اشكر كل الذين، في العالم اجمع، اعربوا تجاهي وتجاه عائلتي عن ألمهم لفقدان ديانا".

واضاف ان "الورود والرسائل والبرقيات التي بلغت عشرات الالوف كانت مصدر تعزية وافتخار لنا وساعدتنا فعلاً في التغلب على حزننا". وانتهى بالقول ان "ادراكنا ان حياة ديانا عنت كثيراً للكثيرين من الناس يوازيه الامل ان يكون ارثها خالداً بعد موتها".

واعلن امس ان الحكومة سوف تبدأ نقل آلاف الازهار من امام قصر كنسنغتون، وقصر سانت جيمس حيث سجيت ديانا قبل الجنازة، وقصر باكنغهام، ابتداً من صباح غد الخميس. هناك متطوعون مساعدون وستوزع الازهار التي لا تزال جيدة على دور العجزة والمستشفيات. والتي تلفت ستنشر في حدائق قصر كنسنغتون كسماد للازهار والتربة.

التحقيق

وفي التحقيق الدائر في باريس حول حادث السيارة الذي اودى بديانا ورفيقها عماد (دودي) الفايد والسائق الفرنسي هنري بول، نزل امس محققون الى المنطقة قرب نهر السين ودخلوا نفق الما متوقفين عند عامود الاسمنت الذي اصطدمت به سيارة المرسيدس ٢٨٠ المسرعة الى حدود ٢٠٠ كيلومتر في الساعة وكان فيها الضحايا.

ويبقى تسعة مصورين وسائق دراجة نارية قيد التوقيف وقد توجه اليهم تهم بالقتل عن غير عمد او التخلف عن تقديم مساعدة للضحايا.

ويبدو ان مسألتي السرعة الفائقة للسيارة، والنسبة العالية للكحول التي اظهرت فحوصات انها كانت في دماء السائق، قد تحرران الصحافيين من التهم الاولية.

ولا يزال جثمان السائق محفوظاً لدى الشرطة واجرت فحصاً ثالثاً لنسبة الكحول في جسمه تبين على اثره ان معدل الكحول في دم هنري بول سائق سيارة ديانا بلغ نحو ١,٨٠ غرام في الليتر كما اثبتت نتائج التحليل الثالث التي اعلنت مساء امس الثلثاء.

وكان معدل الكحول في التحليلين السابقين ١,٧٥ غرام في الليتر الواحد.

ويحدد القانون الفرنسي المعدل الاقصى للكحول بـ٠,٥ غرام في الليتر الواحد.

ونقلت صحيفة "الفيغارو" الفرنسية، عن محققين فرنسيين قولهم ان الحادث تسبب به "الكحول والسرعة الزائدة".

واضافت ان الفحوصات التي اجريت على السيارة اكدت عدم اي عطل ميكانيكي واستبعدت ان يكون اي عطل من هذا النوع وراء الحادث.

واوردت صحيفة "لا باريزيين" اليومية ان لدى الشرطة الفرنسية الصورة الاخيرة لديانا وهي متلاشية تجاه المقعد الامامي.

الملكية

وعلى صعيد مستقبل الملكية اورد استفتاء اخير ان اكثرية ساحقة من البريطانيين (٧٣ في المئة) تريد الحفاظ على الملكية برغم تباين عواطف العائلة المالكة خلال جنازة ديانا حيث ظهر الفارق الكبير بين تأثرها والتأثر الشعبي.

واضاف الاستطلاع الذي نشرته امس صحيفة "صن" واعدته مؤسسة "موري" ان ١٨ في المئة فقط طالبوا بنظام جمهوري اي النسبة نفسها التي كانت قبل اربع سنين.

وحل وليم (١٥ عاماً) نجل ديانا مكان والدته في قلوب البريطانيين.

وتعدت نسبة المؤيدين للحفاظ على الملكية ٨٢ في المئة اذا ما اعتلى وليم العرش. وتمنى ثلث البريطانيين (٣١ في المئة) ان تتنازل الملكة التي تعرضت لانتقادات حادة بسبب مظهرها البارد الاسبوع الماضي لمصلحة وليم.

واكثرية (٥٢ في المئة) ايدت استمرار الملكة حتى وفاتها. واعتبر ٦٢ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع ان اليزابيت قامت بـ"عمل جيد" بصفتها الملكة مقابل ٢٢ في المئة رأوا العكس.

(ا ب ، و ص ف)

"مير": أصلح الكومبيوتر والوضع طبيعي

موسكو – و ص ف – قال الناطق باسم مركز مراقبة الرحلات الفضائية الروسية صباح امس ان رواد الفضاء انجزوا ليل الاثنين – الثلثاء اصلاح الكومبيوتر المركزي لمحطة "مير" الفضائية وكان تعطل صباح الاثنين واوقف نظام التوجيه في المحطة.

واوضح فاليري ليندين ان "الرواد غيروا احدى القطع في الكومبيوتر المعطل".

واضاف ان "الوضع على متن المحطة عاد الى طبيعته. نجح الرواد في تشغيل خمسة اجهزة توجيه للألواح الشمسية وهم يعملون على تشغيل الاجهزة الباقية".

وهذه الاجهزة رئيسية في تزويد المحطة التيار الكهربائي لانها تشغل نظام توجيه الالواح اللاقطة صوب الشمس وتتيح شحن البطاريات الكهربائية استمراراً.

وساعد وجود مركبتي "سويوز" و"بروغرس" في منع انحراف المحطة عن مدارها، اذ تم تشغيل محركات المركبتين واستخدامها في تصحيح مسار المحطة.

وسيعمل الرائدان الروسيان اناتولي سولوفيف وبافل فينوغرادوف والرائد الاميركي مايكل فوالي ساعات طويلة حتى يعيدوا تشغيل التوجيه والتجهيزات الكهربائية التي تم اطفاؤها يوم الاثنين توفيراً في استهلاك الكهرباء.

وهم يحتاجون الى يوم كامل لاعادة تشغيل كل التجهيزات على ان يستأنفوا العمل في حجرة بريرودا ابتداء من اليوم الاربعاء.

عربة المدفع ألا تليق بالأم تيريزا؟ الجنازة في الملعب والتطويب آت

يستمر سكان كالكوتا وكثيرون من انحاء الهند ومن العالم، تدفقاً على كنيسة القديس توما للتبرك من الام تيريزا المسجاة هناك، والتي ينظر اليها كثيرون انها قديسة لم تطوب بعد. وانهمرت الاف الطلبات على الفاتيكان لتطويب الراهبة الراحلة قديسة في اسرع وقت، برغم ان دراسة ملف التطويب تستغرق خمس سنين وتنتظر اللجنة المكلفة دراسة الملف حصول عجائب بواسطة المطلوب تطويبه قبل البت.

وتحدث امس عن هذه المسألة الكاردينال جوزف راتزينغر المسؤول عن العقيدة في الفاتيكان فقال ان تسريع النظام المعتمد في مجال التطويب، مسألة غير عادية. اما الحياة المتألقة للأم تيريزا الظاهرة للجميع فتجعل النظام المتبع عملية غير طويلة.

وامتدت صفوف طويلة امام كنيسة القديس توما وكانت في احد الاوقات خمسة كيلومترات. وجلب كثيرون اولادهم، ولاسيما المرضى بينهم للتبرك من الراهبة الراقدة.

وعملت راهبات من جمعية مرسلات المحبة التي اسستها الام تيريزا، على تنظيم الحديقة التابعة للكنيسة وتحويلها الى تعابير بالازهار والممرات عن الام الراحلة.

وبرغم ان ترتيبات الجنازة تأكدت انها ستكون في اعلى مرتبة رسمية، وسيلف جثمان الام تيريزا بالعلم الهندي، وتجر النعش عربة مدفع، فان انتقادات كثيرين كانت ان عربة المدفع ستكون رمزا حربيا لا يليق بالام التي حازت جائزة نوبل للسلام وحدبت على المعذبين في الارض من كل الفئات والاجناس. وعلق على هذه الانتقادات المطران المساعد لرئيس اساقفة كالكوتا، انطوني رودريغز فقال: "قد يفكر الناس في الحرب عندما يرون عربة مدفع ويجب عدم التفكير بهذه الطريقة. انها جنازة دولة اعلى تكريم من الحكومة يمكن ان تعطيه للأم. وبهذه الروح يجب النظر الى المراسم".

وتتعاون الحكومة الهندية مع جمعية مرسلات المحبة على ترتيبات الجنازة يوم السبت المقبل وسيشارك فيها كثيرون من الذين كرست الام تيريزا حياتها من اجلهم، وهم المرضى والمعاقون والمصابون بالجذام.

ويتم تحضير قبر الام تيريزا في احدى قاعات المقر الرئيسي للجمعية في كالكوتا. وسيتحول المكان الى مزار ديني وسيتمكن الناس من زيارته في اي وقت من مدخل معين، اما مراسم الدفن فستكون خاصة وتقتصر على رجال الدين والراهبات.

والجنازة لكل الناس ووفود من انحاء العالم في اكبر الملاعب الرياضية في المدينة الهندية.

واعلن عمدة مدينة كالكوتا الهندية برازانتا شاترجي ان احد اكبر مستشفيات المدينة سيسمى "مستشفى تيريزا التذكاري" تخليدا للأم التي امضت ٥٠ سنة من حياتها في خدمة المنبوذين والمهملين.

وامس نشرت الرئاسة الايرانية رسالة تعزية الى "كل النساء المشغوفات بالقيم الدينية والسلام، خصوصا الطائفة المسيحية" بعد وفاة الام تيريزا. وقال مكتب الشؤون النسائية في الرئاسة الايرانية ان "عظمة الام تيريزا تكمن ولا شك في روحانيتها المرتكزة على معتقداتها الدينية وقيمها الاخلاقية".

(اب، و ص ف)

تتبرك من صورة الام تيريزا في كاتدرائية القديس باتريك في نيويورك في ختام قداس تذكاري عن روح الراهبة الراحلة اشترك فيه ٢٥٠٠ مؤمن على عدد مقاعد الكنيسة الضخمة التي امتلأت بالمصلين. (اب تيليفوتو)

المرأة اكفأ في المناصب القيادية

سيدني – رويتر – المرأة اكفأ من الرجل في المناصب القيادية هذا ما اظهرته دراسة نشرت امس. واوضحت ان المرأة انسب للمراكز القيادية لانها اكثر جدية في العمل وسماتها الانثوية تجعلها اكثر ملاءمة للاداري العصري.

وذكرت الدراسة ان المرأة تشجع الافكار الجديدة وتتبع اسلوبا افضل من الرجل لدى مدح فريق العمل ورفع معنوياته.

والدراسة اجرتها شركة آسيا باسيفيك الاستشارية ومقرها سيدني واعتمدت فيها على آراء ١٣٣٢ موظفا ومديرا في شركات في اوستراليا والولايات المتحدة وكندا ونيوزيلندا. وقالت ليندا بيسنت للاستشارة في الشركة "نتائج البحث لا تعني ان الرجال ليسوا قياديين اكفياء لكنها تقضي على الخرافة التي تقول ان المناصب القيادية لا تناسب المرأة تشير الى ان هنالك ما يمكن ان يتعلمه الرجل من المرأة".

النهار – يصدر عن النهار ش.م.ل. – مؤسسها ١٩٣٣ – المدير المسؤول: جبران تويني – رئيس التحرير: جوزف نصر – انسي الحاج – الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – شارع مصرف لبنان – ص.ب ٢٢٦-١١ – ت: ٢٤٠٦٦٠/٥ – الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني – الاعلانات: برس ميديا – تمام – الحمراء: شارع روما – ت: ٣٤١٤٥٧ – الاشرفية، العكاوي – ت: ٥٧٧٠٠٠ – التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – ص.ب ٦٠٨٦ – ت: ٣٦٠٦٧٠